صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

٢٠ صفحة

٥٠ فلسا

عودة الهدوء الى طرابلس
١٦٢ قتيلا محصلة الاشتباكات

بيروت - ق.ن.ا. - تشير تقارير قوى الأمن اللبنانية الى عودة الهدوء بصورة ملحوظة الى مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني امس اثر الاتفاق السياسي الامني الذي تم التوصل اليه الليلة قبل الماضية بين التنظيمات المتناحره التي خاضت قتالا عنيفا في نهاية الاسبوع الماضي.

وتفيد المعلومات الوارده من المدينة ان الحركة بدات تدب في الشوارع التي ظلت مهجورة طوال الايام الاربعة الماضية بسبب الاشتباكات العنيفة التي كان عدد من احياء المدينة واسواقها الداخلية مسرحا لها والتي اسفرت عن مصرع نحو ثلاثين شخصا.

من جهة اخرى ذكر راديو (صوت لبنان) ان المعارك الاخيرة في طرابلس اسفرت عن مقتل (١٦٣) شخصا من مختلف التنظيمات المتصارعة في المدينة.

تداول معتدل بالسوق المالي
واقبال على اسهم البنك الاسلامي

افتتحت السوق المالية اسبوعها الجديد امس بتداول معتدل بلغ حجمه (٩٧٩ر٣١٠) دينارا والاسهم المتداولة (١١٧٢٦٤) سهما وعدد العقود (٣٥٧) عقدا.

وكان الاقبال على اسهم البنك الاسلامي الاردني كبيرا. بلغ ٧٨ عقدا، وحجم التداول (٨٦٤٩١) دينارا وعدد الأسهم المتداولة (٣٦٣٢٤) سهما، وارتفع سعر السهم نحو ١٥٠ فلسا.

ومن الشركات التي لوحظ اقبال على تداول اسهمها شركة المنظفات الكيماوية العربية بلغ ٤٥ عقدا، وحجم التداول (٣١٤٥٣) دينارا والأسهم المتداولة (٨١٢٥) سهما وسجل السهم ارتفاعا بلغ ثلاثمائة فلس.

البقية ص ١٧

الاحـد ١٠ محـرم ١٤٠٤ هـ الموافق ١٦ تشرين الاول ١٩٨٣ م. العـدد ٢٤٧ عمـان - المملكة الاردنية الهاشمية.

SAWT AL SHAAB NEWSPAPER. SUNDAY 16 OCTOBER 1983. No: 247 AMMAN - JORDAN.

في كلمة افتتح بها المؤتمر الدولي الرابع لتاريخ بلاد الشام

الحسين: بلاد الشام اعظم منابع حضارتنا..
شرف للاردن ان يكون دوره في مسيرتها بارزا واساسيا

ولي العهد يترأس الجلسة الاولى للمؤتمر
المشاركون يواصلون مناقشاتهم للابحاث والدراسات



عمان - بترا - قال جلالة الملك الحسين ان بلاد الشام وهي بلادنا وكما ارادها الله قدرا ومكانة، كانت ابدا اعظم منابع حضارتنا تاكيدا للهوية العربية واوفاها اقتدارا على مواجهة التحديات وابرزها دورا فاعلا في حفظ كيان الامة وخلود رسالتها وضمان حقها وصون كرامتها ومصيرها ومستقبل اجيالها.

واضاف جلالته في كلمة افتتح فيها المؤتمر الدولي الرابع لتاريخ بلاد الشام في الجامعة الاردنية صباح امس انه لشان كبير الدلالة والمضمون ان تكون بلاد الشام من مطلع العهد البيزنطي الى اواخر العهد الاموي موضوع هذه الندوة، اذ كانت تلك المرحلة بتحولاتها ونتائجها الاسلس المكين للوجود العربي على هذه الارض قبل الاف السنين وحتى هذه الساعة والى يوم الدين، لان الوجود العربي قد انتمى هنا الى مواريث الرسالات والنبوات وتبوأ وحدة الارض العربية ووحدة السكان وتاسس على اصفى وابقى ما في حضارة الانسان من قيم العدل والخير والسلام.

وقال جلالته انه لشرف عظيم ان يكون حظ الاردن ودوره في مسيرة تاريخ بلاد الشام بارزا واساسيا . سواء فيما يمثله هذا البلد من منطقة جغرافية وسكانية او فيما يغني كيانه وحيلته باستمرار من سمو في رسالته ووفاء ثابت لامته وامجادها .

وفيما يلي نص كلمة جلالة الملك الحسين .

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة الكرام ..

يسعدني ان ارحب بكم . وان احييكم اطيب تحية وان ابارك الهدف الجليل الذي حوله تلتقون وعودا على بدء الى توصيات المؤتمر الدولي الاول لتاريخ بلاد الشام . حيث الغايات التي تعاهدتم على تحقيقها . والتزمتم بالسعى الى بلوغها . لا تزال تستوجب المزيد من البحث ومواصلة الدرس ودأب العلماء . وبلاد الشام وهي بلادنا . وكما ارادها الله قدرا ومكانة . كانت ابدا اعظم منابع حضارتنا تاكيدا للهوية العربية واوفاها اقتدارا على مواجهة التحديات . وابرزها دورا فاعلا في حفظ كيان الامة وخلود رسالتها . وضمان حقها وصون كرامتها ومصيرها ومستقبل اجيالها .

واذا كانت موجات الغزاة المعتدين قبل ظهور الاسلام وبعده قد انحسرت وخلفت بصماتها واثارها فوق اديم بلاد الشام . فانها جميعا قد انصهرت في بوتقة الحضارة العربية الاسلامية وقد تجلى ذلك فيما ال اليه العهد البيزنطي وانحسار ظله امام المد العربي . وان هذه لظاهرة عميقة المعاني والدلالات وجديرة منكم باستقصاء جذورها ومظاهرها واستيعاب دروسها . وانه لشان كبير الدلالة والمضمون ان تكون بلاد الشام من مطلع العهد البيزنطي الى اواخر العهد الاموي موضوع هذه الندوة اذ كانت تلك المرحلة بتحولاتها ونتائجها الاسلس المكين للوجود العربي على هذه الارض قبل الاف السنين وحتى هذه الساعة والى يوم الدين . لان الوجود العربي قد انتمى هنا الى مواريث الرسالات والنبوات وتبوأ وحدة الارض العربية ووحدة السكان . وتاسس على اصفى وابقى ما في حضارة الانسان من قيم العدل والخير والسلام .

وانني بكل الثقة والايمان والاعتزاز لاهنىء هذه الصفوة المختارة من الباحثين والعلماء . الذين يوحد بينهم نشدان الحق وخدمة الحقيقة وينير لهم طرائق

البقية ص ١٧

صوت الشعب

حقائق التاريخ عبر للمستقبل

لعل ابرز ما يمثله المؤتمر الدولي لتاريخ بلاد الشام توكيد الارتباط التاريخي بين الحدث والهوية الذي يجسد وحدة الارض والشعب والتراث بعيدا عن الشرذمة والتمزق الاقليمي وانما ضمن الاطار الطبيعي الكبير لهذه الارض والهوية العربية لها .

وتاكيدا للمعاني الكبيرة والجليلة التي يمثلها المؤتمر ويعكسها فكرا يشع بنور الحقيقة ، حرص جلالة الملك الحسين على رعاية افتتاح المؤتمر الرابع لهذا التجمع الحضاري بكلمة استعرض فيها اهمية تاريخ بلاد الشام من مطلع العهد البيزنطي الى اواخر العهد الاموي من حيث تحولاتها ونتائجها التي تعتبر الاساس المكين للوجود العربي على هذه الارض قبل الاف السنين والى يوم الدين .

وقد حرص جلالته على ايضاح حقيقة تاريخية تتمثل في ان الوجود العربي في بلاد الشام انتمى خلال تلك الحقبة من التاريخ الى مواريث الرسالات والنبوات وقام على اساس وحدة الارض العربية ووحدة سكانها وتاسس على اصفى وابقى ما في حضارة الانسان من قيم العدل والخير والسلام .

فالموجات المتتالية من الغزو والعدوان التي تعرضت لها المنطقة . لم تستطع البقاء امام التحدي التاريخي والانتماء القومي لهذه الارض وان كانت هذه الغزوات بكل ما حملته من صور العنف والتشويه للحقيقة والتاريخ لم تستطع ان تترك الابصمات ما لبثت ان انصهرت في بوتقة الحضارة العربية الاسلامية .

فالمد العربي استطاع دائما ان يلغي كل اثر تركه الغزاة ، وانتصرت في النهاية الحقائق القائمة على الارض والمنطقة من الجذور التاريخية والحضارية للامة العربية .

واذا كان التاريخ يعيد نفسه ونشهد اليوم ما تتعرض له المنطقة من غزو دخيل يشابه في ابعاده واهدافه فترة العهد البيزنطي ، فان استخلاص العبر والدروس من معطيات الماضي المبني على الدراسة والتحليل العلمي والواقعي لكل اثر ومعلم وفكر ، كفيل بان يفتح عيون الامة العربية على واقع المنطقة اليوم وسبل احياء المد القومي من جديد لياخذ دوره في رد الغزو والمد العدواني وانحسار ظله من جديد ، عن نقاء هذه الارض وصفاء عروبتها ، وارتباطها برسالات السماء ومهبط الديانات .

ولعل مما يبعث الاعتزاز بالنفس ان ياخذ الاردن دوره الطليعي دائما في مسيرة بلاد الشام سواء فيما يمثله من منطقة جغرافية وسكانية . او فيما يغني كيانه وحيلته باستمرار من سمو في رسالته ووفاء ثابت لامته وامجادها .

هذه المعاني التي ركز عليها جلالة الحسين في كلمته ، امام المؤتمر . تمثل منهاج عمل للمؤتمر المتواصل في ابحاثه وسعيه للحقائق وعرضها كاسلوب حضاري متطور لتكون النتائج امام العرب كل العرب . في حاضرهم ومستقبلهم يهتدون بهديها ويعملون في سبيلها خدمة للحاضر والمستقبل والتاريخ .

الحسين يبحث مع جنبلاط تطورات الاوضاع اللبنانية



عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي قبل ظهر امس السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني.

وجرى خلال المقابلة استعراض الاحداث الاخيرة التي مرت بلبنان والجهود المبذولة لتحقيق المصالحة الوطنية.

اجتماع اللجنة الامنية اللبنانية وسط اشتباكات في الشوف والخروب

الاتفاق على طلب مراقبين محايدين لوقف القتال
مكان مؤتمر الحوار قد يتحدد اليوم او غدا

بيروت - وكالات الانباء - الاتفاق على الطلب من ايطاليا واليونان بارسال مراقبين للاشراف على وقف اطلاق النار كان من ابرز ما تم التوصل اليه امس في بيروت خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة الامنية الرباعية بعد توقف اعمالها لمدة يومين اثر اعلان حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي تعليق عضويتهما فيها.

بينما تحدثت انباء بيروت في الوقت نفسه عن احتمال تحديد مكان اجتماع هيئة الحوار اللبنانية اليوم او غدا.

وقال بيان للجنة الامنية اصدرته بعد اجتماعها امس انها اتفقت بالاجماع على اقتراح بان ترسل ايطاليا واليونان مراقبين منهما للاشراف على وقف اطلاق النار القائم منذ ٢٠ يوما في لبنان.

وكانت الحكومة اللبنانية تنتظر موافقة اللجنة على شروط نشر مراقبي وقف اطلاق النار قبل ان تبعث بطلبين رسميين الى ايطاليا واليونان.

وكانت كل من حكومتي روما واثينا قد قالت انها مستعدة لارسال مراقبين للاشراف على الهدنه اذا وافقت جميع الاطراف على ذلك.

وتتصور الحكومة اللبنانية نشر ما

البقية ص ١٧

مقتل جنديين فرنسيين في انفجار بجنوب لبنان

بيروت - رويتر - صرح ناطق باسم الأمم المتحدة بأن جنديين فرنسيين يعملان مع القوات الدولية المؤقته لحفظ السلام في جنوب لبنان اصيبا بجروح في انفجار وقع قرب احد الطرق امس.

وقد انفجرت عبوة ناسفة عندما اجتازت قافلة دولية يرافقها الجنديان مسافة كيلو متر الى الجنوب من بلدة الجية الساحلية جنوبي بيروت.

وذكر الناطق ان طبيعة الانفجار لم تعرف بالتحديد بعد.

وكان الجنود الفرنسيون العاملون مع قوة السلام المتعددة الجنسيات في بيروت وهي قوة مختلفة عن القوة الدولية المؤقتة اهدافا لهجمات مستمرة من مسلحين.

رسالة للحسين من مبارك يحملها مبعوث خاص

القاهرة - خاص بصوت الشعب - من المنتظر ان يصل الى عمان قريبا مبعوث خاص من الرئيس المصري حسني مبارك يحمل رسالة شخصية منه لجلالة الملك الحسين.

الرسالة تدور حول محادثات الرئيس المصري مع المسؤولين الامريكيين في واشنطن ونتائج هذه الرحله فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط والاوضاع في المنطقة.

المبعوث هذه المره لن يكون الدكتور اسامه الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية وانما سوف يحمل الرسالة مبعوث اخر بسبب مرض الدكتور الباز الذي اصيب بوعكة صحيه منعته من المشاركة في الاجتماعات واللقاءات السياسية التي تمت اخيرا في القاهره اثناء زيارة عدد من الزعماء الافارقة لها وكذلك اثناء زيارة المستشار الالماني كول.

الحسين يعزي آل التل

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين امس السيد عبد خلف داوديه محافظ اربد لتقديم تعازي جلالته لآل التل بوفاة فقيدهم المرحوم فلاح التل.

ناطق فلسطيني

عرفات ساهم بوقف النار في طرابلس
ولن نرد على محاولات تشويه حقيقة دورنا

عمان - صوت الشعب - اعرب مصدر فلسطيني مسؤول عن اسفه لما تردد من انباء مشوهة للاحداث التي وقعت في مدينة طرابلس، وقال المصدر في تصريح له:

لقد فوجئت القيادة الفلسطينية كما فوجئت مدينة طرابلس بجماهيرها وفعالياتها باندلاع اشتباكات يوم ١٠/١٢ بين طرفي لجنة التنسيق تجمعهما علاقات كفاحية في مواجهة المؤامرة المستمرة التي تستهدف الثورة الفلسطينية، كما تستهدف لبنان ارضا وشعبا؟

واضاف المصدر: منذ اللحظة الاولى لهذه الاشتباكات بادرنا في الثورة الفلسطينية وبناء على توجيهات مباشرة من ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الى الاتصال بطرفي الاشتباكات ، كما اوفد القائد العام عضو المجلس الثوري لحركة فتح منذر ابو غزالة الى المكتب الرئيسي للحزب الشيوعي اللبناني حيث لازم مسؤولي الحزب في الشمال حتى اللحظة التي توقف فيها اطلاق النار ليل امس الاول . وتابع المصدر قائلا ، وحين لم يساعد ذلك في وقف اطلاق النار وحيث انفجرت الاشتباكات وعنفت اكثر في اليوم التالي اخذ القائد العام المبادرة بنفسه وميدانيا رغم خطورة الوضع الامني في المدينة وبالتنسيق والتشاور المستمر مع الرئيس رشيد كرامي وسائر اطراف هيئة التنسيق الشمالية ، واستمر ابو عمار متنقلا بين المواقع متابعا الاتصالات المضنية بين الاطراف المعنية الى ان كان وقف اطلاق النار في الساعة الخامسة والنصف مساء يوم ١٠/١٣ . والذي ثبت واستمر حتى اللحظة ، اثر دخول وانتشار القوة المشتركة في مناطق القتال والتوتر .

اضاف المصدر، اننا اذ نعرب عن عميق اسفنا للضحايا التي سقطت من جراء هذا الاقتتال الاخوي، فاننا نعتبرها خسارة من جسم الثورة الفلسطينية ونحن الاكثر تضررا نتيجة الدماء التي سالت من جراء هذه الاشتباكات. ولهذا السبب الرئيسي تحملنا المسؤولية الاخوية في هذا التحرك الدؤوب لوقف اطلاق النار. وعملنا ولا زلنا نعمل لفتح قناة اتصال بين الطرفين بهدف تطبيع العلاقات بين جميع القوى السياسية والشعبية والاسلامية في المدينة. واختتم المصدر الفلسطيني قائلا انطلاقا من حرصنا على سلامة مسيرة العمل الوطني والقومي والاسلامي، وايماننا العميق بالروابط المقدسة التي تربطنا بالشعب اللبناني الكبير بكافة قواه الوطنية والاسلامية، لم نرد ولن نرد على كل الأصوات التي حاولت النيل من حقيقة الدور الذي قام به ابو عمار والثورة الفلسطينية لوقف اطلاق النار والوصول الى الاتفاقات التي تم التوصل اليها مع الاطراف المعنية، وخاصة بين التوحيد والحزب الشيوعي، وتفويت الفرصة على القوى المتربصة للمدينة وامنها وجماهيرها، وان كان بعض هذه الأصوات ينقصها وللاسف الصدق والوفاء. وستبقى الاخ النظيف للشعب اللبناني وقواه الوطنية والقومية والاسلامية.

القائمة الاولى من مستفيدي "ابو نصير" تعلن الاسبوع القادم

عمان - صوت الشعب - تعكف مؤسسة الاسكان في الوقت الحاضر على اعداد قوائم باسماء موظفي الدولة الذين تنطبق عليهم الشروط للاستفادة من مشروع اسكان ابو نصير.

وقالت مصادر المؤسسة انه ينتظر اصدار القائمة الاولى باسماء المستفيدين في نهاية الاسبوع الحالي.

ويذكر ان العمل في انشاء المرحله الاولى من مشروع ابو نصير سيتم مع نهاية النصف الاول من العام القادم.

اجتماع لاعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح بالكويت

الكويت - علمت صوت الشعب ان اجتماعا لاعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح من المفترض ان يكون قد عقد مساء امس، بغياب السيدين ياسر عرفات وخليل الوزير بسبب وجودهما في طرابلس المحاصرة.

وتواجه اللجنة المركزيه لحركة فتح، مجموعة قضايا سياسيه وتنظيميه تستدعي موقفا واضحا ومعلنا بالاضافة الى بيان لجنة الوفاق الفلسطينية المنبثقة عن اعمال المجلس المركزي والذي اعلنته في عمان قبل ايام.

ومن المتوقع ان تتخذ اللجنة المركزية مجموعة اجراءات تسعى من خلالها الى معالجة الوضع المتازم الذي وصلت اليه حركة فتح، كما ان اللجنة ستستعرض نشاطات وتقارير اعضائها من خلال تحركاتهم السابقة، ووضعت خطة تحركهم المستقبلية، على ضوء المعلومات المتوفرة لديها والمستجدات التي طرات على الساحة الفلسطينية.

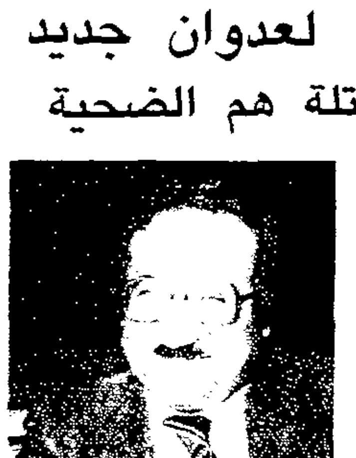
الاحتلال يفرق مظاهرة بنابلس

عمان - بترا - هاجم المواطنون العرب في مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة عندما حاول جنود الاحتلال تفريق مظاهرة قام بها المواطنون في المدينة صباح امس تاييدا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

عرض وتحليل للازمة الاقتصادية في اسرائيل

د. جواد العناني: الازمة تكتيك مفتعل

اقتصاد اسرائيل عسكري، وتأزمه يعني التمهيد لعدوان جديد
العجز العربي يمد اسرائيل بالقوة وعرب الارض المحتلة هم الضحية



حقائق الازمة الاقتصادية في اسرائيل والاسباب الكامنة وراءها، وهل هي مفتعلة ام حقيقية، ومدى ارتباطها بتنفيذ المخطط الصهيوني؟...

اسئلة كثيرة تتردد في الاذهان الان، وسط الضجيج الاقتصادي والسياسي في اسرائيل.

السيد الدكتور جواد العناني، يضع هذه القضية على مشرحة العرض والتحليل للكشف عن واقعها وابعادها فيقـول:

تتلخص الازمة الاقتصادية الاسرائيلية في ان الاقتصاد الاسرائيلي يتحمل اعباء مالية اكبر من حجمه، وهذه الازمة نابعة من طبيعة الطموحات السياسية التي يتطلع القائمون على الكيان الصهيوني، الى تحقيقها جغرافيا على حساب العرب، ودوليا على حساب نفوذ الولايات المتحدة في المنطقة.

والازمة ليست اقتصادية بالمعنى الدقيق، بل هي ازمة مالية، والفرق بين الامرين، هو ان الاقتصاد الاسرائيلي فيه مظاهر ضعف، ومظاهر قوة، فبفضل القدرة التسويقية المهيأة للمصانع الاسرائيلية في الغرب فان صادرات اسرائيل من الزهور والحمضيات والماس والاسلحة والصناعات الخفيفة يتجاوز «٢٠» بليون دولار في العام الواحد، وهو يضاهي صادرات الدول العربية غير النفطية في المشرق العربي.

البقية ص ١٧

قنال جديد متخصص للتلفزيون الاردني

عمان - صوت الشعب - قال مصدر مسؤول في التلفزيون الاردني ان لدى المؤسسة خطة جديدة سوف تعمل على تنفيذها خلال عام ١٩٨٤.

وقال ان الخطه تقضي بانشاء قنال جديد يعرف باسم "تكي تكس" بيث "٢٤" ساعة تتضمن نشرات اخبارية ومواعيد اقلاع وهبوط الطائرات والصيدليات المناوبة والطوارىء وخدمات اخرى.

واضاف المصدر ان وظيفة القنال هي توصيل المعلومات الى بيوت المشتركين وان اي شخص يملك جهاز تلفزيون يستطيع الاشتراك بالقنال المذكور مقابل عشرة دنانير.

وقال ان المؤسسة تسعى دائما الى تقديم الافضل حيث ستقوم بالعمل على تعيين مراسلين اخبار في العواصم الاجنبية لتحقيق هذه الغايه سواء كان

البقية ص ١٧

الاضراب العمالي يشل اسرائيل اليـوم

شامير يدور في حلقة مفرغة ويفشل في العثور على خليفة لوزير المالية

تل ابيب - رويتر - استانف اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي امس بحثه عن خليفة لوزير المالية يورام اريدور الذي استقال في وقت سابق من الاسبوع الماضي وسط معارضة لمشروعه الرامي الى ربط الاقتصاد اسرائيل المتداعي بالدولار الامريكي.

وبعد استراحة قصيرة بسبب السبت اليهودي عاد شامير الى الاجتماع الى اعضاء جناح «حيروت» الذي يتزعمه في تحالف ليكود الحاكـم.

وينوي حزب العمل المعارض وكتلتان صغيرتان في الكنيست تقديم اقتراحات بحجب الثقة عن الحكومة يوم غد عندما يبدأ الكنيست دورته الشتوية في محاولة للاسراع في اجراء انتخابات عامة.

ورفض دافيد ليفي نائب رئيس الوزراء عرضا بتولي وزارة المالية. وقال المصدر السياسي ان ليفي اشطر من ان يقبل عرض شامير.. انه يعرف كم هي مهمة مستحيلة.

ودعا اتحاد نقابات العمال الاسرائيلي (الهستدروت) الى اضراب عام تحذيري لمدة ساعتين اليوم الأحد، وهدد باضراب اطول اذا لم تلب مطالبه بزيادة علاوة غلاء المعيشية.

وما زال سوق الاوراق المالية في تل ابيب مغلقا منذ اسبوع لتفادي تدفق صغار المستثمرين على بيع اسهمهم وتحويل قيمتها الى الدولار.

وقال راديو اسرائيل ان اضراب العمال اليوم سيشمل جميع الموانىء في اسرائيل وجميع المرافق وحتى العمال في السفارات الاسرائيلية في الخارج.

كما سيتوقف التلفزيون الاسرائيلي عن البث في المساء من الساعة الثامنة وحتى التاسعة، كما سيشمل الاضراب المدارس الابتدائية ورياض الاطفال وغيرها.

وقد رفض سكرتير الهستدروت نداء من تكتل الليكود لالغاء الاضراب.

اجتماع اليوم لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الاردن

عمان - صوت الشعب - من المتوقع ان يجتمع مساءاليوم بمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان، اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقيمون في الاردن، ليتدارسوا سبل تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، والعمل على مناشدة طرفي الخلاف في حركة فتح للمحافظة على الحوار الديمقراطي والاحتكام للمؤسسات الشرعية وعدم استعمال العنف والاقتتال لحل الخلافات القائمة.

برعاية الملكة نور مهرجان لكتاب الطفل وخيمة للمطالعة باربد

عمان - صوت الشعب - ترعى جلالة الملكة نور ظهر يوم غد مهرجان كتاب الطفل الثاني وخيمة النور للمطالعة الصيفية الذي تقيمه مديرية المكتبات والوثائق الوطنية في اربد ويتضمن المهرجان عروضا لافلام تثقيفية وترفيهية وعرض مجموعات كبيرة من كتب الاطفال بحسم مجز.

ويقام المهرجان الذي يستمر خمسة ايام بمناسبة افتتاح نادي الاميرة ايمان للاطفال في اربد.

الطقس اليوم

غائم جزئيا والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويطرا ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة المتوقعة اليوم كمايلي:

المرتفعات الجبلية	٢٢
المناطق الصحراوية	٢٤
الاغوار	٢٩
خليج العقبة	٢٨

ديارنا

عرض حال

«ممنوع اصطحاب الاطفال»

تلك الجملة التحذيرية القاسية، لها وقع قاس على قلوب هؤلاء الاطفال، ولها نفس الوقع على قلوب بعض الكبار ولا اقول كلهم.. لان بعض الكبار هم الذين يكتبونها على بطاقات الدعوة وخاصة تلك البطاقات التي تحمل التعبير عن مناسبات الافراح او تشير اليها كحفلات الخطوبة والزواج والى غير ذلك من مناسبات سعيدة.

لماذا نمنع اطفالنا من مشاركتنا افراحنا وبهجتنا وسعادتنا نحن الكبار؟ لماذا نمنعهم من هذا وهم فلذات اكبادنا، وهم نحن قبل عدة سنوات؟ لماذا نمنعهم من هذا وهم رجال الغد والمستقبل؟

ازاء هذا الواقع اود ان اشير الى شيئين اثنين اولهما البطاقات التي تحمل هذه العبارة «ممنوع اصطحاب الاطفال» والتي يتصور الانسان الراقي بانسانيته اول ما يتصور معها بان الطفل مرض او وباء خطير لا يجوز لنا باية حالة من الاحوال ان نصطحبه الى مناسبات الافراح بشكل خاص، تلك المناسبات التي قد لا تكتمل صورتها الحلوة في مفهوم البعض الا بوجود هؤلاء الاطفال معها.

ان اطفالنا ليسوا وباء وليسوا مخربين اذا نحن احسنا تربيتهم وارشدناهم الى نوعية السلوك الذي يجب ان يسلكوه.. اذن فما المانع من مشاركتهم ايانا افراحنا وبهجتنا وسرورنا؟؟ انني لا ارى ما يمنع على الاطلاق.. وقد يكون هناك مبرر للدعوة التي ادعو اليها الا وهو واقع طفلنا في بلدنا حيث لا مكان يستطيع ان يقضي فيه هذا الطفل وقتا مريحا ممتعا ومفيدا كحديقة عامة، او اي مكان يجد الطفل نفسه معه وقد حصل على حقه او شيء من هذا الحق على اقل.

هيئوا لاطفالنا ما يبرر جواز استعمال عبارة «ممنوع اصطحاب الاطفال» ولن نأخذهم معنا الى افراحكم على الرغم من انهم هم زينة هذه الافراح والليالي الملاح والامر الثاني هو ان هناك شعوبا وامما في هذا العالم تعتبر الطفل والطفولة شيئا مقدسا لا يجوز المساس به وبمشاعره لذلك فقد هيأوا له كل شيء، وهم في ذات الوقت يأخذون اطفالهم الى المناسبات السعيدة ليشعروهم بقيمتهم، وليؤكدوا مفهوم ان الطفل زينة الحياة الدنيا.

هيئوا لاطفالنا ما يبرر وجود عبارتكم الثقيلة على بطاقات افراحكم، او استبدلوا تلك العبارة باخرى تقول: «الاطفال زينة الحياة الدنيا».

سلامة محاسنة

افتتاح ندوة التعليم الهندسي التي تنظمها الجامعة الاردنية

المجالي يدعو لتحقيق حضارة اصيلة تكون منطلقا لنهضة عربية شاملة





عمان – بترا – بدات في الجامعة الاردنية امس ندوة التعليم الهندسي حول الصلات بين الجامعة الاردنية والفعاليات الصناعية في المجتمع المحلي والتي تنظمها كلية الهندسة والتكنولوجيا في الجامعة بالتعاون مع منظمة اليونسكو.

وفي بداية الندوة التي افتتحها الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعة تم انتخاب الدكتور بسام ابو غزالة عميد كلية الهندسة والتكنولوجيا رئيسا للندوة والدكتور عثمان ابا زيد ممثل اليونسكو نائبا للرئيس والدكتور منيف حجازي مقررا للندوة.

والقى الدكتور المجالي كلمة اكد فيها اهمية هذه الندوة التي تؤكد النظرة الشمولية للجامعة في الفهم والتحليل لابعادها وما تتصل به من علوم وتكنولوجيا.

وقال ان الذي نريده هو روحية الخدمة واجتماعية الهدف وتوظيفا انسانيا لهذه المعطيات ليكون رافدا من روافد البحث في الجامعة الاردنية ليشكل بالتالي محورا اساسيا لعملية التنسيق والتعاون.

ودعا الدكتور المجالي الى السعي لتحقيق حضارة عربية اصيلة تكون منطلقا لنهضة شاملة على كافة المستويات.

ثم القى الدكتور عثمان ابا يزيد ممثل منظمة اليونسكو كلمة اشار فيها الى دور المنظمة في دعم وتنمية التعليم الهندسي والبحوث الهندسية وخاصة في الدول النامية.

واكد ان الدول العربية قد خطت خطوات كبيرة في مضمار التعليم الجامعي واستطاعت تحقيق نمو ملحوظ وتنويع في البرامج الدراسية ومجالات البحوث وربط هذه المعطيات بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ودعا الدكتور ابا يزيد الى استمرارية التطوير والتحسين في مجالات التعليم والبرامج الجامعية والابحاث.

واكد الدكتور بسام ابو غزالة عميد كلية الهندسة والتكنولوجيا في الجامعة الاردنية خلال كلمته التي القاها على اهمية موضوع الندوة على المستوى العالمي.

وقال ان هدفنا يتمثل في ربط التدريس المهني الاكاديمي من نواحيه المختلفة مع الواقع العلمي بحيث ينتج عنه صقل خبرة عضو هيئة التدريس بما يؤثر على فعالياته في التدريس والبحث وتحقيق دخل مالي اضافي له.

ويذكر ان الندوة التي تستمر حتى العشرين من الشهر الجاري تاتي تنفيذا لمقررات مؤتمر التعليم الهندسي الذي عقد بمقر منظمة اليونسكو في باريس العام الماضي.

وتهدف الندوة الى مناقشة اوجه التعاون بين كليات الهندسة والقطاع الصناعي.

وستستانف الندوة اعمالها صباح اليوم، حيث تناقش ورقة عمل مقدمة من البروفسور فيشويل، ثم تناقش ورقة عمل اخرى مقدمة من كلية الهندسة بالجامعة الاردنية، اعدها الدكاترة بسام ابو غزالة ومنيف حجازي وجميل ايوب حول الصلات بين الكلية والقطاع الصناعي المحلي.

كما يناقش المجتمعون دراسة حول طرق ربط الجامعة والمجتمع، على ضوء تجربة الجامعة التكنولوجية اعدها الدكتور محمد صلاح حميد، ودراسة للدكتور عارف ابو صفية حول اوجه العلاقة بين الجامعة والصناعة المحلية.

الحسين يشكر امين العاصمة

عمان – صوت الشعب – بعث جلالة الملك الحسين برقية شكر الى السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة ردا على برقية التهنئة التي كان قد بعثها الى جلالته بمناسبة حلول العام الهجري الجديد فيما يلي نصها:

نشكر معاليكم وزملاءكم الكرام خالص الشكر على تهانيكم الرقيقة وتمنياتكم الطيبة التي بعثتم بها بمناسبة حلول العام الهجري الجديد. ونسال الله تعالى ان يعيد هذه المناسبة المباركة على اردننا الغالي بدوام التقدم والرقي والازدهار.

في تقرير لوزارة العمل

العمال العرب يشكلون ٦١٪ من اجمالي العماله الوافده

عمان – صوت الشعب – احتل العاملون في الاردن من العرب المرتبة الاولى من بين كافة العاملين غير الاردنيين اذ شكلوا ٦١ بالمئة من اجمالي العاملين الوافدين وارتفع حجم العمالة الاسيوية الى ٢١٣٢٤ عاملا وعاملة عام ١٩٨٢ مقارنة مع ١٥٥٦٠ عاملا وعاملة عام ١٩٨١.

وعزا تقرير اعدته وزارة العمل الزيادة في العمالة الاسيوية الى تنفيذ عدة مشاريع انشائية كبيرة من قبل شركات اسيوية كورية وصينية وتركية ويابانية وتأتي الجنسيات الاوروبية في المرتبة الثانية اذ بلغت ٢ر٦ من اجمالي العمالة الوافدة.

تشغيل الاردنيين

واشار التقرير الى تمتع الاقتصاد الاردني بحالة من التشغيل الكامل خلال عام ١٩٨٢ رغم وجود بطالة هامشية مؤقتة نتيجة لانتقال العامل من عمل الى اخر وخاصة عند انتهاء المشاريع الانشائية كما ان تشغيل بعض الخريجين وخاصة في حقول الهندسة والطب يستغرق وقتا نظرا لتخرجهم باعداد كبيرة وفي نفس الوقت من السنة.

وقد اظهرت الارقام ان عدد الباحثين عن العمل المسجلين لدى مكاتب الاستخدام بلغ ٢٨٦٠ عاملا حول للعمل منهم ٢٠٢٠ عاملا في حين بلغ عدد الباحثين عن عمل المسجلين عام ١٩٨١ لدى مكاتب الاستخدام ١٩٦٤ عاملا حول منهم للعمل ٨٨٤ عاملا.

واشار التقرير الى انخفاض عدد العمال الاردنيين المغادرين للعمل في السعودية الى ٢٥٠٠ عامل عام ١٩٨٢ مسجلا بذلك انخفاضا عن عام ١٩٨١ نسبة ١٧ بالمئة وعزا ذلك الى الانخفاض في عائدات الدول النفطية بصورة عامة وتأثر مشاريعها الانشائية بذلك.

العمالة الاجنبية

وافاد التقرير انه رغم الازدياد الملحوظ في عدد العاملين غير الاردنيين الا ان احصائيات دائرة الاستخدام تبين ان ١١٢٨٠ تصريح عمل تم صرفها خلال عام ١٩٨٢ للعاملين العرب والاجانب، في حين بلغ عدد هذه التصاريح ٩٣٤٠٢ تصريح عمل خلال عام ١٩٨١، ويعزى هذا الانخفاض الى الاجراء الذي اتخذته وزارة الداخلية في نهاية عام ١٩٨١ والقاضي باعفاء الرعايا المصريين من اذن الاقامة مما ادى الى عدم اقبال العمال المصريين على التسجيل لدى وزارتي العمل والداخلية وعليه فقد انخفض عدد التصاريح الممنوحة للعمال المصريين من ٦٨ الف تصريح عمل خلال عام ١٩٨١ الى ٣٢ الف تصريح خلال عام ١٩٨٢.

١٢٠ الف عامل

وذكر التقرير ان حجم العمالة غير الاردنية العاملة في الاردن عام ١٩٨٢ بلغ ١٢٠ الف عامل وعاملة، احتل العاملون في قطاع الانشاءات المرتبة الاولى نسبة ٦ر٤٤٪ وقطاع الخدمات المرتبة الثانية بنسبة ٦ر١٧٪ اما قطاع الصناعة فقد احتل المرتبة الثالثة بنسبة ٩ر١٢٪ من الاجمالي.

وتتوزع النسب الباقية على مختلف الانشطة المهنية.

واشار التقرير الى ان عدد العاملات الوافدات قد ارتفع الى ٤٧٨٠ عاملة مسجلة نسبة ٨ر٤٪ من مجموع العمالة الاجنبية في حين كانت هذه النسبة لاتتجاوز ٢٪ عام ١٩٨١ حيث كان عدد الوافدات ١٩٣٠ عاملة.

برعاية وزير الصحة يوم الخميس

جمعية اختصاصيي الامراض الداخلية تقيم يومها الطبي الثالث

عمان – صوت الشعب – تقيم جمعية اختصاصيي الامراض الداخلية في نقابة الاطباء يومها الطبي الثالث يوم الخميس القادم في مجمع النقابات المهنية برعاية الدكتور زهير ملحس وزير الصحة.

وقال الدكتور هاني فاخوري رئيس الجمعية ان هذا اليوم سيخصص لموضوع مرض السكري ومضاعفاته وطرق الوقاية منه.

واضاف ان هذا اليوم الطبي يأتي ضمن جهود الجمعية المتواصلة لرفع مستوى المهنة، وترسيخ الخبرة العلمية لدى الاطباء وتطويرها، وقد تم استضافة ثلاثة محاضرين اجانب من اليونان والدنمارك والجامعة الامريكية في بيروت للتحدث عن هذا المرض، وتجاربهم في العلاج والوقاية منه.

واشار الدكتور فاخوري الى خطورة مرض السكري ومضاعفاته وما ينتج عنه من احتمال الوفاة المفاجأة.

واشار بكفاءة وخبرات الاطباء الاردنيين في هذا المجال، والتي لا تقل مستوى عن كفاءة الاطباء الاجانب.

وسيشارك في هذا اليوم الطبي نحو اربعمائة طبيب من مختلف التخصصات.

مباحثات الروابده وكاسادو

اتفاقية بين العاصمة وفلنسيا لتطوير العلاقات وتبادل الزيارات والخبرات بين المدينتين



عمان – صوت الشعب – استقبل السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة في مكتبه صباح امس السيد ريكاردو كاسادو رئيس بلدية فلنسيا الاسبانية.

وقد عقدت جلسة مباحثات بين الجانبين تناولت تطوير وتعزيز العلاقات المتبادلة بين امانة العاصمة وبلدية فلنسيا، وبعد ان رحب السيد الروابدة بالضيف قدم له شرحا موجزا عن تاريخ مدينة عمان عبر العصور والتطور الذي حققته المدينة في مختلف المجالات، والخدمات التي تقدمها الامانة للمواطنين وما يواجهها من صعاب، وخطط الامانة لتذليل تلك الصعاب والتخفيف من حدتها.

كما ثمن السيد الروابدة مواقف اسبانيا المؤيدة للقضايا العربية ولا سيما القضية الفلسطينية.

وقد ابدى السيد كاسادو اعجابه بمدينة عمان التي تتميز بابنيتها المتنوعة الطراز، وبنظافة وتطور المدينة.

بعد ذلك قدم السيد كاسادو شرحا عن مدينة فلنسيا وما تعانيه من مشاكل تعتبر الى حد كبير مشابهة للمشاكل التي تعانيها مدينة عمان، واشار الى ان فلنسيا تحوي العديد من الاثار الاسلامية منذ العهد الاموي، واعرب عن اعتزازه بهذه الاثار الجميلة.

واعلن السيد كاسادو عن عزم بلدية فلنسيا على انشاء مسجد للجالية الاسلامية في المدينة، وقد تبرعت امانة العاصمة بهلال المسجد وقاعدته.

كما تم الاتفاق على ان يقوم فنيون اردنيون بزيارة لمدينة فلنسيا للاطلاع على ما حققته المدينة من تطور في مختلف المجالات.

وقد اتفق الجانبان على عقد اتفاقية ثنائية بين مدينتي عمان وفلنسيا لتوثيق علاقات الصداقة بين المدينتين وتبادل الخبرات والزيارات بينهما.

وقدم السيد كاسادو مفتاح فلنسيا للسيد امين العاصمة، وهو نفس المفتاح الاسلامي للمدينة.

وقد وجه السيد كاسادو الدعوة للسيد الروابدة لزيارة فلنسيا وتم قبولها على ان يحدد موعدها في وقت لاحق.

من ناحية اخرى قام السيد كاسادو امس بزيارة الى غرفة تجارة عمان، واجتمع بالسيد حمدي الطباع رئيس الغرفة، وعدد من اعضائها.

واستعرض الجانبان التعاون التجاري بين الاردن واسبانيا، كما ابدى السيد الطباع استعداد غرفة تجارة عمان لزيادة حجم التعاون بين القطاع الخاص في كل من الاردن واسبانيا وخاصة في المجال التجاري، واعرب عن امله في قيام اسبانيا باستيراد منتجات الاسمدة الاردنية.

وقد وجه السيد كاسادو الدعوة لرئيس واعضاء الغرفة لزيارة اسبانيا.

كما قام الضيف يوم امس بزيارة الى مدينة جرش وتجول في اثارها وابدى اعجابه بها، وتجول في مدينة عمان حيث اطلع على معالمها كما قام بزيارة لمشروع تطوير مدخل عمان الشمالي.

هذا ويواصل السيد كاسادو زيارته لمدينة عمان اليوم الاحد، حيث سيقوم بزيارة الى دائرة الدراسات التابعة للامانة، ولدائرة التطوير الحضري بالامانة، اضافة الى زيارة مؤسسة اعمار العاصمة.

ويختتم السيد كاسادو زيارته لعمان مساء اليوم حيث سيغادر متوجها الى الكويت.

واقام السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة مأدبة عشاء مساء امس في مطعم عمر الخيام على شرف السيد اسادو خضرها كبار المسؤولين.

مؤتمر صحي يعقد في عمان غدا

عمان – بترا – يفتتح في عمان يوم غد مؤتمر اللجنة الاقليمية التابعة لمنظمة الصحة العالمية لدول شرق البحر الابيض المتوسط.

ويشارك في المؤتمر عدد من وزراء الصحة العرب ومندوبون عن منظمة الصحة العالمية.

وقد استقبل الدكتور زهير ملحس وزير الصحة امس الدكتور جواد العريض وزير الصحة البحراني الذي وصل الى عمان للمشاركة في المؤتمر.

تصاريح العمل الممنوحة خلال ايلول الماضي

عمان – صوت الشعب – جاء في التقرير الشهري والذي اعدته دائرة الابحاث بوزارة العمل عن الشهر الماضي ان عدد التصاريح الممنوحة للعمال العرب والاجانب بلغ خلال الشهر المذكور ٣٢٤١ تصريحا موزعة كما يلي:

عمان ٢٠٠٧ تصاريح، الزرقاء ١٩٢، الكرك ٣٨٨، اربد ٩٨، السلط ٥١، العقبة ٥٢١، الشونة الشمالية ١٦، دير علا ٤٩، المفرق ١٥ والرمثا ٤.

المؤتمر الدولي لتكنولوجيا الخرسانة يعقد في مكتب ارتباط اليرموك اليوم

عمان – بترا – تبدأ في مكتب ارتباط جامعة اليرموك اليوم اجتماعات المؤتمر الدولي لتكنولوجيا الخرسانة في الدول النامية.

وسيبحث المشاركون في المؤتمر الذي سيفتتحه الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك على مدى اربعة ايام اوراقا علمية مختلفة تتعلق بالمشاكل التي تواجه تكنولوجيا الخرسانة في الدول النامية ومن ضمنها طرق تصميم الخلطات وضبط الجودة وطرق التصميم والانشاء.

ويشارك في المؤتمر مختصون وخبراء من عدد من الدول العربية والاجنبية منها كندا، الولايات المتحدة، الدنمارك، سنغافورا، سويسرا، تركيا، بريطانيا، النرويج، يوغسلافيا، اليونان، بولندا، الهند، العراق، السودان، مصر، الكويت، السعودية، ليبيا، سوريا، لبنان بالاضافة الى اساتذة الهندسة في الجامعتين اليرموك والاردنية وممثلين عن نقابة المهندسين الاردنيين وعدد من المهندسين من القطاعين العام والخاص.

مندوبا عن الأميرة عاليه

حمارنه يفتتح معرضا لصور البادية الأردنية



عمان – صوت الشعب – انتدبت سمو الاميرة عالية السيد ميشيل حمارنه المدير العام للسياحة لافتتاح معرض الصور الاول للبادية الاردنية للفنان ارسلان رمضان في فندق عمره مساء امس.

ويشتمل المعرض الذي يستمر اسبوعا على ٢٦ صورة اخذت لمعالم البادية السياحية والاجتماعية وصورا اخرى تمثل طبيعة الصحراء والحياة الزراعية.

وحضر افتتاح المعرض السيد بهجت التلهوني والسيدة ليلى شرف عضو المجلس الوطني الاستشاري والسيد عبدالرؤوف الروابده امين العاصمة وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي وجمع من المهتمين.

المشاركة في اجتماعات المنظمة العربية للتنمية الصناعية

عمان – صوت الشعب – غادر أمس الدكتور اكرم كرمول مدير الصناعة بوزارة الصناعة والتجارة والدكتور يوسف هيلجة مدير الدراسات في الوزارة متوجهين الى بغداد لتمثيل الاردن في اجتماعات الدورة الرابعة للمنظمة العربية للتنمية الصناعية التي ستعقد في بغداد هذا الاسبوع على مستوى الوزراء والمشاركة باجتماعات لجنة الخبراء التابعة للمنظمة.

وسيراس الوفد الاردني السفير الاردني في بغداد نيابة عن السيد وزير الصناعة والتجارة.

انشاء مركز موحد للسيارات العاملة بين العاصمة ومدن المملكة

عمان – بترا – قال المهندس سامي الرشيد مدير مؤسسة اعمار العاصمة ان المؤسسة تقوم حاليا بدراسة انشاء مركز موحد في العاصمة للسيارات التي تعمل بين العاصمة ومختلف الوية ومحافظات المملكة وبين العاصمة وعواصم بعض الدول العربية المجاورة.

وقال انه يجري حاليا دراسة لاختيار افضل موقع لانشاء هذا المركز ليستوعب اعداد السيارات مع مراعاة سهولة انتقال المواطنين من مواقع سكناهم باقل كلفة.

واشار الى ان اختيار المركز سيراعي كذلك امكانية تخفيف عبء السير على وسط العاصمة وعدم تأثره بالعملية التطويرية الجارية على المدينة كما يراعي الازدياد المستمر لاعداد وسائط النقل.

واوضح ان المشروع سيضم اضافة الى مواقف السيارات محلات تجارية واماكن خدمات سياحية بالاضافة اى المرافق العامة.

تحديد المواد المحصور استيرادها بوزارة التموين

عمان – صوت الشعب – حدد السيد ابراهيم ايوب وزير التموين المواد المحصور استيرادها بالوزارة:

السكر، الارز، الطحين، القمح، العدس الاحمر، المجروش، رب البندورة، اللحوم الطازجة والمبردة والمجمدة، الدجاج المجمد والاسماك المجمدة.

كما حدد المواد الممنوع استيرادها حماية للانتاج المحلي: العدس الابيض والاحمر، المشروبات الغازية، الشراب والعصير الصناعي، الزيتون، زيت الزيتون، بيض المائدة، النخالة، التبن، المعكرونة والشعيرية المماثلة للمنتجة محليا، الحليب السائل المبستر، السمن النباتي، السميد والمثلجات.

وفد سوفياتي يزور مؤسسة الضمان الاجتماعي

عمان – صوت الشعب – استقبل الدكتور احمد مساعده مدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي بالوكالة وفدا سوفياتيا يمثل نقابة الخدمات في الاتحاد السوفياتي.

وشرح الدكتور مساعده للوفد الضيف المزايا الاساسية التي يوفرها قانون الضمان الاجتماعي للعاملين في الاردن وخاصة رواتب التقاعد، ودور المؤسسة في تحقيق اهداف الضمان بتأمين حياة كريمة للعمال والموظفين المشمولين به.

كما استعرض ما قامت به المؤسسة من انجازات في هذا المجال.

ورافق الوفد الضيف السيد خليل ابو خورما امين عام اتحاد نقابات العمال في الاردن.

المشاركة باجتماعات المنظمة الدولية للشرطة الجنائية

عمان – بترا – غادر عمان امس متوجها الى فرنسا وفد من مديرية الأمن العام لحضور الاجتماعات الدورية للجمعية العامة للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية الثانية والخمسين التي تستغرق عشرة ايام.

ويراس الوفد اللواء محمد علي الأمين مساعد مدير الأمن العام للشرطة المعاونة.

ندوة باليرموك حول تجنب حوادث الطرق

عمان – صوت الشعب – تعقد الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق ندوة بجامعة اليرموك في الاول من الشهر القادم للتحذير من اخطار حوادث الطرق.

وتهدف الندوة التي تستمر يوما واحدا الى معالجة مواضيع تأهيل المواطن سواء كان هذا المواطن سائقا او ماشيا طفلا او شيخا او طالبا.

عودة الوفد الاردني من اجتماعات المنظمة العربية للثروة المعدنية

دخقان : المشاركون بحثوا انشاء معهد للمعادن بعمان والاعداد للمؤتمر العربي الخامس للثروة المعدنية

عمان – بترا – من سميح حداد

– عاد الى عمان مؤخرا المهندس احمد دخقان نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية بعد ان مثل الاردن في اجتماعات المنظمة العربية للثروة المعدنية واللجنة الوزارية للمنظمة والتي عقدت في الرباط خلال الشهر الحالي.

وصرح المهندس دخقان لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان المشاركين في الاجتماعات بحثوا موازنة المنظمة لعام ١٩٨٤ واقرار خطة عملها للعام القادم، بالاضافة الى مناقشة الاتفاقيات ما بين المنظمة والمنظمات العربية والدولية في مجال التعدين.

كما تم بحث موضوع توسيع معهد المعادن في مراكش وامكانية انشاء معهد مماثل للمعادن في مدينة عمان.

واضاف ان وزراء الثروة المعدنية ومديري الدوائر المختصة من ١٢ دولة عربية قد حضرت هذا الاجتماع.

وحول اجتماع اللجنة الوزارية قال المهندس دخقان ان المشاركين بحثوا موضوع انعقاد المؤتمر العربي الخامس للثروة المعدنية في الخرطوم في العام المقبل تحت شعار «المعادن الاستراتيجية والنفيسة في الوطن العربي» واستعرضوا الاعمال التي قامت بها المنظمة العربية للاعداد لهذا المؤتمر المهم.

واشار الى ان الهدف من عقد المؤتمر الخامس هو القاء الضوء على هذه المجموعة من المعادن في العالم بصفة عامة وفي الوطن العربي بصفة خاصة وحصر امكانات الوطن العربي فيها واستقصاء اوجه التعاون في مجال التنقيب عنها واستخراجها وتصنيفها.

وقال ان عددا كبيرا من المنظمات العربية المتخصصة ستشارك في الاعداد لهذا المؤتمر وهي منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والشركة العربية للتعدين.

واضاف المهندس احمد دخقان ان حكومة السودان والمنظمة العربية للثروة المعدنية تقومان الان بالتحضير التنظيمي والفني لهذا المؤتمر حيث تم تكليف خبراء مختصين في هذا المجال لاعداد اوراق عمل تكون نواة للاوراق الرئيسية التي ستقدم في المؤتمر المذكور.

وعلى هامش المؤتمر قال المهندس دخقان انه استعرض مع مدير الطاقة والمعادن المغربي تجربة المغرب في استغلال الصخر الزيتي وامكانية الاستفادة من هذه التجربة في الاردن.

ومن المعروف ان المغرب يقوم الان بانشاء محطة تجريبية للتقطير لاستغلال الصخر الزيتي بطاقة انتاجية قدرها ١٦٠ طنا يوميا في منطقة تبعد نحو ٣٠٠ كم عن الرباط حيث سيتم الانتهاء من هذا المشروع في نهاية العام الحالي.

وقال انه تم الاتفاق بين الاردن والمغرب للاطلاع على هذا المشروع ودراسه مختلف العوامل المؤثرة على التقطير المباشر واختيار الامكانات الميكانيكية في هذا المجال تمهيدا لتصميم وحدات ذات حجم صناعي في الاردن على ضوء التجربة المغربية.

وزارة العمل مستمرة باستقبال طلبات الحصول على المهن المختلفة

عمان – صوت الشعب – قال الدكتور منصور العتوم مدير دائرة الاستخدام بوزارة العمل ان مكاتب الدائرة مستمرة في استقبال طلبات المواطنين الراغبين في الحصول على المهن المختلفة، وخاصة في قطاع الانشاءات.

واضاف ان الدائرة بصدد تنظيم حملة اعلامية تستهدف استقطاب العمال الاردنيين والعمل على عدم تسرب الكفاءات خارج البلاد.

دعوة الاردن للمشاركة بمعرض الهند التجاري

عمان – صوت الشعب – تلقت غرفة صناعة عمان دعوة للمشاركة في معرض الهند التجاري المقرر عقده في براجاتي ميدان بنيودلهي خلال الفترة من ١٤ – ٢٧ تشرين الثاني القادم.

عيون الشعب

اطفالنا... يتحدون السيارات!

يوسف ابو ليل

لكثرة ما اعتاد اطفالنا (التواجد) في الشارع العام.. اصبحوا لا يخافون السيارات مهما كان حجمها، لا بل، اصبحوا يتحدونها بصدورهم الطرية، ويرغمون السائق العاقل على التوقف، او الهروب منهم.

هذه حقيقة، فرضت نفسها على الذين يمرون بسياراتهم في الشوارع العامة سواء اكان ذلك في العاصمة، او غيرها من المدن والقرى الاردنية.

الظاهرة، لمسها الكثيرون، عندما اصبح اطفالنا يقفون، عامدين متعمدين في وسط الشارع، او، في موقع متقدم من الشارع، وينظرون بخبث (وولدنة) الاطفال الى السائق، الذي يندفع بسيارته نحوهم، على امل ان يتحركوا او يخلو الشارع، ويبعدوا انفسهم عن الخطر.

ولكن شيئا من ذلك لا يحدث.انهم يقفون بعنترية عنتر بن شداد، وعلى شفاههم ابتسامة التحدي، ولذة النصر، لانهم يعرفون في قرارة انفسهم، ان السائق لن يجرؤ على مداهمتهم، وانه سيهرب منهم، او يرغم على التوقف، وعندها يضحكون عاليا، ويولون الادبار هاربين امام السائق الذي همّ اللحاق بهم وتاديبهم.

قد لا يتكرر هذا المشهد كثيرا في الاحياء المرفهة، لان السيارة بالنسبة لاطفالها، لم تعد اعجوبة.

ولكن.. في الشوارع الخلفية من جبال عمان.. يحدث ذلك يوميا.. ولدى سواقي السرفيس اكداسا من القصص الرهيبة حول معاركهم مع الاطفال في الشوارع.

المحزن.. في كل هذا.. ليس تصرف هؤلاء فقط.. وانما الاهل، والاصدقاء والمعارف، واصحاب الدكاكين الذين يشاهدون ذلك يوميا، ويعرفون هؤلاء الاطفال - اطفال حيهم! - ومع ذلك، تراهم يتفرجون كالتماثيل، لا تبدي حراكا، لا تهتز، لا تخاف، ولا تسال.. وكأن الامر لا يعني احدا!

وهنا الطامة الكبرى تصيب الامة.. عندما يصل الكبار فيها الى مرحلة (وانا إيش خصّني! فخّار يكسّر بعضه!).

عدد جديد من مجلة الأجنحة

عمان - صوت الشعب - صدر عن دائرة العلاقات العامة بمؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية عدد جديد من مجلة الأجنحة.

برعاية وزير التربية والتعليم

تربية العاصمة تحتفل بيوم سلامة الاسنان والوقاية من امراض اللثة
١٣ فريقا طبيا للعناية باسنان الاطفال وتقديم الخدمات الوقائية

عمان - صوت الشعب - رعى الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم صباح أمس الاحتفال الذي اقامته دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة في قاعة المدرسة الشاملة للبنات - الشميساني بمناسبة يوم سلامة الاسنان والوقاية من امراض اللثة.

د. محمد الحلبي

وفي بداية الاحتفال الذي بدىء بتلاوة أي من الذكر الحكيم تحدث الدكتور محمد علي الحلبي مدير خدمات الصحة المدرسية ممثلا عن وزارة الصحة فاشار الى موقع الصحة السنية من الخدمات الصحية بشكل عام واهمية سلامة الاسنان في اكتمال الصحة الجسمية لكل فرد من افراد المجتمع ودور وزارة الصحة في هذا المجال.

وقال، لقد تنبهت وزارة الصحة لهذا الامر فانشأت قسم الاسنان فيها علم ١٩٦٦ واخذت في نشر عيادات الاسنان في المراكز الطبية المختلفة بحيث اصبح عددها هذا العام ٥٥ عيادة سنية.

اما من الناحية الوقائية فقد اهتم قسم طب الاسنان بالوقاية السنية منذ عام ١٩٧٠، وهنالك حاليا خمسة عشر فريقا للصحة العامة وثلاثة عشر فريقا للاسنان تزور المدارس، واكتشاف الامرض العضوية ومعالجتها قبل استفحالها، ورفع مستوى الوعي الصحي لدى الطلاب والهيئات التدريسية.

واضاف الدكتور الحلبي الى انهذه الانجازات المتواضعة ماهي الا بؤرة حسنة لخدمات متكاملة كما ونوعا تسعى وزارة الصحة للوصول اليها مستقبلا للحفاظ على اسنان الطلاب بالتعاون والتنسيق مع وزارة التربية والتعليم التي تبدي اهتماما كبيرا لزيادة فعاليات الصحة المدرسية.

د. انس السهلي

ثم تحدث الدكتور انس السهلي امين سر نقابة اطباء الاسنان عن دور النقابة في تثقيف وتوعية المجتمع فيما يتعلق بالوقاية من امراض الاسنان واللثة.

وقال، ان نقابة اطباء الاسنان تقوم ومنذ اكثر من اربع سنوات بحملات منتظمة على نزلاء المبرات والجمعيات ومراكز رعاية المعوقين، وبالتعاون من قسم الصحة المدرسية حيث يقوم اطباء الاسنان في القاطع الخاص بالكشف عن اسنان النزلاء وتقديم المعالجة لهم مجانا، وان نقابة اطباء الاسنان ستظل تتعاون وتتسق مع كل الجهات المعنية من أجل خدمة المواطنين ورفع مستواهم الصحي والسني، واضاف، من هذا المنطلق تلقت والنقابة مبادرة وزارة التربية والتعليم بتخصيص يوم سلامة الاسنان والوقاية من امراض اللثة التي تنسجم كليا مع نشاطات النقابة التطوعية.

واشار الدكتور السهلي الى ان اطباء الاسنان المنتظمين في النقابة ابدوا استعدادهم لاستقبال الطلاب في اي وقت طيلة هذا اليوم الذي يصادف الاحتفال بسلامة الاسنان والوقاية من امراض اللثة واعرب عن امله في ان يتحول هذا اليوم الى يوم وطني لسلامة الاسنان والفم.

د. مسلم قاسم

ثم تحدث الدكتور مسلم قاسم مقرر لجنةالتعريب باتحاد اطباء الاسنان العرب فاستعرض جهود ومنجزات لجنة تعريب علوم طب الاسنان في توحيد المصطلحات الطبية وتعريب غير المعرب منها ورعاية صحة المواطن العربي من خلال الايام الصحية والابحاث العلمية.

وقال الدكتور قاسم ان اللجنة قامت بالاتصال بجامعة بوردو في فرنسا التي وافقت على ايفاد استاذة باحثة في علم امراض اللثة لاجراء دراسة نموذجية اولية يكون من نتاجها تقديم التسهيلات والتكاليف والتجهيزات لفريق اردني فرنسي لدراسة ظاهرة تلون اسنان الطلبة في مناطق جنوب الاردن، واجراء دراسات مخبرية في سبيل التخلص من هذه الظاهرة.

واضاف ان لجنة التعريب في اتحاد اطباء الاسنان العرب قامت بالاتصال ببعض الشركات والمؤسسات الفرنسية بغرض تقديم مواد طبية يتم تقديمها الى بعض الطلاب في الاردن على سبيل التوجيه والارشاد الصحي.

كما قامت مؤسسسات عدة بتقديم مواد وادوات لفحص ونظافة الاسنان للتاكد من سلامتها. كما قامت اللجنة بطباعة بحث علمي باللغتين العربية والفرنسية سيوزع على اطباء الاسنان بالاردن مجانا، وسيتم كذلك توزيع كراس مطبوع على حساب لجنة التعريب على معلمي المدارس مجانا، للافادة منه في التوعية بسلامة الفم واسنان، بالاضافة الى استقدام المحاضرين لهذه المناسبة من الوطن العربي واوروبا.

وقال ان هذه هي المرة الاولى في الوطن العربي التي يتم فيها ترتيب يوم مخصص لصحة الفم على نطاق تربوي واسع، وتمنى ان توفق اللجنة في الاعوام القادمة لاقرار هذا اليوم يوما وطنيا.

عبلة ايوب

كما تحدثت السيدة عبلة ايوب عضو جمعية اصدقاء المدرسة العامة عن اهمية الصحة باعتبارها من ضرورات الحياة الفردية والاجتماعية، ونشاط الجمعية التطوعي في دعم كل ما من شانه الاسهام في رفع وتحسين البيئة المدرسية تربويا وصحيا واجتماعيا في كل من المدينة والقرية.

واكدت السيدة عبلة ايوب استعداد الجمعية لدعم النشاطات التربوية والصحية في المدارس المحتاجة، كما استعرضت نشاطات الجمعية في العام الماضي، وبرنامج نشاطاتها للعام الحالي الذي يشتمل على تشجيع ممارسة الرياضة بمختلف اشكالها، ورفع مستوى الطب الوقائي بين المعلمين والاهل والطلبة، ومحاولة تجنيد الطلبة انفسهم في مشاريع صحية لمكافحة التدخين، بالاضافة الى العمل مع الجهات المسؤولة بخصوص الكشف عن امراض الاسنان وامراض العيون، وقالت ان الاحتفال بيوم سلامة الاسنا والوقاية من امراض اللثة مؤشر حقيقي من وزارة التربية والتعليم والمؤسسات المتعاونة معها، لاهمية التوعية الصحية القومية.

وليد الموره لي

كما تحدث السيد وليد الموره لي مدير شؤون الطلبة في وزارة التربية والتعليم ممثلا عن الوزارة فشكر جميع المؤسسات التي ساهمت بجهودها مع وزارة التربية لانجاح هذه المناسبة وتحقيق الاهداف المرجوة منها وهي وزارة الصحة، نقابة اطباء الاسنان، ولجنة التعريب المنبثقة عن اتحاد اطباء الاسنان العرب، وجمعية اصدقاء المدرسة العامة، ومؤسسات الاعلام المحلية.

وقال، ان العناية بظروف الطالب كانسان، الغذائية والصحية والاجتماعية والنفسية من العناصر الرئيسية التي لابد من توفرها لاستكمال تطوير نوعية التربية والتعليم، وبالتالي تحقيق احد اهداف فلسفة التربية والتعليم في الاردن، لاعداد المواطن الصالح المنتمي والمعتز بوطنه.

وحضر الاحتفال السيد فاروق بدران مدير عام دائرة التربية لمحافظة العاظمة والسيد تيسير عرفة مدير النشاطات في وزارة التربية والسيد خالد الشيخ مدير مكتب التربية في جبل الحسين.

كما حضر الاحتفال الدكتور عبد الغني السروجي عضو لجنة التعريب في اتحاد اطباء الاسنا [illegible] المستشار الثقافي الفرنسي والمستشار الصحي القطري في عمان.

ندوة في جمعية العروة الوثقى الاربعاء

عمان - صوت الشعب - تعقد جمعية العروة الوثقى ندوة حول كتاب «ملف الحياة النيابية في الاردن منذ تأسيس الدولة» للمحامي فيصل البطاينة يشارك به عدد من رجال الفكر والادب وذلك مساء الاربعاء

الاحتفال بيوم الاغذية العالمي

اللوزي : قطعنا اشواطا بعيدة على طريق التنمية الزراعية لاقتناعنا باهمية الاغذية والزراعة في التنمية الاقتصادية

عمان - بترا - يشارك الاردن دول العالم الاحتفال اليوم الاحد بيوم الاغذية العالمي وهو اليوم الذي تأسست فيه منظمة الاغذية والزراعة الدولية - الفاو - التابعة للامم المتحدة لكي تنهض على المستوى العالمي باعباء وتنسيق الجهود في حقول التنمية الزراعية بجميع ابعادها.

وبهذه المناسبة قال الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة ان الاردن قطع [illegible] اشواطا بعيده على طريق التنمية الزراعية نظرا لاقتناعه بالاهمية الكبرى للاغذية والزراعة في التنمية الاقتصادية ويعبر عنها من [illegible] السياسة التي يتبعها بتطوير الزراعة واقامة مشروعات الري والمشروعات الزراعية المختلفة وانشاء المؤسسات المتخصصة واعفاء مستلزمات الانتاج الزراعي والدخل الزراعي من الضرائب وتوفير الخدمات الاساسية للمناطق الزراعية.

واضاف ان النهضة الزراعية التي يشهدها وادي الاردن وجباله التي اخذت في الامتداد الى صحاريه هي دليل على التزام الحكومة بدعم جهود المزراعين ودليل على وعي المزارع الاردني وقدرته على تطوير وزيادة الانتاج واتباع احدث اساليب الزراعة المتقدمة.

وقال الدكتور اللوزي ان التنمية الزراعية وزيادة انتاج الاغذية هو واجب وطني يتطلب تضافر جهود جميع المواطنين في مجالات تبني الانماط الزراعية الاكثر ملائمة لظروفنا واحتياجاتنا المحلية وترشيد استعمال الاراضي وحماية ثرواتنا الطبيعية والحد من التوسع في البناء على حساب الاراضي الزراعية والحد من تفتيت الملكيات الزراعية ومحاربة اعتبار الارض سلعة للمضاربة والمتاجرة واعتماد سياسة تسويقية رشيدة توفر للمزارعين دخلا عادلا يتناسب مع تضحياتهم.

واضاف ان ا لاردن عمل دوما وسيعمل في المستقبل على تدعيم التعاون العربي المشترك في سبيل تبني خطة عربية متكاملة لاستغلال الامكانيات الواسعة المتوفرة لتحقيق التنمية الزراعية الشاملة لمصلحة جميع الدول العربية وشعوبها.



دعوة ضباط الاتصال المشاركين بالندوة ١١ للضمان الاجتماعي

عمان - صوت الشعب - دعت المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي ضباط الاتصال التالية اسماؤهم لحضور الندوة الحادية عشرة التي تعقد في المؤسسة يوم غد الإثنين وتناقش خلالها قضايا الضمان الاجتماعي وتطبيقاته وهم:

عيسى رزوق، ياسين الجيلاني، بهجت قسوس، الأب نعوم كرادشة، خليل بلتاجي، رشيد عثمان، عبدالله جابر، يعقوب زيانة، دخل الله حدادين، الأخت اناناس، زهير كحالة، سعاد حجاج، عطا الله المصري، الدكتور كايد عبدالحق، موسى كلحوش، هاني السيد احمد، هلال محمد مصطفى، انطون موسى حزبون كمال شعبان، نوال البلبيسي، عادل بقاعين، صبحي عساف، ناصر البواب، تريز جوعانة، عبدالرزاق شحادة، حسن محمود حجازي، روضة الصفدي، نجاح رشيد، فريد جرار، الحاج فوزي بالي، نوال ميشيل حسوة، فايز حداد، عبدالوهاب ابو حليم، فادية بصيلة، عبدالله عبدالرحيم، سامية حديدي، عمر دولت، نبيلة صالح، سعدي جابر، محمد عبندة، محمد العزب، عودة ابو سنينة، خولة الأدهم، سليمان كسواني، رؤوف زعمط، رجاء يوسف، سميح ابو مغلي، يوسف عبدالفتاح، روز بركات، اجية عميرة، سعود الهباهبة، هاني جوابرة، نهلة دروزة.

مرشحون لبعثات قطر مدعوون للمراجعة

عمان - صوت الشعب - تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم والذين رشحو في بعثات دراسية الى دولة قطر مراجعة قسم البعثات باقصى سرعة ممكنة للالتحاق بدراستهم على ان يتم سفرهم الى قطر قبل يوم الثلاثاء ١٩٨٣/١٠/١٨ وكل من يتخلف يعتبر مستنكفا وهم:

محمود موسى معيوف، خليل ابراهيم الهلالات، مهند انيس حسن درويش، نزار خلف العشوش، عامر خلف عبد الرحمن سليمان، ياسر عبد الحميد كنعان، صالح علي الخوالدة.

الموافقة على نتائج انتخابات رابطة ابو ديس

عمان - صوت الشعب - وافق السيد احمد عبيدات وزير الداخلية على نتيجة انتخابات رابطة اهالي ابو ديس التي جرت الاسبوع الماضي وفاز فيها السادة التالية اسماؤهم:

عطالله محمد الحلبي، هاشم محمد عليان، محمد علي طه، بسام محمد اليو، محمد محمود صلاح، خميس جوهر حسن، محمد عيسى شحادة، محمد داوود محسن.

الخدمات الطبية في وكالة الغوث تحتفل بيوم سلامة الاسنان
حياة ياغي:ترتيبات لتدريس مادة مساعدي الاسنان
د . عياش : ايصال خدمات صحة الاسنان لكل فرد

عمان - صوت الشعب - بمناسبة يوم سلامة وصحة الاسنان اقامت مديرية الخدمات الطبية في وكالة الغوث احتفالا صباح امس في كلية تدريب عمان.

وفي بداية الاحتفال تحدثت السيدة حياة ياغي عميدة الكلية، فاعلنت ان الترتيبات اتخذت لتدريب وتدريس مادة مساعدي الاسنان للعام الدارس القادم، ولاول مرة في الاردن.

ثم تحدث السيد كيراولف ديست مدير عام وكالة الغوث الدولية في الاردن فاستعرض الخدمات الطبية التي تقدمها وكالة الغوث منذ تأسيسها وقال انها اولت اهتماما لخدمة صحة الاسنان لكنها لم تكن كافية مقارنة باهتمام الخدمات الطبية بمشاكل الامراض المعدية وصحة البيئة وسوء التغذية، واشار في كلمته الى انه اصبح لوكالة الغوث عيادة طب اسنان في كل مخيم.

ثم تحدث الدكتور ناجي عباسي مدير الخدمات الطبية في الوكالة، حول خطة وكالة الغوث لتطوير خدمات صحة الاسنان، فذكر ان فريقا من هيئة الصحة العالمية قام باجراء دراسة ميدانية في اربعة مخيمات في الاردن في بداية العام الماضي، وعلى ضوء هذه الدراسة وضعت خطة مديرية الخدمات الطبية لتطوير برنامج متكامل لخدمات صحة الاسنان تشمل زيادة القوى البشرية في قطاع خدمات صحة الاسنان وتوفير عدد كاف من مساعدي صحة الاسنان وتركز الخطة على ضرورة مشاركة المواطنين في المحافظة على سلامة اسنانهم والوقاية من امراض اللثة وذلك من خلال برنامج موسع للتثقيف الصحي.

واضاف انه عندما يزداد وعي المجتمع بالمرض تتكون لديه الارادة القوية للوقاية منه.

وفي ختام كلمته اكد الدكتور عياش على اهمية جعل الخدمات الصحية بما في ذلك خدمات صحة الاسنان تصل الى كل فرد والى كل بيت، وعبر عن امله في ان يصبح هذا اليوم بداية لايام سنوية قادمة تنقلها خطوات جديدة نحو تحقيق المزيد من الاهداف ومواجهة التحديات.

ثم تحدث السيد عطية محمود مدير دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث فاعلن ان الترتيبات لبرنامج التثقيف الصحي في المدارس يسير بشكل جيد ووعد ان تولي دائرة التربية والتعليم كل الاهتمام لبرامج الصحة المدرسية بما في ذلك سلامة الاسنان والوقاية من امراض اللثة.

ثم تحدثت الدكتورة لميعة مرقة من قسم طب الاسنان فاشارت الى ان الاردن يجيء في مقدمة دول المنطقة من حيث توفير رعاية صحة الاسنان حيث يوجد حاليا في الاردن طبيب اسنان لكل ٤ الاف مواطن وطالبت الدكتورة مرقة في نهاية كلمتها بايلاء الاهمية القصوى لبرامج الوقاية من امراض الاسنان وامراض اللثة.

والجدير بالذكر ان نشاطات موسعة جرت في مختلف المدارس الابتدائية والاعدادية التابعة لوكالة الغوث احتفاء بهذه المناسبة.

اجتماع للجانب الاردني في اللجنة الاردنية العراقية الوزارية المشتركة

عمان - صوت الشعب - عقد اعضاء اللجنة الممثلة للجانب الاردني في اجتماعات اللجنة الاردنية العراقية الوزارية المشتركة اجتماعا ظهر امس برئاسة السيد وليد عصفور وزير الصناعة والتجارة بحثت خلاله جدول اعمال اللجنة المشتركة والمواضيع التي ستناقشها خلال اجتماعها يوم الاثنين المقبل.

ويضم الجانب الاردني وكلاء وزارات الصناعة والتجارة والنقل والاشغال العامة وامين عام المجلس القومي للتخطيط ومدراء المنظمة التعاونية ومصفاة البترول الاردنية ومؤسسة الموانيء ومؤسسة التسويق والمدير التنفيذي لدائرة العلاقات الخارجية في البنك المركزي ومدير التعاون الاقتصادي وتنمية الصادرات في وزارة الصناعة والتجارة وممثل عن وزارة الخارجية والمستشار الاقتصادي في السفارة الاردنية في بغداد.

المؤتمر الرابع لعمال الأردن يعقد في ٢٢ أيار

عمان - صوت الشعب - قررت اللجنة التحضيرية المكلفة من قبل المجلس المركزي لاتحاد ونقابات العمال عقد المؤتمر الرابع لعمال الأردن في الفترة ما بين الثاني والعشرين والرابع والعشرين من ايار من العام القادم.

وقد تم تشكيل اللجان التالية للتحضير للمؤتمر على ان يكون السيد خليل ابو خرما الأمين العام لاتحاد نقابات العمال والسيد محمد السيد نائب رئيس المجلس المركزي عضوين في اللجان المنتخبة وهي: لجنة اوراق العمل، وتضم السادة محمد القيمري، سالم حجازين، محمد قاسم.

اللجنة المكلفة بدعوة الوفود المراقبة، وتضم السادة محمود حرزالله، حيدر رشيد، عبدالرزاق محمد.

ولجنة التمويل وتضم السادة محمد سميح، حيدر رشيد، فتح الله العمراني.

النية لانشاء جمعية لمحبي الخط العربي في الجامعة الأردنية

عمان - صوت الشعب - رحبت الجامعة الأردنية بفكرة انشاء جمعية باسم (محبي الخط العربي) تعمل على رفع مستوى هذا الخط واعادة ازدهاره.

وتولي الجامعة اهمية لهذا الموضوع [illegible] النهوض بفكرة انشاء هذه الجمعية

النية لانشاء ناد ادبي بالجامعة الاردنيـــة

عمان - صوت الشعب - تنوي عمادة شؤون الطلبة في الجامعة الأردنية انشاء ناد ادبي للشعر والقصة القصيرة.

وقد طلبت العمادة من الطلبة الراغبين في الانضمام لهذا النادي مراجعة دائرة النشاط الاجتماعي والثقافي لتعبئة النماذج الخاصة بذلك في موعد اقصاه ١٩ الجاري.

مركز هيا يشارك بيوم سلامة وصحة الاسنان

اقيم في مركز هيا الثقافي مساء امس احتفالا بمناسبة يوم سلامة وصحة الاسنان.

وعرضت اللجنة الاعلامية لنقابة اطباء الاسنان افلاما خاصة عن العناية بالاسنان والوقاية من المرض، ثم جرت بعد ذلك مسابقة خاصة للاطفال ووزعت الهدايا على الفائزين.

كما قدمت مجموعة من مستودعات الادوية هدايا للاطفال للعناية بأسنانهم.

اخبار الناس

رئيس المجلس الاستشاري

استقبل السيد سليمان عرار رئيس المجلس الوطني الاستشاري في مكتبه صباح امس السفير اليوغسلافي بعمان.

وزير الصناعة والتجارة

بحث السيد وليد عصفور وزير الصناعة والتجارة مع السفير السويسري بعمان لدى استقباله له امس العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تدعيمها وتنميتها.

خالد الطراونة

تفقد اللواء خالد الطراونه مدير عام مديرية الدفاع المدني ادارتي الدفاع المدني في محافظتي البلقاء واربد.

وبحث اللواء مع مديري الادارتين سير العمل والامور الفنية والادارية المتعلقة بشؤون الافراد والاليات.

مدير وكالة الأنباء

عمان - استقبل السيد جواد مرقه مدير عام وكالة الأنباء الأردنية (بترا) في مكتبه امس السيد سمير حبيقة سفير الجمهورية اللبنانية في عمان.

محمد النسور

باشر السيد محمد عبد الفتاح النسور مساعد مدير الجناح الاردني في معرض برلين الدولي الحادي والعشرين عمله في وزارة الصناعة والتجارة بعد اختتام المعرض مؤخرا.

د. يعقوب ابو حلو

قرر رئيس جامعة اليرموك تكليف الدكتور يعقوب ابو حلو. الاشراف على مركز رعاية وتأهيل المشلولين الذي باشر عمله في الموقع الرئيسي للجامعة اعتبارا من مطلع العام الجامعي الحالي وذلك في ضوء الاتفاقية المبرمة بين الجامعة وصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي.

زكريا ابو سنينة

يصل الى عمان اليوم السيد زكريا ابو سنينة من منظمة العمل العربية للمشاركة في الندوة التي سيعقدها نادي صاحبات الاعمال والمهن غدا وعنوانها: «المرأة في قانون العمل الاردني الجديد».

د . رفيق عمر

عاد الى عمان الدكتور رفيق عمر بعد ان انهى التدريس في جامعة الكويت للعمل خبيرا اقتصاديا في مركز الدراسات الاستثمارية بمؤسسة الضمان الاجتماعي.

امينة الحلبي

تشارك السيدة امينة الحلبي من وزارة العمل في الندوة التي تنظمها وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية وعنوانها «دور المرأة في انتاج الغذاء» خلال الفترة من ٢٢-٢٦ الحالي.

محمد الطاهر

قرر مجلس الوزراء احالة السيد محمد فضل الطاهر رئيس قسم العلاقات العامة في وزارة شؤون الارض المحتلة على التقاعد بناء على طلبه.

نوال عبد الباقي

غادرت عمان الانسة نوال عبد الباقي من دائرة الابحاث في وزارة العمل للمشاركة في مؤتمر المرأة والقضايا السكانية الذي يعقد في طشقند ويستمر اسبوعا.

مرشحو المنظمة التعاونية لدورة بقبرص

عمان - صوت الشعب - رشحت المنظمة التعاونية ١٤ من موظفيها للاشتراك بدورة المحاسبة التعاونية التي ستعقد في قبرص في نهاية هذا الاسبوع والتي ينظمها الاتحالد الاقليمي للاتحاد الزراعي ويشارك فيها خمس عشرة دولة من اعضاء الاتحاد وهؤلاء الموظفون هم:

السادة عبد الكريم الغزاوي، حسن اسماعيل، محمد العبادي، تيسير المصري، محمد عزمي جابر، موسى الهندي، عاكف عماري، عطالله الجواسره، عبدالحليم الضامن، محمود دحنون، محمد اسماعيل زيدان، منير مسنات، محمد سعد السعيد، حسام صوالحه.

المحافظات والالوية

٥٣٠ طالبا قبلوا بمركز حكما المهني

اربد ـ صوت الشعب ـ ذكر المهندس فاروق النمر، مدير فرع مؤسسة التدريب المهني لمحافظة اربد، ان عدد الطلاب الذين قبلوا هذا العام في مركز التدريب المهني بحكما، بلغ خمسمائة وثلاثين طالبا، في تسعة تخصصات هي: الكهرباء، شبكات الضغط العالي، تمديدات كهربائية وصيانة، الحدادة واللحام، التدفئة المركزية، الخراطة وتسوية المعادن، البناء والطوبار، القصارة والبلاط وميكانيك السيارات.

وكانت الدراسة في المركز المذكور قد بدات في مطلع الشهر الجاري.

اجتماع للمشرفين ومديري مدارس مكتب اربد

اربد ـ صوت الشعب ـ تراس السيد محمد بني هاني، مدير مكتب تربية اربد اجتماعا للمشرفين التربويين ومديري المدارس الثانوية التابعة للمكتب، نوقشت خلاله حصص النشاطات الثقافية، وخطط تحسين التحصيل للطلاب في هذا العام، من خلال وضع برامج تعليمية هادفة.

اجتماع للمشرفين بمكتب تربية ايدون

اربد ـ صوت الشعب ـ عقد اجتماع للمشرفين التربويين في مكتب تربية ايدون امس نوقشت خلاله خطة الاشراف التربوي، التي وضعت في بداية هذا العام، كما نوقشت ايضا بعض الامور التربوية المتعلقة بالميدان.

اربد

خطة لتنمية الثروة الزراعية في المحافظة

اربد ـ بترا ـ اعدت مديرية تعاون محافظة اربد خطة ترمي لتنمية الثروة الزراعية في المحافظة.

وتضمنت الخطة زراعة ما مساحته ٥ آلاف دونم ببذار القمح المحسن والفي دونم بالشعير.

وذكر السيد جمال عبيدات مدير تعاون المحافظة انه تم اتخاذ الترتيبات اللازمة لانجاح هذه الخطة خلال الموسم الزراعي للعام الحالي، مشيرا الى ان هذه الترتيبات تضمنت اجراء عقود مع قطاع المزارعين.

تحديث الشوارع في ام قيس

اربد ـ باشرت بلدية ام قيس في محافظة اربد بصيانة الشوارع وعمل اطاريف وتحديث شبكة مياه البلدة بكلفة ٢٦ الف دينار على ان يتم انجاز هذه المشروعات خلال الشهرين المقبلين.

بدء دورتين باليرموك لمحاسبي بلديات المحافظة

اربد ـ بترا ـ بدات في جامعة اليرموك امس دورتان للحاسب الآلي والمحاسبة لمحاسبي بلديات محافظة اربد.

وذكر السيد ابراهيم التل مدير البرامج في دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع التي تعقد الدورتين ان المشاركين في دورة الحاسب الآلي التي تستغرق شهرين سيتلقون تدريبات عملية ومحاضرات نظرية في اصول البرمجة والحاسب الآلي.

وقال ان محاسبي البلديات المشاركين في الدورة الثانية التي تستغرق اسبوعين سيتلقون تدريبات ومحاضرات تتعلق باصول المحاسبة وفق احدث الأساليب المتبعة في هذا المجال.

الكرك

احتفالات المحافظة بيوم سلامة الأسنان واللثة

الكرك ـ صوت الشعب ـ جرى احتفال امس بقاعة الشهيد هزاع المجالي في مدينة الكرك بمناسبة يوم سلامة الأسنان والوقاية من امراض اللثة اقامته دائرة التربية والتعليم لمحافظة الكرك، بالتعاون مع قسم الصحة المدرسية في مديرية صحة المحافظة.

وفي بداية الاحتفال رحب الدكتور فواز الهلسة مدير صحة الكرك بالحضور واكد على ضرورة الاهتمام بسلامة الأسنان وقائيا وعلاجيا.

كما شكر اطباء الأسنان في القطاع الخاص لمساهمتهم الفعلية باقامة هذا الاحتفال، وتطوعهم لتقديم العلاج المجاني لطلبة المدارس في هذا اليوم.

ثم القى الدكتور عبدالهادي القضاه طبيب الأسنان في قسم الصحة المدرسية، بالكرك محاضرة حول يوم الأسنان قال فيها ان مستوى العناية بالأسنان عند الطلبة هو دون المستوى المطلوب.

واضاف ان الاهمال بمعالجة الأسنان يؤدي الى تفتتها وحدوث مضاعفات مرضية خطيرة كالاورام السرطانية والالتهابات.

ثم القى الدكتور عبدالوهاب الطراونة، محاضرة حول تسوس الأسنان، والدكتور خالد الهلسة محاضرة عن امراض اللثة.

وفي نهاية الاحتفال اجاب السادة الاطباء على اسئلة واستفسارات الحضور.

وحضر الاحتفال الدكتور معروف الأحمد طبيب الصحة المدرسية في وزارة الصحة، والهيئة التدريسية والطلبة في مدرسة اروى الثانوية للبنات.

من جهة اخرى جرى احتفال مماثل في مدرسة جعفر بن ابي طالب الثانوية بالمزار الجنوبي، القى خلاله الدكتور زهير مبيضين محاضرة حول امراض الأسنان واللثة، وطرق الوقاية منها.

كما جرى احتفال آخر في ثانوية الربة للاناث تحدث فيه الدكتور جهاد مدانات عن امراض الأسنان.

فتح وتعبيد شوارع في بلدة القصر

الكرك ـ بترا ـ باشرت بلدية القصر بمحافظة الكرك بفتح ٢٠ الف متر مربع وتعبيد ٥ آلاف متر مربع من الشوارع في البلدة بكلفة ٢٦ الف دينار.

من جهة ثانية ذكر رئيس البلدية ان مؤسسة مياه الشرب بالكرك تنفذ حاليا حفريات في البلدة لاستبدال ما طوله الف متر من انابيب المياه القديمة بانابيب بقطر ٤ انشات وذلك لتأمين المياه للمواطنين في البلدة بشكل كاف.

الزرقاء

اختتام اعمال المخيم الكشفي والارشادي

الزرقاء ـ بترا ـ اختتمت في منطقة ياجوز في لواء الزرقاء امس اعمال المخيم الكشفي والارشادي لعرفاء الطلائع للمدارس التابعة لمكتب تربية شبيب.

وشارك في المخيم الذي يستمر اربعة ايام خمسون كشافا ومرشدا.

واشتمل برنامج المخيم على تدريب عرفاء الطلائع على فن قيادة الطليعة ادارة وتنظيما وتزويد المشاركين بالمخيم بالخبرات والأساليب اللازمة لتدريب الطليعة تدريبا ذاتيا وتزويدهم بالمعلومات والمهارات في النشاط الكشفي.

كما تضمن دروسا ومحاضرات حول توحيد اساليب عرفاء الطلائع على قواعد العمل الجماعي.

من جهة ثانية تبدأ في مدرسة الزرقاء الثانوية للبنات اليوم دورة دراسة رئيسات الاقسام لمعلمات المدارس التابعة لمكتب تربية شبيب.

وذكر السيد قحطان المومني [illegible] المكتب ان الدورة التي تستمر ثلاثة ايام تشتمل على العاب تنشيطية وترويحية والتدريب على الصيحات والصرخات والنداءات الكشفية والارشادية والارشادات المختلفة وشرح مفصل حول اهداف الحركة الارشادية ونظام الاقسام والعمل مع الجماعات وواجبات ومسؤوليات رئيسة القسم والمجالس التي تشارك فيها.

كما تشتمل الدورة على اساليب وادارة اقسام وتطبيق عملي على بعض المجالس التي تشارك فيها رئيسة القسم والأناشيد الكشفية وكيفية استعمال السجلات مع التطبيق العملي والمراسم والتقاليد الارشادية واهمية الرحلات وشارات الهدايا وخدمة البيئة واقامة المخيمات الكشفية واهميتها.

دورة دفاع مدني في مصانع بالزرقاء

الزرقاء ـ بترا ـ بدات في مصانع النسيج والبلمرة للكيماويات والتنر في الزرقاء امس الدورة الأولى للدفاع المدني.

وذكر المقدم ذيب المعاني مدير ادارة الدفاع المدني ان المشاركين في الدورة البالغ عددهم ٦٠ عاملا وعاملة سيتلقون على مدى اسبوع دروسا نظرية وعملية حول مختلف اعمال ومهام الدفاع المدني.

من ناحية اخرى ذكر المقدم المعاني ان قسم الوقاية والسلامة العامة في الادارة يتابع حاليا جولاته على الشركات والمصانع للاطلاع على تنفيذ متطلبات الوقاية فيها.

اجتماع لمجلس الآباء والمعلمين بثانوية الزرقاء

الزرقاء ـ بحث اجتماع عقد في مدرسة الزرقاء الثانوية للبنين امس لمجلس الآباء والمعلمين عددا من القضايا المتعلقة بأمور الطلاب والتعاون القائم بين المدرسة والبيت.

وتقرر خلال الاجتماع فتح حساب بالبنك الاسلامي في الزرقاء باسم مجلس الآباء في المدرسة لجمع التبرعات بهدف تحسين وصيانة المدرسة لكونها اول مدرسة في لواء الزرقاء.

وتم في نهاية الاجتماع انتخاب مجلس للآباء والمعلمين.

محاضرة طبية حول سلامة الاسنان

احتفلت الثانوية الشاملة للبنين في الزرقاء امس بيوم سلامة الاسنان واللثه.

وقد استمع السيد غازي المومني مدير المدرسة واعضاء هيئة التدريس والطلبة الى محاضرة بعنوان «العناية بالاسنان واللثة» قدمها الدكتور محمود كزلك وتبع المحاضرة نقاش بين الطلبة والدكتور المحاضر اجاب خلاله على تساؤلات الطلاب المتعلق بسلامة الاسنان والوقاية من امراض اللثة.

لواء الزرقاء يحتفل بيوم سلامة الأسنان

الزرقاء ـ بترا ـ احتفل لواء الزرقاء امس بيوم سلامة الأسنان والوقاية من امراض اللثة.

وقد اقيمت بهذه المناسبة عدة ندوات ومحاضرات في عدد من مدارس اللواء شارك فيها نحو ١٥ طبيبا حيث تحدثوا عن امراض الأسنان واللثة وأسبابها وطرق الوقاية منها.

شوارع جديدة لقريتين في اللواء

مادبا ـ بدأ العمل امس في تنفيذ عدة عطاءات لفتح وتعبيد شوارع في بلدتي جرينة وغرناطة في لواء مادبا بكلفة ١١٠ الاف دينار.

٤٠ الف غرسة حرجية زراعتها الموسم الحالي

عجلون ـ قررت مديرية زراعة لواء عجلون زراعة ٤٠ الف غرسة حرجية خلال الموسم الزراعي الحالي لتغطي ما مساحته ٥٠٠ دونم ضمن خطة المديرية الرامية الى تنمية الثروة الحرجية في اللواء.

السلط

دورة للممرضين والممرضات العاملين بمحافظة البلقاء

السلط ـ بترا ـ عقدت في مركز الأميرة رحمة للتنمية الاجتماعية بعلان امس دورة في الرعاية الصحية الاولية للممرضين والممرضات العاملين في عيادات مديرية صحة محافظة البلقاء.

وتهدف الدورة التي تستمر اسبوعين، ويشارك فيها ٢٣ ممرضا وممرضة الى زيادة معلومات العاملين في مجال الرعاية الصحية الأولية وتعريفهم بالمشكلات التي قد تواجههم اثناء العمل.

محاضرات بمدارس المحافظة حول سلامة الاسنان

السلط ـ صوت الشعب ـ احتفلت مدارس محافظة البلقاء امس بيوم سلامة الاسنان والوقاية من امراض اللثة.

وقد القى الدكاتره علي ذوقان وعلي ضرغام ورندا رشق محاضرات تثقيفية في مدارس المحافظة تتعلق بسلامة الاسنان واللثة.

كما قام قسم التثقيف الصحي في المحافظة بعرض افلام حول سلامة الاسنان.

من جهة أخرى افتتح مدير صحة محافظة البلقاء الدكتور عبدالحليم حياصات دورة للرعاية الصحية في مركز الاميرة رحمة.

اجتماع لمعلمي ومعلمات الكشافة بالمحافظة

السلط ـ عقد في مدرسة عقبة بن نافع اجتماع لمعلمي ومعلمات النشاط الكشفي في محافظة البلقاء برئاسة مدير [illegible] دائرة التربية والتعليم في المحافظة.

وجرى خلال الاجتماع استعراض واقع الحركة الكشفية وسبل تنشيطها.

وفي نهاية الاجتماع وزع مدير عام تربية البلقاء الشهادات على عدد من المعلمين والمعلمات الذين اشتركوا في الدورات والدراسات الكشفية في الصيف الماضي.

جرش

الاحتفال بيوم سلامة الاسنان

جرش ـ صوت الشعب ـ بمناسبة يوم سلامة الاسنان القى طبيبا الصحة المدرسية عاطف النمري وعصام غرايبه محاضرات في مدرسة بنات جرش الاعدادية حول امراض الاسنان والوقاية منها استمع اليها طالبات المدرسة والهيئة التدريسية فيها.

وقامت لجان طبيه بفحص اسنان الطالبات للتاكد من سلامتها.

انتخابات بلدية برما في ٣٠ الحالي

جرش ـ صوت الشعب ـ ذكر السيد فايز العبادي متصرف لواء جرش رئيس لجنة انتخابات بلدية برما ان جداول الناخبين لبلدية برما قد مرت بجميع مراحلها القانونية واخذت شكلها النهائي.

وبلغ عدد الناخبين المسجلين بالجداول ١١٤٦ منهم ٦٠٧ من الذكور و٥٣٩ من الاناث.

وقال السيد العبادي انه تم تحديد ايام الثاني والعشرين والثالث والعشرين والرابع والعشرين من الشهر الجاري موعدا للترشيح كما تم تحديد الثلاثين من الشهر الحالي موعدا للاقتراع.

واضاف انه يشترط فيمن يرشح نفسه لهذه الانتخابات ان يكون مستوفيا الشروط القانونية مؤكدا انه لن يسمح لاي ناخب ان يمارس حقه الانتخابي الا بعد ابراز هويته ملصقا عليها صورته.

شق وتعبيد شوارع الكته

جرش ـ انجز مجلس قروي الكتة شق عدد من الشوارع البالغة مساحتها ٤٠ الف متر مربع.

وذكر السيد محمد رواشده رئيس المجلس القروي ان المجلس بصدد احالة عطاء لعمل خلطة اسفلتية لهذه الشوارع.

دورة زراعية للسيدات في الغور الأوسط

كريمة ـ صوت الشعب ـ بدات يوم امس في مركز التنمية الاجتماعية في كريمة دورة زراعية للسيدات في منطقة الغور الأوسط.

وتقام الندوة بالتعاون ما بين مديرية المراة في وزارة التنمية الاجتماعية ومركز التنمية الاجتماعية، ومشروع الخدمات الزراعية في دير علا، واتحاد المزارعين في وادي الأردن.

وتهدف الندوة التي تضم حوالي عشرين سيدة الى زيادة الثقافة الزراعية لدى السيدات وتطوير اساليب البستنة الزراعية في حدائق المنازل بغرض تأمين مستلزمات الأمن الغذائي للأسرة.

وتتلقى المشاركات محاضرات نظرية حول موضوع الدورة، اضافة الى القيام بجولات ميدانية على المزارع.

لجنة ادارة لجمعية الغور الاوسط للاسكان

عمان ـ صوت الشعب ـ [illegible] جمعية الغور الاوسط التعاونية للاسكان لجنة ادارة للجمعية مكونة من السادة:

الدكتور امين الخطيب مدير مصنع رب البندورة رئيسا، والسيد محمود الزعتري سكرتيرا، والسيد ظاهر الفقير امينا للصندوق، وعضوية كل من علي الشهاب وسميح نويران.

والجدير بالذكر ان هذه الجمعية اسست مؤخرا وتم تسجيلها في المنظمة التعاونية. وتهدف الى شراء قطعة ارض وبناء وحدات سكنية لاعضائها البالغ عددهم ٢٨ عضوا اغلبهم من موظفي مركز تسويق العارضة.

تحديد الاجور بالباصات على خطوط بالكرك

عمان ـ بترا ـ قرر المهندس علي السحيمات وزير النقل تحديد تعرفة اجرة الراكب الواحد بالباصات العاملة على الخطوط التالية اعتبارا من امس كما يلي:

الكرك ـ دمنة ٢٠٠ فلس، المنشية ـ دمنة ١٤٠ فلسا، الربة ـ الياروت ٥٠ فلسا، الربة ـ دمنة ٧٠ فلسا، مثلث الياروت ـ القصر ـ دمنة ٥٠ فلسا، الياروت ـ دمنة ٣٠ فلسا، الكرك ـ المنشية ٨٠ فلسا، الكرك ـ الربة ١٤٠ فلسا، الكرك ـ القصر ١٧٠ فلسا، الكرك ـ السماكية ٢٣٠ فلسا، الكرك ـ حمود ٢٤٠ فلسا، المنشية ـ الربة ٨٠ فلسا، المنشية ـ القصر ١١٠ فلسات، المنشية ـ السماكية ١٧٠ فلسا، المنشية ـ حمود ١٨٠ فلسا، الربة ـ القصر ٤٠ فلسا، الربة ـ السماكية ١١٠ فلسات، الربة ـ حمود ١٢٠ فلسا، القصر ـ السماكية ٧٥ فلسا، القصر ـ حمود ٩٠ فلسا، السماكية ـ حمود ٣٠ فلسا.

طابع بريد تذكاري بمناسبة يوم الاغذية



عمان ـ اصدرت وزارة المواصلات امس طابع بريدي تذكاريا بمناسبة الاحتفال بيوم الاغذية العالمي.

وسيطرح هذا الاصدار التذكاري الخامس لهذا العام والذي يحمل عنوان ـ الامن الغذائي ـ اعتبارا من اليوم.

ويتالف هذا الاصدار من خمس فئات هي ١٠، ٢٥، ٤٠، ٥٠، ١٠٠ فلس ويمكن الحصول عليها من جميع مكاتب البريد في المملكة.

وصرح الدكتور محمد الزين وزير المواصلات ان هذا الاصدار ياتي ليدلل على الاهمية الكبيرة التي توليها الحكومة لحل مشكلة الغذاء من خلال الخطط التنموية التي تهدف الى زيادة الانتاج الزراعي.

وقال ان وزارة المواصلات تهدف من خلال اصداراتها التذكارية الى تلمس كافة الجوانب المتعلقة بالمتطلبات الحضارية والانسانية في الاردن.

مدراء التقييس العرب يبحثون سبل تطوير اعمال المواصفات

عمان ـ صوت الشعب ـ بدات في مقر الامانة العامة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس اعمال الاجتماع السنوي الرابع لمدراء التقييس في الاقطار العربية.

ويشارك في هذه الاجتماعات التي تهدف الى التهيئة لاجتماعات الهيئة العامة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس ومناقشة الصعوبات التي التي تواجه المنظمة، وسبل التغلب عليها، وتطوير اعمال المواصفات والمقاييس في الوطن العربي، تسعة اقطار هي البحرين، تونس، السعودية، السودان، لبنان، المغرب، اليمن الجنوبي، اليمن الشمالي، سوريا، العراق، بالاضافة الى الاردن.

وقد افتتح الدكتور ظافر الصواف الامين العام للمنظمة الاجتماع بكلمة استعرض فيها اهداف الاجتماع التي تتمثل في خلق التوافق بين وجهات النظر حول مواصفات العمل الفني الذي تقوم به المنظمة وامانتها العامة، وتقييم ومراجعة واقع المواصفات العربية على المستويات الوطنية والاقليمية والدولية.

واشار الدكتور الصواف الى ان هذا الاجتماع يمثل لجنة فنية من نوع فريد يجب ان تساعد على تحديث مواصفات العمل الفني.

واكد على اهمية ان يشارك في هذا الاجتماع مستقبلا خبراء من معاهد التعليم ومراكز الابحاث والمسؤولين في الصناعة للوصول الى تقويم افضل لاساليب عملنا.

واوضح بان الدورة الاولى لمدراء التقييس عالجت موضوع التقييس المتكامل، وابرزت اهمية التواصل بين العاملين في وضع المواصفات والعاملين في المختبرات وضبط الجودة والبحث العلمي والتطبيقي والتدريس.

كما توجهت الدورة الثانية الى ارشادات العمل الفني في المنظمة بينما عالجت الدورة الثالثة سير عمل اللجان الفنية والتعاون بين ميئات المواصفات.

وتمنى الدكتور الصواف في ختام كلمته ان يخرج الاجتماع بافكار جديدة تحسن مردود عمل المنظمة على المستويين الوطني والقومي.

بعد ذلك تم تعيين السيدة امينة الملاح رئيسة الوفد السوري رئيسة للاجتماع بموجب الانظمة الداخلية والقرارات السابقة لادارة اجتماعات مدراء التقييس العرب، كما تم تعيين الدكتور مهدي حنوش رئيس وفد العراق نائبا للرئيس، ورئيس وفد سلطنة عمان مقررا للاجتماع.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع الذي يستغرق يومين عملية وضع المواصفات من عدة جوانب هي: المعلومات، وجمعها على المستوى الوطني والعربي والدولي، ووضع المواصفات وعلاقتها مع المواصفات العالمية.

كما سيبحث المجتمعون وسائل مواكبة تطور المواصفات العالمية وترجمتها واسلوب تبنيها، ومدى تطبيق والزامية المواصفات الوطنية وشهادة المطابقة بالاضافة الى مناقشة المواضيع الواردة في مذكرة السعودية، ومذكرة الوفد الاردني، واوراق العمل الاخرى المقدمة من بعض الوفود حول تطوير عمل المواصفات والمقاييس.

وسيفتتح السيد وليد عصفور وزير الصناعة والتجارة صباح يوم غد الاثنين لاجتماعات الهيئة العامة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس التي تستمر حتى العشرين من الشهر الجاري.

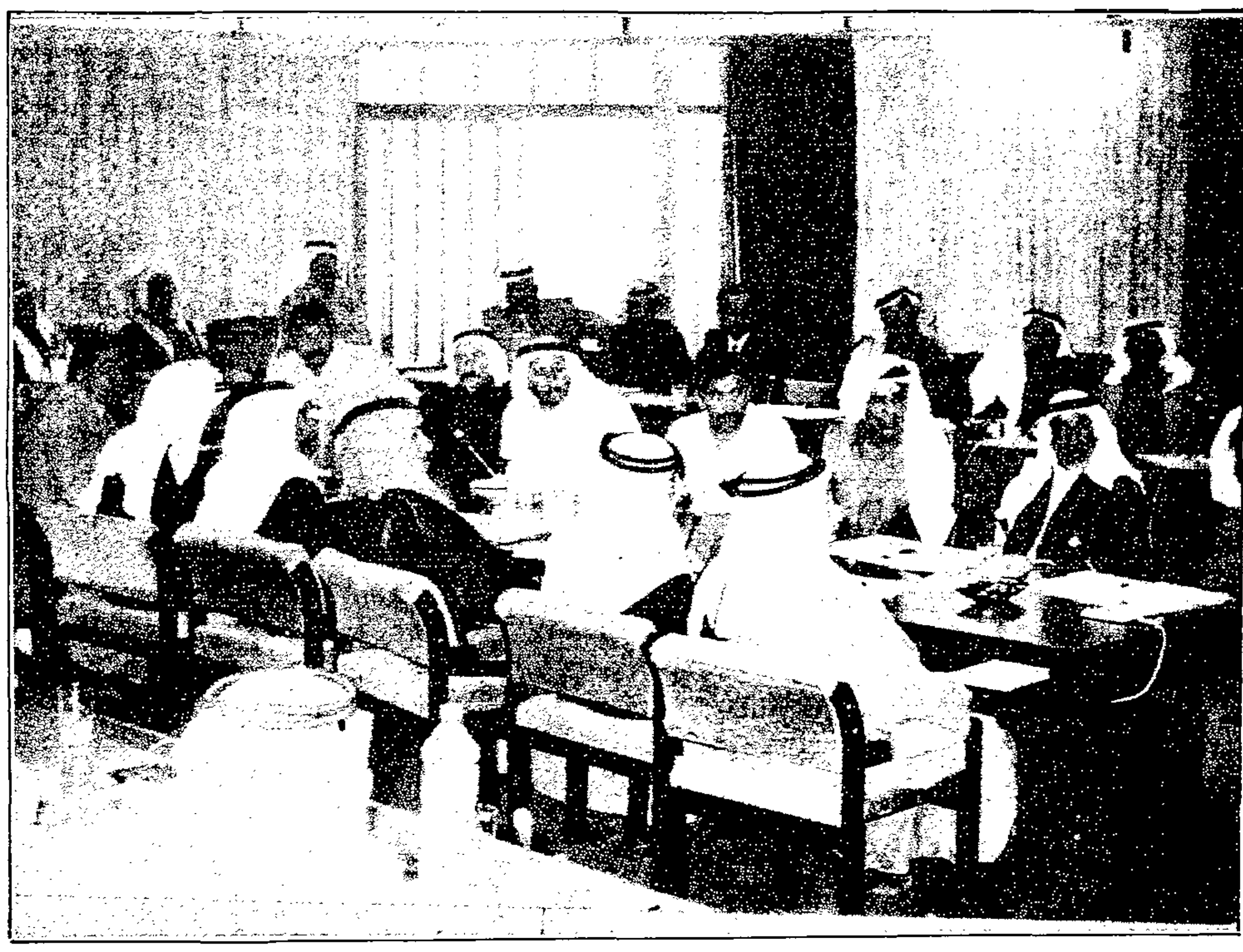
اجتماعيات

دورة رؤساء المجالس القروية في محافظتي العاصمة والبلقاء

كتب موسى الطراونة
تصوير ماجد

عقدت في مطلع الاسبوع الماضي وفي مكتب ارتباط جامعة اليرموك دورة رؤساء المجالس القروية في محافظتي العاصمة والبلقاء والتي تنظمها دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع في جامعة اليرموك.

وقد تلقي المشاركون خلال هذه الدورة محاضرات وندوات حول الادارة المحلية ودور المجالس القروية في خدمة البيئة والمجتمع وقانون ادارة القرى اضافة الى مواضيع اخرى حول مشاكل المجالس القروية وشؤون المجالس القروية المالية والاجتماعية.



- جانب من المشاركين



- السيد محمد منصور الزبن

طرح ابعاد جديدة لدور المجالس القروية

د. خالد العمري

وفي لقاء مع الدكتور خالد العمري مدير دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع في جامعة اليرموك قال بان الدورة تهدف الى تعريف المشاركين من رؤساء المجالس القروية في محافظتي العاصمة والبلقاء بمفهوم الادارة المحلية، وتوعية المشاركين بالقوانين الخاصة بعمل المجالس القروية، كقانون ادارة القرى وقانون التنظيم الخاص للشؤون المالية.

ويضيف الدكتور العمري بان الدورة تهدف ايضا الى طرح ابعاد جديدة لدور المجالس القروية في خدمة المجتمع متمثلة في حفز المجتمع المحلي على المشاركة والعطاء وتحمل المسؤولية والقيام بجمع المعلومات ووضع الخطط القصيرة والطويلة وتنظيم الموارد البشرية والمادية المتاحة للقرية، واعتماد القرارات الجماعية واختيار واعداد القيادات التطوعية في القرية في سبيل تحقيق التكامل في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

المجالس القروية والحاكم الاداري

ويقول الدكتور خالد العمري ان الدورة تركز على توضيح العلاقة بين المجالس القروية والحاكم الاداري لتحقيق التعاون بين الدولة والمواطن في حل المشكلات والصعوبات التي تعترض عمل المجالس القروية.

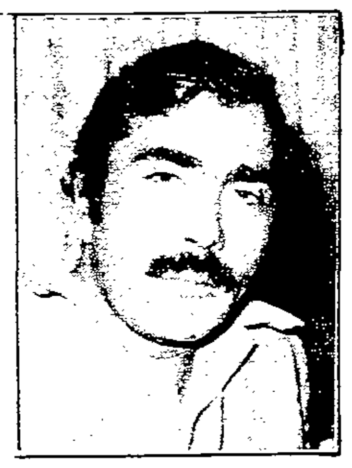
ويبين الدكتور العمري ان الدورة تهدف الى تنمية الاتجاه عند المشاركين للتعاون مع المصادر الفنية والاستشارية كالجامعات والكليات والمعاهد والمؤسسات التثقيفية الاخرى وذلك لخلق روح التعاون والمشاركة في تبادل الاراء لحل المشكلات الخاصة بالقرية.



- السيد يونس شبيب



- السيد عواد الشوابكة



منصور الزعبي



- الدكتور خالد العمري والسيد احمد القرعان اثناء الدورة.

المشاركون يطالبون بعقد لقاءات دورية مماثلة

وعن تنظيم الدورات ككل يقول الدكتور العمري ان اساس تنظيمها ناتج عن ان جامعة اليرموك معنية بالتفاعل مع المؤسسات الرسمية لرفع مستوى الاداء للعاملين في هذه المؤسسات لذا جاءت هذه الدورة تجسيدا لهذا المبدأ، حيث تم الاتصال بين دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع مع وزارة الشؤون البلدية والقروية وتم الاتفاق على تنظيم ثلاث دورات رئيسية، للمجالس القروية في المملكة، احداها في محافظتي الكرك ومعان والثانية لمحافظتي العاصمة والبلقاء والثالثة في محافظة اربد.

وعن برامج الدورات يقول الدكتور العمري انها تتم بالتعاون ما بين الجامعة ومندوبين عن وزارة الشؤون البلدية لتلبية الحاجات التدريبية والتثقيفية عند المشاركين.

وحدة مشاكل القرى

عبد العزيز وريكات - رئيس مجلس قروي ابو نصير يقول ان ندوة رؤساء المجالس القروية في محافظة العاصمة قد افادت بالاطلاع والتعرف على دور الحاكم الاداري وصلاحيات وواجبات رئيس المجلس القروي ومسؤولياته التي يجب ان يقوم بها تجاه القرية او المنطقة التي يديرها.

ويضيف السيد وريكات ان هذه الندوة قد اتاحت لرؤساء المجالس القروية التعرف على المشاكل التي تعانيها القرى والتي تتشابه في كافة القرى الاردنية.

ويقول السيد وريكات ان الندوة اتاحت له التعرف على رؤساء المجالس القروية في المحافظة والتعرف على عدد من المسؤولين.

ويامل السيد عبد العزيز وريكات ان تقوم وزارة البلديات بعقدندوات مستمرة تشارك فيها الدوائر الحكومية ذات العلاقة باعمال المجالس القروية وذلك من اجل الاستفادة ولتطوير طبيعة عمل المجالس القروية،

اهمية الدورة

يقول السيد عواد الشوابكة رئيس مجلس قروي غرناطة ان الدورة كانت مهمة جدا لكافة المشاركين وكما ان هناك ضرورة ان تعقد ندوات مثل هذه الندوة لكافة رؤساء المجالس القروية في المملكة لما في هذه الدورات من فائدة لرؤساء المجالس القروية في تعريفهم بواجباتهم وبالاعمال التي يجب ان يقوموا بها لخدمة مجتمعهم.

ويبين السيد الشوابكة ان دورة رؤساء المجالس القروية التي عقدت في مكتب ارتباط جامعة اليرموك ساعدت المشاركين في التعرف على مشاكل القرى ومعاناتها.

وعن المجلس الذي يمثله يقول السيد الشوابكة بانه شكل قبل عامين.

ان اهم الاعمال التي قام بها فهي انشاء مدرسة للاناث بالتعاون مع منظمة كير بكلفة «١٥٠٠٠» دينار، كما قام المجلس بتقديم (٥٠٠) دينار لمكافحة القوارض في القرية.

اضافة الى ان المجلس قام بتعبيد عدد من الشوارع في القرية

اما عن المشاكل التي تواجه القرية فيقول السيد الشوابكة ان اهم المشاكل هي غياب الوعي في مسألة المحافظة على البيئة، والمشاكل الاخرى هي التنظيم للاراضي، والبناء القائم على الاراضي المستثناة من التسوية.

ويطالب رئيس مجلس قروي غرناطة من وزارة الشؤون البلدية والقروية بضرورة توفير سيارات لنقل النفايات ان امكن بالتعاون ما بين قرى شمال مادبا.

واجبات رئيس المجلس البلدي

يقول الشيخ يونس شبيب الفلاح رئيس مجلس قروي الدير في وادي السير ان دورة رؤساء المجالس القروية، قد اضافت له معلومات جديدة حول مهام رئيس المجلس القروي وحددت صلاحياته وارتباطه بالحاكم الاداري.

ويضيف الشيخ يونس ان الدورة ساهمت في تثقيف المشاركين بواجباتهم اتجاه المواطنين واتجاه بلدهم.

توسيع حدود المجالس البلدية

وفي لقاء مع السيد منصور الزعبي رئيس مجلس قروي ام قصير في ناحية الجيزة قال ان الدورةاوضحت للمشاركين قبل كل شيء المشاكل التي تعانهي منها المجالس القروية والخدمات التي تنقصها من خلال احتكاك المشاركين وتعرفهم على بعضهم البعض خلال الدورة.

ويضيف السيد الزعبي ان الدورة اعطتنا بعض المعلومات حول كيفية التعامل مع المواطنين والحكام والاداريين وكما افادت الدورة المشاركين فيها بالتعرف على واجبات رئيس المجلس والتعرف على امور اخرى كانت غامضة لدى العديد من رؤساء المجالس القروية.

ويقول السيد الزعبي انه لابد من توسيع حدود المجالس القروية وتوفير الخدمات الضرورية لها اضافة الى ضرورة توفير الدعم المادي للمجالس من قبل الوزارة لاقامة المدارس وتعبيد الطرق.

ضرورة اللقاءات دورية

وفي لقاء اخر مع السيد محمد منصور الزبن رئيس مجلس قروي نتل، قال ان مثل هذه الدورات يجب ان تكون دورية كل عام لتعريف رؤساء المجالس القروية بواجباتهم، ولاطلاعهم على كل ما يستجد في شؤون المجالس القروية.

ويبين السيد الزبن ان هذه الدورة افادت المشاركين في التعرف على مشاكل كل مجلس قروي من خلال التباحث فيما بينهم اثناء جلسات الدورة.

ويضيف السيد محمد الزبن ان الدورة في بحثها للمشاكل التي يعاني منها رؤساء المجالس القروية وخاصة في امور الخدمات العامة ومعاملاتهم مع الوزارات والدوائر الحكومية قد افادت المشاركين في تسهيل الاتصال والقيام بالاعمال الموكلة اليهم.

اما عن قرية نتل فيقول الزبن ان اهم المشاكل التي تواجهها هي عدم وجود كهرباء ومشكلة التنظيم ونقص المعلمين الاكفاء للتدريس في مدارس القرية.

ويضيف السيد محمد الزبن ان هناك مشكلة تعانيها قرية نتل وهي وجود محرقة نفايات مادبا بالقرب منها ومن المشاكل الاخرى تدني بعض الخدمات وخاصة في مجال الزراعة حيث ان عددا كبيرا من المواطنين اتجهوا لزراعة الزيتون بشكل ملموس دون رعاية من وزارة الزراعة

المواصفات والمقاييس عبر التاريخ

بمناسبة اليوم العالمي للمواصفات والمقاييس الذي صادف يوم الجمعة الماضي الموافق ١٩٨٣/١٠/١٤ تنشر «صوت الشعب» المقالة القيمة التي اعدها المهندس صلاح الدين طه، مدير دائرة المواصفات والمقاييس بوزارة الصناعة والتجارة حول مفهوم المواصفات والتقييس وكيف نشات وتطورت تاريخيا، مؤكدا فيها ان عملية الخلق تمت على اساس تقييسي، حدد بموجبه سلوك الأشياء والظواهر الطبيعية. كما استعرض فيها حاجة الانسان للتقييس والمواصفات.



بقلم المهندس
صلاح الدين طه
مدير المواصفات والمقاييس
بوزارة
الصناعة والتجارة

ان كلمة تقييس تعبر عن مفهوم معين وهو جعل شيء ما او سلوكه وفق مقاييس ومعايير محددة اي تنظيمه على النحو الأمثل. لهذا فانه بمقدار ما يفهم الانسان التقييس ويتبع مبادئه وأحكامه يكون سائرا في اتجاه الوضع الأمثل.

وبناء عليه فان هدف هذه المقالة ليس لسرد الانجازات او الاعلام الاحصائي عن التقييس في الأردن بل هو لتعريف التقييس للمواطن وخلق ذهنية تقييسية لديه محاولين تبسيط تلك المعرفة ما امكن علّنا نوفق في ذلك.

التقييس في الطبيعة

من الحقائق الكونية ان التقييس بمعناه الواسع قد زود القاعدة التي على اساسها تمت عملية الخلق وتم تحديد سلوك الأشياء.

كل شيء مخلوق في الكون لخلقه اهداف وغايات. ومجموعة الأشياء المخلوقة مترابطة ببعضها البعض بشكل ما يجعلها في انسجام كلي. كوكب الأرض خلق بشكل مناسب لكي يجعل الحياة عليها ممكنة. وبمعنى آخر وفرت فيها الشروط القياسية للحياة عليها، ولاستمرار تلك الحياة ايضا. ولو تأملنا تلك الشروط لوجدناها مرتبة بشكل موزون مُقيّس.. سطح الأرض، جبال، ووديان، وسهول، وبحار.. موزعة بحساب يجعلها مستقرة. واذا ما اختل الحساب والتوازن ترتج الأرض وتتزلزل وتخرج البراكين ليعيدها الى حالة التوازن والاستقرار - الحالة التي تحتاجها الحياة واستمرارها.

والأرض مقسمة الى مدارات فيها قطبين متجمدين ومنطقة استواء ومدارات معتدلة.. لكل مدار ظروف مناخية وخصائص جوية مختلفة. حتى هذا الاختلاف قياسي منظم ينتج عنه حركة الرياح وتكوّن السحاب وسقوط الأمطار وري التربة والحيوان. دورة الحياة دورة قياسية كاملة مرتبطة بدورة الأرض حول نفسها وحول الشمس.

الهواء اللازم للحياة يتكون من عناصر ومركبات بنسب معينة. وجو الأرض مكون من طبقات ولكل طبقة تركيب ومهام خاصة بها. سلوك الحيوان على الأرض سلوك قياسي منظم. سلوك موجود في تكوينه الداخلي لا يحيد عنه. شاهدنا افلاما كثيرة عن حياة الحيوانات والطيور والأسماك والحشرات.. جميعها تعلمنا بأن الحيوان يخضع لسلوك حياتي مقيّس. وكذلك عالم النبات مثلا كيف عرفت حبة القمح متى تنبت وكيف تنبت ومتى تبرعم وتكون الحب وتنضج الحب وتحصد ليأكلها الحيوان؟ دورة حياتية مقيّسة تماما وفق توقيت زمني وشروط قياسية معينة ان اختلف او سقط احدها اختلفت خصائص القمحة النباتية او ماتت.

والانسان ليس استثناء. فلديه الميل اللاشعوري نحو التقييس ايضا. ولكن بحكم عقله الأرقى فقد استطاع ان يتعامل مع الطبيعة وان يستفيد من قواعد التقييس ومبادئه لمنفعته وخدمة مصالحه. انسان ما قبل التاريخ صمم مجموعة من الأدوات الحجرية واستعملها في الصيد والدفاع عن النفس. ومنذ حوالي ستة آلاف سنة ظهرت حضارات متقدمة في وادي النيل وما بين النهرين وفي وادي الهندوس في الهند واستعملت التقييس في بناء المقابر والهياكل والمعابر وتخطيط المدن وفي توزيع المياه وتصريف العوادم وفي الأوزان والمقاييس. وسارت قصة التقييس في تطور مستمر مع تطور الانسان وسنت له الشرائع والقوانين وانشئت هيئات للتقييس في معظم دول العالم وهيئات عالمية للتقييس لتسهيل التعامل مع الدول وبعضها.

التقييس في العصر الحديث

بعد ان اصبح التقييس اداة قوية لا غنى عنها في التنظيم في مختلف النواحي كان لا بد من وضع اصول للتقييس ليسهل استخدامه في تحقيق اغراضه.

وأول عمل في هذا الاتجاه هو وضع مفاهيم الأشياء وتحديد لغة التعبير عنها وتعريفها ووصفها ووضع القواعد والأحكام التي يعمل بموجبها.

الأشياء

فالأشياء هي الأسس للدراسة. وتقسم الى وحدات وتنظيمات و «كل». «الكل» يعبر عن نظام كامل.. شيء كامل. مثل مؤسسة، عمارة، عملية ميكانيكية.. الخ. والكل يضم تنظيمات مثل شبكة التدفئة في مبنى، غصن في شجرة. والتنظيمات تتكون من وحدات مثل دبوس، زر في بدلة، حرف أبجدي، رقم.. الخ.

الوحدات هي اسس المقاييس لعمل المقارنات وتحديد الحدود ووصف القياسيات. وكلمة نظام المقاييس تقوم على مفهوم ست وحدات اساسية: وحدة الطول، الكتلة، الوقت، التيار الكهربائي، درجة الحرارة المطلقة، الاضاءة. ومن هذه الوحدات اشتقت جميع الوحدات الاخرى.

هناك اصناف للتنظيمات مثل التنظيم الشبكي والهرمي والسلسلة.. الخ. هذه التنظيمات تكون فيها الوحدات مترابطة على قاعدة رقمية متفق عليها. لا يمكن ازالة وحدة دون أن تتكسر السلسلة مثلا سلسلة الحروف الأبجدية في الكليات عندما تنظم الوحدات مع بعض بطريقة فريدة تجعل البناء موحدا او تخدم غرضا واحدا فقط. نحن نتكلم عن «كل». والكل قد يصبح جزءا من كل آخر مثل النهر في الوادي او الوادي في سلسلة جبال. كل واحد يساهم في عمل «كل» آخر.

الأنواع

الأشياء توجد ايضا على أنواع مختلفة او فئات. نذكر هنا اربعة فئات اساسية هي: النظام والبيئة والعملية والخاصية.

النظام مثل النظام الشمسي او الذري معمول من وحدات منتظمة مرتبة في شكل مركب بعضها متحرك. النظام «كل» فيزيائي.

البيئة هي «كل» حيزي اي يشغل حيزا مثل حي سكني او مدينة. عادة هو «كل» له تنظيم مركب من اشياء فيزيائية في حيز. البيئة يمكن ان تعتبر اطارا لأنظمة وتنظيمات. وان تنظيم وحدات البيئة يعبر عنه كبيئة.

العمليـة.. تعني «كل» منظم مستمر عام له دورة كاملة مثل دورة البناء من اولها كفكرة الى انتهاء بنائه وسكناه حتى هدمه. وكذلك دورة حياة الانسان والنبات.

لأغراض الدراسة تقسم العملية الى تتابع نشاطات تعتمد على بعضها البعض ومكونات ناتجة لعملية متتالية في اتجاه واحد في وقت ما.

مثل هذه العمليـات العملية الدائرية «اليوم» تقسم من اجل الملائمة الى (٢٤) ساعة وليل ونهار وما قبل منتصف الليل وبعده وما قبل منتصف النهار وبعده. وكذلك العملية الدائرية «السنة» قسمت الى ايام واسابيع واشهر وفصول.

كذلك عملية حياة النبات مرحلة النمو تحت الأرض، والنمو فوق الأرض وانتاج الفاكهة والتلف النهائي.

القياسيات

تتكلم عن الخاصيّة او السلوك. وتعزى الى «كل» حيّ منظم ومدرك الى مجموع هذه الخاصيات والانتسابات والكميات والمقاييس التي تصف الشيء. ان ترتيب وتنظيم وحدات الخاصية تعرف بالمقاييس

ووحدات الخاصية هي وحدات القياس. مثلا ستاد عمان الدولي خاصياته «تعرف بمقاييسه طول وعرض وعدد المتفرجين والاضاءة وعدد ابواب الدخول والخروج.. الـخ. ونقيس هذه الخصائص بوحدات القياس الخاصة بها.

تلك القياسات تميز الملعب بخصائص ثابتة غير متغيرة فهي «قياسية». العلم الأردني قياسي وكذلك لعبة كرة القدم، والتدريبات العسكريـة، والعملـة، والأزيـاء العسكرية.

اذن كلمة «قياسي» تعود الى نوع معين لشيء او تمثيله والذي يميز بخصائص ثابتة غير متغيرة. الشيء قد يكون جسما حسيا، او عملية، او وحدة معايرة او قياس، وقد يمثل بمواصفات مكتوبة او باشارات او رموز وهو دائما يعرف بملامح معروفة.

المواصفات

المواصفات هي معلومات شفهية او مكتوبة عن خصائص شيء. هذه المعلومات قد تكون تعريفا قصيرا او وصفا شاملا او نظرية كاملة. المواصفات كشف خاص مفصل ودقيق وواضح وليس فيه زيادة ولا نقصان وملتزمة بدقة بالموضوع. وفي جميع الأحوال المواصفة تنقـل المعلومات من شخص لآخر ففي الصناعة مثلا قد تكون كوصف لمتطلبات اداء الآلة او للمادة أو لطريقة الصنع والفحص.. الخ.

هنـاك مواصفـات لـلأنظمـة وللعمليات وللخصائص.

المواصفات القياسية

هي عندما يكون الوصف المعطى للشيء متفقا عليه وفي العادة مكتوبا وهي تحتوي على نظريات او وصف او تعريف او قياسات.

القاموس نفسه هو مواصفة قياسية مع تعاريف لمفاهيم في وقت معين والتي تعطى دليلا مستقلا يستخدم كقاعدة لاتفاقية بين اطراف مختلفة.

وهنـاك مواصفـات قيـاسيـة للأنظمة. وهي ليست لشيء تم عمله وصنعه بل لنظام فيزيائي متوي عمله. قد تصف خصائص للنظام او عملية او نشاط او اجراءات مطلوبة للنظام اثناء حياته كما تتضمن وصفا لسلوك مقصود لنظام او اداء له وقد تعبر عنه صفات مميزة جوهرية كاللون او الوزن.

وهنـاك مواصفـات قيـاسيـة للعمليات. مثل الكودات التي تصف الفعاليات القياسية والافعال. مثل كود الطريق. ثم مواصفات قياسية للخصائص والتي كثيرا ما تكون قابلة للمعايرة او القياس.

توضح لنـا هذه المعلـومات الأساسية بوجه عام كيف استطاع التقييس ان يغطي كل نشاطات الانسان الحياتية واليومية والمواد والأدوات التي يستعملها.

دعوى امام الهيئة القضائية للاوابك ضد الجزائر من الشركة العربية لنقل البترول

ان الشركة العربية البحرية لنقل البترول قامت برفع دعوى امام الهيئة القضائية لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» ضد الجزائر، بسبب عدم قيام الاخيرة بتسديد ديونها المستحقة للشركة والبالغ حجمها ٩٠ مليون دولار.

وتعتبر هذه هي اول قضية مالية ترفع للهيئة القضائية التي تم تشكيلها في عام ١٩٨١، وتعد الهيئة اول محكمة عربية متخصصة بين دول ذات سيادة ولها اختصاصات قضائيـة الزاميـة واختيـاريـة واختصاص استشاري، وتكون احكامها نهائية وملزمة وذات حجية على اطراف النزاع، بالاضافة الى ان لهذه الاحكام ذاتها قوة تنفيذية في اقاليم الاقطار الاعضاء في المنظمة.

وكانت الهيئة القضائية التابعة لمنظمة «اوابك» قد نظرت في العلم الماضي شكوى سياسية تقدم بها العراق ضد سوريا، بسبب قيام الاخيرة بمنع مرور النفط العراقي عبر اراضيها.. مما اثر على صادرات النفط العراقية.

ومن الجدير بالذكر ان الشركة العربية البحرية لنقل البترول - وهي احدى الشركات المنبثقة من منظمة «اوابك» - تعاني من مصاعب مالية جمة، وقد عانت الشركة من خسائر متوالية منذ انشائها في عام ١٩٧٣، ولم تسجل ربحا الا في عام ١٩٨٠، ورغم ان الاتفاقية المبرمة بين الدول الاعضاء في منظمة «اوابك» قد نصت على ان الهدف من انشاء هذه الشـركـة العـربيـة هـو هـدف استراتيجي قومي، الا ان بعض الدول الاعضاء فيها تتقاعس عن القيام بسداد ما عليها من التزامات مالية، واهمها التزام الدول الاعضاء بتعويض الشركة سنويا عن صافي خسارتها وذلك بنسبة مساهمة كل دولة عضو في راس مال الشركة - حسب قرار الجمعية العمومية - للشركة الذي اتخذ اثناء اجتماعها بمدينة الطائف السعودية.

ومن المقرر ان تقوم الهيئة القضائية بابلاغ حكومة الجزائر بالدعوى المرفوعة ضدها، ولم يعرف بعد متى ستنظر الهيئة في هذه القضية.

انشاء المجمع العربي للمحاسبين القانونيين

لندن- اتفق ثمان وعشرون محاسبا بارزا من كافة ارجاء العالم العربي لدى اجتماعهم الذي عقدوه في المقر الرئيسي لجمعية المحاسبين القانونيين (اسوسيشن اوف سيرتفايد اكونتانت - بريطانيا) الكائن في لينكولنز ان فيلدز لندن على تأسيس هيئة مهنية تعرف باسم المجمع العربي للمحاسبين القانونيين.

ويمثل المجتمعون اعلاه مؤسسات محلية وعالمية تعمل في البلاد العربية كافة، ولكنهم قاموا بصفتهم الشخصية بارساء المبادىء التي سيعمل وفقها المجمع وانتخبوا مجلسهم الاول الذي عهد اليه وضع دستور الجمعية الجديدة.

وبالرغم من عدم حداثة فكرة الهيئة العربية المهنية المحاسبية، فقد برز الدافع وراء هذا التطور بعد زيارة البروفيسور جون - آر. سمول للشرق الاوسط الذي كان رئيسا لجمعية المحاسبين القانونيين في مطلع العام الحالي. وبعد اجراء مباحثات مع الممارسين وممثلي الحكومة في عدة دول، عرض البروفيسور سمول مساعدته لتاسيس الهيئة الجديدة. وقد ادى ذلك الى اجتماع هذا اليوم الذي تراسه نائب الجمعية فريدريك بلزديل. وسيكون المجمع اول هيئة محاسبية في العالم العربي تقوم بعملية الاختبار. وقد اخفقت المحاولات السابقة لاقامة هيئات مهنية نظرا لعدم التمتع بتلك القدرة.

وسيكون السيد طلال ابو غزالة من شركة طلال ابو غزالة الدولية التي تعد اكبر مؤسسة مهنية في الشرق الاوسط، اول رئيس للجمعية الجديدة.

وقد قال السيد طلال ابو غزالة، خريج الجامعة الامريكية في بيروت ما يلي بعد الاجتماع:

هذا يوم تاريخي في مسيرة المهنة العربية، ويتلخص طموحنا في تطوير هيئة مهنية تقوم بتاهيل المحاسبين العرب لخدمة اقتصاديات العالم العربي. ونحن ممتنون للجمعية على دعمها لنا وسنتعاون بشكل وثيق معها بهدف ضمان للمستوى الفني والاخلاقي الرفيع للمهنة وبشكل مواز لمستوى الهيئات المهنية في العالم المتقدم.

وقد تالف المجلس الاول للمجمع العربي للمحاسبين القانونيين (لندن) كما يلي:

طلال ابو غزالة	رئيسا
عبد المجيد احمد مهندس	نائبا للرئيس
عطا حمد البيوك	امينا للخزانة
اكرم القاضي	السكرتاريا والقبول والتاسيس
انطوان مطر	عضوا - العلاقات الفنية
د. صالح جادالله	عضوا - الجزيرة العربية
صلاح العيوطي	عضوا - مصر
عبد اللطيف حسن	عضوا - السودان
مراد جيلاني	عضوا - المغرب
وائل ابو شقرا	عضوا - المنطقة العربية الوسطى

٢٠٪ انخفاض بحصة النفط العربي من واردات المانيا الغربية في ٢٠ عاما

يغطي النفط العربي اكثر من نصف واردات المانيا الغربية من البترول الا انه اعتبارا من ١٩٧٣ بدات واردات المانيا من النفط العربي تنخفض بصورة تدريجية ففي عام ١٩٧٣ كان النفط العربي يستحوذ على ٧٠٪ من اجمالي واردات المانيا من البترول الا انه تراجع الى ما يزيد قليلا عن ٥٠٪ في ١٩٨٢.

وصرح وزير الاقتصاد الالماني الغربي اوتو جراف لامبسدورف في مقابلة مع نشرة النفط والغاز العربي - بان هذا الانخفاض يرجع الى المشكلات التي واجهت المانيا الغربية في تامين هذه الامدادات والزيادات المستمرة في الاسعار وانخفاض استهلاك النفط منذ ١٩٨٠ والتوسع الملحوظ في انتاج النفط من بحر الشمال.

وبينما استحوذت واردات النفط من حقول بحر الشمال على نسبة تقل عن ١٪ في ١٩٧٣، فان الواردات من هذه الحقول زادت بصورة كبيرة لتصل النسبة الى ٢٣٪ في نيسان ١٩٨٣.

وقال لامبسدورف ان هذا التطور ليس قاصرا على المانيا الغربية فقد واجهت دول المنطقة العربية في السنوات الاخيرة خسائر بالبيعات في جميع انحاء العالم وقد انخفضت حصة الدول العربية في انتاج النفط المتدني في العالم باستبعاد دول الكتلة الشرقية، من ٤٠٪ الى اقل من ٣٠٪ في الفترة من ١٩٧٣ الى ١٩٨٢.

وذكر لامبسدورف ان التطورات المستقبلية لواردات المانيا من النفط العربي سوف تعتمد الى حد كبير على مستقبل استهلاك البترول فضلا عن درجة منافسة النفط العربي.

مصرف عراقي يستأنف نشاطه بمصر

القاهرة - استأنف مصرف الرافدين العراقي نشاطه في مصر يوم امس بعد توقف اربع سنوات منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام ١٩٧٩.

وكان قد تم الاتفاق على اعادة فتح البنوك العراقية في مصر خلال المحادثات التي اجراها الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصري خلال زيارته الرسمية لبغداد في شهر اب الماضي تدعيما للعلاقات الاقتصادية بين البلدين الشقيقين وكخطوة لاعادة هذه العلاقات الى طبيعتها. ويخدم البنك نحو ٢ مليون مصري يقيمون في العراق حيث يتولى تحويل مدخراتهم.. كما سيتولى تمويل عمليات التبادل التجاري بين كل من مصر والعراق.

اسعار العملات العربية

ريال سعودي	١٠٥ - ١٠٥٫٦
ليرة لبنانية	٧١ - ٧٢
ليرة سوري	٥٩٫٧ - ٦٠٫٧
دينار عراقي	٣٩٦ - ٤٠٥
دينار كويتي	١٢٥٩ - ١٢٦٤٫٧
جنيه مصري	٣٢٤ - ٣٢٨٫٦
درهم امارات	٩٩٫٣ - ١٠٠
ريال قطري	٩٩٫٨ - ١٠٠٫٥
ريال عماني	١٠٤٨٫٣ - ١٠٥٦٫٦
دينار بحراني	٩٦٥ - ٩٧٠

اسعار العملات الاجنبية

الدولار الامريكي	٣٦٤٫٥ - ٣٦٦٫٥
الجنيه الاسترليني	٥٤٧٫٧ - ٥٥١
المارك الالماني	١٣٩٫٩ - ١٤٠٫٧
الفرنك السويسري	١٧٢٫٣ - ١٧٣٫٢
الفرنك الفرنسي	٤٥٫٧ - ٤٦
الليرة الايطالي	٢٣٫١ - ٢٣٫٣
الين الياباني	١٥٦٫١ - ١٥٧
الجولدر الهولندي	١٢٤٫٦ - ١٢٥٫٣
الفرنك البلجيكي	٦٨٫٧ - ٦٩٫١
الكرون السويدي	٤٥٫٥ - ٤٨٫٠

العنوان : سوق عمان المالي / [illegible]
نشرة سوق عمان المالي لبورصة السوق الموازي [illegible] ١٩٨٣/١٠/١٥

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنوك									
[illegible]	٢٣٣٢٤	٨١٦٤١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	٣٠٠٠	١١٨٧٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	٣٣٣	١٠٠٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شركات التامين									
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشركات الصناعية									
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموع	١١٧٢٣٤	٢١٠٤٧١							

بلغ عدد الاسهم المتداولة في السوق الموازي : [illegible]
بلغ حجم التداول في السوق الموازي : [illegible]

الطريق الى معرض لوزان [٢]



بقلم: جميل بركات

قبل الحديث عن الجناح الاردني الذي اقيم لهذا العلم لاول مرة في معرض سويسرا الوطني الدائم في مدينة لوزان، لا بد من القول ان الطائرات التي تحمل الزائرين من مطار الملكة علياء الدولي تهبط في مطار جنيف، ولهؤلاء بعدها الانتقال مباشرة بواسطة سيارات سياحية كبيرة مجهزة بوسائل الراحة، او ان يسافروا بالقطار، وفي كلتا الحالتين فقطع المسافة الى مدينة لوزان لا يحتاج لاكثر من ساعة يحسبها السائح لمحة خاطفة بسبب ما يشاهده من مناظر خلابة على جوانب الطرق التي يمر بها.

فسويسرا عبارة عن لوحات فنية اخاذة متممة لبعضها البعض في جمالها الذي يفوق حد الوصف تبهر من رآها. جنات في الارض تجري من تحتها الانهار، صبغت باللونين الاحمر والازرق، وفي حواشيها الازهار والرياحين مكثفة منسقة في كل بقعة بمختلف الالوان كقوس قزح. الجبال خضراء وان كانت تكسو هامات المرتفع منها حلل بيضاء من الثلوج، تنساب من بينها المياه الصافية على شكل شلالات وسيول ضيقة ومتعرجة بعضها ينحدر بهدوء لا تكاد تسمع له همسا، والبعض الاخر يندفع بعنف وصخب كأنه يتحدى من ينظر اليه!.

وعلى شواطىء بحيراتها التي تنتشر في ربوعها هنا وهناك، مدن وقرى ضاحكات في النهار ساطعات في الليل، ينعم سكانها بالاستقرار والراحة ودعة العيش، فهم عاملون مجدون، اوقاتهم منتظمة، «اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله».

لهذا تلاحظ علامات الـرضى مرتسمة على وجوههم في روحاتهم وغدواتهم، مما يبعث في نفوسهم السكينة والاطمئنان، فبلادهم تتمتع بسلام دائم، حيث اعترفت امم الارض بحيادها وتعهدت بالمحافظة عليه، لتكون مقرا لمؤسساتها العالمية ومؤتمراتها الدولية، فالحروب لا تخترق حدودها، وعلى سبيل المثال فان الحرب العالمية الثانية التي كانت قد اجتاحت الاقطار الاوروبية المحيطة بسويسرا والبعيدة عنها كأنها الطامة الكبرى، حيث اوقعت في بلدانها الدمار والخراب بعد ان هلك من سكانها الملايين وشوه اضعافهم، فانها لم تمس الاراضي السويسرية بسوء، وكأن اهلها يعيشون في كوكب اخر بعيد عن العالم ومشاكله ومآسيه.. مما مكنهم من بناء اقتصاد قوي سليم دعائمه السياحة وهي الاساس، فسويسرا كما هو معروف البلد السياحي الاول في العالم، يأتيها السائحون من اطراف الدنيا، فترى الامريكيين واليابانيين افواجا وافرادا في كل مكان تزوره وتتجول فيه، كما ترى الاوروبيين زرافات ووحدانا على رؤوس الجبال وسفوحها، والاودية وشواطىء البحيرات، وهؤلاء واولئك همهم الاستمتاع والاطلاع، وقضاء اجازة بعيدة عن العمل وهمومه، ولعل اهم متعهم التزلج على الجليد وتسلق الجبال واخذ الصور لكل منظر يروق لهم.

كما ترى القادمين من اقطار عربية شقيقة يقضون عطل الصيف في المدن كجنيف وزوريخ ولوسيرن ولوزان، ولعل مرد ذلك الى ان بلادهم حارة بطبيعتها ولا طاقة لهم باحتمال برد الجبال الشـامخة العـالية فيفضلون السكنى باماكن اقل برودة، «فلكل امرىء من دهره ما تعود».

وما تجدر الاشارة اليه انه يتعذر على السائح ان يجد غرفة في فندق اذا قصده دون حجز مسبق بسبب الاقبال الشديـد على الفنـادق، الضخم منها والمتواضع، المرتفع الاجـرة ورخيصها نظـرا لكثرة السائحين والزائرين.

اما الانتقال من بلد لبلد او من موقع سياحي لاخر في داخلها، فبالرغم من قرب المسافات وبعدها فهو ميسور سهل دون عناء وفي اي وقت، فشبكة المواصلات من سكك حديدية وطرق سيارات وبحيرات ممتازة، بحيث لا يحتاج الناس للانتظار، وبـامكان اي سـائح الحصول على بطاقة سفر مفتوحة باسعار مخفضة للمدة التي يحدد تاريخها، تتيح له ركوب القطارات والسفن والقوارب وكذلك السيارات السياحية، وما عليه الا ان يبرز هذه البطاقة عند الطلب.

واذا كانت سويسرا لها مكانة سياحية مميزة، فانها قد اكتسبت شهرة في السياسة العالمية لا دخل ولا علاقة لها فيها، وكما يقول المثل العربي القديم، «لا ناقة لي فيها ولا جمل».

ففي مدينة جنيف يعقد حوالي ثمانمائة اجتماع سنويا لمنظمات هيئة الامم المتحدة والمؤسسات التابعة. وقد ذاع اسمها في الافاق منذ تأسيس «عصبة الامم» في اعقاب الحرب العالمية الاولى حيث اصبحت مقرا دوليا دائما لها.

كما ذاع اسم مدينة لوزان مركز المعرض السويسري الوطني ايضا قبل ذلك التاريخ بسبب توقيع بعض المعاهدات الدولية فيها، منها معاهدة الاذعان التي وقعت بين تركيا وايطاليا، حيث تنازلت الاولى للثانية عن ليبيا، لتصبح مستعمرة ايطالية منذ اغتصابها عام ١٩١١ الى ان حررت بعد هزيمة ايطاليا في الحرب العالمية الثانية. وكان توقيع هذه الاتفاقية في فندق «بيوفراج» المطل بحدائقه الباهرة الغناء على بحيرة ليمان، وعلى جدران احدى قاعاته الكبيرة رصفت قطعة رخام نقش عليها باللغة الافرنسية اسماء موقعي الاتفاقية الذين تشاهد صورة تذكارية لهم على جدار احدى ممرات الفندق..! من منا لم يلقنه معلم درس التاريخ معاهدة لوزان الشهيرة وشروطها واثرها، التي تنازلت تركيا بموجبها عام ١٩٢٢ عن الشرق العربي واية ممتلكات أخرى كانت تملكها خارج حدودها.. لقد وقعت هي الاخرى في فندق مجاور للفندق الاول، واسمه «قصر دوشي»، وعلى جداره الخلفي من الخارج قطعة رخام متوسطة الحجم منقوش عليها باللغة الافرنسية اسماء دول الحلفاء وممثليهم وممثل تركيا..!

ان نفوذ الدول المحتلة لاراضي الغير يزول مهما طال امد الزمن ويسجل التاريخ صراع الغالب والمغلوب.. ولكن النهاية الحتمية ان الاحتلال مآله الى زوال، وتبقى ذكرياته اثارا منقوشة على قطع رخام وصورا معلقة على جدران...

«تلك اثارنا تدل علينا
فاسألوا بعدنا عن الاثار»!!

- يتبع -

الاحد ١٦ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة السابعة
اراء وقضايا

حركات السلام في اسرائيل: هل هي حقيقة ام خرافة

زياد ابو عمرو

جامعة جورجتاون

مركز الدراسات والنشر - واشنطن



المعضلة الاساسية التي تواجه المجتمع الاسرائيلي اليوم سببها وجود مفهومين متناقضين للسلام. المفهوم الاول يمثل موقف الاغلبية الساحقة من يهود اسرائيل ويقوم على الالتزام باستمرار وجود الدولة اليهودية كدولة صهيونية ، ليس بالضرورة ضمن حدود ما بعد عام ١٩٦٧. اما المفهوم الثاني فيمثل راي اقلية ضئيلة وينادي بضرورة عودة اللاجئين العرب الفلسطينيين الى مدنهم وقراهم في فلسطين.

ويعارض هذا المفهوم استمرار بقاء اسرائيل كدولة يهودية صهيونية وضمن اي حدود كانت. ان اية دراسة واقعية لما يسمى بحركات السلام في اسرائيل اليوم يجب ان تتم ضمن هذا الاطار الذي لا يقبل الالتباس او الغموض.

لقد برزت حركات السلام الاسرائيلية، وعلى راسها حركة «السلام الان» عام ١٩٧٧ مع قدوم تكتل الليكود، بزعامة مناحيم بيجن، الى السلطة ولاول مرة منذ قيام الدولة اليهودية، تلك السلطة التي ظلت، وعلى مدى ثلاثين عاما، حكرا على حزب العمل الاسرائيلي. ومن العوامل الاخرى التي اسهمت في بروز حركات السلام قيام السادات بمبادرته المعروفة وزيارته لاسرائيل.

ان معظم الفئات المنتمية لحركات السلام في اسرائيل تتكون من عناصر صهيونية مهما حاولت وصف نفسها بالاعتدال او الليبرالية. ولم تقم اية فئة من هذه الفئات بانكار الصفة او الانتماء الصهيوني عن نفسها. ولذلك ربما كان من الادق الاشارة الى حركات السلام في اسرائيل، بما في ذلك حركة «السلام الان» بحركات السلام الاسرائيلية الصهيونية. فحتى الغزو الاسرائيلي للبنان في شهر حزيران عام ١٩٨٢ رفض اعضاء معسكر السلام الاسرائيلي الصهيوني التعاون مع اية فئات غير صهيونية من المجتمع الاسرائيلي، حتى ولو كانت هذه الفئات يهودية.

وللتعرف على حقيقة معسكر السلام الاسرائيلي سوف نتناول في هذه الدراسة بالتحليل حركة «السلام الان» لكونها تشكل العمود الفقري لهذا المعسكر.

الارهاب الرسمي.. افرز السلام المعارض

وتعتبر حركة «السلام الان» اكبر حركة معارضة غير برلمانية في اسرائيل اليوم. وكما اسلفنا فقد جرى تأسيسها استجابة وتأييدا لمبادرة الرئيس السادات وزيارته الى القدس في تشرين ثاني عام ١٩٧٧ والتي انتهت بتوقيع اتفاقيات كامب ديفيد في ايلول عام ١٩٧٨ واتفاقية «السلام» المصرية الاسرائيلية في شهر اذار عام ١٩٧٩. وتعتبر حركة «السلام الان» نفسها مسؤولة عن تعبئة الراي العام الاسرائيلي وتأييده لعملية السلام بين مصر واسرائيل. وطبقا لما جاء في برنامج الحركة فهي تشكل جماعة ضغط لموازنة تأثير الجماعات المتطرفة على توازن القوى السياسية داخل الكنيست الاسرائيلي وخارجه. وتقوم الحركة بتقديم الدعم اليومي للعناصر المعتدلة او «الحمائم» داخل الحكومة الاسرائيلية وبين صفوف المعارضة.

ولقد بدأت الحركة نشاطها بنشر وثيقة، عرفت ب «رسالة الضباط»، موجهة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيجن وموقعة من قبل ٣٤٨ ضابطا وجنديا اسرائيليا من ضباط وجنود الاحتياط. وجاء في هذه الرسالة ان هؤلاء الضباط والجنود يشعرون ان من واجبهم دعوة بيجن الى الامتناع عن اتخاذ اية خطوات من شأنها ان تسبب المآسي لاجيال قادمة من الشعب اليهودي وللدولة اليهودية على حد سواء.

واوضح هؤلاء الضباط والجنود في رسالتهم بأنه من الافضل لاسرائيل ان تعيش في سلام مع جيرانها على ان تقيم دولة اسرائيل الكبرى التي تسعى الى اقامة المستوطنات خارج الخط الاخضر. وقد جاء في الرسالة كذلك ما يلي: «ان التوسع واقامة المستوطنات سيثير شكوكا خطيرة في نفوسنا وتساؤلات عن عدالة قضيتنا. ان سياسة الحكومة التي سينجم عنها التحكم في حياة اكثر من مليون عربي من شأنها تدمير السمة الديمقراطية للدولة اليهودية.. نحن ندرك جيدا المتطلبات التي يستوجبها امن الدولة، كما ندرك الصعاب التي تعترض طريق السلام ومع ذلك فنحن نعلم ان الامن الحقيقي لا يمكن تحقيقه الا بالتقدم نحو السلام». وخاطبت الرسالة بيجن قائلة: «اننا ندعوك الى اختيار طريق السلام لان ذلك سيقوي ايماننا بعدالة مسيرتنا».

تميزت حركة «السلام الان» منذ البداية بقدرتها على تعبئة الجمهور الاسرائيلي. ففي صيف عام ١٩٧٨ وقع اكثر من ٢٥٠ الف اسرائيلي على «رسالة الضباط» المشار اليها. وبالاضافة الى ذلك قامت الحركة بمجموعة اخرى من التظاهرات. ففي نيسان علم ١٩٧٨ تظاهر ٣٠ الفا في تل ابيب للتعبير عن تأييدهم لرسالة الضباط. وفي ٢ ايلول ١٩٧٨ تظاهر ١٠٠ الف شخص في تل ابيب تأييدا لاتفاقية كامب ديفيد. وفي الفترة الواقعة بين عام ١٩٧٨ وعام ١٩٨٠ قامت الحركة بالعديد من التظاهرات في الضفة الغربية ضد سياسة الحكومة الاسرائيلية الاستيطانية. ولقد حركت هذه التظاهرات الالاف من مؤيدي الحركة الذين وقفوا على طول طريق حيفا - تل ابيب - القدس مطالبين بيجن بالاستقالة من منصبه. وفي عام ١٩٨١ - ١٩٨٢ اتسمت نشاطات حركة «السلام الان» بالركود. الا ان هذه النشاطات عادت لتظهر مرة اخرى في ربيع عام ١٩٨٢ كرد على التصعيد المتعمد من قبل الحكومة الاسرائيلية لسياساتها القمعية والارهابية ولاعمال القتل التي ارتكبتها في الضفة الغربية المحتلة. وفي ٢٧ من شهر اذار عام ١٩٨٢ تظاهر ٣٠ الفا في تل ابيب احتجاجا على سياسة القبضة الحديدية التي اتبعتها الحكومة الاسرائيلية في الضفة الغربية. وفي ١٠ ايار من نفس العام قام ستة من الضباط المنتسبين للحركة بعقد مؤتمرات صحفية وصفوا فيها سياسة الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية اثناء فترات خدمتهم فيها. وقد ادى ذلك الى ادانة بعض الضباط الاسرائيليين المسؤولين عن اعمال قمع واضطهاد غير قانونية.

.. وبدأوا بالتظاهر

وفي ٣ تموز عام ١٩٨٢ تظاهر ١٠٠ الف شخص في تل ابيب ضد الحرب في لبنان. وفي ٢٥ ايلول من نفس العام تظاهر ٤٠٠ الف في تل ابيب ادانة لمذبحتي صبرا وشاتيلا ومطالبة بتشكيل لجنة للتحقيق في حجم مسؤولية الحكومة الاسرائيلية عن هاتين المذبحتين. وفي العاشر من شهر شباط تظاهر ٥ الاف شخص امام مكتب رئيس الوزراء في القدس مطالبين بتنفيذ توصيات «لجنة كاهان»، وباستقالة ارييل شارون، وزير الدفاع الاسرائيلي في ذلك الوقت. وفي ١٥ كانون الثاني من نفس العام تظاهر ٢٠٠٠ شخص من حركة «السلام الان» في الضفة الغربية مطالبين بتجميد بناء المستوطنات في الضفة وتحويل الاموال المخصصة لذلك لتنمية المناطق الفقيرة داخل حدود عام ١٩٦٧.

ان مثل هذه القدرة على تحريك الجمهور التي تتمتع بها حركة «السلام الان» لا يمكن تحقيقها الا على قاعدة من التنظيم الجيد. وان ما تلقاه الحركة من دعم في هذا المجال يأتي من «حزب العمال المتحدين» المكون من نقابات الكيبوتزات ذات العلاقة بحزب «المابام»، وحزب «المابام» هو شريك حزب «العمل» في تجمع «المعراخ» المعارض لتكتل «الليكود». والذي يمكن استنتاجه من ذلك هو ان حركة «السلام الان» ما هي الا امتداد لحزب العمل الاسرائيلي الصهيوني او جزء منه.

.. الحركة تنظيميا

وعلى الصعيد التنظيمي تتواجد الحركة في انحاء اسرائيل المختلفة. وقيادة الحركة ليست منتخبة، اذ انها تفتقد الاطر اللازمة لاجراء انتخابات داخلية. وتتكون لجنة التنسيق التي تدير شؤون الحركة من ممثلين عن كل منطقة رئيسية في البلاد (القدس، تل ابيب، حيفا، بئر السبع، والكيبوتزات). ولدى الحركة قائمة باسماء ٤٠ الفا من المتعاطفين والانصار النشطين. وللحركة كذلك ١٥٠ فرعا في ارجاء البلاد المختلفة. ويتكون كل فرع من حوالي ١٠٠ عضو نشط يتقابلون باستمرار ويقومون بارسال مندوبين عنهم لاجتماعات القيادة المركزية. وتقوم الحركة اساسا على نشاطات اعضائها التطوعية البحتة. ويعمل مركز حركة «السلام الان» في القدس على جمع التبرعات وتحريك المتعاطفين وعلى صياغة سياسة اعلامية داخل البلاد وخارجها. وقد جرى مؤخرا تأسيس حركة للسلام تابعة لحركة «السلام الان» من بين الشبان الصغار حيث يذهب المئات من هؤلاء للعمل في الكيبوتزات التي تدعم الحركة. وتحول اجور هؤلاء الشبان الى حساب الحركة كذلك. وللحركة مواقف محددة حول جملة من المواضيع. ففيما يتعلق بالفلسطينيين يقضي موقف الحركة بأن تقوم الحكومة الاسرائيلية بالتفاوض مع اي عنصر فلسطيني يقر بأن التفاوض هو الطريق الوحيد لحل الصراع في الشرق الاوسط. وعلى الفلسطينيين الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود كدولة يهودية ذات سيادة وضمن حدود امنة. وعليهم كذلك التخلي عن «الارهاب».

وبالمقابل على اسرائيل الاعتراف بحق «الوجود الوطني» للفلسطينيين طالما لا يتناقض ذلك وامن دولة اسرائيل. وقد نقلت صحيفة هآرتس الاسرائيلية في ١٣ شباط عام ١٩٨٠ تصريحا لشمعون بيرس، زعيم حزب العمل الاسرائيلي، قال فيه ان معظم مبادىء حركة «السلام الان» هي مبادىء سياسية مستعارة من منبر حزب «العمل».

وترتبط حركة «السلام الان» بصلات رسمية وغير رسمية مع حزب العمل الاسرائيلي حيث يعتبر الكثيرون هذه الحركة واجهة شعبية غير رسمية للحزب. ويبدو ذلك واضحا من قائمة الشخصيات الحزبية التي يوجه اليها دعوات للمشاركة في نشاطات الحركة. ومن بين هؤلاء رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين ووزير الخارجية الاسبق ايجال الون وغيرهم من المسؤولين السابقين امثال ابا ايبان واهارون ياريف.

ويمثل مؤسسو وقادة حركة «السلام الان» قطاعا اجتماعيا وسياسيا محددا داخل المجتمع اليهودي الاسرائيلي، فمعظم هؤلاء جاءوا من ضواحي تل ابيب الشمالية، او هم جنود من اسر ميسورة. وفي مظاهرات الحركة ترى يهودا اوروبيين معظمهم من الشباب المتعلمين والمنتمين الى حزب العمل.

من يدعم حركة السلام الآن؟

والحركة بالطبع هي بحاجة الى تمويل كاف. وفي ١٨ تموز ١٩٧٨ نشر سبعون من اكبر الصناعيين الاسرائيليين اعلانا في كل الصحف الاسرائيلية الرئيسية يدعمون فيه حركة «السلام الان» ويدعون الحكومة الاسرائيلية الى تبني المبادىء التالية في اية مفاوضات مستقبلية مع العرب:

اولا - الاقرار بأن السلام هو افضل للاسرائيليين من قيام دولة اسرائيل الكبرى.

ثانيا - انهاء الصراع التاريخي بين العرب واسرائيل والاقرار بأن اقامة العلاقات الطبيعية هو افضل من وجود المستوطنات في المناطق المحتلة.

ثالثا - الاقرار بأن استمرار السيطرة على مليون عربي يعتبر منافيا للفكرة الصهيونية ويعرض «المبادىء اليهودية الديمقراطية التي تقوم عليها دولة اسرائيل» للخطر.

رابعا - التأكيد على ان اعتبارات الدفاع هي الموجه الوحيد لاية مفاوضات على الاراضي والحدود. ومن بين السبعين الموقعين على هذا الاعلان كان هناك عدد من المدراء التنفيذيين الكبار لشركات الاعمال والصناعات الكبرى التي يسيطر عليها حزب العمل وحليفه حزب المابام. ومن بينهم كذلك العديد من الصناعيين المستقلين الكبار ممن صعدوا الى قمة الاقتصاد الاسرائيلي عبر علاقاتهم السياسية الوثيقة بحزب العمل الصهيوني.

وبالاضافة الى ذلك فان حركة «السلام الان» تلقت دعما ماديا وعمليا من قبل سكان الكيبوتزات التابعة لحزب المابام المتحالف مع حزب العمل. وبعد توقيع اتفاقيات كامب ديفيد اقامت الحركة علاقات وطيدة مع المؤسسة اليهودية الصهيونية في الولايات المتحدة. ولقد اتجهت الحركة في طلب الدعم الى يهود عرفوا بحبهم وتأييدهم لاسرائيل وبانتمائهم القوي للصهيونية. ويشمل هؤلاء عددا من الاساتذة والصحفيين والزعماء اليهود في المنظمات اليهودية المختلفة. كما تلقى الحركة دعما من بعض يهود اوروبا. ومن هؤلاء المليونير النمساوي كارل كاهان الذي يملك شبكة من الصناعات الكيماوية والبلاستيكية وجميع الامتيازات النفطية النمساوية. ولم تتجه الحركة الى جماعات يهودية هامشية او الى تجمعات الطلاب اليهود في الجامعات الامريكية. ومن الجدير بالذكر ان حركة «السلام الان» ترفض تلقي المساعدات من الجهات غير اليهودية، وحتى اليهودية غير الصهيونية. ومصروفات حركة «السلام الان» الرئيسية تنفق على الاعلانات (تبلغ هذه النسبة ٩٠ بالمئة من مجموع المصروفات) وتنفق مبالغ اصغر على تمويل النشاطات الكبرى. وتتوقف قدرة الحركة على العمل، كما يقول مسؤولها المالي اموس ارياني، على قدرتها المالية.

وفي ظل العلاقة الوثيقة التي تربط حركة «السلام الان» بحزب العمل الاسرائيلي يصبح العداء الذي تكنه حكومة الليكود للحركة امرا مفهوما. واثناء زيارة وفد من الحركة الى فرنسا في شهر كانون الثاني عام ١٩٨٠ قام سفير اسرائيل في باريس، مائير روزان، بادانة الحركة التي تعتبر بمثابة «اهانة لابطال اسرائيل المقدسين» و «ضربة لامن اسرائيل ومصالحها». وقد وصف روزان اعضاء الحركة بأنهم «خونة ارادوا التشهير باسرائيل والاساءة الى اولئك الذين سقطوا في معارك الدفاع عنها».

حركة غير مبلورة الاهداف

ان من يعلقون الامال على حركة «السلام الان» يتوجب عليهم استذكار ان مسؤولية الاستيطان الصهيوني لفلسطين، بما في ذلك الضفة الغربية وقطاع غزة، وكذلك هضبة الجولان، تقع على عاتق حركة العمل الصهيونية التي تربطها علاقة ابوة وثيقة بحركة «السلام الان».

وفي عام ١٩٨٠ نشرت حركة «السلام الان» برنامجها الرسمي الذي تتلخص مبادؤه الاساسية فيما يلي:

اولا - نشأت حركة «السلام الان» حرصا على السلام وعلى امن دولة اسرائيل. وتعتقد الحركة بأن تحقيق السلام يجب ان يكون الهدف الاساسي لاسرائيل. وبالنسبة لمفهوم الامن ترى الحركة ان هذا المفهوم يجب الا يقتصر فقط على الاحتفاظ بالاراضي، بل يجب ان يستند على عناصر اخرى اضافية واهمها قوة الجيش الاسرائيلي وقناعة افراده بعدالة قضيتهم. وتعارض حركة «السلام الان» بالوسائل الديمقراطية كل حكومة اسرائيلية لا تتمسك بمثل هذا المفهوم للامن، او تقوم بوضع العقبات امام ايجاد الحلول من خلال المفاوضات. وترى الحركة ان السلام وامن اسرائيل يأتيان فوق الاعتبارات التاريخية والدينية. وتطلب الحركة من كل حكومة اسرائيلية ان تنظر الى مسألة الامن في اطارها الاشمل. وتطالب الحركة كذلك كل حكومة في اسرائيل بالاحتفاظ بالصبغة التقليدية للصهيونية التي تهدف الى بقاء اسرائيل دولة يهودية، وليست دولة ذات قوميتين، دولة ديمقراطية لا تنكر الحقوق على بعض سكانها، دولة لا ترهب شعبا اخر، دولة تعيش معتمدة على نفسها، واخيرا دولة لا تتوسع على حساب الاخرين.

ثانيا - ان السيطرة الاسرائيلية المستمرة على ما يفوق المليون ونصف مليون عربي من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة سيلغي الصفة الديمقراطية لدولة اسرائيل وسيخلق دولة ذات قوميتين. وان ضم الضفة والقطاع سوف يخلق وضعا يصبح فيه العرب في «ارض اسرائيل» اغلبية في المستقبل القريب. وسيكون ذلك بمثابة الكارثة لاستقلال دولة اسرائيل.

ثالثا - يجب ان تكون خطة الحكم الذاتي للفلسطينيين خطة انتقالية فقط يتوجب تنفيذها على اساس الاعتقاد بأن اسرائيل ليس لها مطالب مبدئية بالسيادة على الضفة الغربية وقطاع غزة. ويجب ان تبدي اسرائيل استعدادها للانسحاب الى حدود امنة يتفق عليها من خلال مفاوضات شاملة تقررها اعتبارات امنية. وان غياب اي تقدم حقيقي في المفاوضات حول مستقبل الحكم الذاتي سيعرض السلام مع مصر الى الخطر.

رابعا - يجب على اسرائيل ايقاف عمليات الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة. كما يجب ايقاف كل التشريعات البرلمانية التي من شأنها تغيير الاوضاع القانونية القائمة فيهما. وان بناء المستوطنات من شأنه ابعاد يهود العالم عن اسرائيل والاساءة الى علاقاتها الخارجية.

خامسا - لقد دفعت اسرائيل ثمنا باهظا من اجل تحقيق السلام مع مصر، والخطوة التالية في بناء السلام هي ضرورة معالجة المسألة الفلسطينية. ان عدم تحقيق تقدم في هذا المجال قد يهدد اتفاقية السلام القائمة مع مصر. ولان امن دولة اسرائيل يعتبر المسألة الاهم لدى الحركة، يتعين على الحكومة الاسرائيلية عدم اسقاط اي خيار للسلام يتوافق وامن اسرائيل. وعلى الفلسطينيين الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود كدولة ذات سيادة وضمن حدود امنة. وعلى اسرائيل من جانبها الاعتراف بحق الوجود الوطني للفلسطينيين طالما توافق ذلك ومفهوم الامن الاسرائيلي. وان حركة «السلام الان» لا تطالب بعودة اسرائيل الى حدود ما قبل عام ١٩٦٧ او القبول بقيام دولة فلسطينية.

سادسا - تعتبر الحركة القدس عاصمة اسرائيل التي لا يمكن تقسيمها. ويجب مناقشة كل اقتراح لتسوية مسألة القدس بالتفصيل وضمن اطار المفاوضات الشاملة.

سابعا - كما يجب مناقشة وضع المستوطنات القائمة ضمن اطار مفاوضات التسوية الدائمة لوضع الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتتسم العلاقات بين المجموعات المختلفة لمعسكر السلام الاسرائيلي بالتناقض والتوتر احيانا، وخاصة العلاقة بين حركة «السلام الان» من ناحية، و «اللجنة المناهضة للحرب في لبنان»، التي تنادي بالامتناع عن اداء الخدمة العسكرية في لبنان والتي تعتبر اكثر تطرفا في معارضتها لحكومة الليكود من حركة «السلام الان»، من ناحية اخرى. ولقد ساءت العلاقة بين المجموعتين عندما قام احد اعضاء اللجنة ذات مرة برفع لافتة رسم عليها العلم الفلسطيني الى جانب العلم الاسرائيلي اثناء تظاهرة تضامن مع طلاب جامعة بير زيت. وقد احتجت حركة «السلام الان» على هذا العمل بشكل عنيف وغاضب. وجاء في التعقيب الرسمي للحركة على الحادث انه من المستحيل ان ترفع حركة «السلام الان» اي علم غير العلم الاسرائيلي. وكانت الحركة قد طردت قبل ذلك اثنين من اعضائها بسبب اجتماعهما مع مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في اوروبا السيد عصام سرطاوي (الذي جرى اغتياله مؤخرا) بدون اذن مسبق، وبرنامج الحركة يحرم الاجتماع بالفلسطينيين قبل قيام هؤلاء بالاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

هل هي حركة موسمية؟

ان مستقبل حركة «السلام الان» سوف تحدده طبيعة العلاقة بين الاحزاب العمالية الاسرائيلية وحزب الليكود الحاكم. فاذا ما استمر نفوذ حزب الليكود في الصعود، فان الحركة سوف تواجه حالة من الضعف. ومع ذلك فانه سيظل بمقدور هذه الحركة، التي تمثل قوة محركة في اوساط احزاب المعارضة العمالية، تحريك وتعبئة الراي العام داخل اسرائيل وخارجها، وسيكون بامكانها بالتالي الحد من حرية الحكومة الاسرائيلية في المناورة والمبادرة. وليس هناك من شك في اهمية الدور الذي لعبته حركة «السلام الان» في تعبئة الجمهور الاسرائيلي ضد دخول الجيش الاسرائيلي لبيروت. ولكن من المهم كذلك معرفة ان نسبة ضئيلة فقط من الاربعمائة الف شخص الذين تظاهروا في تل ابيب ادانة لمذبحتي صبرا وشاتيلا ومطالبة بتشكيل لجنة للتحقيق في دور اسرائيل فيهما سوف تقبل بأن يصبح من نجوا من المذابح جيرانا لهم في تل ابيب. ان ضمانات بقاء حركة «السلام الان» واستمرارها تكمن في قيام الولايات المتحدة باصدار امر لحكومة الليكود بالانسحاب من مرتفعات الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان. ولكي يكون مثل هذا الامر فعالا يجب على الولايات المتحدة تعليق مساعداتها الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل كليا او جزئيا، حتى تستجيب هذه الاخيرة لتسوية مفروضة. واستنادا على خلفية الليكود فان مثل هذه الاستجابة ستكون، من وجهة نظر الحزب، بمثابة انتحار او استسلام وطني. وان رفض الليكود لمثل هذه التسوية ربما ادى الى سقوطه من الحكم واستبداله بحكومة من حزب العمل. وفي ظل هذه الظروف سيكون بمقدور حركة «السلام الان» زيادة تعبئة الجمهور الاسرائيلي من اجل التسوية المقترحة والجدير بالذكر ان جميع خطط الولايات المتحدة لتسوية المشكلة الفلسطينية تنسجم وافكار حزب العمل الاسرائيلي الذي ينادي باقتسام الارض مع الاردن (والاشارة هنا الى «خطة الون») واستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية وعدم الاعتراف بها كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني. وبما ان مثل هذا الموقف الامريكي المقترح من غير المحتمل ان يقوم في السنوات الخمس القادمة، فان ضعف نفوذ حركة «السلام الان»، وكذلك ما يسمى بمعسكر السلام في اسرائيل، يصبح امرا حتميا.

احلى الخواطر



الكويت - محمد عبد الخالق

كيف يكون الغد؟

انا اليوم لست نفسي انسان الامس، حتى لو بقي شكل انسانيتي كمخلوق على حاله. ان خضعت لنظرية داروين في التطور او لم اخضع، فانا لست نفسي.. لان التغير يا اصدقائي قد مس ذاتي ونال منها كثيرا، طبيعتي كانسان في الامس كانت قوامها البساطة والايثار وكانت تنعكس عنها تصرفات الصدق والتعاون مع الاخرين في مجتمع لم يخترقه الفساد ولم ينل منه الطمع.

تغيرت، وتغير كل شيء من حولي، الا المقبرة، فساهمت في تغيير الاشياء واثرت الاشياء بي. ومجتمعنا العربي كله تغير ومال نحو الرصيف، لا بد من عادات افضل، من علاقات افضل..

المقبرة وحدها لم تتغير لانها رمز النهاية، وانك ميت وانهم ميتون، في الوصول الى النهاية يكون التغيير قد انتهى، ويكون التاثير عديم الفائدة، لذلك لا بد ان يكون التغيير قبل النهاية، وكم يكون التغيير رائعا لو اقتصر على التاثير النافع، وهو ولا شك كثير، لكن الامر يكاد يكون مؤلما لسيطرة المؤثرات السلبية، حركة غريبة وسريعة من اختراع الالة واستخدامها وتقدمها، وما عادت بها من فوائد على العالم، هذه الحركة مرتبطة بوسائل التعامل بها ومعها.. لتؤدي بالتالي الى خلق صرح اقتصادي ونظريات تختلف عن تلك التي عايشتها في الامس.. وهذا البنيان الاقتصادي وربما متطلباته اوجدت البنك والمصنع ووسائل الاستيراد والتصدير والشركة المساهمة العتيدة، وتنظيم العمل والعمال وعناصر اخرى ترتبط بالاقتصاد.

تشريعات الملكية والعمالة والاجور وحق الدولة في الضرائب، كانت لازمة ونافعة لو فهمتها على ما فرضت من اجله. اما ان اسيء فهمها لابدا السير في المقلوب فهذا ما يقلب الدنيا بما فيها انا..! الدنيا التي يسمى فيها اليوم السارق شاطرا، ومعصية الله تحررا، والهزيمة نكسة، والمتملق ذكيا، والمتعالي وقورا عظيما، والمنافق مطيعا.

اجل نحن في عصر تسمى فيه الالاعيب ذكاء والتعالي قوة والوضوح بساطة، في عصر تسمى فيه التحية جبنا وخوفا واداء الواجب اذعانا وضعفا، يسمى فيه التملق مجاملة وقول الحق جرح للشعور.

هذه الدنيا عندما انقلبت، اوجدت سرابا من الاشياء، وحقيقة من الاشياء، في اولها وفي اخرها المادة وجمع الاموال، وبكافة الطرق، حلالا او حراما، مزكي او ربويا، اوجدت الاخ الذي يقتل اخاه لقاء عشرين مترا من الارض، واوجدت الرشوة التي يسمونها في عصر الرشاوي هدية، واخيرا اوجدت قطيعا كبيرا من الاسود وغيرهم يطارد بعضه في غابة ليس لها حدود.. فمن يصطاد الاخر يفترسه ومن لم يرث يقتل او يستعجل موت مورثه.

لقمة العيش ليست عزيزة كما يقولون، وليست نادرة، حياتنا المؤقتة رغم كل ظروفها، متوفرة بالجهد وعرق الجبين، اعطني انسانا عمّر الدهر ومات جوعا؟!

رغم ان الغد لم يات بعد، لانه يبقى الغد الذي ان اتى فسوف ياتينا بالجديد... الغد قادم، وينتهي اليوم وسابقى انتظر غدا آخر.

وطننا المحتل

كتاب اسرائيلي يؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة بقيادة منظمة التحريـــــــر..!

صدر مؤخرا عن مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب كتاب بعنوان «الدولة الفلسطينية». وهو يتناول مسالة قيام دولة فلسطينية مستقلة بقيادة منظمة التحرير من منظار ايجابي. ويقول ان اسرائيل يجب ان توافق على قيام هذه الدولة. ورئيس مركز الدراسات الاستراتيجية هو الجنرال اهارون ياريف رئيس المخابرات الاسرائيلية السابق، اما مؤلف الكتاب فهو الباحث الاسرائيلي مارك هيلر. نتعرض اهم ما جاء في هذا الكتاب لانه يكشف خفايا موقف مقترحات التسوية في الشرق الاوسط ويتبنى لاول مرة نظرة جديدة تجاه الدولة الفلسطينية. وقد تعرض هيلر بسبب كتابه هذا لانتقادات واسعة من الحكومة الاسرائيلية ومن اوساط سياسية اخرى، لانها اعتبرته «مثاليا وخياليا».

هذا الكتاب الصادر عن مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب هو اول كتاب اسرائيلي يناقش مضاعفات قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير على امن اسرائيل ومستقبلها. ويخرج الكتاب بنتيجة ان من مصلحة اسرائيل ان توافق على قيام هذه الدولة الفلسطينية، لان استمرار المازق الحاضر وكل الخيارات الاخرى للتسوية هي اكثر خطرا على امن اسرائيل من وجود الدولة الفلسطينية.

وقد اثار كتاب (الدولة الفلسطينية) الذي الفه مارك هيلر احد الباحثين الاسرائيليين ضجة كبيرة في اسرائيل. كما اثار اهتمام المراقبين والاوساط السياسية الغربية. فهذه اول مرة يناقش فيها في اسرائيل مبدأ قيام دولة فلسطينية مستقلة من منظار مناقض لاستراتيجية الحزبين الاسرائيليين الرئيسيين: تكتل (الليكود) الحاكم وحزب (العمل) المعارض. والكتاب لا يدعي الحياد، بل هو يقول بوضوح انه يعالج المشكلة - من منطلق حرصه على امن اسرائيل - ولكنه يحاول البحث عن مخارج استراتيجية لازمة الشرق الاوسط والمشكلة القائمة بين الدول العربية واسرائيل، التي تشكل القضية الفلسطينية سببا رئيسيا لها.

وقد انتهى مارك هيلر من اعداد كتابه قبل الغزو الاسرائيلي للبنان في الصيف قبل الماضي، ولكنه اضاف اليه مقدمة يعلق فيها على نتائج هذا الغزو ويقول ان اسرائيل لم تستطع ان تقضي على منظمة التحرير كما كانت تريد، وان المنظمة خرجت من بيروت دون ان يتاثر نفوذها ومركزها عربيا ودوليا. وانها لا تزال بالتالي عنصرا مهما ورئيسيا في البحث عن السلام.

هدف الدراسة التي كتبها هيلر هو معالجة مضاعفات قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة على امن اسرائيل.

وتقدم المعالجة على تقييم التهديدات التي يمكن ان تتعرض لها اسرائيل نتيجة قيام هذه الدولة ومدى قدرتها على مواجهة هذه التهديدات بعد تسوية القضية الفلسطينية وقيام الدولة المستقلة. ونتيجة الدراسة ان التسوية القائمة على دولة فلسطينية مستقلة مع شروط طفيفة تشكل خيارا استراتيجيا يمكن ان تقبل به اسرائيل، لان خطر هذه التسوية على مستقبل اسرائيل هو اقل بكثير من اخطار التسويات الاخرى المقترحة.

الشروط..

اما الشروط لقيام هذه الدولة الفلسطينية المستقلة فيفصلها هيلر كما يلي:

١ - ان تكون الدولة جزءا من تسوية شاملة للمشكلة الفلسطينية وتتضمن التسوية حل مسائل اللاجئين والتعويضات عن الاراضي والممتلكات وما الى ذلك ويؤدي كل ذلك الى معاهدة سلام وعلاقات طبيعية بين اسرائيل والدولة الفلسطينية.

٢ - تتم المفاوضات على التسوية السلمية مباشرة بين اسرائيل والسلطة صاحبة القرار في الحركة الوطنية الفلسطينية - او اي منظمة يمكن ان تحل مكانها.

٣ - تتم الموافقة على التسوية من قبل الدول العربية الرئيسية وتقوم الى جانبها علاقات طبيعية بين اسرائيل والدول العربية.

٤ - توافق الدولة الفلسطينية على بعض القيود بالنسبة الى مستوى قوتها وتجهيزاتها العسكرية وانتشار جيشها وكذلك بالنسبة الى علاقاتها العسكرية مع الدول الاخرى.

٥ - تقوم التسوية السلمية على خطوط الهدنة سنة ١٩٤٩ مع امكانية تعديلات طفيفة ووضع خاص لمدينة القدس.

٦ - يتم التوصل الى التسوية السلمية بصورة تدريجية مع فترة انتقالية تتراوح بين خمس وعشر سنوات.

وبعد ان يناقش الكتاب مازق الامن الاسرائيلي والخطر المستمر على وجود اسرائيل بسبب عدم تسوية مشكلة الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية يعالج الخيارات الاخرى المطروحة للتسوية وهي: المشاريع الاسرائيلية المختلفة مثل مشروع الون ومشروع دايان والمفاوضات بين اسرائيل وفلسطينيين معتدلين من خارج منظمة التحرير او المفاوضات بين اسرائيل والدول العربية بعيدا عن منظمة التحرير - كما حصل في كامب ديفيد - ويقول ان هذه الخيارات كلها فشلت وفشلها يؤكد ان منظمة التحرير هي العنصر المركزي والرئيسي في الوصول الى التسوية وفي المفاوضات.

ومن هنا يصل مارك هيلر الى معالجة الخيار المتبقي وهو التفاوض مباشرة مع منظمة التحرير على قيام دولة فلسطينية مستقلة.

اية دولة فلسطينية يقترح الباحث الاسرائيلي ضمن اية حدود وباية شروط.

بعد ان يوافق مارك هيلر على ان الدولة الفلسطينية تملك العناصر الايجابية للبقاء مثل النظام السياسي والوضع الاقتصادي وامكانية الاندماج في المنطقة، يقدم بصورة تفصيلية للدولة الفلسطينية التي - ترضي - شروط الامن الاسرائيلي ويرى ان اي تسوية للقضية الفلسطينية لا بد ان توفق بين المطالب العربية والفلسطينية وبين تخوف اسرائيل من فشل الضمانات الامنية بعد قيام الدولة. فهذه التسوية يجب ان ترضي العرب والفلسطينيين وان تتضمن في الوقت ذاته شروطا يطمئن معها الاسرائيليون الى ان التسوية لن تنقلب ضد مستقبل اسرائيل على المدى البعيد. ويرى هيلر ان مجرد قيام الدولة الفلسطينية هو - عنصر ايجابي - بالنسبة الى اسرائيل على الصعيد السياسي لانه يزيل القضية الفلسطينية كعنصر سلبي في العلاقات العربية - الاسرائيلية ويقول انه حتى لو حصلت مشاكل في هذه العلاقات بعد قيام الدولة الفلسطينية فانها ستكون من نوع المشاكل التي تحصل بين كل الدول، ولن يكون لها البعد الخطير القائم حاليا.

العناصر..

اما العناصر التي يقترحها هيلر لتسوية القضية الفلسطينية وقيام الدولة المستقلة فهي التالية:

١ - العناصر السياسية: يجب ان تتضمن التسوية التزاما من جانب الفلسطينيين بالسلام الكامل، اي العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل، اضافة الى العلاقات الثقافية والاقتصادية، والتخلي عن كل المطالب التي تتجاوز ما يتفق عليه في معاهدة السلام، اي كل ما يتجاوز حدود الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة، ويجب ان تتضمن التسوية حلا لقضية اللاجئين. فكل ما يبقى من المستوطنات في الضفة الغربية وغزة ينتقل الى سلطة الدولة الفلسطينية، وتمتلك اسرائيل الاراضي العربية التي سيطرت عليها سنة ١٩٤٨، وتعتبرها تعويضا عن الاملاك التي تركها اليهود في الدول العربية بعد سنة ١٩٤٨ اما بالنسبة الى القدس فان معاهدة السلام يجب ان تنص على ضمان بقاء القدس مدينة موحدة مع توزيع سلطات المدينة بين الفلسطينيين واليهود، ويعطى الخيار لسكان القدس في حمل الجنسية الفلسطينية او الاسرائيلية. ويتولى رئاسة بلدية القدس شخص يهودي ويكون نائبه فلسطينيا، مع مجلس بلدي يتم انتخابه مباشرة من سكان المدينة، وتكون ادارة شؤون القدس مستقلة عن الدولتين الفلسطينية والاسرائيلية، وتضمن الامن الداخلي وحرية التنقل وممارسة الشعائر الدينية للجميع، وضمن الشروط العامة التي تضمن ان تكون القدس منزوعة السلاح، لا مانع من ان تكون القدس عاصمة في الوقت ذاته للدولة الفلسطينية ولاسرائيل. ومع انه لا شيء يضمن امكانية التوصل الى اتفاق حول مستقبل القدس، او استمرار هذا الاتفاق في حال التوصل اليه، فان السيادة الاسرائيلية المطلقة والمفردة على القدس هي امر غير مقبول كقاعدة للسلام. واذا كان قيام دولة فلسطينية يقتضي تقديم تنازلات بشان السيادة الاسرائيلية على القدس فانه يجب دفع هذا الثمن في مقابل التسوية.

ومن مقتضيات التسوية ايضا ان تلتزم الدول العربية الاخرى بها، وعلى الاقل الدول المجاورة لاسرائيل، وهذا يعني معاهدات سلام مع هذه الدول وقيام علاقات ثنائية بينها وبين اسرائيل فضلا عن مشاركة هذه الدول في التسوية عن طريق تقديم مساعدات مالية للدولة الفلسطينية، وتوطين اللاجئين الذين لا يعودون الى الضفة الغربية وغزة، وحل مؤسسات منظمة التحرير خارج الدولة الفلسطينية.

اضافة الى ذلك، يقتضي وضع قيود على علاقات الدولة الفلسطينية العسكرية سواء مع الدول العربية او مع الاتحاد السوفياتي، وخصوصا منع مرور او وجود الجيوش الغريبة على اراضي الدولة الفلسطينية، حتى تحت شعار مستشارين او خبراء عسكريين، ولا بد في هذا الاطار من ان تلتزم الدولة الفلسطينية بعدم الاشتراك في اي حلف عسكري او اي معاهدة دفاعية. وباختصار يجب ان تعلن الدولة الفلسطينية حيادها العسكري. غير ان الحياد العسكري لا يعني حيادا سياسيا كاملا، ولا يحول دون اقامة الدولة الفلسطينية علاقات اقتصادية وثقافية ودينية مع الدول الاخرى او المشاركة في المنظمات الاقليمية او الدولية، فباستثناء عضوية مجلس الدفاع الموحد او معاهدة الدفاع العربي المشترك، لا يوجد ما يحول دون اشتراك الدولة الفلسطينية في جامعة الدول العربية او حتى قيام المركز الرئيسي لهذه الجامعة على اراضي الدولة الفلسطينية.

دولة مقيدة عسكريا

٢ - العناصر العسكرية: هذا الاتفاق يجب ان يتضمن اجراءات لاقامة مراكز للانذار المبكر تراقب التحركات العسكرية اي الضفة الغربية وقطاع غزة، ويمكن ان تتوسع الاجراءات الامنية القائمة في سيناء تشتمل شرق نهر الاردن وستكون هذه الاجراءات كافية لمنح اسرائيل وقتا كافيا للانذار، اضافة الى علاقاتها الديبلوماسية والاقتصادية في العالم العربي. كما لا بد ان تحافظ اسرائيل على مراكز المراقبة في الدولة الفلسطينية يديرها عسكريون اسرائيليون اضافة الى قواعد مضادة للطائرات وحق تحليق طائراتها في الاجواء الفلسطينية وذلك الى ان تكون اسرائيل قد اكملت نظاما للاقمار الصناعية تديره بنفسها.

ويقول هيلر ان الوضع المثالي بالنسبة الى اسرائيل هو ان تكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح، غير ان هذا لن يكون اقتراحا عمليا او مقبولا ولذلك يجب وضع قيود على الجيش الفلسطيني والمعدات التي سيمتلكها. فهذا الجيش لا يجوز ان يتجاوز ثلاث فرق، يشتمل سلاحها على عربات مصفحة واسلحة رشاشة ولكن دون دبابات او صواريخ - سواء من نوع ارض - ارض او ارض - جو - ويكون انتقال افراد الجيش بين الضفة الغربية وغزة محكوما بموافقة ملحق عسكري اسرائيلي. كما ان البحرية الفلسطينية التي تقيم قواعدها في غزة، تكون مهمتها اساسا مراقبة الشاطىء وتكون مجهزة بمعدات خفيفة. اما سلاح الطيران فيشتمل على طائرات هيليوكبتر وطائرات نقل واكتشاف خفيفة، ولا يحق للدولة الفلسطينية امتلاك طائرات مقاتلة، كما يكون مطار قلندية قاعدة لسلاح الطيران ويبقى تحت مراقبة اسرائيل وضمن مدى مدفعيتها، بحيث لا يشكل خطرا على امنها.

ويعترف مارك هيلر ان هذه القيود يمكن ان تؤدي الى المساس بسيادة الدولة الفلسطينية، لكنه يقول ان هذه الدولة يمكن ان تكتفي بقوة عسكرية للمحافظة على امنها الداخلي كما ان هناك دلائل على مبدأ القيود العسكرية يمكن ان يكون مقبولا.



يوري افنيري.. دعى الى دولة

٣ - الحدود والاراضي: حدود الدولة الفلسطينية يجب ان تكون قريبة جدا من خطوط الهدنة سنة ١٩٤٩ باستثناء ترتيب خاص لوضع مدينة القدس وتعديلات تصل تل ابيب بالقدس، تحت مراقبة اسرائيل، كما يجري توسيع وادي بيسان جنوبا لمسافة عشرة كيلو مترات تحت السيادة الاسرائيلية وفي مقابل ذلك يمكن ان تتخلى اسرائيل عن السيادة على بعض القرى العربية القائمة حاليا على الجانب الاسرائيلي من حدود خط الهدنة، وتحولها الى الدولة الفلسطينية.

٤ - الفترة الانتقالية: لا يمكن لاي حل سياسي ان يزيل بصورة مفاجئة حالة العداء القائمة حاليا، ولذلك لا بد من فترة انتقالية لاختبار مدى امكانية استمرار التسوية وقيام الثقة المتبادلة بين مصر واسرائيل على مثل هذه الفترة. وفي وضع الفلسطينيين واسرائيل ستكون هناك حاجة لفترة اطول، غير انها لا بد ان تكون قصيرة نسبيا بحيث يكون الوصول اليها منظورا وواضحا في الافق، اي فترة معقولة. وفي بداية هذه الفترة وبعد قيام النظام المطلوب في الدولة الفلسطينية، تنسحب القوات الاسرائيلية الى مناطق امنية انتقالية، مثل وادي الاردن وجنوب قطاع غزة بين رفح وخان يونس، وتبقى المستوطنات في هذه المناطق، غير انه لا تقوم مستوطنات جديدة بدون موافقة الدولة الفلسطينية. وفي الوقت ذاته تعود الى اسرائيل القواعد التي يكون قد جرى الاتفاق على ازالتها من الضفة الغربية الى السلطة الفلسطينية.

وخلال الفترة الانتقالية يقتضي الاهتمام بتطوير العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية ويكافة العمليات الارهابية ومشاركة المسؤولين الفلسطينيين فيها، وباوضاع اليهود الباقين تحت السيادة الفلسطينية، وطبيعة علاقات اسرائيل مع الدول العربية الاخرى، واذا ظهر من هذه الدلائل في نهاية الفترة الانتقالية ان عمليات السلام قائمة بشكل طبيعي فان القوات الاسرائيلية تنسحب الى ما وراء الحدود الدائمة بين الدولتين.

واذا سمحت الظروف التقنية، تزيل اسرائيل اجهزة المراقبة ايضا اولها ان تديرها بالمشاركة مع الفلسطينيين وتوقف طلعات الطيران الاستكشافية. وفي هذه المرحلة تكون المرحلة الاخيرة من التسوية.

٥ - اجراءات المفاوضات: يقترح مارك هيلر ان تترك هذه الاجراءات للجانبين المعنيين. لكنه يقدم بعض الافكار المتعلقة بتشكيل الوفود والوساطات الضرورية.

فالعداء القائم بين الفلسطينيين والاسرائيليين يشكل عائقا نفسيا يحول دون بدء المفاوضات، وهذا يعني ضرورة تدخل طرف ثالث. ان مهمة هذا الطرف الثالث يجب ان تكون سرية وان تقتصر على ترتيب اتصالات اولية وتسهيل بدء المفاوضات بصورة مباشرة او جديدة في التسوية. وفي مرحلة لاحقة يمكن ان يساعد هذا الطرف الثالث على تسهيل التوصل الى تفاصيل الترتيبات التقنية، وخصوصا ما يتعلق بالجانب الامني.

ومن اجل ان تقدم اسرائيل دليلا على انها ترغب في التفاوض من اجل التوصل الى تسوية سلمية، وليس من اجل الدعاية الاعلامية الدولية،

فانها لا بد من ان تخلق جوا ايجابيا عن طريق وقف المستوطنات واعادة النظر في تفسيرها لما ورد في معاهدة كامب ديفيد بشأن (الحقوق المشروعة للفلسطينيين) ان بوادر من هذا النوع يمكن ان تزيد من رغبة منظمة التحرير في التجاوب مع البادرة الاسرائيلية ويمكن ان يرافق كل ذلك مثلا للسماح لمؤيدي منظمة التحرير الذين طردتهم اسرائيل من الضفة الغربية بالعودة.

سوريا تحد من النشاط الفلسطيني حال حصولها على ترتيبات معينة!!

ما يزال وقف اطلاق النار مستمرا وحلت بدلا من اطلاق النار والقتل، الخراب، محادثات واتصالات سياسية، وضمن هذا الاطار وعلى الرغم من القذائف الاميركية على سوق الغرب تجري مباحثات بين ممثلي الولايات المتحدة والحكومة السورية، اما الرئيس الاميركي ريغان الذي لم يتردد في تحذير سوريا من امكانية تدهور الاوضاع، الامر الذي قد يؤدي الى حدوث كارثة، سارع بمدح السوريين للدور الذي لعبوه في العمل على وقف اطلاق النار، والحد من النشاطات العدائية التي قد تؤدي الى استئناف الاقتتال بين الاطراف المتنازعة، ولمحاولتهم عقد مباحثات بينهما.



القوات السورية في البقاع

وفيما اذا ارادت اسرائيل حقا الحصول على انجازات واضحة في مجال الضمانات الامنية في الجنوب اللبناني، وفيما اذا كانت معنية حقة باعادة جنودها الى بيوتهم دون تهديد مستوطنات الشمال، وفيما اذا كانت معنية ايضا بعدم استمرار تورطها لسنوات طوال في لبنان، وفيما اذا كانت اسرائيل تود الاعتماد للابد على قوة ردعها العسكرية وسعة ادراكها السياسي، فيما اذا ما ارادت اسرائيل كل ذلك عليها التوصل التى اتفاقية عملية مع السوريين لتقليل احتمالات نشوب حرب بين البلدين لا تفترض الضرورة نشوبها. فهذا هو الوقت الملائم لذلك.

النوايا الطيبة

اعتمادا على النوايا الطيبة القائمة حاليا في لبنان، حتى وان كانت جزئية، يجب على اسرائيل اقتراح مبادرة جديدة تحرر كافة الاطراف التي على علاقة بالامر - اسرائيل، وسوريا، والولايات المتحدة ولبنان من كافة التزاماتها السابقة وعقد اتفاقية جديدة، توفر لكافة الاطراف مطالبها الرئيسية وان لم يكن كافة العام ونصف العام بان الضرورة تفترض التخلص من عناق دب بلاد الارز الجميلة والبائسة في ان واحد معا.

يتلخص الهدف الاسرائيلي الرئيسي في ضمان ترتيبات امنية في الجنوب اللبناني ويجب عليها ان لا تتنازل عن هذا الهدف وعلى الرغم من ذلك بامكاننا تحديد مواقف بخصوص اخلاء جميع القوات الاجنبية من لبنان، وتوقع قيام نظام

بقلم: موردخاي غور
رئيس الاركان الاسرائيلي الاسبق.

مركزي قوي، يوقع معنا على اتفاقية سلام.

ماذا يريدون؟

ويتلخص ما هو اساسي بالنسبة لسوريا في الحفاظ على مدى تاثيرها السياسي في لبنان، وعلى كبريائها العسكري.

اما لبنان فيتطلع الى الحصول على استقلالها وفرض سيادتها، من خلال الحد من صراعاتها الداخلية واستمرار التوازن بين جارتيها.

وتتطلع الولايات المتحدة الى توسيع نطاق نفوذها السياسي على غالبية دول الشرق الاوسط لتحقيق استراتيجتها الدولية واستتباب السلام في المنطقة واستمرارية التعاون الاقتصادي معها.

«دعوهم للسوريين»!

ولا ريب في ان الولايات المتحدة ستتبع خطى اسرائيل في اللحظة التي تعلن فيها الاخيرة عن تبنيها موقف السلطة اللبنانية وبمساندة الولايات المتحدة عقد مفاوضات جديدة ومنفردة مجددا وحينذاك سيكون بامكان السلطة اللبنانية وبمساندة الولايات المتحدة عقد مفاوضات جديدة ومنفردة مع كل من سوريا واسرائيل لتحقيق مطالبها الرئيسية دون المس بسيادتها واستقلالها.

ولن تحدث كارثة فيما اذا تطلبت خطوة كهذه الغاء الاتفاقية الاسرائيلية - اللبنانية، لا سيما وان اكثر مؤيديها تشددا لم يتجرأوا على الادعاء بانها انجاز متفائل، هذا ولا ضرورة للحديث عن حيويتها للناحية الامنية لاسرائيل.

وعلى الرغم من ذلك قد يؤدي اتفاق سوري - لبناني الى الحد من حرية عمل ونشاطات رجال المنظمات الفلسطينية، لا سيما وانه ليس هناك من هو اكفأ من السوريين في هذا المجال، خصوصا فيما اذا وجدوا بان مثل هذه الخطوة ستخدم لبنان، لقد اثبتوا كفاءتهم هذه في مصالحهم الاستراتيجية الواضحة ف هضبة الجولان منذ العام ١٩٧٤ وحتى الان، كما اثبتوا ذلك ايضا في مواجهتهم لمنظمة التحرير في العامين ١٩٧٥ - ١٩٧٦.

وعلينا ان لا نتوقع قيام سوريا باتباع هذا النهج في جميع البقاع اللبنانية الا بعد ان يتم اجراء ترتيبات جديدة تقر والى حد بعيد بالمطالب الجوهرية للتأثير السوري على السياسة اللبنانية وبالتنسيق مع سلطة لبنانية قوية. ومن المحظور علينا، باي حال من الاحوال عدم تشجيع هذا التناقض بين الطرفين.

هناك في اسرائيل عداء واضح للسوريين، وعدم ثقة بنواياهم، ولا ريب في انهم الاكثر اعدائنا تطرفا، وبالمقابل نحن اقوياء ويدرك السوريون هذه الحقيقة جيدا، ومن الحري بنا في ظل هذه الوقائع الملموسة ان نخاطر بعقلانية مدروسة ونشجع التوصل الى اتفاقية مع لبنان وتخفيف حدة التوتر مع السوريين.

يجب ان تكون دولة اسرائيل وجيشها قويان دائما وابدا وليسا ضعيفان. ويجب ان يعبىء الاسرائيليون كافة طاقاتهم - البشرية والمالية - لعدم تمكين اعدائنا من العثور على نقطة ضعف واحدة لدينا لكن بالمقابل من المحظور علينا ان نقع فريسة لضعف معنوياتنا او فقدان الثقة بانفسنا.

- «دافار»

اجتماعيات

★ نابلس - حصل الشاب الدكتور محمد عبدالله النوري على شهادة الدكتوراه في الكيمياء العضوية من جامعة بافلو الأمريكية.

★ القدس - انعم الله على السيد سمير عبدالكريم والسيدة عقيلته بمولودهما البكر علي.

★ القدس - سلوان - انعم الله على السيد علي محمود داود الغول والسيدة عقيلته بمولود اسمياه داود.

★ طولكرم - حصل الشاب هاشم شعبان عبداللطيف على شهادة البكالوريوس في الطب من جامعة تيمشوارا الرومانية.

★ جنين - في احتفال بهيج تم عقد قران الشاب عزام فوزي العبادي على الآنسة نهى حسين محمد جرادات.

★ قلقيلية - حصل الشاب سفيان احمد صويلح على بكالوريوس الفيزياء من جامعة الشرق الأوسط بتركيا.

★ طولكرم - انعم الله على السيد عزام الأعرج والسيدة عقيلته بمولودهما البكر احمد، والوالدة والمولود بصحة جيدة.

★ بيت لحم - انعم الله على السيد كريم ابو عطا والسيدة عقيلته بمولودتهما البكر نسرين.

شارون يطالب بتوسيع الاستيطان بالضفة

طالب ارئيل شارون وزير الحربية الاسرائيلي السابق والوزير بلا وزارة حاليا في اجتماع نظم من قبل كتلة الليكود كجزء من الحملة الانتخابية من اجل بلدية ريشون لتسيون بضرورة توسيع عمليات بناء المستوطنات اليهودية في اراضي الضفة الغربية ووعد متعهدي البناء المحليين بتأييد الحكومة الاسرائيلية لهم.

وقال ان الحكومة الاسرائيلية سوف تعمل على اقامة المستوطنات في كل جزء من اراضي الضفة الغربية، وسوف لن تكون هناك اية قرية او مدينة عربية الا وسينتقل اليها المستوطنون اليهود.

اليعازر: لن نسمح لرؤساء بلديات الضفة المعزولين بممارسة اي نشاط سياسي

صرح العميد الاسرائيلي الاحتياط بنيامين بن اليعازر فؤاد، منسق شؤون المناطق المحتلة بانه لن يسمح لرؤساء البلديات الذين تم عزلهم في الضفة الغربية بممارسة اي نشاط سياسي. واضاف انه لا ينوي الاجتماع مع بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل، كما انه لن يتحدث مع الاشخاص الذين تم ابعادهم من الضفة مثل فهد القواسمي ومحمد ملحم.

سلطات الاحتلال تمسح اراضي الولجة

يقوم مساحون اسرائيليون بمسح اراضي قرية الولجة مما اثار مخاوف المواطنين العرب من احتمال مصادرتها وطالبوا بوقف عملية المسح.

ومن بين المعترضين على هذا المسح فرح الأعرج رئيس بلدية بيت جالا الذي يمتلك ارضا تقع قرب اراضي كريمزان - الولجة.

مقتل سيدة وإصابة اخرى داهمتهما سيارة بالقدس

توفيت مساء امس الاول السيدة مليحة شاكر الحسيني (٦٠ عاما) واصيبت السيدة سميحة البتيوني (٥٠ عاما) بجراح متوسطة وذلك عندما داهمتهما سيارة من نوع تاونس بينما كانتا تعبران شارع الشيخ جراح بالقدس.

الصلبان المعكوفة في القدس ونتانيا

ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية ان مجهولين قاموا برسم الصلبان المعكوفة وبكتابة العبارات المعارضة لرئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير ولوزير المالية يورام اريدور، وذلك على جدران البرلمان في القدس، وفي نتانيا ايضا.

حركة «هناك حدود» تتظاهر ضد حرب لبنان

ذكرت صحيفة على همشمار الاسرائيلية ان حركة «هناك حدود» ستقوم خلال الاسبوع القادم بمظاهرات تضامنية مع الجنود المعتقلين بتهمة رفض الخدمة العسكرية بلبنان لاسباب ضميرية، وذلك امام بوابة المعتقل العسكري المعتقلين فيه.

واضافت ان محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت امس الاول بسجن جنديين آخرين لرفضهما الخدمة العسكرية بلبنان.

وتدرس الحركة حاليا امكانية انتهاج اساليب جديدة في كفاحها ضد سياسة الحكومة الفاشلة التي سببت التدهور الاقتصادي الخطير الذي تعاني منه اسرائيل.

عمال الضفة والقطاع اول من يتاثر بالاجراءات الاقتصادية الجديدة

يشير المراقبون الى ان العمال - نحو ٨٠ الفا الذين يغادرون الضفة والقطاع يوميا للذهاب الى اعمالهم في فلسطين المحتلة سنة ٤٨ هم أول من يتأثر بالازمة الاقتصادية الحالية في اسرائيل.

ويعمل هؤلاء بصفة اساسية في مجال البناء ولا يتمتعون كباقي العاملين الاسرائيليين بالتأمينات الاجتماعية. ويشير المراقبون الى ان ظروف استخدامهم صعبة واجورهم ضئيلة.

لوس انجلوس تايمز

وصم مناحيم بيغن بوصمة «الارهابي» وهي وصمة الصقتها به العالم وحزب العمل بمن فيهم ديفيد بن غوريون. الا ان بيغن امضى حياته منظما وسياسيا، ولكن لا يقال نفس الشيء عن شامير الذي يستحق عن جدارة سمعة عديم الرافة. فشامير نفسه الذي خطط لاغتيال لورد موين عام ١٩٤٤، الوزير البريطاني المقيم في الشرق الاوسط. وكان الاغتيال الذي نفذ بدم بارد قد صعق العالم وبعث موجات رعدة عنيفة داخل الصهاينة. علاوة على ذلك، فهناك دلائل قاطعة ان شامير قد قتل لحد منافسية في قيادة عصابةشتين.

وهكذا فانه رجل قاس لا يرحم وعنيف ذلك الذي تسلم السلطة في اسرائيل في زمن تعاني فيه الانقسام وبحاجة الى قيادة معتدلة مزودة بمواهب سياسية ومتبصرة. عندما استقال بيغن فقدت اسرائيل الرجل الذي يجمع هذه الخصال.

وما تبقى هو البيغينية بدون بيغن، حكومة انتقالية تتخذ مظهرا عدوانيا، وظل لتراث بيغن.

عاموس بيرلوتر استاذ علوم سياسية في احدى جامعات امريكا.

الوفيات

نابلس - نجمة حسن محمد نصرو	٧٥ عاما
نابلس - فريزة سليم علي سلامة	٨٠ عاما
نابلس - سالم مصطفى عبد الكريم عليان جبور	٧٠ عاما
نابلس - مسحه - الحاج داود ابراهيم صالح عامر	٨٥ عاما
عنبتا - يوسف عبد الكريم جادالله وزوجته	٣٠ عاما
بيت لحم - الحاج علي صبح ابو دية	١٠٠ عام
عرابه - مشخص اسعد دقه - ام بلال	٥٠ عاما

الشاشة الصغيرة

كل يوم

[القنال ٣]

٤٫٣٠ .... القران الكريم.
٤٫٥٠ .... سوكيي دو
٥٫١٥ .... السيد ماجو
٥٫٤٠ .... الحيوان
٥٫٥٥ .... ساندي بل
٦٫٢٠ .... الاقزام
٦٫٤٥ .... صراع البقاء
٧٫١٠ .... فنون يدويه
٧٫٢٥ .... استراحة المساء
٧٫٣٥ .... برنامج خاص بمناسبة اليوم العالمي للامن الغذائي
٨٫٠٠ .... الاخبار الاولى
٨٫٣٠ .... الثار قبل الحب احيانا الحلقة ١١
٩٫٣٥ .... الزجل الشعبي
١٠٫٢٠ .... المعذبون في الارض
١١٫٠٥ نشرة الاخبار الثانية
١١٫١٥ .... السلام الملكي

[القنال ٦]

٨٫٣٠ .... نعم معالي الوزير
٩٫١٠ .... القلعة
١٠٫٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠٫١٥ .... مختارات علمية

انت والنجوم

● الحمل:
- لا تتعجل الامور، فكل شيء ياتي في حينه. لكن لا تفقد الامل.

● الثور:
- تنقصك الثقة في النفس. عدا ذلك كل احوالك على ما يرام.

● الجوزاء:
- الانسان الذي يهمك امره مشغول بغيرك. اعمالك في تحسن. راقب صحتك

● السرطان:
- لا تقدم على المغامرة دون حساب النتائج. شخص يفكر فيك ويقلق من غياب اخبارك.

● الاسد:
- انت انسان تبذل تضحيات كبيرة، وذلك يعود عليك بالسعادة وراحة الضمير

● الميزان:
- من قال ان الطيبين لا يلقون جزاء طيبتهم خيرا؟ صحتك اصابها التحسن ونجاح في انتظارك

● العذراء:
- ينقصك شيء من النكتة. فالحياة بدونها مزاح ثقيل. استيقظ مبكرا لئلا يفوتك العمل.

● العقرب
- مثابرتك تعود عليك بالفوائد والمديح. لكن لا تقلل من شان عمل الاخرين.

● القوس:
- امنية قديمة ضاعت عليك، حاول ان تصنع لنفسك هدفا جديدا.. وستفوز به هذه المرة.

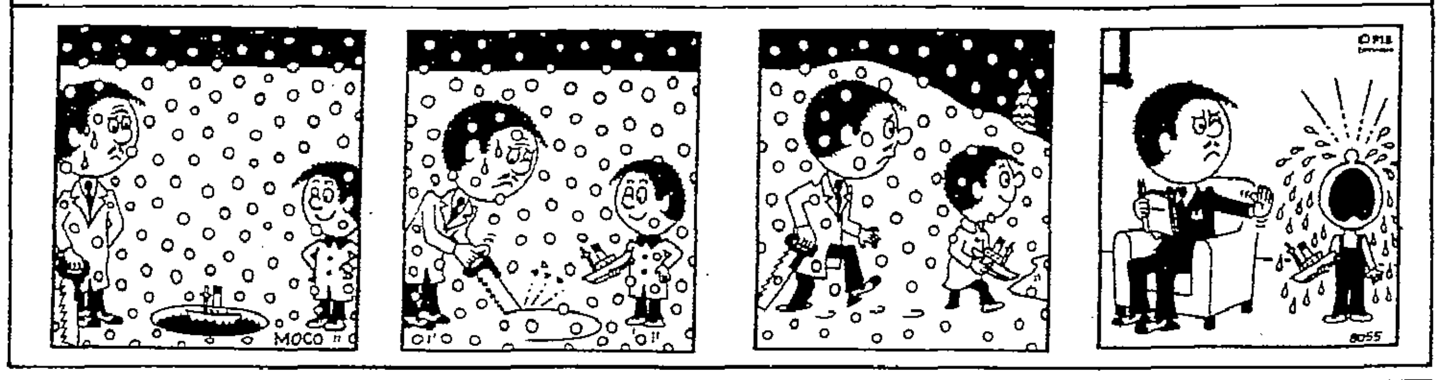
● الجدي:
صداقاتك هي راسمالك في الحياة. فلا تفرط فيها. في الاجواء وعكة صحية.

● الدلو:
- مبلغ من المال في طريقه اليك. الاحبة بخير فلا تقلق عليهم.

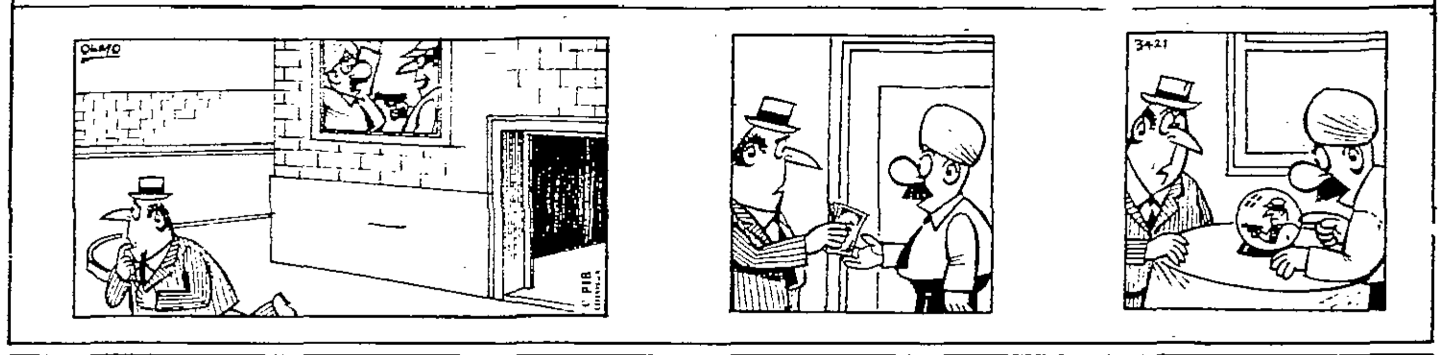
● الحوت:
- الحياة صعود ونزول. فلا يصيبك الياس من دورتها المحتمة.

اضحك مع

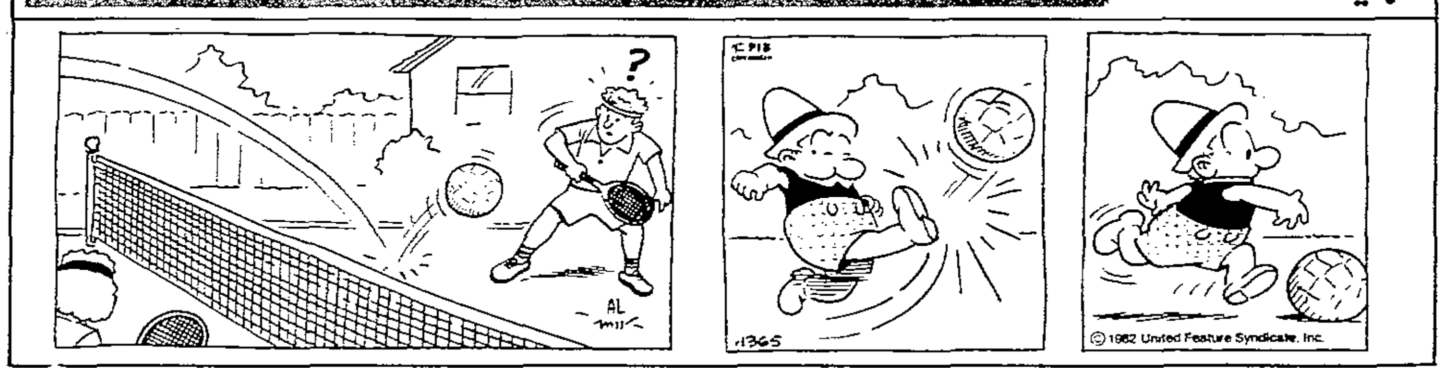
الفريدو



كارل



فردينانـد



الصلاة

الفجر .... ٤٫١٨
الشروق .... ٥٫٤١
الظهر .... ١١٫٢٢
العصر .... ٢٫٣٧
المغرب .... ٥٫٠٣
العشاء .... ٦٫٢٦

كلمات متقاطعة

اعداد: عمر محمد مصطفى راسون

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١				■					
٢							■		
٣					■				
٤			■						■
٥						■		■	
٦			■		■				
٧				■					■
٨				■				■	
٩		■							

افقيا:
١- نقش - طائر حسن الصوت
٢- دولة اوروبية - نقيض هزل
٣- نرجو - اسره
٤- من الاطراف - دولة عربية
٥- مكترث
٦- من الطيور - كثير التبسم
٧- غاية- موضع دراسة القمح
٨- استقر في القعر - عسل
٩- دولة اوروبية

عموديا:
١- رئيس عربي
٢- وزير لبناني مستقيل
٣- غزال - احرف متشابهة
٤- حلقات متصلة بعضها البعض
٥- نقيض خير - نعم بالاجنبية- مدينة سويسرية.
٦- مكشوف الراس - دولة اميركية
٧- ممثل اجنبي راحل
٨- عكسها اتخلص - مقياس ارضي
٩- ارجعه - نجيع - للنفي

الكلمة الضائعة

اعداد: فايز بركات العزام ومنصور بركات العزام

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	ك	ر	ق	ا	س	د	ه	ا	م	ه	ي	س	ح	ه	س	ك
٢	ك	ق	د	ع	ا	ن	م	ح	و	ر	د	ج	د	ا	ا	ن
٣	ك	ا	ل	ح	ص	ن	ص	ة	ر	ط	ل	ا	ر	ا	ك	ر
٤	ك	ق	س	و	م	ا	ل	ش	ن	ا	ت	ت	ر	ل	ق	س
٥	ق	ص	ر	ا	ب	و	ل	و	ه	س	ي	ج	ح	م	ر	و
٦	ر	ح	م	ع	ق	ا	ي	ر	ة	ب	ص	ج	ر	ن	ك	م
٧	خ	ق	ب	ا	و	ع	م	ذ	ا	و	ة	ي	ي	ص	ي	ك
٨	ل	ب	ش	ر	ي	ا	ث	م	د	ل	ا	ن	ز	و	ف	ف
٩	ا	ل	ط	ي	ب	ه	ن	ح	ي	ر	ص	ل	ا	ي	ر	ى
١٠	س	ا	ل	د	ه	م	ي	م	م	خ	ر	ب	ا	ة	ا	ر
١١	د	ا	ا	ف	د	ى	ر	ا	ل	س	ع	ن	ة	ا	ب	ح
١٢	ي	ل	ي	و	ق	س	و	ي	ر	ي	د	ح	و	ق	ا	ت
١٣	ر	خ	د	ع	د	ر	ي	ا	ب	ي	س	ع	ي	د	غ	ا
١٤	ع	ر	و	ر	ا	ب	ح	د	م	ن	ي	ا	ح	ر	ف	ك
١٥	ل	ا	ث	ه	ه	ر	ج	ش	ل	ا	ر	ح	و	ا	ر	ة
١٦	ا	ج	ل	ي	ب	ر	ف	ك	ه	ق	ر	ا	ل	م	ا	ى

قرية في قضاء اربد يتالف اسمها من مقطع واحد وخمس احرف.

كفر اسد، الخراج، المنصور، عمراوة، كفرعان، ابدون، دير ابي سعيد، ابو اللوقس، كفر الماء، قوعرة، دير يوسف، الرمثا، سال، كفرعوان، دير السعنة، فايزة، ام كفرخل، مرحبا، حور، الطيبة، الشجرة، كفر سوم، بشرى، تميم بيت راس، صما، مخربا، ام قيس، حب، الحصن، حق، ف، الطرة، جد، كفر رحتا، الصريح، غ + ا + ذ + ض، كفر جايز، زحر، كفرابيل، كفر كيفا، ججين، دير علا، حوارة، اب.

طبيبك

عمان:

المناوبة الخارجية .... د. وليد حدادين .... ت ٨١٥٦٤٠
المناوبة الثالثة .... د. موسى احمد بقبير .... ت ٦٧٥٤٨٧
اربد .... د. محمد الشرع .... ت ٧٢٦٨٠
الزرقاء .... د. غازي الروسان .... ت ٨٢٩٣٩
السلط .... د. عبد الرزاق النسور .... ت ٤٤٤٣
الكرك .... د. رياض التوايسة .... —
مادبا .... د. سامي عجيلات .... —
الرصيفة .... د. حسني ابو الرب .... —
البقعة .... مشعان ابو صيلم .... —
جرش .... د. حافظ ابو الكشك .... —
الرمثا .... د. محمد بركات .... —

اطباء الاسنان المناوبون

وسط البلد .... د. منير كلبونة .... ت —
مخيم شنلر .... د. عمر حملم .... ت ٩١٥٩١
الزرقاء .... د. حرب ابو نخيلة .... ت ٨٥٢١٨
اربد .... د. محمد علي عبيدات .... ت ٥٧٧٨

المطار

اهلا وسهلا

٨٫٤٥ .... القاهرة/عالية
٩٫٠٥ .... العقبة/عالية
٩٫١٥ .... دبي/ابوظبي/عالية
٩٫٣٠ .... جدة/عالية
٩٫٤٠ .... الظهران/عالية
٩٫٤٥ .... الكويت/عالية
١٠٫١٥ .... بيروت/عالية
١٠٫٣٥ .... الظهران/الرياض/السعودية
١٠٫٣٥ .... مسقط/دبي/دوحة/الخليج
١٫٢٥ .... القاهرة/المصرية
٢٫١٥ .... الكويت/الكويتية
٣٫٢٠ .... جدة/السعودية
٣٫٣٠ .... القاهرة/عالية
٤٫١٥ .... لارنكا/عالية
٤٫٣٠ .... بغداد/العراقية
٥٫٠٠ .... بروكسل/فرانكفورت/عالية
٥٫٠٥ .... العقبة/عالية
٥٫١٥ .... نيويورك/فينا/عالية
٥٫٣٥ .... لندن/باريس/عالية
٦٫٣٠ .... القاهرة/عالية
٦٫٤٠ .... كازابلانكا/تونس/عالية
٧٫٣٠ .... روما/عالية
٧٫٥٠ .... لندن/البريطانية
٧٫٥٥ .... القاهرة/المصرية
٨٫١٥ .... بيروت/الشرق الاوسط
٨٫٢٠ .... اثينا/اليونانية
١٠٫٠٠ زيوريخ/جنيف/اثينا/السويسرية
١٠٫٥٥ .... القاهرة/المصرية
١٢٫٢٥ .... القاهرة/المصرية
١٢٫٣٠ .... القاهرة/عالية
١٢٫٤٥ .... بغداد/عالية

مع السلامة

٧٫٠٠ .... العقبة/عالية
٩٫٠٠ .... روما/دمشق/الايطالية
٩٫٠٥ .... بيروت/الشرق الاوسط
١٠٫٢٠ .... روما/عالية
١١٫٠٠ .... امستردام/نيويورك/عالية
١١٫٣٠ .... القاهرة/عالية
١١٫٥٠ .... اثينا/كوبنهاغن/الاسكندنافية
١٢٫٠٠ .... بلغراد/لندن/عالية
١٢٫١٥ .... الظهران/السعودية
١٢٫١٥ .... لارنكا/عالية
١٫٠٠ .... دوحة/دبي/مسقط/الخليج
٢٫٢٥ .... القاهرة/المصرية
٢٫٣٠ .... القاهرة/عالية
٣٫٠٠ .... العقبة/عالية
٣٫٢٠ .... لارنكا/طرابلس/الليبية
٣٫٤٠ .... الكويت/الكويتية
٥٫٠٠ .... جدة/السعودية
٥٫٣٠ .... بغداد/العراقية
٦٫٤٥ .... بيروت/عالية
٧٫٠٠ .... الكويت/عالية
٧٫١٥ .... الظهران/عالية
٧٫٤٠ .... جدة/عالية
٧٫٤٠ .... البحرين/الدوحة/عالية
٧٫٥٠ .... ابو ظبي/عالية
٨٫١٥ .... بغداد/عالية
٨٫٣٠ .... القاهرة/عالية
٨٫٥٠ .... بغداد/لندن/البريطانية
٨٫٥٥ .... القاهرة/المصرية
٩٫١٥ .... دبي/مسقط/عالية
٩٫٣٠ .... بانكوك/عالية
١١٫٥٥ .... القاهرة/المصرية
١٫٢٥ .... القاهرة/المصرية
٤٫١٥ .... القاهرة/عالية

الصيدلية المناوبة

عمان .... ص. العربية الكبرى .... ت ٣٣١٧١
البلد .... ص. عدنان .... ت ٣١٦٥٢
ج اللويبدة .... ص. بشناق .... ت ٣٠٩٥٥
ج عمان .... ص. يعقوب .... ت ٤٤٩٤٥
ج الحسين .... ص. القدس .... ت ٢١٣٧٠
اربد .... ص. الشمال .... ت ٢٦٨٠
الكرك .... ص. المدينة .... ت ٥١٧٥٠
الرصيفة .... ص. النشواتي .... —
الزرقاء .... ص. الاماني والهندي .... —
المفرق .... ص. بيروتي .... —
السلط .... ص. السلط .... —
البقعة .... ص. السالم .... —
دير علا .... ص. دير علا .... —
عجلون .... ص. عجلون .... —
جرش .... ص. الوفاء .... —
الرمثا .... ص. الرمثا الجديدة .... —
الشونة الشمالية .... ص. السعيد .... —
دير ابي سعيد .... دير ابي سعيد .... —
كريمة .... ص. سلوم .... —
المشارع .... ص. الشلبي .... —
الحصن .... ص. سويدان .... —

التكسي المناوب

خالد .... جبل الحسين - مقابل كلية الحسين ٢٣٧١٥
تامر .... خلف وزارة الداخلية ٦٦٤١٧
قصر الثقافة .... المدينة الرياضية باب ٢ .... ٦٦٩٥٥
الكردي .... مقابل الجامعة الاردنية ٨٤١٣٠٩
تكسينا .... جبل عمان - مقابل بناية التاجي الدوار الثالث ٤٤٦٦٠
القدس .... جبل عمان - قرب مدرسة المطران ٣٩٦٥٥
النجاح .... عمان - مشروع الشابسوغ ٢٣٠٣٩
القصور .... جبل القصور .... —
جاد .... اخر حي نزال .... —
الخليل .... حي نزال ٧٦١٠٠
الجوفة .... مثلث الجوفة الاول ٧٦٠٣١
العباسية .... حي الشعيلية .... —
الخلود .... وادي الرمم الاوسط الشرقي .... —
يافا .... اول طلوع بلرطو ٧٦١٣٣
بسمان .... ماركا - ترخيص السواقين ٩٢٤٤٣
هملان .... ماركا - جبل هملان .... —
عدنان .... الهاشمي الشمالي ٥٥٥٦٦

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

وزارة التموين
عمان

اسعار الخضار والفواكه ليوم الاحد الموافق ١٦/١٠/١٩٨٣
الاسعار بالفلس للكيلو جرام

الصنف	عمان الزرقاء اعلى	عمان الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بندوره	١٥٠	١٠٠	١٤٠	٩٠	١٣٠	٨٠
باذنجان عجمي	١٥٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
باذنجان رفيع بلدي	٢٤٠	٢١٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٠٠	١٦٠
باذنجان رفيع غوري	—	—	١٢٠	٨٠	—	—
خيار صغير	٣٠٠	٢٥٠	٢١٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
خيار كبير	٢٠٠	١٥٠	١٥٠	١٢٠	١٣٠	١٠٠
كوسا صغير	٢٧٠	٢٤٠	٢٢٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا كبير	٢٠٠	١٧٠	١٢٠	٩٠	١٤٠	١٠٠
فاصوليا بلديه	٣٠٠	٢٦٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٠٠
فاصوليا عروسه	٣٠٠	٢٦٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٠٠
ملفوف	١٤٠	١١٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١١٠
زهره	١٤٠	١١٠	١٧٠	١٣٠	١٥٠	١٠٠
باميا	٤٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٥٠
بطاطا	١٦٠	١٣٠	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
فجل	—	—	١٣٠	١٠٠	١٧٠	١٢٠
ثوم بورق	٢٨٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٥٠
ثوم بدون ورق	٣٦٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٠٠
بصل ناشف	١٣٠	١١٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
جزر	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
ملوخيه	٩٠	٧٠	١١٠	٧٠	٨٠	٥٠
زيتون اخضر	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٣٠	١٨٠
زيتون اسود	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠

الصنف	عمان الزرقاء اعلى	عمان الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
فلفل حار	٢٢٠	١٨٠	١٦٠	١٣٠	١٤٠	١٠٠
فلفل حلو	١٨٠	١٤٠	١٣٠	٧٠	١٤٠	١٠٠
تين	٣٦٠	٣٢٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٠٠
لوبيا	٣٠٠	٢٦٠	٢٢٠	١٧٠	٣٠٠	٢٦٠
يقطين	٢٢٠	١٨٠	١٣٠	١٠٠	٢٢٠	١٨٠
[illegible]	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
بقدونس ونعنع وبصل اخضر بالضمه	١٠٠	—	١٠٠	—	١٠٠	—
سبانخ	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	١٥٠	٣٠٠	٢٥٠
لفت	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠
دراق	٤٢٠	٣٧٠	٤٢٠	٣٧٠	٤٢٠	٣٧٠
تفاح دبل رد	١٨٠	١٦٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٦٠
تفاح ستاركن	١٨٠	١٦٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٦٠
تفاح جولدن	١٦٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٤٠
موز من المنتج	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠
موز للمستهلك	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٣٠	٢٧٠	٢٣٠
اجاص	٤٥٠	٣٨٠	٤٥٠	٣٨٠	٤٥٠	٣٨٠
جوافه	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
شمام غدي	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
شمام اناناس	١٨٠	١٤٠	١٥٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠
بطيخ	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠
بلح ورطب	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠

الصنف	عمان الزرقاء اعلى	عمان الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
ليمون	١٧٠	١٤٠	١٤٠	١٠٠	١٨٠	١٥٠
برتقال شموطي	٢٠٠	١٧٠	١٨٠	١٤٠	٢١٠	١٧٠
برتقال ابو صره	٢٥٠	٢١٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٣٠	١٨٠
جريفوت	١٤٠	١٣٠	١٣٠	٨٠	١٤٠	١٢٠
عنب ابيض	٢٧٠	٢٣٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٧٠	٢٣٠
عنب اسود	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
رمان حلو	٢٠٠	١٥٠	٢٣٠	١٧٠	١٧٠	١٣٠
كلمنتينا	٢٣٠	٢٠٠	١٨٠	١٤٠	٢١٠	١٧٠
رمان حامض	١٦٠	١٣٠	١٣٠	١٠٠	١٧٠	١٣٠

المملكة الاردنية الهاشمية - وزارة التموين - مديرية الرقابة والاسعار

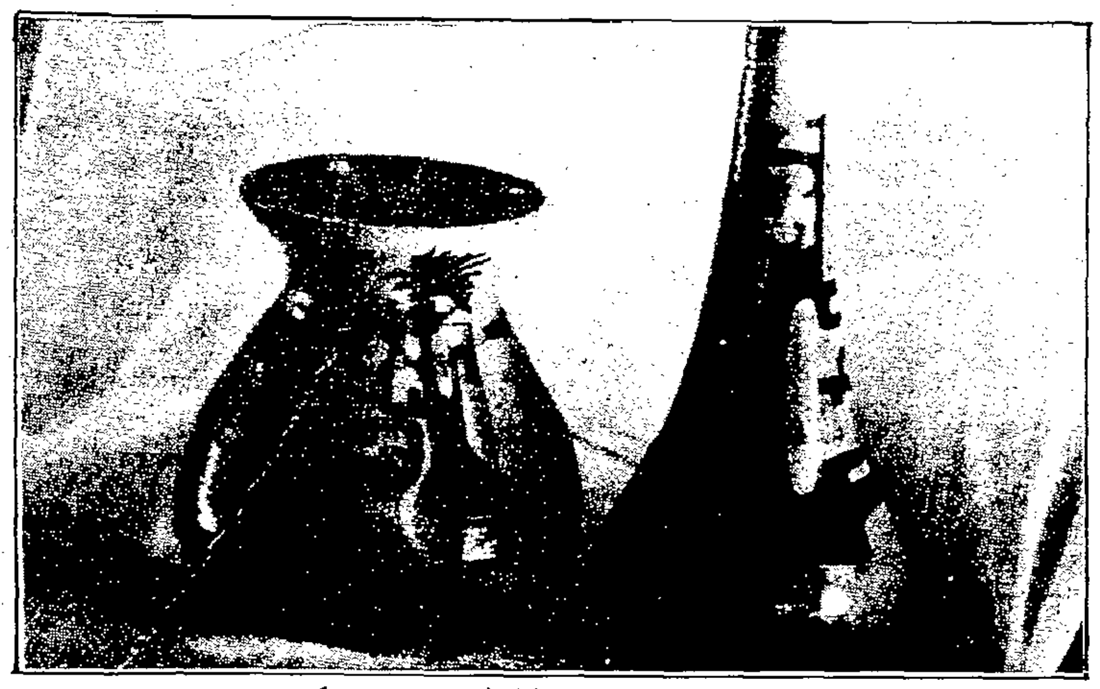
سينما

الشاشة الكبيرة

الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	الرينبو	فرساي	فلسطين
الهروب من نيويورك بالألوان	عودة الى بانكوك بالألوان	عودة ابن مستر نوترلال بالألوان	ساتي بي ساتا بالألوان	العصا الغليظة بالألوان	البحر الميت بالألوان	راكش - رجال الكونغفو السبعة - زوميي الجزء الثالث بالألوان	جرمانا معبد الشاولين بالألوان
تلفون ٢٢١١٧	تلفون ٢٣١٧١	تلفون ٢٢١٩٨	تلفون ٣٠١٢٦	تلفون ٢٢٩٥٠	تلفون ٢٥١٥٥	تلفون ٢٣١٦٥	تلفون ٢٢١١٧

الاحد ١٦ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة العاشرة
كاريوم

الفنان عصام نصيرات
حصيلة معاناة مع النفس والاهل.



الفن ترجمة للاحاسيس والمشاكل الى واقع عملي فني
الفنان يستمد نغمات ايقاعه ومشاعره من البيئة الاجتماعية.

اراء كثيرة تختلف حول تعريف او تسمية الفن.. احدهم قال ان الفن شكل ومعرفة او شكل ورمز والفن تقبل وتمرد والفن لغة واسلوب، ومهما كان التفسير للفن فهو جزء من الحضارة وجزء من كيان الانسان الروحي وهو متغير دائما.

«صوت الشعب» التقت الفنان عصام محمد نصيرات في حديث حول معاناته الفنية وموقف الاسرة والمجتمع ورايه بالاعمال الفنية وارتباطها بالاسرة وتاثير البيئة على موهبة الفنان.

يقول عصام، تخرجت من اكاديمية الفنون الجميلة بجامعة بغداد وتخصصت بفن الخزف حيث حصلت على درجة البكالوريوس ثم عملت مع الاطفال في مركز هيا الثقافي كل ذلك تحقق بعد معاناة كبيرة، وعندما انهيت دراستي الثانوية ورغبت في دراسة الفن وجدت معارضة من قبل الاهل حيث كانت رغبتهم بان اتوجه للدراسة الاكاديمية علمية او ادبية، وبعد رحلة لم تكن سهلة حصلت على قبول بالاكاديمية.. وبعد نقاش عائلي طويل التحقت بالاكاديمية وبعد التخرج واجهتني في بداية عملي عدة مشاكل وتغلبت عليها لايماني بالفن لخدمة المجتمع.

الفن لا ينفصل عن الانسان

العملية الفنية.. ترجمة للاحاسيس والمشاكل الى واقع عملي فني، والاغراض التي يؤديها الفن ضمن حقول متشعبة فهناك الجانب الجمالي والتعليمي والحرفي والاجتماعي والنفسي والسياسي غير منفصل عن الحاجات الواقعية لتطور الانسان.

فالفن لا ينفصل عن الانسان، انه عالم رائع وجذاب يرتاد هذا العالم ثلاث رواد اولهم الفنان الذي يعطي بسخاء بواكير ابداعه والثاني المشاهد الذي بدوره يعطي بذوقه

ويلاحق الفنان في جولاته الى كل جديد فهو رائد لا يستقر اما الثالث فهو الناقد الذي يوصل بين الفنان والمشاهد وهو حلقة الوصل الوحيدة بين الفنان والمشاهد والعمل الفني، فالرواد الثلاثة هم الاعمدة وهم الذين لهم الحق في وصول هذا العالم السحري المتع ولا يحق لغير هؤلاء لانهم يشوهون صورة الفن والفنان.

الاسرة والفن

الاسرة الحديثة والتي هي جزء من المجتمع وتطور هذه الاسرة احدثت للفن ازمة استشعر الفنانون خطرها فراحوا يتلمسون لها العلاج ويجتمعون لمواجهتها، فتحول الفنان برسالته الى اغراض اخرى تمثلت في الرفاهية وتزيين المباهج وتقلبات الحياة السياسية والاجتماعية واخذت تلاحق الفنان وتهز مكانته.

الفن والمجتمع

الفنان يحول القضايا الاجتماعية بعد تحسسها عن كثب الى صور ابداعية فنية جمالية تنبض بحرارة الاحساس الوجداني والعواطف الانسانية الخالدة.

فالفنان كائن اجتماعي يستمد نغمات ايقاعه ومشاعره من البيئة الاجتماعية، فعلية ان يتفاعل مع الاسرة ومن ثم المجتمع ويصور واقع تلك اللحظات الحاسمة والاحداث النادرة فدوره ان يتعمق في داخلها ليستنبط جوهرها الذي خفي عن الاسرة او المجتمع، ويجب تصوير واقع الاسر بعد خبرات حياتية مختزنة. وتاكيد حضور الفنان في مجتمعه يكون مقرونا بمقدار انتاجه ومدى مشاركته وفعاليته وتاثيره وهنا يتحقق العطاء والرقد.

الفنان والبيئة

ويضيف عصام... حول الفنان والبيئة.

بالاضافة الى تعلق الفنان بالمجتمع فان البيئة ايضا تترك تاثيرها في اعماله الفنية حيث الاجواء التي يعيشها ويتفاعل مع مظاهرها واحداثها فالفنان الذي يعيش في بيئة حضارية مترفة تكون لوحاته على طابعها، عكس فنان عاش حياة بدائية متخلفة فانه يتفاعل. معها ويصورها بكسلها وخشونتها فتظهر في شكل لوحاته ومضمونها والوانها.

على الاسرة ان تشجع الفن وتقيّم الفنان

وفي النهاية اقول.. ان الاسرة التي هي جزء من المجتمع اهميتها كبيرة وعليها ان تكون واعية للفن ومشجعة له وتقيم الفنان وترتبط به، ولكي يكون المجتمع هكذا فلا بد ان يمتلك ولو الجزء البسيط من الثقافة الفنية ليستطيع ان يميز الفن الجيد عن غيره والفنان المبدع عن المقتبس. والاسرة لها تاثيرها حيث يعيش الفنان جوه الخاص بين افراد اسرته فانه يتاثر بملفيها من افكار وتنعكس هذه الافكار في عمله الفني، فالفنان الذي يعيش في اسرة غير مثقفة ويوجد بها نزاعات ومشاكل داخلية فقد تطغى هذه على فكره وتؤثر في لوحته او عمله الفني، كما ان الفنان المتزوج اذا لم يجد الزوجة المتذوقة للفن فانه يعيش في صراع دائم بين فنه وبيتها واذا وجدها فانه سيكون مثالا للابداع فهي تشاركه في افكاره وتناقشه في اعماله حتى تصل به الى الكمال في عمله الفني... ومثال على ذلك فانني ارتبطت بزميلة لي فنانة حيث انها ترسم وتنحت ولها قدرة على التذوق الفني الرائع كما انها تناقشني بكل عمل فني قبل ان يراه الجمهور وتبدي رايها فيه بالاضافة الى انها تقدر الفن والفنان..

قصة قصيرة

حلم تحت الشمس

علي البتيري

بالله عليكم.. كم مرة كشفت لكم النقاب عن وجه صاحبكم القمري المخادع؟ كنتم دائما ترونه بدرا مكتملا، وانا من زاوية ليلية اخرى كنت ارى وجوهه المتعددة.. من اول شرك حريري ناعم نصبه لي هرولت اليكم كطفل هارب من شبح اسطوري، بلسان مرعوب رحت اروي كل تفاصيل الحفرة الملساء التي اراد لي السقوط فيها ليهيل على الرمل البارد ويسارع الى اعلامكم بان الرياح الهوج هي التي وادتني حيا..

الان فقط.. تحلقتم من حولي بوجوه ذاهلة واعين مبهورة تستمطرون تواضع شفتي في الحديث، وتقولون بصوت واحد «اعد على مسامعنا كل ما حصل بينك وبين هذا الرجل الليلي الرهيب».

ليتكم تقولون لي اولا كيف تحول - في اعتباركم - وباسرع من البرق من رجل «سوبر» الى رجل «مافيا». يا جماعة! كيف اصبح مبشركم الموعود شيطانا؟! اعرف انكم سوف تلتزمون الصمت ازاء هذه المسالة المؤلمة لا لشيء.. الا حرصا منكم على كراسي الفهم الانيقة التي تمتهنون الجلوس عليها وبطريقة تقليدية مشروعة..

حسن.. من حقي انا الاخر الاحتفاظ بكل التفاصيل الشائكة في «البوم» خاص، وان اروي لكم ما حدث باختصار شديد.

كان الظلام دامسا، وكان صاحبكم المفضل يمشي امامي بخطوات كبيرة وسريعة.. وقعت منه مفكرة صغيرة التقطتها حين وصلتها، ودون ان افتحها ناديت عليه «يا رجل! يا رجل! سقطت منك محفظة». عاد اليّ بسرعة جنونية، انتزع المفكرة من يدي كما لو تنتزع ام طفلها من قلب النار المشتعلة. سالني بصرامة متناهية: هل فتحتها؟

قلت: لا، ومشيت، وظل هو واقفا يقلب مفكرته، «لعله لم يصدق انني لم افتحها ولكن.. حتى لو لم يصدق سيتذكر ان الظلام معتم للغاية، ولا يسمح لاحد برؤية شيء ما».

في اقل الطرقات اضاءة واكثرها سكونا لحق بي، انتهرني بلهجة خفر السواحل «قف هناك! هل معك ولعة سيجارة؟».

قلت: آسف! لا ادخن

قال مطمئنا نفسه: انت اذن لا تحمل علبة ثقاب، وبالتالي لم تشعل عودا داخل مفكرتي.

لعل احدكم يريد ان يسال: وهل مازلت تجهل ما في المفكرة؟

سأبقى متحفظا.. لن اجيب، ولكني سأكتفي بالاشارة الى انني لم اكن في حاجة الى القراءة في اوراق الاخرين، واكتفي بقراءة الوجوه.

مشيت على رؤوس الاصابع، وكانني احاول الاعتذار.. الا ان صاحبكم الطيب للغاية انتهرني مرة اخرى.

«الا تكف عن هذا التسكع الليلي؟! الا تخجل من اثارة الضجيج في الاحياء النائمة؟»، اندلق وعاء الخوف الفائر في داخلي.. تسلقت مشاعري بعيدا عن اية اسعافات اولية.. ركضت اليكم شاكيا من تضاريس ذلك الرجل الغريب الغامض.

اسمحوا لي ان اشد على الخيط الفاصل بين الذاكرة الجيدة والنسيان الرديء لاذكركم فقط بما قلته لكم حين فتحت عليكم الباب بعد منتصف الليل بقليل، ورحت ادق صدوركم شاكيا باكيا والدم يكاد ينز من صرختي المشروخة.. قلت بالحرف الواحد «الحقوني.. فهذا الرجل الظريف اللطيف الى ابعد الحدود يعتزم العبث ببقية عمري»

استهجنتم علي خوفي.. اشرتم بالجلوس دون ان تنتبهوا لفرائصي المرتعدة.. اشعلتم سجائركم.. انتبهتم لعلامات القلق المرتسمة على كل حركة من حركاتي.. تبادلتم نظرات الدهشة وسرعان ما اتفقت نظراتكم على انني شديد الخوف من ظلي..

قال لي يومها ارقكم عودا «لا تخرج ليلا. مادامت الصدفة تجمعك بهذا الرجل النبيل المسالم دون ان تجمعكما الفة من نوع ما..»، وقال لي اكثركم بدانة واقلكم كلاما، وهو يدق راسي بسبابته «لا تجعل من هذا الصندوق الانيق ماوى للعناكب، وجحرا ملائما لديدان الشك الضارة، ثم.. لا تحلم تحت شمس النهار.. وبعينين مفتوحتين تماما!»

خرجت من عندكم، وقد ادركتني حرفة جديدة اخذت اتقنها شيئا فشيئا، وهي افتراض حسن النية خلف كل وجه قبيح.. والتشبث بالفال الحسن في اشد اللحظات استفزازا وخطورة.

اصبح الرجل الطيب للغاية يدس يده في جيبي فافترض انها يدي واقول «ما زالت الدنيا بخير» يقتفي اثار خطواتي فازعم انه يستانس بها من وحشة الطريق.. يمشي بمحاذاتي ويدوس على قدمي برعونة، فانحني معتذرا له بتهذيب بالغ.. بصراحة اكثر.. تحولت اعصابي الى شبكة تبريد لكل استفزازاته الساخنة. وليت انحدار الامور وقف عند هذا الحد.. صرت ادلف الى غرفة نومي فيطل علي من النافذة، ويدفع الي بقائمة طويلة يحدد لي فيها انواع الاحلام المسموح بها.. كما يحدد المدة المقررة ما بين رفع ستارة الحلم واسدالها.

وفي احدى المرات اكتشفت انه يعد علي نقلات الشهيق والزفير ويسجل شيئا ما في المفكرة ذاتها.. وبيته اكتفى بهواية دس الانف هذه، اغتنم فرصة خروجي من المدينة لقضاء عطلة في الريف.. فقام بالابلاغ عن وفاتي، ونعى انتقالي الى الرفيق الاعلى في جميع الصحف الصباحية والمسائية، ولا ادري كيف حصل على ورقة دفن لجثتي المزعومة!

حين عدت لاناقشه في قضية موتي انفجر ضاحكا كبرميل فارغ راح «يتدحرج»، وتساءل بوقاحة وغطرسة لم اشاهدها في افلام الرعب «كيف تناقش في قضية مفروغ منها.. انت الان مشطوب من دائرة الانفس يرحمك الله».

اعترضت.. صرخت.. توعدت برفع القضية الى العدالة رد بعدم اكتراث «لا وقت عندي للثرثرة.. آسف.. عندي محاضرة في نادي الجيل الجديد حول ازمة العمل الصالح».

خرج وخرجت.. طفقت ابحث عنكم في كل مكان.. لاطلعكم فقط على ما جرى وما سوف يجري، ولكني لم اجد احدا منكم.. يممت وجهي شطر النادي.. وجدت باب القاعة الكبير مغلقا.. لم احاول الدخول.. اكتفيت بالقاء نظرة فاحصة من ثقب الباب.. اصابني هلع مباغت حين رايتكم تتكومون في مقاعدكم بهدوء تام مبهورين بكل كلمة تقال حول ازمة العمل الصالح.. وكانكم كنتم تعاقرون خمور الفصاحة والبيان المتصببة من لسان صاحبكم.

رجعت مجرجرا خطواتي مترنحا في مشيتي وكانني اتخبط في بحر عميق من الحزن.. بل كنت كذلك

اه كم مبكية ومضحكة هي الدنيا حين تنقلب بنا على ظهرها، وترفع ساقيها للريح! صحيح انني انزويت في غرفتي الضيقة الرطبة لافكر وحيدا في قضية حياتي او موتي، ولكني كنت اتوقع بين لحظة واخرى ان تطرقوا باب غرفتي المتاكل الوجه قبل طلوع الشمس او بعده تطلبون مني عرض المعضلة بحذافيرها.

والآن وقد حضرتم مضطربين مستفسرين عن كل صغيرة وكبيرة عندي.. اسمحوا لي ان احتفظ بحق اغلاق باب الكلام في هذه الظاهرة الوهمية وان اعيد على اسماعكم ما قاله لي اكثركم بدانة واقلكم كلاما «لا تحلموا تحت الشمس بعيون مفتوحة على الاخر»

الم تحفظوني عن ظهر قلب افتراض حسن النية في الاخرين. والتثبت بالفال الحسن في اشد اللحظات استفزازا وخطورة.

حتى الاذاعات يسرقونها!!

يقوم الطلبة الجامعيون في اليونان بنشاطات ثقافية، واجتماعية، وترويحية، لها فائدتها وتاثيرها.. الا انه وفي الاونة الأخيرة اتجه الكثيرون منهم الى استغلال هواياتهم الاذاعية بطرقهم الخاصة، اذ عملوا على انشاء اذاعات طلابية يربو عددها اليوم على العشرين اذاعة تتوزع ما بين اثينا وسالونيك وغيرهما من المدن التي تقوم فيها جامعات!؟

ولا شك ان هذه التجربة تعتبر - من حيث الفكرة - عملا رائعا اذا احسن توجيهه وتوظيفه في خدمة المجتمع والطلبة - بالذات - فليس من الغريب ان تستمع من احدى هذه المحطات الى نقاش بين الطلبة عن امور الدراسة والحياة الجامعية، او ان تتوجه محطة بالحديث الى سيدة تقوم بالأعمال المنزلية حول امور الطبخ «مثلا».

ويبدو ان هذه العملية لا تتطلب الكثير من الجهد، فما على الطالب «الاذاعي» الا ان يبحث عن موجة يوجه ارساله عبرها، ثم يبدا ببث ما يحلو له من اغنيات واحاديث ومناقشات وسواها.

ولكن.. هل فكرنا بسلبيات هذا العمل الغريب؟؟

هذا النوع من الاذاعات قد يؤدي الى قتل ارواح بريئة من غير ذنب!! كيف؟

لقد سمعت من بعض الأردنيين المقيمين في مدينة سالونيك عن حوادث مفجعة كان سببها تلك الاذاعات، ومنها: ان احدى السفن التي كانت تسير في منطقة قريبة من السواحل اليونانية تعرضت لحادث غرق.هي ومن عليها من ركاب وبضائع، فارسلت اشارة استغاثة على موجة كانت - لسوء الحظ - مستغلة من قبل هؤلاء الطلبة، الذين اعتقدوا بان احد اصدقائهم يريد مداعبتهم باشارات الاستغاثة، فلم يستجيبوا لطلب النجدة او يتنبهوا لحقيقة الحادث، فكان من نتيجة ذلك ان غرقت السفينة!

ولم تنته الحوادث عند هذا الحد، بل تعدتها الى ماس اخرى كان من الممكن تداركها قبل وقوعها، فقد سقطت طائرة ركاب كانت تقوم برحلة داخلية، بسبب عدم الاستجابة لطلب نجدة ارسلته حين تعطل احد محركاتها.. وكان من المفروض ان تهبط هبوطا اضطراريا في اقرب مطار. ولكن استهتار المهرجين الاذاعيين ادى الى فاجعة.

ناهيك عزيزي القارىء عن انتهاك حرمة البيوت، والتدخل في خصوصيات بعض العائلات واذاعتها على الملأ. وقد يجلس الطلبة امام الميكروفون ليصفوا بيوت وتصرفات الأشخاص الذين يقطنون امامهم وصفا يخلو من الذوق والأدب.

كذلك، فان هذه الاذاعات الطلابية قد تشد الطالب اليها، مما يجعله يهمل دراسته في سبيل عمل محطة اذاعية خاصة، والاهتمام بأمور تسبب الأذى للغير.

فان وجدت في المستقبل مثل هذه الاذاعات في بلدنا، فالثقة موجودة في شبابنا بأن يكونوا عند حسن الظن بهم، ويحسنوا التصرف امام هذه التطورات.. فهم - كما نرجوهم - على قدر المسؤولية وأهل لتحملها في سبيل مجتمعنا وقيمه. والله من وراء القصد.

كارولين فرج

طائر على الورق

حقوق الطبع

● كثيرا ما نقع على عبارة «حقوق الطبع محفوظة» للمؤلف، او الناشر. ولكن هذه العبارة في عالمنا العربي في غالب الأحيان الى وشي ، او ضرب من التطريز والتز... الطباعي، لا غير. والمعروف ان حقوق الطبع تحفظ للمؤلف عندما يتكفل بمصاريف الطباعة وتكون محفوظة للناشر حين يقوم هذا الأخير بالانفاق على الطبع والتوزيع ودفع حق المؤلف مقدما او بنسبة مئوية محددة. وفي هذه الحالة يجوز للمؤلف بحال من الأحوال ان يقوم بعد فترة من الزمن سواء قصرت ام طالت باعادة طبع الكتاب لدى ناشر ... لكن ما يحدث هو شيء اخر. فالناشر ما ان يكتشف رواج الكتاب المطبوع على نفقة المؤلف حتى يسارع الى طبع عشرات الآلاف من النسخ وتوزيعها دون علم الكاتب. ... يستطيع الكاتب ان يعارض الناشر لأنه ليست لديه الأدلة الكافية لاثبات ان الناشر اعاد طبع الكتاب. كما انه لا يستطيع ان يقاضيه لأنه لن يجد محكمة واحدة تستمع لدعواه ما دامت القوانين التي يجري بها العمل لا تحمي حقوق المؤلف.

من جهة ثانية فان بعض المؤلفين، ولا سيما الاساتذة الجامعيين، يتحايلون على الناشر فيعيدون طبع كتبهم لدى ناشرين آخرين بعد ان يسموها بعنوانات مغايرة. وبعد ان يوشحوها بأغلفة جذابة، جديدة، وهذا الضرب من التطفل - في غالب الأحيان - لا يقتصر على هضم حقوق الناشر ولكن يكون القارىء (المسكين) الضحية الأولى والأخيرة. فكم من قارىء اكتشف نفسه وقد اشترى كتابا كان قرأه من زمن او اقتناه منذ مدة، وان المسؤول عن هذا الغبن هو العنوان الجديد على الكتاب العتيق. وكان اجرى بالمؤلف - اذا اراد ان يعيد طبع كتابه - ان يطبعه بالعنوان نفسه والغلاف نفسه حتى لا يتهم بشيء من التدليس او الاستسلام لنوازع الاتجار من ربح وخسارة.

□ ابراهيم خليل

سيارات بلاستيكية في الاعوام المقبلة

● يقترب الوقت الذي سنشاهد فيه السيارات التي صنعت هياكلها الخارجية من مادة البلاستيك القوية وبالفعل فان الكثير من اجزاء السيارات مصنوعة سلفا من البلاستيك مثل مراوح التبريد والمصافي ومعدات التبريد (الرادياتور) واغطية العجلات وغيرها: ويتطلع المهندسون الان الى انتاج هياكل السيارات من هذه المادة المتطورة مما شجع الصانع على تجربة سيارة من هذا النوع لاكتشاف مقدار الوفر في استهلاك المحروقات.

واطلق المهندسون المصممون لهذا السيارة عليها اسم اي في سي - ٣ وقالوا ان صناعة الهياكل البلاستيكية ستبدأ حتما في الثمانينات وتستمر كذلك خلال التسعينات ويقول هؤلاء المهندسون ان صفائح الالومنيوم دخلت في هذه الصناعة الا انها كانت اكثر كلفة من الفولاذ بسبب عدم التمكن من اجراء عمليات التلحيم عليها ولهذا راى هؤلاء ان هيكل السيارة البلاستيكية يتالف من قطع مختلفة رخيصة الثمن يمكن استبدالها بغيرها عند اللزوم وهي بالاضافة الى ذلك لا تصاب بالصدأ او الاهتراء او تغير اللون.

وزودت هذه الشركة السيارة الجديدة بمحرك من سعة ١٫١ ليتر وثلاث اسطوانات من خليط المعادن لا يزن بمجموعة اكثر من ٨٤ كلغ ويقول احد المسؤولين ان خفة وزن السيارة ومحركها لا تؤثر ... حسن اداتها ورفاهيتها ...

ومن المعلومات ان صناعة ... السيارات من مادة البلاستيك معروفة منذ زمن لدى ... الشركات التي تقول ان تكلفة ... الهيكل اقل بكثير من مثيله ... من الفولاذ او الصفائح ...

ولدى شركة ... من ٤٠ عاما من الخبرة ... البلاستيك المقوى بالالياف ... والتي تتالف هياكل سياراتها ... وتخصصت بعض الشركات ... صناعة عجلات القيادة ... واللوحة الامامية وحواجز ... وغيرها من الاجزاء الداخلية ... مادة البوليوتيران.

وتخصصت شركة اخرى ... اغلفة البطاريات التي لا تتأثر ... الاسيد اضافة الى تحمل ... حرارة عالية وعلب زيت ... والموزع وخزانات مياه التبريد ...

وبالمقارنة مع بقية اجزاء ... وقطعها يبدو ان نسبة ... البلاستيكية المستخدمة ... ان التطلعات المستقبلية ... الامور.

وبالنظر للاقبال الشديد ... اقتناء السيارات في العالم ... الدراسات لزيادة نسبة وجود ... البلاستيك فيها بسبب خفة ... وعدم امكانية تعرضها ... والطلاء.

اخر ما توصل اليه الصانع التكنولوجي في حقل ... السيارات الخفيفة التي تتالف هياكلها من مادة البلاستيك ...



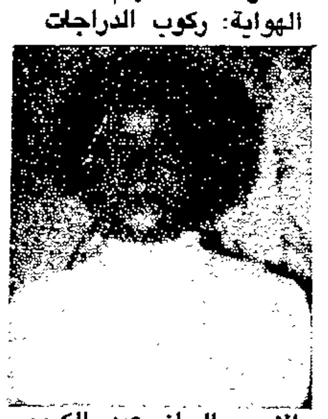
الاحد ١٦ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الحادية عشرة

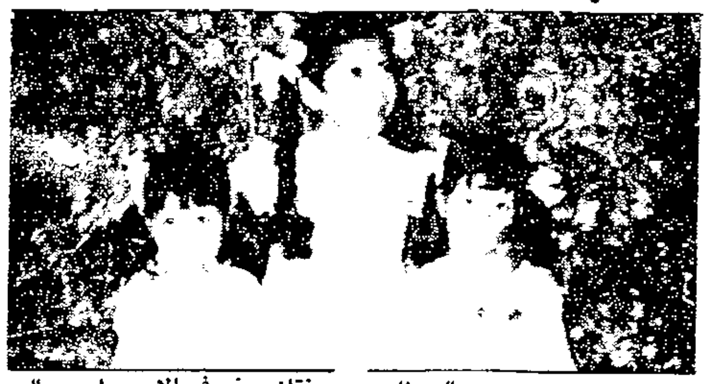
أطفالنا


الاسم: ايهاب خالد درويش
العمر: ستة اعوام
الهواية: ركوب الدراجات


الاسم: انشراح محمد علي خليل
العمر: ١١ سنة


الاسم: ديالى تحسين ابو بكر
العمر: ٦ شهور
الهواية: تكسير الصحون


الاسم: الحان عبد الكريم العبادي
العمر: ١١ سنه


الاسم: ندى صالح العمر: ٥ سنوات الاسم: ايمان صالح العمر: سنتان ونصف الاسم: لمى صالح العمر: سنتان ونصف


الاسم: سعد صالح هاشم التكروري
العمر: ٨ سنوات

حكاية للاطفال

العظماء
الموسيقار الاصم - بيتهوفن

كانت طفولة بتهوفن طفولة بائسة للغاية، فمنذ ان بلغ الرابعة من عمره كان والده يجلسه قسرا على كرسي البيانو ويلقنه العزف. ذلك ما قاله احد جيرانه في وصفه لذلك الفتى الغض وهو يجلس على البيانو بينما انسابت دموعه على وجنتيه مدرارا...

كان والده مغني البلاط في مدينة بون. ولم يكن يوفر شيئا من مرتبه لانفاقه على اسرته الكبيرة، بل كان ينفق كل دخله على شرب المسكرات.

وكثيرا ما كان يعود الى المنزل في منتصف الليل بصحبة زملائه العابثين فينتزع ابنه الصغير لدفك بتهوفن من فراشه ويرغمه على تسليتهم بالعزف حتى الفجر. وعلى الرغم من ان لدفك كان يهوى الموسيقى فلم يكن ابدا يميل الى جو الصخب الذي يفرضه عليه والده.

لقد احب الفتى والدته. ولكن معاملة والده لها كانت تتسم بالخشونة والعنف حتى لقد قيل انه ما من احد رآها يوما تبتسم. واما بالنسبة لمواهب لدفك فقد رأى فيه معلمه «نيفي» ما سره فاتخذه صديقا. وفي سن الثالثة عشرة عين لدفك مساعدا في عزف الاورغن لدى البلاط.



وحتى عندما كان الفتى لم يزل في صباه الباكر كان يؤلف الموسيقى. على انه لم يتمكن من عزف كل ما كان يؤلف لصعوبة بعضه. فكان يقول: سأعزف ذلك عندما اكبر. ولدى بلوغه السابعةعشرة من عمره سنحت له الفرصة كي يعزف للموسيقي الكبير «موزارت» في ڤينا، ولكن بدا ان موزارت لم يستسغ كثيرا عزف لدفك مما ادخل الخيبة والفشل في قلب هذا الشاب النابغة.

بعد هذا الاختبار بقليل حدثت له مأساة كبرى ـ فقد توفيت والدته. وعلى اثر ذلك باع والده ملابسها بثمن زهيد انفقه في المسكر، فكان ذلك كله صدمة كبرى للفتى لدفك.

قد يتبادر الى الذهن ان جميع هذه المصاعب والمآسي كانت ستؤول الى تحطيم روح لدفك المعنوية. ولكن العكس هو الذي حدث. فقد اعانته هذه المآسي على التغلب على مصاعبه بعزم قوي واعداد نفسه ليصبح موسيقيا شهيرا. وذلك ما قد حدث فعلا، فان نغمة الصراع والنضال تكاد لا تخلو منها اي من معزوفاته وانتاجه الموسيقي.

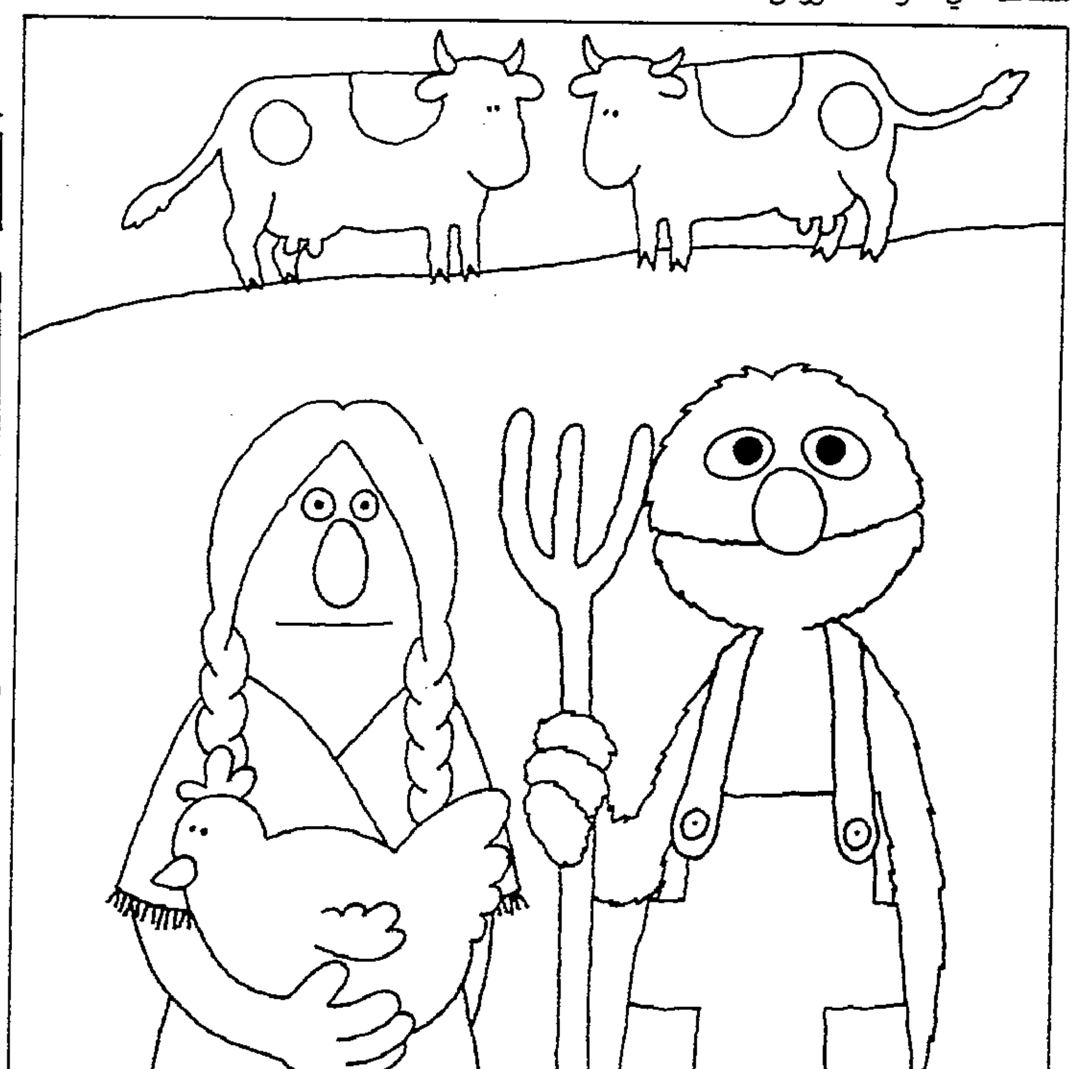
وفي سن الحادية والعشرين التقى لدفك بالموسيقي الشهير «هايدن» حيث ابدى هذا نحوه عطفا ظاهرا، فقد دعاه كي يدرس معه في ڤينا حيث استقر الى يوم وفاته. ان انتاجه الموسيقي الباكر لا يكاد يختلف في شيء عن انتاج موزارت او حتى هايدن نفسه.

ولكن هل تستطيع التفكير بشيء اسوأ من ان موسيقيا يصاب بالصمم؟ ذلك ما قد حدث للموسيقي لدفك بتهوفن نفسه.

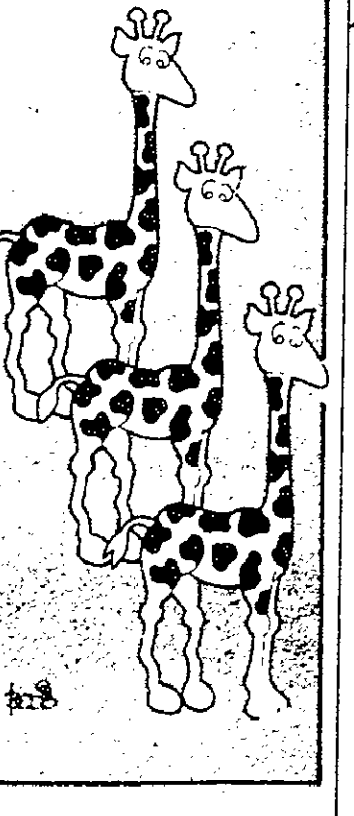
كان حتى وهو في سن العشرين يقول للناس من حوله بانه يفقد سمعه تدريجيا الى ان اصيب بالصمم الكلي. ولم يعد يتمكن من سماع الموسيقى الا ما يتخيله منها في ذهنه.

وفي عام ١٨٢٧ اخذت صحته تسوء تدريجيا الى ان لزم الفراش. وقد هبت ذات يوم عاصفة هوجاء مصحوبة بوميض البرق وقصف الرعد فحدث في اثنائها ان ارتد بتهوفن الى الوراء وهو في السرير فاقدا كل حركة...

ان ٢٠ الف شخص وقفوا امام منزله في يوم وفاته وساروا خلف نعشه متأثرين. وبلغوا المدفن حيث ووري التراب... هناك رقد بكل ما يمتاز به ذلك الموسيقي العظيم من شهرة واسعة أطبقت الآفاق.


● لون هذه اللوحه بالالوان المناسبة

العب معنا


اكتشف الزرافة المختلفة في هذه الزرافات الثلاث التي تبدو متشابهة.

مركز الدراسات الاردنية في جامعة اليرموك: نشاطاته واهدافه



* توثيق كل جوانب المعرفة في الاردن

● يعتبر مركز الدراسات الاردنية من المعالم الاساسية المهمة في جامعة اليرموك، ويقوم بنشاطات مختلفة منها ما يتعلق باثار المنطقة، وبعضها بادبها، بينما بعضها الاخر يهتم بتوثيق تراثها، ويعتبر المركز من حيث مجالات عمله المتعددة والمتنوعة فريدا من نوعه في الاردن، وقد بادرت الجامعة بانشائه ادراكا منها بان غالبية نواحي المعرفة ـ ان لم تكن جميعها ـ غير موثقة بالشكل الذي تطمح اليه.

ورغم ذلك فان هذا المركز مجهول لدى الاكثرية الغالبية من الناس، وهذا ما شجعني للتوجه الى المركز ومدير المركز، والعاملين والباحثين في المركز للاطلاع على مجهوداتهم، ومشاريعهم، وطموحاتهم، واهدافهم.

توجهت اولا الى الدكتور (معاوية ابراهيم) القائم باعمال عميد كلية الاداب والعلوم الانسانية ومدير مركز الدراسات الاردنية بالوكالة.

(اهداف وطموحات)

● قال الدكتور معاوية ابراهيم: انشيء مركز الدراسات الاردنية عام ١٩٨٠ كضرورة ملحة لتغطية النشاطات العلمية غير المكتملة في الدوائر والكليات في الجامعة. واهداف المركز تتعلق بشكل مباشر لتوثيق جوانب المعرفة في الاردن من تراث وتاريخ واثار ولغات، ولهجات، وعلوم طبيعية، والقيام باعمال ميدانية ودراسات تفصيلية.

وحول اعمال المركز في ضوء مهامه ومسؤولياته، حدثني الدكتور معاوية قائلا:

تركز العمل في المركز في المرحلة الماضية على جوانب محددة تبعا لخطط ومشاريع العمل التي تقدم بها العاملون والباحثون في المركز، وهي تتعلق بالاعمال الميدانية الاثرية، اي من خلال القيام بمسوحات وحفريات اثرية في مناطق مختلفة من الاردن. ومن بين هذه المشاريع: الحفريات التي اجرتها الجامعة بالتعاون مع دائرة الاثار العامة في موقع سحاب الى الجنوب الشرقي من عمان، وحفريات دير علا بالاشتراك مع دائرة الاثار، وجامعة (لايدن) الهولندية، واعمال المسح في وادي الزرقاء، واخرى في منطقة كفريوبا، رافقها حفريات للكشف عن الانصاب الحجرية المعروفة (بالدولمنتز).

ومن المشاريع الرئيسية في المركز مدونة النقوش الاردنية الذي يهدف الى جمع وتوثيق النقوش والكتابات المتواجدة في الاردن بمختلف انواعها واماكن تواجدها، وقد تركز عمل هذا المشروع في مراحله الاولى بتوثيق النقوش الصفوية، وتتضمن هذه النقوش ايضا نقوشا وكتابات عربية وثمودية ونبطية وعموتية وارامية ولاتينية وغيرها.

* جمع آلاف النقوش الصفوية الموجودة في المنطقة الشمالية الشرقية



وقد تم حتى الان حصر ما نشر عنها في المطبوعات والدوريات العلمية. ويقوم المركز منذ ثلاث سنوات بجمع منتظم ومنهجي لالاف النقوش الصفوية الموجودة في المنطقة الشمالية الشرقية من الاردن، اي في منطقة جاو بالقريبة من الحدود السورية.

وهناك اعداد لمواصلة العمل في هذه المواقع ومواقع اخرى، اذ تم الاتفاق مع جامعة (تيوبنجن) الالمانية لاجراء مسح وحفريات طويلة الامد في منطقة المعيز الى الشمال من اربد.

(مشاريع تحت التنفيذ)

ومن المشاريع التي يجدر ذكرها: حفريات عين غزال بالقرب من عمان التي تقوم بها الجامعة بالاشتراك والتعاون مع عدد من المؤسسات المحلية والاجنبية. وهناك مشروعان قائمان الان من اجل توثيق الادب الشعبي الاردني، احدهما في البادية، والاخر في الريف. وقد تم جمع وتسجيل احاديث واشعار وروايات وقصص شعبية تتعلق بالادب الشعبي في كل من الريف والبادية، وهناك مشروع ثالث يتعلق بتوثيق ما كتب عن الادب الاردني، وما جاء به الادباء في الصحف والمراجع الاخرى، وكذلك هناك عناية بالصحف الاردنية والفلسطينية منذ نشأتها وحتى الان.

* مشروعات قائمة من اجل توثيق الادب الشعبي الاردني

ومن خلال هذا المشروع يستطيع الباحثون الخوض في جوانب الادب الاردني من خلال صحافته المحلية.

وقد بوشر بتوثيق لهجات سكان الاغوار، وبعض سكان البادية، وقبيلة (البدول) القاطنة في منطقة البتراء. وهناك مشروع رئيسي افرد له وحدة خاصة، وهو (متحف التاريخ الطبيعي)، حيث تقوم هذه الوحدة بجمع العينات الطبيعية والحيوانية، والنباتية وتصنيفها واعدادها للدراسة والعرض، لتشكل نواة لمتحف تاريخي طبيعي في الاردن.

وقد قام المركز بعدد جيد من الدراسات المتعلقة بالمشاريع السالفة الذكر، وبعض هذه الدراسات تم نشرها في دوريات خارج الجامعة بسبب عدم وجود دورية متخصصة للمركز حتى الان.

والباحثون الذين اشرفوا وشاركوا في هذه المشاريع والدراسات يعكفون الان على اعداد النتائج وتحليل العينات وتوثيقها باسلوب علمي ومنهجي. وسيتم نشر بعض هذه الدراسات في دورية المركز، والبعض الاخر ـ وهي الدراسات الموسعة والنهائية ـ على شكل مطبوعات صادرة عن المركز.

وقد تم اعداد مختبر للتصوير، وقسم للرسم والمساحة في المركز من اجل تسهيل هذه الغايات.

ومنذ ان انشيء المركز قام مؤسسه الدكتور (محمود الغول) ومن يعمل معه من باحثين، واعضاء هيئة تدريس باجراء اتصالات واسعة النطاق مع المؤسسات المحلية والعربية والعالمية من اجل التعاون في انجاز مشاريعه، والدراسات المترتبة عليها.

(تعاون ومشاريع مشتركة)

وقد اقام المركز صلات تعاون ومشاريع مشتركة مع عدد من الجامعات والمؤسسات العلمية، من بينها: جامعة لايدن الهولندية، وجامعة تيوبنجن الالمانية الاتحادية، ومؤسسة سمثونيان الامريكية.. وهناك مشاريع مشتركة، وعلاقات وثيقة مع دائرة الاثار الاردنية، ودائرة الثقافة والفنون، والمركز الجغرافي الاردني وغيرها. وهناك تفكير بانشاء مكتبة متخصصة للمركز من شانها تسهيل البحث والدراسة، للباحثين الذين يعملون من خلال المركز. وهناك مبنى سيقام في القريب العاجل داخل الحرم الجامعي لتوسيع نشاطاته وخدماته.

وبعد انهاء الحديث مع الدكتور معاوية توجهت الى بعض العاملين والباحثين في المركز: لاسأل كلا منهم في مجال عمله وتخصصه في المركز، وقد قابلت اولا السيد (فايز الطراونة)، فني اثار مركز الدراسات الاردنية، وتخصصه.. صيانة وترميم الاثار.. حدثني السيد طراونة قائلا:



● العمل الاساسي لي هو صيانة الاثار ومعالجتها في الميدان والمختبر. ولما كانت الجامعة لا تحتوي على مثل هذه المختبرات، فان عملي مقتصر بالوقت الحاضر على الرسم الهندسي المتصل بعلم الآثار، فمن خلال الخبرة والتجربة طورت معلوماتي في هذا المجال، واصبحت اقوم برسم القطع الاثرية المكتشفة، واعدادها للنشر، ورسم المخططات الافقية للمباني المكتشفة، الرسم المقطعي للطبقات المكتشفة، ورسم الخرائط الطبوغرافية.

وقد ساهم السيد الطراونة باعداد جميع رسومات حفريات سحاب التي قامت بها الجامعة عام ١٩٨٠، والاعمال المساحية في حفريات دير علا المشتركة مع جامعة لايدن الهولندية، ودائرة الاثار.

وكذلك ساهم بمشروع مدونة النقوش الاردنية، وانجاز بعض المخططات الطبوغرافية لبعض المواقع الاثرية الواقعة شرقي مدينة أربد.

وعن اعماله المستقبلية قال: ان الاعمال المستقبلية هي اعداد جميع الخرائط الطبوغرافية لمواقع شرقي اربد تمهيدا لانجاز مشروع المسح الاثري الذي سيتم في نهاية هذا العام، وكذلك المشاركة في جميع اعمال الحفريات التي سيقوم بها المركز في المستقبل، ومن السيد الطراونة الى السيد (يوسف الرباعي) الذي يعمل في المركز منذ سنة ونصف في توثيق الادب الاردني المعاصر، من خلال الصحف الاردنية التي تصدر يوميا، او اسبوعيا: (الدستور، الراي، صوت الشعب، اللواء، صحافة اليرموك، طلبة اليرموك).

ويعمل في القسم نفسه ثلاثة من الموظفين (فايز قرعان، عمر الغول، موسى ربابعة، ويعملون في توثيق الادب الاردني السابق في الصحف الاردنية الصادرة في الاعوام الماضية، مع العلم بانهم وثقوا الادب الاردني الموجود في المجلات والدوريات العربية.

(جمع الادب وحفظه)

وحول هدف مثل هذا العمل قال السيد الرباعي: (ان الهدف هو جمع الادب الاردني وحفظه، لمن يريد ان يقوم بدراسات حوله، حيث نحفظ هذا الادب في بطاقات مطبوعة ومفهرسة بحسب الاسم والموضوع.

اما السيد (خلف الخريشة) مساعد باحث في مركز الدراسات (ماجستير دراسات شرقية) فقد قال: (اننا نقوم بمشروع تجميع التراث الاردني، ومورد المشروع سوف يمول مستقبلا من جهتين رسميتين: (الحكومة الاردنية وجامعة اليرموك) وفيما يتعلق في جزئيات المشروع فاننا نقوم بتجميع تراث البادية، وخاصة عشائر اهل الجبل والسرحان، والسردية، والعيسى، وبني خالد، وقد قمنا بمسح شبه تفصيلي لمنطقة اهل الجبل بتفرعاتها الاساسية (الشرفات، والعظامات، والمساعيد)، ونقوم بتجميع كل ما يتعلق بتراث هذه الامة من ادب بجزأية: النثر والشعر، وتاريخ قديم او حديث ومثيولوجيا مرتبطة بطبيعة المنطقة التي يقطنها او تقطنها هذه المجموعات البشرية).

ثم توجهت الى الدكتور (وليد الرشيد).. استاذ مساعد/باحث في مركز الدراسات الاردنية.

حيث قال الدكتور وليد: بدأنا في عملية جمع التراث الشعبي من منطقة الريف الاردني من افواه الفلاحين القاطنين على ارضهم منذ عشرات السنين بمساعدة السيدين: يوسف الرباعي، وفايز القرعان، وتسير مجموعتنا بشكل بطيء، وبجهود فردية لتحقيق ذلك الهدف. واضاف قائلا: لقد شعرنا ان من واجبنا العمل لاحياء تراثنا المهمل المتجه الى الطمس والاندثار ازاء اتساع رقعة الاعلام الالكتروني، من راديو وتلفزيون.. الخ.

ثم قال: كانت البداية من قرية كفرنجة، حيث قمت بتسجيل بعض الاشرطة التسجيلية بمقابلات مع والدي واقربائي، ثم اتجهنا الى قرية الطيبة، ثم الى قرية الشجرة، ثم الى قرية المزار، معتمدين على المعرفة الشخصية حيث يقوم صديق لنا بدعوتنا لتناول طعام العشاء، فنطلب منه ان يدعو شخصا او اكثر من الاشخاص المسنين الذين يحفظون تاريخ الريف وعاداته فتظهر الجلسة عادية، وبلطف يطلب منه احدنا ان نسجل حديثه.

(تسجيل التراث)

واضاف الدكتور الرشيد.. ونحن الان نركز على القصص والحكايات والخرافات الشعبية. وبعد ان تتم عملية التسجيل بقدر خمسين شريطا على الاقل، نبدأ بتفريغها، ثم تأتي المرحلة التالية، وهي دراستها من وجهة حضارية مقارنة، والمطلوب منا ان نعمله لاتمام عملية جمع التراث ما يلي:

أ ـ جمع التراث وتسجيله بالكتابة بالنسبة للحكايات والقصص، والاساطير، والزجل، والامثال الشعبية.

ب ـ تصوير النقوش والرسوم الشعبية والصناعات اليدوية، والحلي، والعمارة، وغيرها.

جـ ـ التسجيلات الصوتية: تشمل الموسيقى الشعبية، والاغاني، والرقص الشعبي. ثم وضع ذلك في مكتبة خاصة فلكلورية وجعلها تحت تصرف الدارسين، مثلما فعلت البلدان الاسكندنافية في القرن الماضي، فيستقون منها مضامين فنونهم فتأتي هذه الدراسات مرتكزة على ارضية شعبية، وجذورها الواقع الاجتماعي لامتنا.

نجلة احمد حسون
جامعة اليرموك

* توثيق الصحافة الادبية والادب المعاصر



علوم

من المحرر

الحياة البرية.. ثروة كبرى

● الحياة البرية في اي بلد خير دليل على ثروته ولقد عمل الانسان عبر عصور التاريخ المختلفة على الحد من الحياة البرية دون ادراك للاذى الذي يلحقه بالطبيعة. صحيح ان هناك عوامل اخرى تلعب دورها في تدمير البيئة كالمناخ الجاف والعواصف.. ولكن يد الانسان كانت سباقة للتدمير فهو يقتل الحيوان ويقلع الاشجار وبدلا من ان يزرع شجرة يزرع اعمدة الاسمنت والباطون ويحيل الجنات الى صحارى قاحلة فالرقعة النباتية تقل والصحراء تزداد اتساعا.

تقدر الاحصائيات العلمية ان مساحة الغابات على الارض بلغت ١٦٠٠ مليون هكتار لم يبق منها حتى نهاية سنة ١٩٧٨ الا ٩٣٥ مليون هكتار اي ان ٤٠٪ من مساحة الغابات قد دمرت بمعدل ١١٠ الاف كيلو متر مربع سنويا وهذا التدمير ابدي اذ يحتاج اصلاح تلك البيئة عشرات السنين لتعود كما كانت مع العلم ان الصحراء تشكل ٤٣٪ من سطح اليابسة وان ١٩٪ من الاراضي الاخرى مهددة بالتصحر حيث تزداد الصحراء بمعدل ٥٨ الف كم سنويا. وكل ذلك يؤثر على الحياة الحيوانية في تلك المناطق.

يمثل الصيد والقتل اكبر وسائل دمار الحياة البرية سواء من اجل اشباع هواية معينة او التجارة او لغيرها من الاسباب. فاحدى دول امريكا الجنوبية صدرت سنة ١٩٧٤ ما قيمته خمسة ملايين دولار من اجزاء حيوانات مهددة بالانقراض وفي افريقيا وجنوب شرق اسيا قتل عام ١٩٧٦ ٤٠٠ الف فيل لاجل العاج. وكذلك تطورت وسائل الصيد الحديثة بحيث ادت او تكاد ان تؤدي الى انقراض اعداد كبيرة من الحيوانات النادرة.

بقر المها هو احد الحيوانات البرية التي انقرضت في بعض البلاد العربية او تكاد تنقرض في البلاد الاخرى. ولجأت بعض الدول العربية الى اعادة الحياة البرية لهذه الانواع المنقرضة في الاردن وعُمان وغيرهما. ومن المواقف الجيدة لحماية البيئة الاحتفال الجديد باطلاق بقر المها الذي سيتم قريبا في الشومري.

ومن اجل غد مشرق، ومن اجل تحويل البلاد الى جنات خضراء لا بد من حماية الحياة البرية والنباتية وسن القوانين اللازمة لحمايتها والا ستتحول الى صحار قاتلة وخرائب لا ينعق فيها حتى الغراب.

د. خالد ابو عجمية

معدات جديدة لاحواض السباحة

● تحتاج احواض السباحة الى عناية صحية مستمرة ومراقبة دائمة للمحافظة عليها خالية من الجراثيم والاوساخ والتلوث وذلك عن طريق تشبيعها بمادة الكلور المطهرة وتزويدها بالمناخل الدقيقة والمصافي والمضخات، وفي بعض الاحيان بتسخين المياه.

واولت الصناعة اهتماما شديدا بهذه النواحي والعمل على تطوير المعدات الخاصة باحواض السباحة المنتشرة بكثرة في بريطانيا. فتخصصت احدى الشركات مثلا بانتاج المضخات من جميع القياسات كي تلائم احجام الاحواض المختلفة اذ تبلغ طاقة الصغيرة منها ربع كيلو واط في حين تستطيع الكبيرة ضخ ١٥٠ مترا مكعبا من الماء في الساعة الواحدة. وتمتاز المضخات بالمتانة وبساطة التركيب ومقاومة الصدأ اضافة الى انها لا تحتاج الى التشحيم مطلقا.

وانتجت شركة اخرى المصافي المختلفة التي منها ما يحتجز الرمال الدقيقة ومنها المؤلف من طبقات متتالية حسب حجم البركة المراد تنظيفها.

ومن الطبيعي ان التلوث يزداد بازدياد عدد المستحمين في الاحواض ولهذا يتم اختيار المصافي المناسبة لتكرير المياه مع امكانية ازاحة الرمال المتراكمة ونفضها اوتوماتيكيا عن طريق دوران معكوس لهذه المصافي. وتشترك احدى الشركات في تطوير مصافي احواض السباحة وتخفيف اوزانها وزيادة فعاليتها وهي بصدد طرح مصفاة مبتكرة لم تكشف النقاب حتى الان عن مواصفاتها.

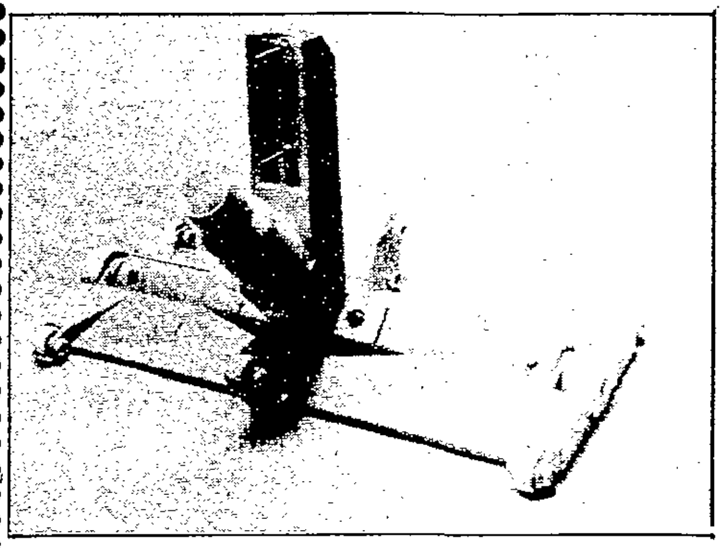
وتحتاج بعض الاحواض الى تدفئة مياهها ولهذا تم انتاج مدفأة تستمد طاقتها من التيار الكهربائي كي تمتص الحرارة من الهواء الخارجي وتحويلها الى مياه البركة مقابل امتصاص الهواء البارد منها. وطرحت اجهزة تسخين قليلة التكاليف اذ انها تعتمد على شبكة من الانابيب المعدنية المطلية باللون الاسود الذي يمتص اشعة الشمس ويتم تسرب مياه البركة في هذه الانابيب التي تتحول الى ساخنة نسبيا بفضل حرارة الشمس واعادتها الى الحوض ومن الطبيعي ان تكون هذه الطريقة فعالة في الايام المشمسة.

وتوضع حصيرة من البلاستيك المجوف التي تضم ما يشبه الفقاقيع الهوائية تطرح على سطح البركة بحيث تحول الفقاقيع هذه الحرارة التي تستمدها من اشعة الشمس الى مياه البركة ولوحظ ارتفاع حرارة المياه ٥ درجات مئوية بفضل هذه الحصيرة.

وتضاف الى هذه المعدات جميعها، مكنسة كهربائية شافطة تستطيع تنظيف جدران البركة وزواياها من الاوساخ العالقة بها في حين تولت احدى الشركات الخاصة برش المواد المطهرة في البرك.



مصافي الرمال الفعالة



المكنسة الكهربائية التي تقوم بتنظيف جدران وزوايا احواض السباحة

الحصان: بديل جيد للتراكتور

● كان الحصان ومازال منذ القدم فخر الانسان وحبه يفضله حتى عن اولاده وزوجته كما تدل على ذلك الحكايات والوقائع العربية القديمة. فهو الابن المدلل والعزيز وهو مخرج الهموم ايام الحروب والغزوات.. جاءت الحضارة الحديثة وجاء معها التراكتور والسيارات بانواعها لتقوم بالمهمات التي قام بها الحصان فاصبح الحصان بعد ذلك شيئا تاريخيا وتراثيا يحفظ في استطبلات خاصة للزينة والتفاخر فقط والمسابقات بعد ان انهت مهمته في الحروب والعمل.

ولكن هل يعود الحصان الى العمل من جديد؟ وهل تعود عربته لتسير مع السيارة جنبا الى جنب في الشوارع؟

ويعود الاطفال ليروا ما يرونه في افلام الكابوي؟ اخر الاخبار قيام احدى الشركات باستخدام خيول الجر العملاقة بدل التراكتور لتأدية بعض المهمات وخاصة الريفية منها مثل عمليات الزراعة والتشجير والحراثة وصيانة العقارات وحدائق الترفيه. فالحصان اقدر على مواجهة المناطق الوعرة من التراكتور وتعمل دون كلل ودون ان تتوقف فهي بحاجة الى غذاء وليست بحاجة الى مشتقات البترول او السولار لتشغيلها وتحافظ على البيئة ولها جاذبية خاصة لدى من يستعملها اذا بان [illegible] لها العربة [illegible] الحصان [illegible] من الطراز القديم فالصورة تظهر شكل هذه العربة التي تتألف من هيكل فولاذي متين ولكنه خفيف الوزن يصل الى ثلث وزنه العربة القديمة التي جرها الحصان من قبل ولها فرامل هيدروليكية والطارات جديدة عصرية مثل التي تستعملها الشاحنات وبها مقاعد خاصة تلائم متطلبات الاستخدام.

ولكن هل ينجح الحصان من جديد ويواجه التكنولوجيا الحديثة ويتحداها.. هذا ما سيجيب عليه الزمن.



الهندسة الوراثية

طرق جديدة لصناعة لقاح شلل الأطفال

● يعكف العلماء على ابتكار طرق جديدة لصنع لقاحات تقي الانسان شر مرض شلل الأطفال كما يمكن استعمالها للوقاية من امراض اخرى وهذه الطرق الجديدة لا تزال في طور التجريب وهي تنطوي على اعادة تكوين فيروسات جعلت آمنة بحيث يمكن استعمالها بأمان في فيروسات حية.

الطريقة الجديدة هي خطوة جريئة اخرى تتمشى مع الطرق الجديدة لهندسة الوراثة واللقاحات الجديدة المحسنة هي ضمن الأهداف المثيرة التي يصبو لبلوغها مهندسو الوراثة الذين استخدموا مهاراتهم من قبل لصنع هذه اللقاحات على سبيل التجربة.

والمبدأ بسيط جدا فالطريقة التقليدية لصنع اللقاحات معناها تربية الفايروس الذي يسبب مرضا معينا في خلايا في جو استنبات معين ثم عزل هذا الفيروس وقتله او اضعافه ثم حقنه في الأشخاص وعندئذ ينبه هذا اللقاح خطوط الدفاع الطبيعية في اجسامهم بحيث لو تعرضوا للعدوى بنفس هذا الفيروس يمكنهم صد العدوى وعدم الاصابة بالمرض.

اما عن الفيروسات التي تنتج بطريقة هندسة الوراثة فيؤخذ جزء بسيط من مادة الفيروس الوراثية وتحقن في البكتيريا وحينئذ تكون البكتيريا مادة الفيروس وفق تعليمات خلايا الفيروس الوراثية التي اكتسبتها. وبعد ذلك تستعمل مادة الفيروس لتركيب لقاح مأمون تماما ولا يمكن ان يسبب اي عدوى لانه غير مصنوع من جميع مكونات الفيروس المعدي وانما من اجزاء بسيطة من مادة الفيروس. وتنظر مجموعة من الباحثين في معهد لندن للمستويات البيولوجية وفي جامعة ليستر في امكانية استعمال هندسة الوراثة لصنع لقاحات جديدة للوقاية من مرض شلل الأطفال والذي يحفزهم الى ذلك هو ان لقاحات مرض شلل الأطفال التي تستعمل اليوم اما صعبة الصنع وباهظة التكاليف او انها في بعض الأحيان تسبب العدوى والاصابة بالمرض.

وقد ابتكر فريق الباحثين طريقة لتعيين نوع فصائل فيروس شلل الأطفال المسؤولة عن العدوى بهذا المرض. وقد بلغ هذا الفريق الآن مرحلة اصبح فيها على اهبة الاستعداد لايلاج مورثات فيروس شلل الأطفال في البكتيريا وتتجاوز ابحاث اعضاء هذا الفريق الآن اساليب هندسة الوراثة المعروفة حاليا وتنصب على ما يمكن ان يصبح جيلا ثانيا من لقاحات معدة على اساس هندسة الوراثة.

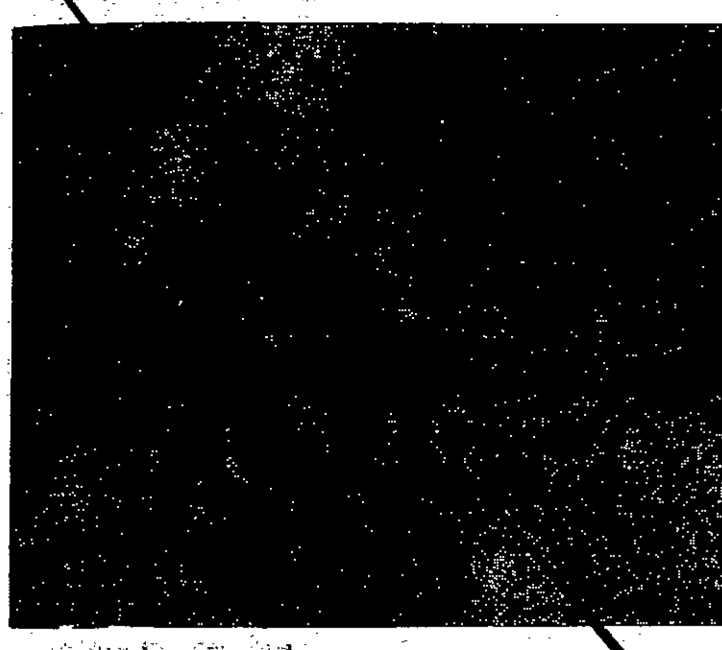
والمشكلة التي يواجهها الفريق الذي يرأسه الدكتور جون تشيلد بمعهد المستويات البيولوجية هي كما يلي: تطابق قطع صغيرة من مادة فيروس شلل الأطفال وهي بروتينات تنتجها البكتيريا تطابق كيماويا مطابقة تامة نفس البروتينات التي تنتجها الفيروسات التي لم تمس ولكنها ليست بنفس الشكل فان شكل جزئيات البروتينات يعتمد كثيرا على الوسط الذي يحيط بها وهذا الوسط يختلف عندما تكون مقادير ضئيلة من البروتينات هي التي يجري تركيبها، وهذا الاختلاف في الشكل ربما يعني ان لقاحا يركب من بروتين منتج من البكتيريا سيكون اقل فعالية واقل قدرة على تنشيط الحصانة وعلى ذلك يبحث العلماء عن بديل. وينوي العلماء ان يستخدموا هندسة الوراثة لدراسة كيان فيروس شلل الأطفال الى ان يتمكنوا من التعرف على نتائج المادة الوراثية للفيروس التي تجعله ضارا وعندئذ سيستخدمون اساليب اكثر لهندسة الوراثة للتخلص من النتائج الخطرة ليكون الفيروس بعد ذلك مأمون العاقبة وسيعاد توليده من البكتيريا ويستخدم لبث العدوى في بيئات استنبات قوامها الخلايا وحينئذ يركب اللقاح من الفيروسات التي تكاثرت في بيئات استنبات على الطريقة القديمة ولكن مع وجود فارق مهم وهو ان هذا اللقاح مأمون تماما وعلى هذا الأساس سيكون من الممكن انتاج لقاح حي رخيص الثمن سهل التركيب مأمون كاللقاح الميت الحالي الباهظ التكاليف.

ويحتمل ان تواجه لقاحات اخرى تركب بهندسة الوراثة صعوبات بسبب مشكلة تباين الشكل وربما يمكن في يوم من الأيام اعادة انتاج عدد من الفيروسات على نطاق واسع لتركيب لقاحات مأمونة وقوية في نفس الوقت للوقاية من الأمراض الشائعة.



(ديانا) صورة الشبح على مقدمة السفينة هاملتون كما صورها الباحثون

اللجوء الى البحار بحثا عن الثروة



● الاضواء الخاطفة تكاد تعمي العيون والسفينة تضج بالاصوات الصارخة وزعيق بحارتها التي تحملها الرياح في عرض البحر والماء يتدفق في غرفة القيادة كالنافورة.. كان ذلك اخر وصف لسفينة البحرية المعروفة باسم (سكورج) والتي غرقت في بحيرة (اونتاريو) في حرب سنة ١٨١٢ وقد غرق طاقم السفينة الثمانية في قاع البحيرة عندما ضربتها هبة عاصفة من الرياح هي واختها السفينة (هاملتون). وبعد اكثر من قرن كتب قصتها احد الذين شاهدوها وشاهدوا مأساتها. ثم نسيت ولكن سجلت في الكتب والملفات.

وقبل عدة سنوات لمح احد علماء الاثار حطاما لاحدى السفن بواسطة كاميرا تلفزيونية وضعها تحت الماء ولمح ايضا احد الصور التي تشبه الحلم ولكنها صورة مشوشة بين الترسبات في قعر البحيرة.

وكانت هذه الصورة (للالهة ديانا) وقد رسمت على مقدمة السفينة (هاملتون) وبعد مزيد من البحث وجد الباحثون ان السفينة محفوظة لم تمس فبنادقها سليمة وسيوف البحارة في اماكنها والقذائف المدفعية في اماكنها وهي معدة للاطلاق وقد كانت السفينتان علامتان بارزتان في البحرية ولكن لا احد يبحث عن هذه الثروات المكدسة في القبور المائية للسفن ولم يهتم بها علماء الآثار ولم يدرك احد كلمة هذه الكنوز ولكن يبدو ان النظرة الحالية تغير نحو هذه السفن الغارقة.

فازداد الاهتمام بها وبتطور الوسائل التكنولوجية الحديثة للبحث عن حطامها. باستخدام اجهزة القياس المغناطيسية والامواج الصوتية والتصوير المتقدم للبحث عن السفن في قاع البحار ورسم الخرائط والاماكن الدقيقة لمواقعها ومواقع الحروب البحرية السابقة.

ويضم البحر تراثا قيما وثروة لا تقدر من العصور الاغريقية والرومانية والبيزنطية مما يجعله متحفا كبيرا للتاريخ. وقد استطاع بعض الباحثين عن هذه الكنوز الوصول الى حطام احد السفن البيزنطية التي يعود تاريخها الى القرن الحادي عشر حيث وجدوا كثيرا من الاقداح والاواني الزجاجية سليمة وكذلك اكتشفوا عددا من الاسود الخزفية فيها.

وكذلك يقدم البحر افضل وسيلة لدراسة تطور السفن عبر عصور التاريخ المختلفة من العهد الاغريقي والروماني حتى الان والتي بدأت على شكل قارب كبير مبني من هيكل خشبية كبيرة ثم صنعت بعد ذلك الالواح الاخرى بين هذه الاخشاب السميكة وانتجت بذلك سفنا ولكن لا تتحمل الرحلات البحرية الطويلة والمحيطات. ولكن لا احد يعرف متى بدأ عصر صناعة السفن الحديثة التي تحتفظ بالشكل والتصميم الحالي ولكن حطام السفينة المكتشفة في القرن الحادي عشر تبين ان لها تصميما يشبه تصميم السفن الحديثة لتحمل البضائع والحمولات الكبيرة.

ومن المكتشفات البحرية توصل الغواصين الى حطام احدى السفن القديمة والتي ترجع الى العصر البرونزي قرب السواحل التركية.

ووجدت في محتوياتها اباريق والوان من البرونز ترجع بتاريخها الى ١٢٠٠ سنة قبل الميلاد وقد احتار علماء الآثار في ارجاع اصل السفينة الى الاغريق او الفينيقيين الذين سادوا اعلى البحار لفترة طويلة. فمن قائل ان السفينة هي صناعة فينيقية صرفة نظرا لباعهم الطويل في الابحار واخرون اعتبروها ترجع الى عصر الاوديسا حيث كتب (هوميروس) ملحمتيه الخالدتين.

ولكن يصعب احيانا ان يتوصل الانسان الى معرفة تاريخ السفن الغارقة وخاصة في العصر الحديث اذ تطمس معالم بعض هذه السفن بفعل سلب الغرق وغيره من العوامل المتلفة ولكن يبقى البحر اكبر الكنوز.

الغول اسطورة ام حقيقة؟

● كثير من الظواهر الطبيعية مازالت سرا كبيرا بالرغم من التقدم العلمي الهائل الذي توصل اليه الانسان، الغول، رجل الثلج، مثلث برمودا، الاشباح، الارواح، الفوهات السوداء، والصحون الطائرة.. وقد كتب الكثير عن هذه الاشياء ولكن اين الحقيقة؟. رجل الثلج هو حديثنا اليوم وقد اخذ المقال بتصرف عن مجلة الاجنحة.

لا يعرف الانسان شكلا حقيقيا لرجل الثلج وكل ما صوره عنه هو رسومات تخيلها بعد مشاهدته له. ففي سنة ١٩٣٠ نشر احد علماء الاحياء الامريكيين في مجلة ريدرز دايجست ان الغموض يغطي كثيرا من الحيوانات التي لم يصل الانسان الى كشف سرها ومن جملتها انسان عملاق نزل على الكرة الارضية من كوكب بلوتو او نبتون بسبب عقاب شديد وقد هام على وجهه في الكهوف والمغاور حيث تكاثر ولكنه اندثر ولم تبق منه الا اعداد قليلة تعيش في مناطق معينة.

وقد وصف احد العلماء الصينيين هذا الانسان عندما ذهب احدى المرات الى احد الوديان ليقطع الخشب لصناعة محور عربة فصادف انسانا شعريا في غابات الوادي قبيل الظهر اخذ يقترب منه شيئا فشيئا فتراجع بخوف حتى اصطدم بحد الصخور واضطر لان يواجهه وحمل الفأس لمجابهته ولما اصبح على مسافة ٥ ـ ٦ امتار رماه بحجر في صدره فصاح عدة صيحات واتكأ على شجرة يتحسس اصابته ثم هرب في الوادي.

واشارت احد تقارير علماء الاجناس البشرية في كندا الى انه استخلص بعد جولاته المتكررة للمناطق الشمالية والغربية من كندا والتي تغطيها الثلوج معظم ايام السنة، ان الذين شاهدوا هذا المخلوق وصفوه بان طوله يصل الى مترين وثلث المتر وكتفاه اعرض من كتف الانسان العادي وعيناه غائرتان ومقلة عينه مستديرة ولكن اكبر من مقلة عين الانسان وانفه اشبه بكرة من اللحم واذناه كبيرتان وفكه بارز وشفتاه ملفوفتان وله انياب كانياب الحصان ويؤبؤ العين اسود ويغطيه شعر اسمر غامق يصل طوله الى اكثر من ثلث متر ويغطي وجهه شعر قصير اما انفه واذنيه فهي غير مغطاة. وطول اصبع يده يصل الى ١٧ سم وابهام يده يبعد عن الاصابع الاخرى وله فخذان غليظان وليس له ذنب واصابع قدمه متباعدة وخطوته تصل الى متر وثلث متر ويترك اثاره على الثلج ولذلك سمي بالرجل الثلجي. ولكن هل يستند العلم على هذه الاستنتاجات غير الموضوعية؟. الامر بحاجة لمزيد من البحث.

يتوقع بعض علماء الاجناس البشرية ان الانسان المتوحش يمكن ان يكون الانسان الشعري مع بعض التغيرات والذي هام على وجهه بسبب عدم تقبل المجتمع الانساني له وتعرضه للتمين.

ويعتبر بعض العلماء ان الرجل الثلجي ما هو الا القرد العملاق والذي يسمى بالقرد الانساني ولكنه ليس من البشرية في شيء. وان اكثر الاوصاف التي وصفها الناس لرجل الثلج تنطبق على هذا النوع من القرود الذي يشبه الانسان اي انه يأتي ما بين الانسان (اقل قدرا) وبين القرد (اكثر تطورا). ولكن يعتقد بانقراض هذا القرد منذ قديم الزمان بالرغم من بعض الدلائل.

وقد وصف الانسان هذا المخلوق في معظم بقاع العالم ففي الصين يسموه بالانسان المتوحش وفي سيبيريا رجل الجليد او الثلج. اما الافريقيون فهم يصفوه باللون الفضي المائل للخضرة ويعتقد بان موطنه الاصلي في جبال الهمالايا وجنوب الاتحاد السوفياتي لسهولة اختفائه في تلك المناطق ووعورتها. اما العرب فقد وصفوا في اساطيرهم وحكاياتهم الغول ولعله هذا هو نفسه المقصود عند الامم الاخرى.

مناقشات القراء

تدخل لا انساني ونتيجة فاشلة

ان تدخل بعض الاباء والامهات في حياة ابنتهم الزوجية وباسلوب التحريض ليشكل خطرا في هذه الحياة ولا يمكن فيما بعد الاصلاح مهما توفرت سبل الرفاهية وكل هذا يتعكس كليا على هذه الفتاة وما عليها الا التنفيذ والاعداد والتخطيط من الاب والام وهم وراء ستار ويلتقي هذا التدخل ضد الزوج وكانه انسان غريب عليهم دون الرجوع الى معرفة الاسباب. والمعروف في المجتمعات الواعية بان الاب والام لا يفتحان المجال امام ابنتهم والتدخل في حياتها الزوجية ولكن يحصل العكس في معظم الاحيان في يومنا هذا في حال حصول خلاف بين الزوج وزوجته ترى الاب يحرض ابنته الى القرار من بيت زوجها كي يعود ثانية الى المساومة من جديد وهذا الاسلوب يجعل الزوجة متمردة للغاية معباة بالافكار المسمومة وهناك تبدأ الشروط كي تعود الزوجة الى بيتها ثانية الام تطلب تسجيل عقاره باسم ابنتها والابنة تطلب والاب يجري زيادة المهر المؤجل لكي يؤمن مستقبل ابنته وجعل الزوج اداة فقط.

كل هذه الاشياء تنعكس بكل تاكيد على هذه الفتاة التي شبعت بالافكار السيئة دون النظرة السليمة الى النتيجة ومن هي الضحية لهذه الافكار التي فرضت عليها ويمكن التساؤل ايهما الافضل للفتاة المتزوجة بيت الزوجية والحياة الكريمة التي يسودها الحب والحنان والامان والشعور بالحرية لم بيت سقفه التخطيط وارضه الاعداد وابوابه التنفيذ وسكانه الافكار المدمرة الفاشلة بكل تاكيد.

وكم ضحية ذهبت لمجرد فكرة وراي اب وتدخل مفاجيء وبغض النظر عن السلبي منها

لذا اناشد بعض الاباء والامهات فسح المجال امام بناتهم كي يصنعن مستقبلهن في بيت الزوجية وترك تلك الافكار

فريال و لؤي محادين
الكـرك

متى يكون الانسان انسانا؟

قد يخطيء الانسان.. وقد يغفل ضميره لفترة.. وقد يتخلى عن مبادئه لحين وتزعزع عقائده لزمن... ولكن سرعان ما يعود الى نفسه.. الى طبيعته ويمر بفترة ندم يأسف فيها على ما اقترف في حق الله والناس ونفسه.

ولكن الانسان الشرير لا تساوره احاسيس الندم ابدا... فهو لا يعرف طريق الله في اي وقت من حياته..

ولهذا لم يتكون لديه الشيء الذي تطلق عليه الضمير.. وعلى هذا تخيل معي اخي القاريء ان هذا الانسان يمكنه وببساطة ان يرتكب افظع وابشع الجرائم ضد المجتمع... فالشيء الذي يحركه دائما مصلحته الشخصية والسعي الى تحقيقها حتى ولو كانت على حساب حياة الناس المهم ان يصل الى مايريد.. ويعلو الى حيث يشاء حتى ولو كان على جثث الاخرين.. وقد يقتل بيده دون ان تهتز لديه شعرة وقد يصدر اوامر بالقتل دون ان يختلج له جفن. وبعد ذلك قد يغط في نوم عميق هاديء.

مثل هذا الانسان يسميه علماء النفس (الانسان السيكوباتي) هم بذلك يضيفون اليه بانه لا يستفيد من اخطائه... ولا يجدي معه العقاب.. رغم ان الحيوان لا يعاود السلوك الذي يتلقى عليه عقابا مباشرا.. وباعتقادي ان هذا معناه ان الشرير يصل الى مرتبة ادنى من الحيوانات.. ففي بعض الحيوانات وفاء.. والحيوان يرتدع بالعقاب.. فهو دون الانسان... ودون الحيوان.. انه اقرب الى حيوان الغابة الاستوائية.. انه انسان فقط لان له التركيب الفسيولوجي للانسان.. ولربما يثبت العلماء ان التركيب الفسيولوجي للانسان لا يعني ان كائنا ما يعتبر انسانا، حتى ولو كان ذكيا حتى ان الذكاء لديه يمكن ان يكون موضع خلاف ايضا.. فاي ذكاء هذا يقود الى التدمير والعدوان والجريمة فهل يمكننا فصل ذكاء الانسان عن قيمة واخلاقه وصادته؟

وفي رايي انه يجب اخراج هذا النوع من الذكاء من اقليم الذكاء الذي يكتب عنه في كتب علم النفس.. لانه مع غياب الاحساس وموت الضمير وقصور القيم فان اي انسان يستطيع ان يسلك اي طريق ولا يمنعه شيء.

ان العواطف والقيم والاخلاق عقبات تسد امامنا طريق الشر... حتى اذا لم توجد عند الانسان فالمضي في طريق الشر سيكون سهلا سريعا. اسرع من انسان تمنعه مثله وقيمه وضميره في طريق الصعود الخسيس. ان الانسان هو صاحب الارادة المطلقة.. فكل منا يولد ومعه تركيبه المحمل بكل الغرائز.. وينمو الانسان وينمو لديه وجدانه وينمو معه ضميره الانساني من خلال الاسرة والمجتمع... وينمو عقله فيتأمل بنفسه ويعرف طريق الله... ويكبر الانسان... وتكبر معها محاصرته لغرائزه ووضعها في مسارها الصحيح في اطار القيم والتحكم فيها... وهو بذلك يحقق سعادته ويشعر بانسانيته..

فمصانع العقول الالكترونية تنتج عقولا تفوق عقول البشر ولكنها لا ولن تستطيع ان تصنع جهاز الوجدان. لان الانسان اذا ماتت عواطفه فهو ليس انسانا، والانسان اذا مات ضميره ليس انسانا.

فاذا اردت مني اخي القاريء ان اصف شخصا ما بانه انسان فان اول شيء سابحث هو وجدانه... عواطفه.. ضميره... قدرته على الحب والعطاء... قدرته على الانتماء.. وباختصار ابحث عن الله في قلبه وعقله..

عليان الخضري
كلية مجتمع الكرك

البارحة والطيبة

عزيزي المحرر:
فوجئت وانا اتابع زاوية ص ـ ب كعادتي بمقال للقاريء وليد عيد الرواضية تحت عنوان «الطيبة بين الماضي والحاضر» وكم دهشت عندما قرأته واكتشفت ان ما نسبه الاخ وليد الى نفسه بوصفه لبلدة الطيبة. لم يكن من وصفه، بل لقد نقله حرفيا عن ـ كلمة لي بوصف بلدة البارحة والذي نشر في عدد سابق بعنوان «البارحة واقع وهموم». وما اريد ان اقوله للاخ وليد عيد ان هذا يعتبر عيبا كبيرا في ان يتعدى شخص على حقوق الاخرين وان ينسب شيئا ليس من كتابته الى نفسه.

بسام البطاينة
اربد ـ البارحة

قضايا

ما رأي وزارة التربية؟

كنت احدى طالبات الجامعة الاردنية في كلية الاقتصاد والتجارة قسم الادارة العامة وكنت مبعوثه على حساب وزارة التربية والتعليم وانهيت دراستي بثلاث سنوات ونصف وتخرجت بتاريخ ١٩٨٣/١/١٣ (الفصل الاول) وتقدمت بطلب تعيين بتاريخ ١٩٨٣/٢/٢٠ لدى وزارة التربية والتعليم وراجعت الوزارة عدة مرات ولم استفد من مراجعتي وكلما اراجع الوزارة يطلبون مني ان اقدم استدعاء على انني موافقة على العمل لدى الوزارة بدل الالتزام وقدمت ثلاثة استدعاءات وارفعها مع الملف لقسم التوظيف ويقال لي لا يوجد شاغر، لا حاجة الى هذا التخصص، لا نريد تعيين اناث نحن بحاجة الى ذكور من هذا التخصص، فلماذا تسمحوا للفتيات بدراسة هذا التخصص مع انني انا الوحيدة من محافظة الكرك احمل هذا التخصص هذا العام.

لقد اصبح لي تقريبا تسعة شهور وانا لم يات دوري في التعيين او حتى لم اطلب من قبل الوزارة مع انه تم تعيين خريجي الفصل الاول والثاني الا انا. ففي هذه الحالة اعتقد ان الالتزام قد اسقط عني حتى اجد عملا اخر وكلما اراجع الوزارة يعدونني بعد اسبوع واراجعهم كل اسبوع ويعدونني للاسبوع القادم حتى نجد لك شاغر.

واخر مرة راجعت الوزارة بها بتاريخ ١٩٨٣/٩/٢٥ ووعدت بالتعيين في كلية مجتمع الكرك ولحد الان لم يصدر اي تعيين ولا اي طلب من قبل الوزارة وانا في حيرة لحد الان،

واخيرا كل ما ارجوه هو الحل السريع اذا كان بالامكان اما ان يتم تعييني من قبل الوزارة او ان احصل على شهادتي لابحث عن عمل في مكان اخر على اساس ان مدة الالتزام انتهت وانا لا استطيع دفع قيمة الالتزام..

عائدة احمد محمد هلال
المعليطة ـ الكرك

امام وزارة التربية والتعليم اين الملف!!

انا اب لعائلة يعيشون في الضفة الغربية فيما كنت اعمل بدول الخليج منذ سنة ١٩٦٣ وحين عدت الى الاردن وعملت واقمت في عمان اعتبارا من شهر ٤ ـ ١٩٨٣ ورغبت بنقل اطفالي الثلاثة من مدارس الضفة الغربية الى مدارس عمان راجعت وزارة التربية والتعليم وبالذات مستشار الوزارة لشؤون الضفة الغربية حيث طلب شهادة من مركز عملي، وشهادة اخرى من رئيس البلدية في الضفة الغربية وشهادة ثالثة تثبت ان خرجت قبل عام ١٩٦٧، كما طلب صورا عن دفتر العائلة وجواز السفر، وصورا عن شهادات الاطفال وبالفعل احضرت جميع هذه الشهادات ووضعت في ملف خاص ولكن السيد مستشار الوزارة لشؤون الضفة الغربية طلب مني شهادات اخرى. فذهبت واحضرت الشهادات المطلوبة وحين راجعته اخبرني ان الملف موجود في ديوان الوزارة، وراجعت الديوان ولم اجد الملف، وراجعت كل المكاتب التي يمكن ان يكون الملف قد انتقل اليها بطريق الخطأ او الصواب وانا منذ اثني عشر يوما وانا الف وادور في مكاتب الوزارة دون ان اعثر على الملف الذي يحتوي على وثائقي التي بذلت من اجل الحصول عليها الوقت الكثير والجهد والمال.

اناشد كل المعنيين في وزارة التربية والتعليم لمساعدتي في العثور على هذا الملف المفقود علما بان اولادي ينتظرون التحاقهم بالمدارس. وانا شبه متعطل عن عملي بسبب المراجعة اليومية.

ولكم جزيل الشكر

فهمي ضاحي مسعود

شكاوى... ومطالب

● تحسين الطوالبة، يشكو ان سكان قضاء بني كنانة البالغ عددهم خمسين الف نسمة يضطرون ليلا ونهارا الى مراجعة مستشفى الاميرة بسمة في اربد وهو المستشفى الوحيد القريب اليهم ويطالب بضرورة ايجاد مستشفى متوسط في القضاء لخدمة القرى المنتشرة في قضاء بني كنانة من اجل تحسين الخدمة الصحية لما يقارب خمسين الف نسمة.



تفاعلوا بالخير تجدوه .... من القراء

باقلام القراء

نظرة متشائم

في رقعة صماء.. المكان جزء من الضجيج الممنوع عن الظهور للاذا وقفت مكتوف الايدي.. و... تملا عيني.. عيني التي لم ...د على الذهول والدهشة التي رقتها من زمن الفرح والسعادة.

الزمان جزء لا يعرف له اي اسم... فان اسماءه اختفت مع الايام السعيدة التي لم تتم..

وآه... أسفاه على حر قلبي... قلبي الذي اقتاد غدرا امام ناظري... وانا ابتسم ابتسامة بلهاء... ابتسامة المغفل الذي استقبل جميع الناس بقلب صاف يحب.. يضحي.. تعود على الوفاء والاخلاص.

انني الان استطيع وبملء فامي.. الا ايها القلب التعس اهرب الى وكر النسيان ولا تكن ضعيفا... تستسلم لكلمات لا يوجد لها معنى في قاموس الحياة...

في زمن الحب... قارنت قلبي الغالي بفتاة... فتاة احلامي التي كنت اتصور بانها حقيقة ملموسة... وفي زمن الغدر والحقد والكراهية... وجدت نفسي انني كنت اعيش في احلام.. احلام اليقظة.

وفي الختام.. على مدى الايام... وفي سائر الاحلام.. وبكل مشاعر دقات الزمان.. اقول وداعا كتابة... اهلا بدمعة... في قلبي ساكنة.ي عقلي نائمة.. في بحري عائمة.. وداعا مداعبة.. وداعا.. علينا ان نعيش الواقع المؤلم... والا قتلنا الخيال.

منير عبد سعيد الرازم

الى وطني

وطني...

وسط العواصف الهوجاء.. اجلس
في ظلمة الليل الدامس اسير
وعلى كل الطرقات اكتب... اكتب،
اسمك
يا وطني اكتب بالمداد الاحمر.. بلون
الدم اكتب اليك يا وطني... يا ينبوع
الخير والعطاء يا وطني
وطني

اليك اشد الرحيل... اليك
وفي يدي بندقية.. وغصن زيتون
ودمعة حائرة... وجسد يضطرب
وطني ـ يا مهد الانبياء... والكتب
السماوية.
شاءت الاقدار ان تبعدني عنك
سنينا..
ولكن ..
انت في القلب وفي العين يا وطني
وطني

وطني اليك اشد الرحيل.. وادوس
الاشواك واقتحم المخاطر...
اليك اكتب شعري ونثري
اليك .. اليك يا وطني يا مهد الانبياء
ترابك ذهب... وهواك الاريج
وكل العطور الثمينة
وطني.. اليك اشد الرحيل، العودة
اليك اشد الرحيل...

محمود ابو عرب العلمري
وقاص الاغوار الشمالية

حبيبتي

احبك... ان طال الزمان او قصر..
احبك... مهما سمعت عنك...
احبك... وانت بعيدة عني...
احبك... ولكن حائر في حبك...
احبك... مهما قاسيت من اجلك...
احبك... يا اجمل ما في الوجود...
... يا ارق ما في الوجود...
سابقي احبك طول الوجود...
ولكن لا ادري بماذا تجودي؟؟؟
ضاعت امالي يا اعز الناس في
الوجود
اين الوعود والعهود؟؟؟
لقد ضاعت... وضعت معها بجحود
لا ادري كيف ساعيش بدونك؟؟
ولكن ساعيش رغم عذابي...
وهيامي... واشتياقي...
نعم... ساعيش على امل اللقاء
القريب

جميل موسى سلامه
عمـان

«بلدتي»

«بيرين وصروت قريتان توأمان»

بيرين وصروت قريتان توأمان تقعان بالقرب من مدينة الزرقاء ولا تبعدان عنها سوى بضعة كيلو مترات.. تكثر فيهما المناطق الجميلة والمناظر الخلابة والطبيعة الهادئة والاشجار الحرجية الكثيفة مثل اشجار اللوزيات والسرو والصنوبر والزيتون والبلوط.. وتشتهران بزراعة الكروم الرائعة المنظر والحمضيات الوافرة.. وفي بواديهما الخضراء تفجرت منابع المياه الصافية والعذبة.. وغردت على اشجارهما الزاهية والورود الباهية الطيور تشدو باعذب تغاريد العنفوان واجمل الموسيقى والالحان التي تطرب لها الاذان.. يقدهما ويعمهما المصطافين والسائحين بكثرة.. انهما حقا قريتان توامان لما لهما من روعة وجمال.. وهما ذوات هواء نقي ونسيم عليل.. فانني اهتف واصرخ باسمهما عاليا في مسمع الدنيا بصوت عذب يملاه الشوق والحنين لهما.. وانني لا انسى ذكريات الطفولة على ارضهما الخضراء المعطاء والمغروسة بسنابل القمح الصفراء الغالية.. سأظل اناديهما واهتف باسمهما.. لانهما منبعا للحب الصادق ورمزا للعطاء والجلال والعظمة.. لما هو مغروس في نفوس اهلهما من حب كرم الضيافة والعطاء المستمر والشجاعة والهمم والمعنويات العالية.. ان ذلك مغروس في نفوسهم كحبة القمح الصفراء المغروسة في ارضهم الخضراء.. وفي ارضهم الطيبة والمعطاء.. وكل ذلك بفضل الله جل شأنه وعز ثناؤه.

الطالبة
نهاد حمد فلاح الغويري

«قبر الشهيد»

تبسمت وعلى خدها دمعتان، وقالت قبر ابني الشهيد في اي مكان؟ اجابها البطل فارس الفرسان في ارض الخلود، في تلك الجنان. اماه عن قبري لا تسالي، فقبر الشهيد ليس له عنوان امله ان اردت رؤيتي فانظري عيون الاطفال، انظري بين صفحات القران ستجدينني حيا، امشي وليس لي رجلان، اسمع وليس لي اذنان، ارى وليس لي عينان، فاخلعي ذاك الرداء الاسود وارمي تلك الاحزان فلست بكافر ولا بعابد اوثان انا الشهيد، انا من قاتل بني صهيون فقتل فداء العروبة والاوطان.

البسي وعيدي امي وليكن العرس في الخليل، في بيسان، وعن قبري لا تسالي ثانية، فقبر الشهيد ليس له عنوان، قبر الشهيد في كل مكان.

احمد مصباح المحيسن
الطفيلة

الى امي

الى من تسكن قلبي، الى من احببت وهي عمري وفكري وكل شيء في حياتي، لن انساها، الى من تعيد الابتسامة الى شفتي عندما تذهبها الاحزان، الى من هي اغلى ما في الوجود... امي.

امي.. لا يوجد اجمل منها كلمة، او لحنا، لانها احلى الكلام واعذب الالحان، كل عواطفي تتجه نحو من تحبني كل الحب وتعطف على كل العطف وتسهر على راحتي كل السهر وترعاني كل الرعاية، الى من حملتني تسعة أشهر ولم تتعب مني، اليها ابعث اجمل واحلى اشواقي.

الطالبة:ـ زهرة الشمايلة
الكرك ـ الشهابيه

العذراء

هناك...
في اخر الحدود انا
شوكة في عنق الزمان
عالة على الايام
هناك...
في صحراء قلبي
سراب يسمى الحياة
اسقيه دمعة
هناك...
وراء الجبال
مقبرة احزاني
تختبيء فيها همسات
همسات العذاب
يداريها الزمان
هناك...
قرب امواج الحياة
عذراء تائهة
تسير على شاطيء الاحلام
فحطمتها الامواج
اصبحت حطام الايام
أسطورة عذراء..

كوثر عطا فالح صعابنة
مدرسة الزرقاء الثانوية

بريد القراء

ص.ب ٩٢٥١٥٥ صوت الشعب

على الطريق

اللي مش عاجبه ينزل

سمعنا وقرانا عن منع المسجلات في السيارات العمومية، لكنا لم نشاهد تطبيقا عمليا له ولم نلمس نتائجه، فما زالت السيارات العمومية تحتفظ بمسجلاتها وكانها ستيريوهات متنقلة.

نحن لا ننتقد وجود المسجل بالسيارة، وقد نجد عشرات المزايا له خاصة في المسافات الطويلة حيث يجد السائق والراكب معا متعة وتسلية تذهب عنهما بعض عناء الطريق وتخفف عنهما شيئا من وحشته، ويسهم في قتل الملل والضجر. لكن المنتقد هو تعامل السائق مع هذا الجهاز سواء من حيث نوعية التسجيلات التي يختارها او من حيث ادارته له.

ومع هذين الامرين نصرخ بملء افواهنا الى الجهات المسؤولة بتاكيد المنع وتنفيذه مهما كانت مبررات وجوده.

كما نتوجه الى بعض السائقين الذين يجهدون انفسهم في البحث والتنقيب عن التسجيلات النابية والتي تتنافى مع الخلق والقيم بالرجاء اليهم ان يسمعوها في بيوتهم او في اي مكان اخر بحيث لا تصل الى اذان غيرهم، فانتم لا تستطيعون ان تجبروا الناس للرضوخ لاذواقكم.

اما عن تعامل السائقين مع جهاز التسجيل في السيارة فالحديث ذو شجون، وكلها مؤلمة، وكلها تحمل طابع الاستبداد والتسلط.

فوجود سماعتين في سيارة سعة خمسة ركاب تفتحان على مصراعيهما على اذان الركاب المساكين. هذا اسمه تعذيب وليس طربا ولا فنا.

والسائق الذي ينفق معظم الطريق وهو يبحث بين الاشرطة يضع هذا الشريط ويديره، ويعيده، ثم يرفعه ويضع غيره وهكذا، نحب ان نساله، هل رخصته سائق سيارة ام سائق مسجل؟

وحين احتج احد الركاب على هذا السلوك ـ على خط العبدلي ـ انهمر السائق بسب المهنة وساعتها وانتهى الى القول «اللي مش عاجبه ينزل»

اخي السائق الكريم ـ انت اخترت مهنتك، ولم يجبرك احد عليها، اما اذا وجدتها لا تتناسب مع عبقريتك وطموحك فهذا ليس ذنب الراكب الذي هو مصدر رزقك ـ فطالما ان السيارة تعمل على خط عام فهي ملك عام وليست ملكك، وحين تخلو الى نفسك افعل ما بدا لك.

اما ان تعتبر الركاب عبئا على حريتك فهذا هو المنطلق الاعوج.

وبقدر ما يسيء هذا السائق وامثاله الى المهنة والى انفسهم بقدر ما يحافظ غيره على ادابها ـ ذوقا وفنا وخلقا ـ فاليهم نتوجه بالتحية والتقدير ونتمنى ان يكون هم انفسهم الرقباء على المسيئين لان السيء يسيء لهم جميعا.

المحرر

الاحد ١٦ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الرابعة عشرة
الرياضة والشباب

بقيادة سمو الأمير رعد

منتخبنا الوطني للشطرنج يخوض اقوى اللقاءات مع المنتخب المصري

برعاية سمو الأمير محمد، وفي تمام الساعة الرابعة والنصف بدأت يوم امس في قاعة فندق عمرة الجولة الأولى من لقاء الشطرنج الودي الدولي بين منتخبنا الوطني الذي يقوده سمو الأمير رعد بن زيد والمنتخب المصرى الشقيق، الذي وصل عمان يوم امس بدعوة من نادي الشطرنج الملكي. وقد جاء اللقاء قويا ونديا، واتسم بالنقلات الحرجة من اوله، وقد امتدت الجولة الأولى لاكثر من خمس ساعات، وتخلل الجولة قسط من الراحة للفريقين. وستستأنف اللقاءات اليوم في مقر الاتحاد الملكي للشطرنج.

وشهد اللقاء جمهور غفير من عشاق اللعبة. وقد بذلت ادارة فندق عمرة جهودا جيدة في سبيل انجاح اللقاء، وذلك بالتعاون مع ادارة نادي الشطرنج الملكي.

ويذكر أن منتخبنا للشطرنج من المنتخبات المواظبة على التدريب، وقد استعد لهذا اللقاء استعدادا جيدا باشراف اتحاد ونادي اللعبة.

كما ان المنتخب المصري الضيف من المنتخبات العربية القوية، ويأتي هذا اللقاء كفرصة للاحتكاك واكتساب الخبرة الدولية من قبل منتخبنا الذي يتألف بالاضافة الى سمو الأمير رعد من السادة: سهيل الملاح، حافظ بكر، يحيى حمدان، صفوان البخاري، حسين البطيخي، ومالك البخاري. وكان سمو الأمير رعد قد صافح اعضاء المنتخب المصري فور وصوله الى الفندق، ورحب بهم في بلدهم الثاني الأردن، وأبدى اعجابه بعد الجولة الأولى بمستوى الفريق الشقيق، وأشار الى ان الهدف من اللقاء هو تعزيز العلاقات الشبابية الاخوية بين الطرفين.

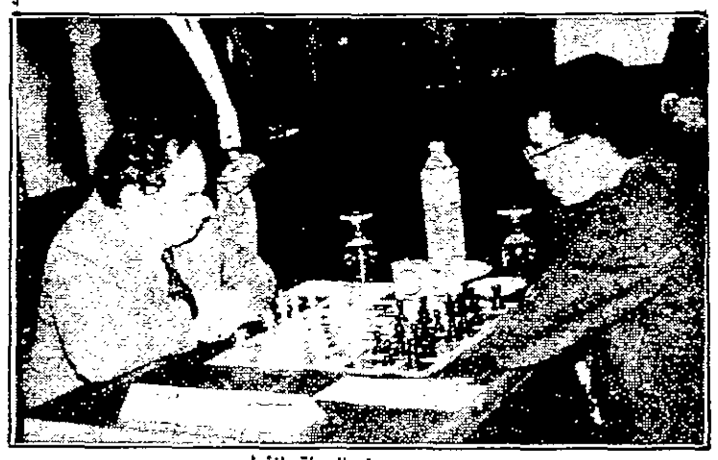
ويذكر ان منتخبات مصرية عديدة كانت قد زارت الأردن في الأسابيع الأخيرة وأجرت عدة لقاءات ودية دولية مع منتخباتنا وفرقنا المحلية. وجاءت كافة اللقاءات المصرية الأردنية عابقة بروح الأخوة وبالاثارة، وشدت الانظار اليها.



● الجمهور يتابع اللقاء الأول.



يصافح لاعبي الفريق المصري



● الأمير رعد في الجولة الأولى

كلمة رياضية

ضرورة بقاء المنتخب

حاولت ان اسبر اغوار بعض المهتمين في لعبة كرة القدم من الذين احترم اقوالهم وتحليلاتهم. تحدثوا عن لقاء منتخبنا الوطني لكرة القدم حديثا مختلفا عما كانوا يتحدثون به سابقا...

اشادوا بمستوى منتخبنا وادائه بالمقارنه مع فريق قطر الذي اكتسب خبرة دولية وعربية واسعة لسنوات طويلة، واتيحت له امكانيات هائلة للتدريب واقامة المعسكرات والخبرات الطبية والنفسية لدعم هذا الفريق..

قالوا: لعب منتخبنا افضل مباراة له منذ سنوات طويلة.. فيها الحداثة والتجديد والرجولة والفن ايضا..

هذه الشهادات جعلتني اكثر تفاؤلا ومطالبة في استمرار منتخبنا بعد التصفيات الاولمبية مع العمل على زيادة امكانياته ودعمه بالدماء الجديدة والخبرات الجيدة، حتى نتخلص من كلمة كانت تقال سابقا وهي منتخب المناسبات..

ان المنتخب الحالي لم يجيء من فراغ، بل بعد جهد مضني ومتابعة واهتمام كبير، ولذلك فاننا نامل الا يتوقف نشاط هذا المنتخب والا يكون لاي نشاط آخر سواء الدوري الممتاز او اي بطولة اخرى محلية او عربية تاثير على بقاء هذا المنتخب واستمرار تدريباته ولقاءاته ونموه.

محمد جميل عبدالقادر

في الدوري الانجليزي

مانشستر يونايتد يتصدر البطولة لاول مرة هذا الموسم وليفربول يهزم ويست هام

تصدر نادي مانشستر يونايتد الدوري الانجليزي بعد انتهاء مباريات الدور التاسع التي جرت امس حيث فاز في مباراته التي جرت على ملعبه الاولد ترافورد على نادي ويست بروتش البيون بثلاث اهداف مقابل لاشيء سجلها كل من دايت سايد والبيستون اما ويست والذي كان متصدرا للدوري قبل مباريات اليوم فقد خسر على ارضه ولاول مرة هذا الموسم امام ليفربول البطل السابق حيث سحق ليفربول خصمه بثلاث اهداف مقابل هدف، سجل اهداف هذه المباراة روبنسيون الذي سجل ٣ اهداف «ماتديك» لليفربول بينما سجل ديفنشر هدف ويست هام الوحيد.

اما مباراة ساوثهامتون + ليستر فقد قرر حكم المباراة تاجيلها بعد مرور اكثر من عشرين دقيقة على بدايتها بسبب سقوط الامطار الغزيرة.

اما ابسويتش والذي كان يحتل الثالثة فقد مني بخسارة قاسية على ملعبه امام كوينزبارك رينجرز الذي اخذ بتقديم عروض جيدة في الاونة الاخيرة، رينجرز فاز بهدفين مقابل لاشيء سجلهما كل من ستيستورت وجريجوري.

اما الارسنال فقد مني بهزيمة قاسية على ملعبه الهاييري بهدف مقابل لا شيء امام نادي كوفنتري.

اما نادي توتينهام هوتسيرز فقد فاز على نادي ولفر هامتون بثلاث اهداف مقابل لاشيء، وقد سجل ارشيالد العائد الى نادي توتينهام هدفين في هذه المباراة بينما سجل فالكو الهدف الثالث لتوتينهام.

واما واتفورد فقد مني بهزيمة ثقيلة على ملعبه امام نورويتش الذي فاز بثلاث اهداف مقابل هدف واحد لـ واتفورد.

وتعادل فريقا سندرلاند وستوك ستي بهدفين لكل منهما في المباراة التي جرت على ملعب الاول.

اما نادي لوتون تاون فقد حقق اول فوز له هذا الموسم خارج ملعبه حينما هزم ايفرتون بهدف مقابل لاشيء.

استون فيلا فاز في المباراة التي جرت على ملعبه امام جاره برمنجهام بهدف مقابل لاشيء سجله بيتر ويث في الدقيقة ٤٥ من المباراة.

هذا واصبح ترتيب الفرق كما يلي: تصدر نادي مانشستر يونايتد البطولة بـ ١٩ نقطة يليه نادي ويست هام بـ ١٨ نقطة.

ثم كل من ليفربول، ساوثهامتون، كوينز بارك رينجرز بـ ١٧ نقطة ولكن ساوثهامتون لعب مباراة اقـــل.



بطولة العالم للجودو

في ختام اليوم الثالث في بطولة العالم للجودو التي اقيمت مساء امس (السبت) في موسكو ؛ تم تحديد الفائزين، بلقاء المتوسط الخفيف والخفيف.

وكانت نتائج التصفيات كما يلي:

ـ الخفيف ـ اقل من ٧١ كجم:

ـ الدور الاول/ الجدول ب: فاز ايليان نيكوف/ بلغاريا على يعاكوف باروت ع ارائيل. وفاز جييرمو نيلسون/ كوبا على شرف حسمان/ الكويت.

ـ متوسط الخفيف ـ اقل من ٦٥ كجم:

ـ الدول الأول ـ الجدول (ب): فاز تييري راي/ فرنسا على سعيد سبل/ مصر.

رسالة الدانمارك الرياضية

تفوق العساف في دراسات مدربي التايكواندو

★ كوبنهاجن ـ من غازي القصاص ـ الموفد الاعلامي

■ نجح المدرب للتايكواندو السيد مخلد العساف ان يكون الأول في دراسات المدربين التي عقدت هنا وانتهت امس الأول باشراف الاتحاد الدولي وخبراء اللعبة من كوريا الجنوبية والتي شارك فيها ٣٥ دارسا يمثلون ٢٨ دولة منهم اربعة اردنيين هم: غازي حميد، وينال حيدر، ومعد خليل، بالاضافة الى مخلد العساف، وشملت الدراسة الانماط الجديدة لدى الاتحاد الدولي في مجال اللعبة مع التركيز على احدث اساليب التدريب للقتال الحر.

■ وصل حتى يوم امس من الوفود العربية، الأردن، الكويت، وليبيا. والبطولة تبدأ يوم ٢٠ الجاري.

■ بدأت امس السبت دورة التحكيم الدولية والتي يشارك فيها الحكم الأردني الدولي مخلد العساف، وهي خاصة بالحكام الذين ستناط بهم ادارة البطولة.

■ رئيس الوفد الأردني السيد عيسى الريموني اجتمع فور وصوله بالوفد واكد على اهمية التزام الجميع بالأصول والتعليمات ليكون الوفد بكامله سفيرا اردنيا ناجحا.

■ وصل الوفد الى كوبنهاجن وكان في استقباله ممثل عن اللجنة المنظمة وعدد من الطلاب والجالية الأردنية في بلجيكا.

يوم رياضي بين الأردنية واليرموك

يقام يوم الثلاثاء القادم يوم رياضي بين منتخبات الجامعة الأردنية ومنتخبات جامعة اليرموك لكرة الطائرة على ملاعب الصالة الرياضة في جامعة اليرموك.

ويقام اللقاء الأول لمنتخب الطالبات في الساعة الحادية عشرة، فيما يلتقي منتخبا الجامعتين لكرة الطائرة في الساعة الثانية بعد الظهر.

هذا ويضم فريق الأردنية مجموعة من اللاعبين ابرزهم: زيد علاوي، فكتور افنيم، ناصر عرسان، سعيد السوطري زياد الكايد.

ويضم فريق اليرموك: احمد المصري، ابراهيم فليب، عصام جمعة.

بطولة العاب القوى في الجامعة الأردنية

● تنطلق اليوم بطولة العاب القوى الفردية لطلاب وطالبات الجامعة الأردنية. وتقام المسابقات على ستاد الجامعة ويشرف على تحكيم هذه المسابقات مشرفو دائرة النشاط الرياضي بالتعاون مع طلبة تخصص العاب القوى في كلية التربية الرياضية ويحق لكل طالب او طالبة المشاركة بثلاث مسابقات على الاكثر، وتاليا مسابقات البطولة:

الطلاب: ١٠٠م، ٢٠٠م، ٤٠٠م، ٨٠٠م، ١٥٠٠م، ٥٠٠٠م، وثب طويل، وثب ثلاثي، وثب عالي، قفز بالزانة، رمي القرص، دفع الجلة الحديدية.

طالبات: ١٠٠م، ٢٠٠م، ٤٠٠م، ٨٠٠م، ٣٠٠٠م، وثب طويل، وثب عالي، رمي القرص، دفع الجلة

الطيبة يفوز على البارحة

انتهت مباراة البارحه والطيبة والتي جرت امس ضمن مباريات الدرجة الثالثة الى فوز الطيبة بنتيجة ٢ ـ ١. انتهى الشوط الاول بتقدم الطيبة ب ٢/١، وبهذه النتيجة ضمن فريق الطيبة صعوده للدرجه الثانية، هذا وقد شهد ملعب بلدية اربد بعد نهاية المباراة احداث مؤسفة، فقد تعرض لاعبو البارحة الى سيل من الحجارة قذفتها جماهير الطيبة، كذلك فقد طعن اللاعب امجد العمري لاعب البارحة بمدية من قبل احد مشجعي الطيبة نقل على اثرها الى المستشفى، كذلك تعرض الحكم الدولي احمد بلش الى الاساءة من قبل جماهير الطيبة.

فئة الخفيف المتوسط

الميدالية الذهبية ـ نيكولاي سولودشين/ الاتحاد السوفييتي.
الميدالية الفضية ـ يوشيهوكي معواكا/ اليابان.
الميدالية البرونزية ـ ساندروو روزاتي/ ايطاليا، وجانوزيا ولوفسكي/ بولندا.

نقف الخطى!

بين مدربين

قال ابو رجيلة مدرب فريق نادي الزمالك للاعبيه قبيل مباراتهما امام الجزيرة.. والاهلي. احرصوا على الظهور بمظهر مشرف.. قدموا كل ما لديكم.. فمن الضروري جدا ان ترضوا الجمهور الرياضي الاردني الذي يحبكم وسيصفق لكم ايما تصفيق.

اما مدرب فريق نادي سلوثها ميتون الانجليزي فقد اوصى لاعبيه قبيل مباراتهم امام فريق نادي الرمثا: اياكم والاحتكاك.. العبوا بشكل عادي .. هادىء.. واحرصوا على عدم التعرض لاي اصابة فان امامكم مباراة ليستر ستي في الاسبوع التالي يوم السبت

بين المدرب العربي.. والمدرب الاجنبي كان موقف لصالح جمهورنا اتخذه ابو رجيله ترى هل ادركنا الفرق بين استقدام فريق عربي.. واخر اجنبي للقاء الودي

● جمعه نصار

توقعات المهتمين بالحركة الرياضية في اربد لاندية الممتاز

الرمثا والوحدات والفيصلي والحسين اقوى الفرق المرشحة



اجرى اللقاءات: بسام نواف البطاينة

وهكذا انطلق قطار الدوري الممتاز وبدات مسير.. عشرة فرق بعضها يتصارع من اجل المنافسة على القمة والتي لن تكون سهلة المنال هذا العام، وبعضها يشارك غير واضعا نصب عينيه المنافسة بل يسعى الى اكساب لاعبيه الخبرة واعدادهم لمواسم قادمة.

وقد كان لصوت الشعب الرياضي جولة داخل مدينة اربد والتقت عددا من المهتمين والمتابعين لمباريات الدوري من مدربين ولاعبين وجمهور وحكام لاخذ ارائهم حول مستوى الفرق، وتوقعاتهم للاقبال الجماهيري لمباريات الدوري، والفرق المرشحة للمنافسة على القمة.

★ جـوزيف نصـراوي (رئيس لجنة حكام اربد)

● اظن بان مستوى الفرق، سيكون متذبذبا وغير ثابت، وهذا حال كرتنا الاردنية بشكل عام فليس لدينا فريق له مستوى ثابت كذلك فان استعدادات بعض الفرق لم تكن كافية لتتعرف على مستواها والحكم عليها.

● اما بالنسبة للاقبال الجماهيري فاظن بانه سيكون قليلا هذا العام. وذلك بسبب قرار الاتحاد والقاضي بعدم هبوط اي نادٍ لهذا العام. وهو بالتالي يفقد المباريات طابعها الحماسي ويفقد الدوري نكهته الخاصة.

● برايي الفرق التي ستتنافس على القمة هي فرق الرمثا، الفيصلي، وفريق الوحدات.

★ ورشيد منصور (مدرب كرة سلة)

● برغم تقارب المستوى عند اغلب الاندية. الا ان المستوى بشكل عام يبقى متفاوت من فريق لاخر فهناك فرق كان استعدادها للدوري جيدا وهناك فرق كان استعدادها قليلا لذا اتوقع ان يكون مستواها ضعيفا وليس بمستوى الدرجة الممتازة وعامل عدم الهبوط سيؤثر تاثيرا كبيرا على المستوى الفني

● برايي الاقبال الجماهيري سيكون حسب حساسية المباريات وخاصة مباريات الفرق التي ستتنافس على القمة والفوز بالبطولة.

● ارشح الرمثا، الوحدات، الفيصلي للمنافسة على البطولة.

★ صلاح شطناوي (معلم رياضة)

● المستوى متفاوت من حيث طبيعة الاستعداد. فبعض الفرق استعدت بشكل كبير، والبعض الاخر رسم خطته للمستقبل القادم ولذلك اصبحت الفرق تشكل اتجاهين الاول اتجاه لفرق ستتنافس على بطولة الدوري، والاتجاه الثاني لفرق تنظر الى تكوين وتهيئة نفسها للسنوات القادمة.

● الاقبال الجماهيري سيتاثر بقرار عدم الهبوط لان مبارياته ستفقد عنصر المنافسة الحقيقية، برغم تعطش جماهيرنا لمباريات الممتاز الا ان الاقبال سوف يكون قليلا وايجابية عدم الهبوط انه سيظل عامل مساعد للاندية لرفد فرقها بالناشئين واكسابهم الخبرة دون التطلع للنتائج.

● المنافسة ستختصر بين الفيصلي لخبرة لاعبيه والرمثا والوحدات لاستعداداتهما الكبيرة والجدة.

★ باسم سماوي (معلم مدرسة، ولاعب سابق)

● لا اتوقع ان يكون المستوى كما كان في العام السابق لكن هناك فرقا ستحافظ على مستواها لاستعدادها الكبير.

● اعتقد بان الاقبال الجماهيري سوف يكون كبيرا وسيكون كما كان في العام السابق لان جماهير الرياضة الاردنية تعشق كرة القدم بشكل كبير جدا وتسعى الى الحضور والمشاهدة باستمرار.

● لتوقع ان تنحصر المنافسة بين ثلاثة اندية هي الرمثا، الفيصلي، الحسين.

★ نواف البطاينة (تاجر)

● اظن بان المستوى سيكون متفاوتا من ناد لاخر.

● الاقبال الجماهيري باعتقادي سيكون كبيرا لان الجماهير سوف تزحف لمؤازرة فرقها وبث الحماس في نفوس لاعبيها

● اتوقع ان تنحصر المنافسة بين فرق الرمثا، الفيصلي، الحسين، والوحدات.

★ مدحت عبد الرؤوف (مصور)

● ارشح للمنافسة على بطولة الدوري الرمثا، الوحدات، والحسين.

★ عماد فريج (طالب ثانوي)

● اظن بان المستوى متقارب عند الكثير من الاندية وذلك لانها تضم لاعبين لهم خبرة طويلة كذلك كانت استعداداتها كبيرة لخوض غمار بطولة الدوري.

● اقبال الجماهير سيكون ضعيفا الا في بعض المباريات والتي يكون طرفاها الفرق التي ستتنافس على البطولة

● رغم صعوبة التكهن بالنتائج الا انني ارشح فرق الرمثا، الوحدات والحسين وذلك لاستعداداتهم الممتازة التي حققوها في مبارياتهم التجريبية الودية

★ عبـد اللـه الفـواز (محاسب)

● المستوى متذبذب فلا يوجد عندنا فريق يحافظ على مستواه على مدى مباريات الدوري.

● الاقبال الجماهيري سيكون قليلا لان المباريات ستفقد عنصر الاثارة

● ارشح الرمثا، الوحدات، الجزيرة للمنافسة على بطولة الدوري.

● اليوم بكرة السلة: الارثوذكسيـة وأنسات الجـامعة الأردنية

يلتقي في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم وعلى ملاعب الجامعة الأردنية فريقا أنسات الجامعة الأردنية وآنسات الارثوذكسية في لقاء ودي يجري بينهما استعدادا للبطولات القادمة.

لأول مــــرة في التاريـــخ.. التربية تسبق التنمية!

اصبحت التربية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية اهم فرع من فروع النشاط في العالم اذا اتخذنا مجموع النفقات المخصصة لها معيارا. واما من حيث الميزانية، فانها تاتي في الدرجة الثانية بالنسبة الى النفقات العمومية العالمية. اي بعد النفقات العسكرية مباشرة. وتناط بالتربية مهام تزداد كل يوم اتساعا وتعقيدا، بحيث ان مجرد المقارنة مع مهامها في الماضي لا تصح. وتؤلف التربية عنصرا اساسيا في كل مشروع من مشاريع التنمية والتقدم الانساني، بل اصبحت اليوم من اهم العوامل في وضع السياسة الوطنية والسياسية الدولية.

ثلاث ظواهر جديدة

هناك ظواهر جديدة ثلاث اخذت تبرز اليوم في اغلب الاقطار، وهي تستحق الاهتمام على الصعيد المذهبي وعلى الصعيد العلمي. والظاهرة الاولى في نظرنا هي التالية: فبينما نلاحظ في مختلف عصور التاريخ، وخاصة في الاقطار الاوربية التي قامت فيها الثورة الصناعية، ان تطور التربية لم يحصل الا بعد حصول التطور الاقتصادي، فان التربية اخذت لأول مرة في تاريخ البشرية تسبق في تطورها على الصعيد العالمي، التنمية الاقتصادية.

وقد ظهر هذا الاتجاه بالدرجة الاولى، في بعض البلدان التي سلكت سياسة تربوية جريئة، ووفقت فيها، كاليابان والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية. كما ان عددا كبيرا من الاقطار الاخرى، ومن بينها بعض اقطار العالم الثالث، اخذت تنهج هذا المنهج، رغم التضحيات الجسيمة والصعوبات العديدة التي تواجهها.

●● وهناك ظاهرة ذات طابع اجتماعي، ولا تقل عن الاولى اهمية، بالنسبة الى المستقبل، وهي ان: التربية تعمل بجد واجتهاد، لأول مرة في التاريخ، لتهيئة رجال الغد، لكي ينهضوا بالمسؤوليات في مجتمعات لم تخلق بعد.

ولا شك ان هذا العمل المنوط بالمؤسسات التربوية يعتبر جديدا، لان وظيفة التربية في الماضي انحصرت على وجه العموم، في ربط ماضي الشعب بحاضره، وفي المحافظة على العلاقات الاجتماعية. ويمكن ان ندرك بسهولة سبب هذا التحول، اذا قارنا بين الاستقرار النسبي للمجتمعات في الماضي، وبين التطور المتسارع للمجتمع المعاصر. ولعلنا اليوم في وقت يجب ان تعمل فيه التربية من اجل «تكوين اطفال لا نعرفهم، واعدادهم للحياة في مستقبل لا نعرفه». وبناء على ذلك، فان طبيعة الامور تفرض ان يكون هدفها هو التفكير في المستقبل، ورسم صورته كما نريدها ان تكون.

وهذا الاتجاه ملحوظ في الدول التي حصلت فيها تحولات عميقة، واصبحت مقاليد الحكم فيها بيد قوى اجتماعية وسياسية جديدة، مما جعل تلك الدول تعمل على تنظيم المجتمع بتغييره جذريا. وهو ملحوظ ايضا في الدول التي لها امكانيات تقنية واسعة، ولها مشروع «للنهوض بالانسان الجديد»، من غير ان تتعرض لما تعرض له غيرها من الطفرات السياسية المفاجئة. وقد منع الوضع السياسي المضطرب في بعض الاقطار، والمشكلات العويصة والتناقضات الداخلية التي تعاني منها، منعها ذلك من ادراك مصير شعوبها بكل تبصر. ولئن كانت الارادة والعقول النيرة متوفرة في تلك الاقطار، فانها من ناحية اخرى في حاجة الى وضع اسس متينة، وتوفير الوسائل اللازمة للنهوض بامرها.

●● وهناك ظاهرة ثالثة لها دلالة عميقة، ونعني بها التناقض الملحوظ بين عدد المتخرجين من المدارس، وبين ما يحتاج اليه المجتمع. وبالفعل، فبينما نجد ان المجتمع البطيء في تطوره (بصرف النظر عن بعض الانتقاضات القصيرة الامد) يستوعب المتخرجين بكل سهولة، ويستعين بهم، او على الاقل، يقنع بهم رغم نقائصهم، فان الامر لم يعد كذلك، لانه لوحظ احيانا

ولأول مرة في التاريخ، ان بعض المجتمعات اخذت ترفض عددا كبيرا ممن يتخرج من المؤسسات التربوية الرسمية.

ان هذه الظاهرة التي هي ذات طابع اقتصادي واجتماعي ونفسي، يمكن تفسيرها اذا اخذنا بعين الاعتبار ان التطور المتسارع، والتحول الجذري، من شانهما ان يزيدا الشقة اتساعا بين البنيات من جهة، وبين البنيات التحتية والبنيات الفوقية من جهة اخرى، وهذه الظاهرة تبين لنا كيف يمكن ان يختل تطور النظم التربوية بكل سهولة. فقد كان النظام التربوي في القديم منحدرا على الخاصة من الناس. وكانت العلوم تتبدل ببطء شديد. حتى ان الانسان كان يستطيع ان يتبجح بانه تمكن في سنوات قلائل من الاحاطة بجميع العلوم الضرورية لكي يعد من العلماء والمفكرين الكبار... على ان هذا النظام التربوي ما لبث ان اصبح عتيقا باليا، عندما صار التعليم جماهيريا. واخذت المعرفة تتزايد باستمرار في عصر يعج بمختلف التيارات الفكرية. وهكذا بدات التربية تتعرض لصراعات متعددة، نتيجة لما تمر به الشعوب من تقدم او تخلف في النمو، ومن تناقضات في التطور الاجتماعي والاقتصادي، وكذلك نتيجة لما يجد فيها من تيارات فكرية وتيارات اخرى معاكسة لها.

ليس من السهل اذن ان تطابق التربية في كل صغيرة وكبيرة، متطلبات المجتمع النامي، كما ان الافراد الذين يتخرجون من المدارس، ليس من السهل عليهم ان يتلاءموا مع التبدل. ويترتب على ذلك ان المجتمع مضطر لان يرفض بدون شفقة بعض اصحاب المقدرة والكفاءة ممن يتقدمون لشغل المناصب، اذا كانت مؤهلاتهم لا تلبي الاحتياجات المباشرة لذلك المجتمع. وهذا ناتج عن عملية غير منتظمة في النمو، اذ تقوم على القفز تارة، واللحاق بالركب تارة اخرى. واعادة التوازن طورا، والاخلال بذلك طورا اخر. على ان هذا لا يعني ان النتيجة التي تتوصل اليها التربية في مثل هذه الظروف هي دائما نتيجة سلبية، وكل ما في الامر ان الجهود من اجل التلاؤم، ومن اجل مسايرة التطور، شاقة ومرهقة. ولا شك ان المؤسسة التربوية تحس اليوم باوجاع تلك الجهود لكي تضع مولودها الجديد.

ومن هنا ندرك لماذا اصبحنا نشعر منذ بداية هذا القرن، وعلى الاخص منذ نهاية الحرب، بضرورة ملاءمة التربية لاحتياجات المجتمع ومتطلباته الاقتصادية من جهة، ولرغبات المتعلمين وقابليتهم من جهة اخرى. هذا، ولا بد في نفس الوقت، من تهيئة الظروف لكي تصبح الفرص في مجال التربية والتعليم متكافئة.

عالمية العمل التربوي

●● وهناك ظاهرة اخرى تستحق الذكر، وهي ان المؤسسات التربوية في العالم توجد بينها جملة من الاتجاهات والخصائص المشتركة. وهذه حقيقة ملحوظة في عصرنا، رغم ان تبادل التجارب في هذا الميدان غير منظم كما ينبغي. وهذه الاتجاهات والخصائص قد لا تكون واضحة، او على الاقل، لا تكون بنفس الدرجة من الوضوح، الا انها على كل حال، ملحوظة بشكل او بآخر في جميع اطراف العالم. ورغم ما بين الاقطار من فروق ثقافية وتاريخية واقتصادية ومذهبية، ومن اختلاف على الصعيد الجهوي او المحلي داخل القطر الواحد، فمن دواعي السرور حقا ان يلاحظ المرء بان العمل التربوي اخذ يتخذ من هذه الناحية طابعا عالميا. وها نحن نورد اهم المسائل المشتركة.

●● المسألة الاولى هي مسالة اختيار النماذج التربوية. وبخصوص هذا الموضوع، فالدول اما ان تاخذ بمبدأ التشدد في الانتقاء، او بمبدأ الباب المفتوح، علما بان اكثر الدول اختارت الحل الثاني. وبعض الاقطار الغربية تعاني من مشكلة كبرى في الفترة الانتقالية من نظام متشدد جدا الى نظام اخر اكثر تفتحا. واغلبية اقطار العالم الثالث اخذت في البداية بمبدأ الباب المفتوح، ولكنها في الواقع اضطرت احيانا الى وضع بعض القيود، بسبب قلة الامكانيات، او بسبب مقتضيات الحالة الاقتصادية. وهذه الاقطار حريصة من جهة على تحاشي الوقوع في اسلوب الادارة المباشرة المركزة على رسم المخططات الاقتصادية. كما انها من جهة اخرى لا تريد ان تترك الحبل على الغارب، حتى لا يؤول بها الامر الى الفوضى. ولذلك اخذت هذه الاقطار تبحث عن حلول من شانها ان توفق بين مبدأ احترام كرامة الانسان، وبين متطلبات الحياة الاجتماعية، اي انها تعمل من اجل مراعاة الجانب الفردي والجانب الاجتماعي في ميدان التعليم.

●● وهناك اتجاه اخر لوحظ حديثا في السياسة التربوية التي تتبعها بعض الاقطار، وهو حرصها على تحقيق مطامح الشعوب في التحرر. وقد اخذ هذا الاتجاه يشتد ويقوى، خاصة ان التنمية الاقتصادية والاجتماعية اصبح لها متطلبات عديدة تستلزم مشاركة جميع السكان بالجد والعمل.

●● ومن جهة اخرى، شهد العصر الحديث اتجاها يرمي الى نقل المسؤولية في مجال التربية. فقد ظلت هذه المسؤولية الى اواخر القرن التاسع عشر منوطة بالاسرة والمؤسسات الدينية والمدارس الخاصة ومعاهد التعليم المهني، والمعاهد الحرة للتعليم العالي. اما اليوم، فقد اصبحت هذه المسؤولية في اغلب الاقطار منوطة بالدرجة الاولى، بالسلطات الرسمية، اي بالدولة، وذلك لثلاثة اسباب رئيسية: السبب الاول هو ان هناك اتجاها عاما يرمي الى الاعتماد على السلطات الرسمية في تلبية احتياجات المجتمع. والسبب الثاني ان الناس في كل البلاد تقريبا يعتبرون ان الدولة هي وحدها القادرة على النهوض بالمسؤولية الكاملة في مجال السياسة التربوية، حتى ولو كانت الدولة تسمح احيانا بانشاء مؤسسات خاصة او تشجيع انشاءها. والسبب الثالث ان كثيرا من الحكومات اخذت تشعر بالدور الكبير الذي تلعبه المدرسة في المجال السياسي، ولذلك فهي شديدة الحرص على الاشراف عليها.

مــع خالص الحب

تلك الايام السعيدة

طلعت همام

●● سالت السيدة بائع اشرطة الفيديو بعد تردد عن فيلم من افلام عبد الحليم حافظ القديمة.. واضافت بعد لحظة صمت: احد هذه الافلام التي تذكرنا بالايام الحلوة..!!

واستقرت العبارة في اذني كانها المكان الوحيد الذي يمكن ان تستقر فيه.. كانت السيدة التي لا اعرفها.. تتحدث بنفس المنطق .. رغم تباعد المسافات .. واختلاف التجربة.. كانت من نفس الجيل الذي انتمي اليه.. الجيل الذي كان عبد الحليم حافظ يمثل احلامه على الشاشة الفضية.. والذي يمكن اعتباره ـ بحق ـ جيل نهاية الحقبة الرومانسية في تاريخ العرب المعاصر..!

فاذا كانت الرومانسية هي المرحلة التي يكون فيها حجم احلام البشر اكبر من حجم تحققاتهم فقد كان جيلنا بهذا المفهوم هو الجيل الرومانسي.. الذي عجز عن تحقيق احلامه.. وشهد جفافها.. وذبولها.. وتساقطها.. وكتب عليه ان يهرول باقدامه العارية فوق الآف الكيلومترات من الصخور الملحية الصلبة.. باحثا.. بلا جدوى.. عن زهرة مخملية.. دافئة.. تعيد نبض الحياة الى عروقه المجهدة.. لكن بحثه السرابي لم يستمر.. اذ سرعان ما تكشفت حقائق الاشياء.. وتساقطت الاقنعة.. وتعرف جيلنا ـ ذاهلا ـ على منطق الواقع وقانون الظواهر من خلال عدة احتكاكات دامية.. وفي تلك المرحلة من المعرفة.. كان العمر قد انقضى وكانت نار التجربة قد حولت اعماقنا الى رماد.. وكان حزننا قد اختلط مع الدم في الشرايين والاوردة.. وكان الاسى قد اصبح مقيما دائما في عيوننا.. ولنا.. لهذا الجيل اللاهث.. كانت الكلمات التي ينطق بها عبد الحليم.. بصوته الحنون المرور.. وكانت مجموعة الافلام الشبابية التي تبدا بالرغبة في معانقة الحياة.. والاغتراف من نبعها الفياض.. وتنتهي باهات الحزن التي تتصاعد من الحلوق بعد ضربات القدر الموجعة..

ولا شك ان السيدة الاربعينية الانيقة التي كانت تسال باهتمام بائع اشرطة الفيديو عن فيلم من افلام عبد الحليم التي يمكن ان تذكرها بالايام السعيدة الماضية لم تكن تبحث ـ في الواقع ـ عن الفيلم.. بل كانت تبحث عن احلام جيلنا الضائعة..!!

تعلم القراءة والسباحة.. قبل كل شيء..!!

●● تباين التربية اليونانية التربية الشرقية مباينة تامة فعلى حين نرى ان روح المحافظة والجهود والحد من حرية الفرد هي التي تميز التربية الشرقية. نرى ان روح التجديد والابتكار وروح الحرية الفردية هي التي تميز التربية اليونانية. فاليونان قد فسحوا المجال واسعا لنمو الشخصية الفردية في جميع مظاهر السياسة منها والخلقية والعلمية والفنية وجعلوا غاية التربية لديهم ان يصل الانسان الى الحياة السعيدة الجميلة. فكان التكوين الروحي للفرد وموضع عنايتهم وتكامله النفسي او تحقيق الانسجام بين كماله الروحي وكماله الجسدي المثل الاعلى لهم.

اثينا الروح واسبرطة الجسد

●● الا ان علينا الا نطلق هذه الحكم دون تقييد. فالتربية اليونانية لم تكن واحدة في شتى العصور ولم تأخذ شكلا واحدا في مختلف البلدان. ففي حين نصف التربية اليونانية بانها تربية حرة، لا ننسى ان هذا الوصف ينطبق على التربية في اثينا اكثر من انطباقه عن التربية في اسبارطة. ففي اثينا كانت العناية موجهة الى الروح والجسد معا مع شيء من الرجحان للثقافة الروحية. اذ كان الجمهور الاثيني يتذوق الكلام والخطابة وفن القول الى حد المبالغة احيانا ويبلغ من تذوقه له ان يظهر بينه من يسيء استثمار هذا التذوق. كما فعل السوفسطائيون.

اما في اسبارطة فكان يعني بالتربية الروحية في سبيل التربية الجسدية وكانت القوة الجسدية والقدرة الحربية هي الخصال المفضلة لدى الاسبارطيين الذين جعلوا هدفهم الاوحد تكوين ابطال وجنود فكانت نتيجة هذه التربية لديهم جهلا وغلظة في الطباع. وان ساعدت على خلق الشجاعة والبساطة والتقشف.

رئيس الرياضة بالانتخاب

●● وضع المشرع الاثيني «صولون» تمارين الجسد وتمارين الروح في مرتبة واحدة، وقرر ان على الاطفال قبل كل شيء ان يتعلموا السباحة والقراءة.

ويبدو ان التربية الجسدية كانت موضع العناية في اول عهود الجمهورية الاثينية.. ففي حين كانت مدارس النحو ومدارس الموسيقى حرة ينظمها الافراد كما يشاءون كانت الدولة تتدخل في توجيه مدارس الرياضة. وكان رئيس الرياضة ينتخب كل سنة من قبل مجلس الشعب. الا ان التربية الاثينية ما لبثت بعد ذلك حتى غدت تربية أميل الى الثقافة الفكرية الادبية. ولا سيما حوالي القرن السادس ق. م.

كان الفتى الاثيني يبقى حتى سن السادسة او السابعة تحت رعاية مرضعة او رقيبة. ومن السابعة كان يكلف خادم [بيدا غوغ ـ قائد اولاد] بمراقبته فكان يختلف معه الى مدرسة النحو والرياضة (او البالسترا وهي مدرسة الرياضة للاطفال).

وكان اليوم لدى اليونان يبدأ مبكرا منذ طلوع الشمس. وتعطله بين العاشرة والحادية عشرة اعمال السوق العام. وكانت ساعات الدراسة ست ساعات. كما كانت هنالك ايام عطل واعياد.

هوميروس للقراءة الشعبية

●● وكان مدرس النحو يلقي دروسه في الشوارع والساحات العامة يعلم فيها القراءة والكتابة والميثولوجيا.

وكانت اشعار «هوميروس» هي الكتاب المقدم في القراءة. اذ كانت الالياذة والاوديسه توراة اليونان يحفظون كثيرا من مقاطعها ويستظهرون غير قليل من ابوابها. ولم يكن اليوناني بوجه العموم، يتعلم لغة غير لغته. الا انه كان يتقن هذه اللغة اتقانا تاما ويعني في تعلمها باللفظ ومخارج الحروف خاصة وما كان احدهم يصل الى سلامة النطق وتقدير حروف المد الا بعد تمرين طويل للاذن والاعضاء والصوت يرعاه من يدعى بالمجود.

اما الكتابة فكانت تعلم بعناية فائقة ايضا وكان الطلاب يقدمون الموضوعات الانشائية والتمرينات يصلحها لهم المعلمون. ويتصل بالكتابة علم العدد او الحساب. ونرى من المحاورات الافلاطونية كيف كانت المسائل الرياضية تشغل ذهن الشبيبة الاثينية الى حد كبير. وكانت اكثر العمليات الحسابية تحل لديهم بطرق هندسية. وقد بلغ اليونان من تعليمهم الحساب مبلغا هائلا من التقدم. فكانت لديهم طريقة كاملة للعد بالاصابع وتستخدم العد حتى العدد عشرة آلاف.

شؤون البطولة

●● اما تعليم الرياضة فكان يسير موازيا لتعليم النحو فبعد ان يجاوز الطفل الرابعة عشرة كان عليه ان يتدرب على شؤون البطولة وكانت العناية بها قوية. حتى ان المغالين في امر الرياضة والبطولة اليوم يتخذون الحماسة التي كان يقبل بها اليونان على العاب البطولة ذريعة لهم. ولا شك ان اليونانيين قد استطاعوا عن طريق هذه العناية المشتركة بالجسم والروح ان يصبحوا اجمل الشعوب خلقا واقواها مواهب. الا ان لنا ان نتساءل مع ذلك فيما اذا كانت الشعوب الحديثة اليوم تقتدي في بطولتها باليونان حقا، ام انها في واقع الامر تتخذ الرومان قدوة وتتبين ما ساد في اواخر عهد الامبراطورية الرومانية من انواع البطولات الفظة التي كانت تجري في حلبة اللعب ذلك ان اليونان على عنايتهم بالتربية الجسدية والبطولة. لم يكونوا يتخذون البطولة مهنة. شان الرومان. بل كانوا ينظرون نظرة ازدراء لمن يجعل هدفه في الحياة ان يكون منازلا ظافرا.

انسجام النفس بالموسيقى

●● بعد ذلك كان ياتي تعليم الموسيقى. فكما كانت الرياضة تهدف الى تحقيق الانسجام بين قوى الجسد. كانت الموسيقى تعلم لتحقيق الانسجام والنظام في النفس. وكان استاذ الموسيقى اي معلم العزف يدرب طلابه على الغناء ثم على العزف على الرباب والسيتار (شكل من اشكال الرباب).

وكان الاثينيون يحلون الموسيقى المحل الاول وقد اجمع مفكروهم على ان الايقاع والاتساق الموسيقي ينقلان الى النفوس حسب النظام ويعلمان الرقة في الطباع والحواس ويرهفان الشهوات ويهدئان الاهواء. ولم تكن الموسيقى في نظرهم رياضة للاذن والصوت فحسب، بل كانت قبل هذا وذاك، رياضة للروح واساس كل حياة عالية. فبها وبالشعر تتعشق الروح الفضيلة وتستلهم الشجاعة وباللحن والنغم يكتسب الانسان رهافة من فكره يستطيع بها ان يحل المسائل الدقيقة والمشكلات المختلفة عن طريق الذوق السليم بدلا من المحاكمات الفعلية الجامدة.

وفي وسعنا ان ندرك مبلغ عنايتهم باللحن، عن طريق النصوص الكثيرة التي نجدها لافلاطون ولغير افلاطون. فهو من جمهوريته مثلا يرى «ان الايقاع واللحن يسلكان سبيلهما من خفايا الروح يستحوذان عليها. يحملان اليها حركاتهما الرشاقة والظرف وان من ربى ذاته الداخلية هذه التربية الحقة استطاع ان يدرك بنظر ثاقب اخطاء الطبيعة والفن وثغراتهما. واستطاع بذوقه السليم ان يتلقى الخير من روحه. وان يغدو شريفا خيرا وان يبغض الشر منذ ايام شبابه وقبل ان يصبح قادرا على ادراك سبب بغضه له».

بل نحن ندرك في وضوح اكبر مبلغ الاهمية التي كان اليونان يعلقونها على الموسيقى اذا نحن ذكرنا كيف انهم كانوا يبعدون القيثارة ويعدونها آلة ميوعة وفساد ويقربون الرباب ويعدونها اساس كل حكمة حقة وكل تخلق صحيح اضف الى ذلك ما كان للموسيقى من شان في حياتهم الواقعية فكانت القوانين تشرع وهي تغنى وكان على المواطن اذا اراد ان يقوم بفروضه الدينية حق القيام ان يعزف الغناء وكانوا يعدون من لا يعرف التمييز بين الاصوات والمدرجات واقسام الاصوات جاهلا كاشد ما يكون الجهل.

مدارس الخطابة والفلسفة

●● راينا ان النحو والرياضة والموسيقى كانت هي العناصر التي يتألف منها التعليم في اثينا. بيد ان هذا التعليم كان مقصورا على المواطنين الاثرياء ام الفقراء فكانوا كما اراد لهم «صولون» لا يتعلمون الا القراءة والسباحة ومهنة من المهن. وكان هذا البون بين الاثرياء والفقراء يبدو اوضح ايضا فيما يتصل بنوع اخر من التعليم، شاع فيما بعد هو الخطابة والفلسفة.

اما فيما يتعلق بالخطابة فكلنا يعلم ما كانت تلك الدروس في الادب التي كان السوفسطائيون يلقونها على الفتيان في كل مكان. في المنتديات وملاعب الرياضة والساحات العامة، يعلمونهم عن طريقها بلاغة القول. فلقد كان هؤلاء السوفسطائيون معلمين جوالين، ينتقلون بين البلدان. ويبدأون في كل منها بسلسلة من الدروس يتقاضون عليها اجرا ثمينا بها يعلمون الناشئة مهارة الحديث والقدرة على التحدث في اي موضوع. والدفاع عن الحق والباطل على حد سواء. فهم لم يكونوا يؤمنون بالحقيقة لاعتقادهم بانها نسبية وان الانسان مقياسها لانه «مقياس كل شيء». على حد تعبير كبير لهم هو بروتاغوراس ولهذا كانت خير تربية ان يربى الفتى على قوة المنطق والحجة وان ينشأ على مقارعة الخصوم ويدرب على سبل الاقناع فبمثل تلك التربية يصل الى ما يريد ويصبح قادرا على تسخير الحقائق لفائدته.

حصــة على الورق

قواعــــد اللغــة العربيـــة

الكلمة والجملة

الامثلـة:

اجْتَهَدَ مُحَمَّدٌ فِي فَهْمِ الدَّرْسِ
الْعَاقِلُ يَجِبُ أَنْ يُحِبَّ الْخَيْرَ

الشــرح:

كل مثال من المثالين السابقين يتكون من كلمات، فالمثال الاول يتكون من: اجتهد ـ محمد ـ في ـ فهم ـ الدرس. والمثال الثاني يتكون من: العاقل ـ يجب ـ ان ـ يحب ـ الخير.

وكل كلمة من هذه الكلمات تدل على معنى، فاجتهد تدل على حصول الاجتهاد، ومحمد يدل على شخص معين وهكذا.

غير ان كل كلمة من هذه الكلمات لا تعطي معنى كاملا، فاجتهد وحدها لا تفيد من الذي احدث الاجتهاد، ومحمد وحدها لا تفيد معنى كاملا، هل اجتهد، هل اهمل، هل جاء وهكذا وفي تفيد الظرفية، ولكن لا يتضح معناها الا اذا ركبت مع غيرها.

فاذا اجتمعت هذه الكلمات وصارت مفيدة فائدة تامة اصبحت هذه المجموعة من الكلمات تسمى «الجملة».

القواعد:

١ ـ الكلمة: لفظ له معنى مثل اجتهد ـ محمد ـ في
٢ ـ الجملة: الكلام الذي يفيد فائدة تامة مثل المثالين السابقين، ومثل العلم مفيد ـ المؤدب محبوب ـ حضر المدرس.

تطبيق

١ ـ كون جملة من الكلمات الاتية: المسافرين ـ القطار ـ يحمل.
٢ ـ ما الكلمات الموجودة في الجملة الاتية؟: يركب الطلاب الدراجات في شوارع المدينة.
٣ ـ هات خمس كلمات وثلاث جمل.
٤ ـ كون جملا من الكلمات الاتية بحيث تاخذ كلمة من السطر الاول، وتاخذ من الثاني كلمة تناسبها:

القطار ـ الطفل ـ طالعة ـ مريحة ـ احب ـ حار
الطائرة ـ الشمس ـ اسرع ـ الجو ـ يبكي ـ المطر

انواع الكلمة

الامثلة:

هل يحب محمد ان يلبس الملابس النظيفة؟
ركب على الحصان وذهب الى الحديقة وقطف الزهرة.

الشرح:

كل مثال من هذين المثالين يتكون من كلمات، ولو نظرنا الى هذه الكلمات نجد ان بعضها يدل على حدوث شيء في زمن مثل يلبس ـ ركب ـ ذهب فكل كلمة من هذه الكلمات فعل لانها تدل على فعل شيء او حدوثه في زمن معين.

وهناك كلمات اخرى في هذه الجمل مثل محمد ـ الحصان ـ الزهرة. الملابس، وكل كلمة من هذه الكلمات اسم لشيء، ولا علاقة لها بالزمن، فهي اسم لانسان او حيوان او نبات او جماد او غيرها كالذكاء والجد.

وهناك كلمات اخرى في هاتين الجملتين ليست افعالا، لانها لا علاقة لها بالزمن، وليست اسماء لاشخاص ولا لاشياء وهذه الكلمات هي: هل، ان، الى، وهي تدل على معنى ولكنه غير واضح: فهل تدل على الاستفهام وان تدل على المصدرية، والى تدل على الغاية، ولكن هذا المعنى لا يظهر الا اذا وضعت كل منها في جملة، وتسمى كل كلمة من هذه الكلمات حرفا.

القواعد:

مما سبق نستنبط ان:
١ـ الكلمة اما فعل او اسم او حرف ولكل منها تفاصيل خاصة سياتي الكلام عنها.
٢ـ الفعل هو ما يدل على حدوث عمل في زمن.
٣ـ الاسم ما سمي به انسان او شيء ولا علاقة له بالزمن.
٤ـ الحرف ما لا يدل على معنى واضح اذا انفرد، ولكنه اذا وضع مع غيره دل على معنى واضح.

التطبيـــق

١ ـ ضع اسما مناسبا في كل مكان خال من العبارة الاتية:
اخرج من ... صباحا، واسير في ... الى المدرسة. واخي الاصغر يركب ... من المنزل، ومعه كثير من ... ليصلوا بها الى ...
٢ ـ ميز الاسماء والافعال والحروف في الجمل الاتية:
(١) يسبح السمك في الماء.
(٢) يحرك الهواء الاغصان، ويقلع العواصف الاشجار.
(٣) الفاكهة تفيد الجسم وتساعد الاطفال على النمو.



الحسين يصافح المشاركين في المؤتمر الرابع لتاريخ بلاد الشام



جانب من المشاركين في المؤتمر



سمو الامير حسن يترأس الجلسة الاولى للمؤتمر

منح اعلى وسام يمني جنوبي للرئيس الراحل عبد الناصر

عدن - ا.ف.ب - منح اعلى وسام فخري في اليمن الجنوبية وهو ميدالية ثورة ١٤ اكتوبر الى اسم الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر وذلك بعد وفاته بثلاثة عشر عاما وبعد مرور عشرين عاما على اندلاع كفاح الوطنيين في اليمن الجنوبية الذين قدمت لهم مصر في عهد عبد الناصر جميع اشكال التأييد.

محذرا من مخطط التقسيم في المنطقة

عرفات: النار في غرفتي.. وغدا في غرفة اخي.. النار في البيت كله

عمان - صوت الشعب - حذر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية العرب من مخطط التقسيم والبلقنه الذي يبدأ في لبنان وسينتشر في المنطقة.

وقال في حديث لمجلة الحوادث «النار في غرفتي وغدا في غرفة اخي ثم ابن عمي ... النار في البيت كله».

وعن وجوده في طرابلس قال ابو عمار «بعض الناس قالوا انني جئت من الباب الضيق انه اشرف الابواب واحسن من كل السجاجيد الحمراء التي تفرش لابو عمار خارج هذا المكان».

وناشد السيد عرفات الرئيس السوري حافظ الاسد التدخل من موقع مسؤوليته لايقاف الوضع الخطير الناشيء عن الحشد العسكري السوري الكبير حول منطقة طرابلس.

واوضح ان القرار الوطني الفلسطيني المستقل قد ظهر من اهلنا في الارض المحتلة الذين خرجوا من القدس وغزة دفاعا عن الثورة وقيادتها وعن هذا القرار. واضاف «لقد اعطيت لشعبي عهدا بان احدا لن يتلاعب بهذا القرار وانا سأسلمه لاصغر شبل واعرف ان اطفال الار. بي. جي. الذين اعترف بهم العدو سيحمونه وهم جيل القرار المستقل».

وقال عرفات انه مع استمرار الحوار مع سوريا رغم فشل الوساطات حتى الان مشيرا الى انه لا يعتبر المسألة شخصية ابدا فأنا صاحب قضية».

لاسباب فنية تأخر وصول الاتندار الى العراق

بغداد - ا.ف.ب - اكد اللواء محمد جسام القائد العام للطيران العراقي في بغداد بعد ظهر امس ان تأخير تسليم طائرات السوبر اتندار الفرنسية الصنع للعراق يرجع الى اسباب فنية متعددة.

واوضح قائد الطيران العراقي خلال مؤتمر صحفي ان فترة تدريب الطيارين العراقيين في فرنسا قد امتدت.

ونفى اللواء جسام رسميا ما تردد عن وصول هذه الطائرات منذ بضعة ايام للعراق قائلا ما فائدة وصول السوبر اتندار دون طياريها.

تعاون بين الاردن والمنظمة العربية للتنمية لاستخدام الحاسب الكتروني

بغداد - بترا - وافقت المنظمة العربية للتنمية الصناعية على وضع مشروع مشترك مع الاردن لاقامة نظام للمعلومات الصناعية لاستخدام الحاسب الالكتروني الموجود لدى دائرة الاحصاءات العامة.

اعلن ذلك امس السيد احمد مكاوي رئيس وفد المنظمة الذي عاد الى بغداد فجر امس قادما من عمان بعد ان اجرى مباحثات والوفد المرافق مع المسؤولين الاردنيين في المجلس القومي للتخطيط ووزارة الصناعة والتجارة والجمعية العلمية الملكية ودائرة الاحصاءات العامة للبحث في هذا المشروع المشترك.

وقال السيد مكاوي ان المشروع المقترح سيكون قاعدة للمعلومات الصناعية الاردنية والعربية والعالمية من حيث جمعها وتبويبها وتحريرها واسترجاعها على الاجهزة الالكترونية الموجودة في الاردن ومقر المنظمة في بغداد.

وقال ان المنظمة ستقوم بتطويع الجهاز الالي الذي تمتلكه حيث يكون قادرا على التنسيق مع الجهاز الالي الاردني لجمع وتحرير وتبويب واسترجاع البيانات الاحصائية.

السفير الاسرائيلي يشكو من العزلة في مصر

مكتب القاهرة - خاص بـ«صوت الشعب» - شكا السفير الاسرائيلي في القاهرة لعدد من اصدقائه القليلين جدا في القاهرة من شدة عزلته ومن عدم اهتمام المسؤولين المصريين بما يطلبه من مواعيد التي عادة ما تحدد بعد ان يكون مرور الوقت قد افقدها اهميتها واهمية الحديث في الموضوع الذي من اجله يكون قد طلب موعدا مع ذلك المسؤول الذي كان يرغب في الحديث معه بشانها.

اصابة كوليك بجروح على يد متطرفين يهود

عمان - بترا - اصيب تيدي كوليك رئيس بلدية القدس الاسرائيلي امس بجروح اثر حادث تعرض له في مدينة القدس في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت اذاعة اسرائيل التي اوردت النبأ ان ما وصفتهم بالمتطرفين المتدينين تسببوا في هذا الحادث

محطة اقمار صناعية جديدة بمصر

القاهرة - ق.ن.ا - تقرر الانتهاء خلال شهر اذار القادم من انشاء اول محطة ارضية للاتصال بالاقمار الصناعية بين مصر ودول شرق اسيا والخليج العربي مما يوفر دوائر للاتصالات التلفونية المباشرة مع دول هذه المنطقة وامكانية تبادل البرامج التلفزيونية.

عودة مصر.. ام عودة الوعي

بعيدا عن التشنجات وبعيدا عن ركوب الموجة تلو الاخرى من القومية الى الوطنية او الى «عالمية التفكير» دعونا نعترف كعرب اننا فقدنا الكثير من توازننا، وفقدنا قدرتنا على رصد الاحداث، او التعامل معها، منذ تلك اللحظة التي اصطاد بها بيغن السادات واصطاد معه دور مصر العربي.

دعونا نعترف اننا اصبحنا كاليتيم الذي فقد والده ولم تقبله دور اليتامى.

دعونا نعترف انه منذ ان غادرتنا مصر - تلك الجاذبية - دخلنا مرحلة انعدام الوزن وتركنا لبيغن وزبانيته فرصة ضربنا كما يريد في اي مكان وفي اي زمان. فلولا غياب مصر لما تجرأت اسرائيل على غزو لبنان، ومحاصرة منظمة التحرير الفلسطينية في احدى العواصم العربية، ولما تردى الوضع العربي بحيث اصبحت الدول العربية جميعها حلقات ضعيفة في هذا العالم الشرس.

ودعونا نعترف ايضا ان مصر البعيدة عنا الان - مصر مبارك - عملت بثقلها ووزنها العالمي اكثر مما تفعله دول عربية هي الان في الواجهة وحالت اكثر من مرة دون ان يتمادى الاعداء في بطشهم.

مصر مبارك هي ليست مصر السادات ورغم انها لاتشبه مصر عبد الناصر الا انها مازالت تعتز بعروبتها وقوميتها ومازالت مستعدة لاستئناف دورها القيادي ورغم اننا خلعناها من العشيرة العربية، الا ان الصوت العربي في مصر هو الصوت الوحيد وذهب فرعون الى الابد.

لنقبل وسطية مبارك بين السادات وعبد الناصر لنقبل واقعية مبارك. فهي افضل من شطط الاخرين وتخبطهم ودعاويهم.

لاتنظروا الى كامب ديفيد فهي مجمدة على شكل «سلام بارد» فقد اخذت مصر سيناء... ولم تعط اسرائيل شيئا - في الواقع - فلا تطبيع علاقات، ولا حكما ذاتيا، ولا غزوا صهيونيا لارض وشعب مصر.

مصر الان تتحدث عن شروط السلام العادل كما يتحدث العرب الاخرون، وربما اكثر تشددا... مصر تتحدث عن قدس عربية وعن تقرير المصير للشعب الفلسطيني وعن انسحاب اسرائيلي من لبنان... دون غوغائية تتحدث عن شروط العرب. وماذا بعد ذلك هل هناك من تحدث عن اكثر من هذا؟ او على الاصح هل هناك من يطالب باكثر من هذا؟

اننا نعيش اخطر مراحلنا واكثرها تهديدا لوجودنا وعودة مصر ستعيد ترتيب الخريطة السياسية في المنطقة على نحو افضل.. وعودة مصر ستعيد توازننا النفسي لابل ستعيد الوعي للعمل القومي.

يبقى قرار عربي جريء يعيد الاخ الاكبر الذي ضللنا من بعده.

عبد الحميد المجالي

انتهت مناورات «درع الجزيرة» بنجاح تمهيدا لانشاء قوة تدخل سريع خليجية

ابوظبي - ق ن ا - بدات امس قوات التحرك السريع لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجراء بيانها الختامي لمناورة درع الجزيرة على ارض دولة الامارات العربية المتحدة وذلك بالذخيرة الحية تمهيدا لانشاء قوة التحرك السريع لدول المجلس لمواجهة اي خطر دون الحاجة الى مساعدة خارجية.

وقد شهد البيان الختامي للشمروع الفريق الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد العام للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة والشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع وعدد من الوزراء بدولة الامارات العربية وعدد من المسؤولين العسكريين.

وتاتي هذه المناورات انسجاما مع توصيات ومقررات دول مجلس التعاون في هذا الصدد فمناورات درع الجزيرة تاكيد على استعداد دول المجلس لرد كل الاعتداءات التي تستهدف الارض العربية في المنطقة، كما انها تاكيد على عزم دول المجلس في المحافظة على كيانها وسيادتها والتزامها الكامل بالدفاع عن مصالحها وثرواتها الطبيعية وتوفير الامن والاستقرار ضد كل طامع انطلاقا من ان مسؤولية امن منطقة الخليج هي مسؤولية دول المنطقة دون الحاجة الى وصاية او تدخل او دعم خارجي.

وقد شرح العقيد احمد سالم قائد مشروع مناورة درع الجزيرة في ختام البيان الختامي للمناورات التي نفذتها امس قوات التحرك السريع لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خطة الهجوم خلال المراحل الاربعة للمشروع والتي بدات منذ اسبوع حيث اوضح مواقف القوات خلال قيامها باداء واجباتها العسكرية المكلفة بتنفيذها وبين دور الاسلحة كافة خلال عمليات الدفاع والهجوم على الاهداف وكذلك الاسلحة المشاركة وهي اسلحة الاسناد والمدفعية وطائرات الميراج والطائرات العمودية في سلاح الجو بدولة الامارات العربية المتحدة والاليات المدرعة والمشاة الالية بالاضافة الى الاسلحة المضادة للدروع وللاليات.

وذكر العميد سالم في تصريح للصحفيين ان قوات درع الجزيرة قامت امس بتنفيذ المرحلة الرابعة والاخيرة من مشروع المناورة حيث بدات القوات المدافعة بتنفيذ الخطة «م.د» باطلاق صواريخ مضادة للدروع تمهيدا للهجوم على الاهداف المحددة لها ثم قامت طائرات الهليكوبتر بتنفيذ خطة الهجوم «م.د» الطائر، وذلك بقصف صاروخي على هذه الاهداف اعقبه قصف جوي من طائرات الميراج المقاتلة من سلاح الجو بالامارات ضد مواقع العدو وتبع ذلك تنفيذ خطة نيران المدفعية لدعم كثافة النيران ضمن خطة الهجوم ثم قامت القوات المشتركة بعد ذلك بعملية هجوم مضاد ضد الاهداف المحددة تلاها تنفيذ المرحلة الثانية من الهجوم في نطاق تطوير الهجوم على العدو حيث قامت افواج من الدبابات باقتحام اهداف العدو وخلفها المشاة الالية لاقتحام وتدمير مواقع العدو والاستيلاء عليها واعادة الاوضاع الى ما كانت عليه

وقال العميد سالم انه عقب انتهاء العمليات العسكرية في المناورة التي استمرت حوالي اربع ساعات قامت قوات التحرك السريع باستعراض امام المنصة التي يجلس عليها كبار الضيوف لتحيتهم ثم عادت الى مواقعها الاصلية استعدادا واستكمالا لرفع كفاءتها القتالية.

وقد شارك في طابور العرض جميع قوات التحرك السريع من دولة قطر والسعودية والبحرين وسلطنة عُمان والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة.

وكان ضابط استطلاع المشروع قد قدم وصفا تفصيليا قبل بداية العمليات العسكرية حول طبيعة الارض التي تجري عليها المناورة ومحاور الهجوم الذي تقوم به قوات التحرك السريع على الاهداف التي يتمركز عليها العدو من حيث نوعية تسليحه وتشكيلاته العسكرية والمناطق التي سيتوجه اليها لاحتلالها وذلك بعد ان تم تحديد التوقيت الذي قام به العدو بالاعتداء على اراضينا مع توضيح النوايا المحتملة.

افتتاح مهرجان التمثيلية التلفزية العربية بتونس

تونس - بترا - افتتح وزير الثقافة التونسي امس المهرجان الثاني للتمثيلية التلفزية العربية الذي يشارك فيه وفود من ١٢ دولة عربية من بينها الاردن.

وسيتم خلال هذا المهرجان الذي يستمر حتى العشرين من الشهر الجاري عرض تمثيليات عربية تلفزية مختارة من الدول المشاركة بعضها مخصص للاطفال والبعض الاخر للكبار توطئة لتقييمها من قبل لجان حكام خاصة واختيار افضلها للفوز بجائزة المهرجان.

وستعقد على هامش المهرجان ندوة حول قضايا الانتاج التلفزيوني والسبل الكفيلة بدفع هذا الانتاج الى الامام وتبادل التجارب والخبرات وتعزيز التعاون بين الدول المشاركة.

ويشارك الاردن في هذا المهرجان بثلاث تمثيليات.

مؤتمر الشباب الاوروبي يؤكد تضامنه مع كفاح الشعب الفلسطيني

ستراسبورغ - بترا - اكدت الوفود المشاركة في المؤتمر العاشر لاتحاد الشباب الاوروبي الديمقراطي المسيحي تضامنها مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل نيل حقوقه الوطنية الثابته وتقرير المصير.

وطالبت بجلاء وخروج القوات الاجنبية من لبنان والحفاظ على سيادته واستقلاله.

جاء ذلك خلال جلسة خاصة عقدها المؤتمر العاشر هنا امس وكرست للتضامن مع حركات التحرر والدفاع عن حقوق الانسان في العالم وحق الشعوب في تقرير المصير.

كما نددت الوفود المشاركة بالجرائم والمجازر البشعة التي يرتكبها النظام الايراني ضد الشعوب الايرانية وضد الانسانية جمعاء.

وطالبوا المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في فضح هذه الجرائم ووقف اساليب القمع والارهاب التي يمارسها نظام خميني وتجاوزه على حقوق الانسان.

وكان المؤتمر العاشر لاتحاد الشباب الاوروبي الديمقراطي المسيحي قد بدأ اعماله في قاعة البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ مساء امس الاول.

وتشارك في المؤتمر الذي تستمر اعماله يومين وفود تمثل (٧٢) منظمة شبابية اوروبية وعالمية.

مؤتمر للمستثمرين ورجال الاعمال العرب بالمغرب

الدار البيضاء - بترا - يعقد تحت رعاية الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في الحادي والثلاثين من الشهر الجاري المؤتمر الثاني لرجال الاعمال والمستثمرين العرب.

ويهدف المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام الى توثيق العلاقات بين رجال الاعمال العرب وشرح فرص الاستثمار المتاحة وامكانية المساهمة في تنفيذ مشروعات عربية مشتركة.

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

الحسين

البحث .. سداد النهج وعفة المقصد وروح الاخلاص للعلم التي لا تشوبها شائبة من هوى اوتعصب .

وانه لشرف عظيم ان يكون حظ الاردن ودوره في مسيرة تاريخ بلاد الشام بارزا واساسيا سواء فيما يمثلة هذا البلد من منطقة جغرافية وسكانية او فيما يغني ثقافته وحيلته باستمرار من سمو في رسالته ووفاء ثابت لامته وامجادها .

ومن هنا ايها الاخوة الكرام . يتضاعف كل يوم دور جامعتنا . وضرورة انفتاحها على افاق المعرفة وتواصلها مع سائر الجامعات ومراكز البحوث والدراسات وتكامل روافدها ومنابعها وبنفس القدر امنا باوثق التعاون بين جامعاتنا الاردنية وجامعة دمشق كطرف مشارك في تجلية هذا الحدث العلمي الكبير. وحشد المجاهيد الفكرية لانجاحة وانجازه . كما ستظل الدعوة المخلصة منا موجهة الى جميع العلماء المهتمين بتاريخ هذه المنطقة المشتركة مع زملائهم من ابناء البلاد العربية في استقراء التاريخ العربي واعادة صياغته بروح علمية امينة ونظرة موضوعية منصفة وابراز ما حفلت به طبيعة بلاد الشام على مدى التاريخ من بعد عن التعصب والاقليمية وتالقها الدائم منارا للهدى وملتقى سمحا للتواصل والحوار .

ولقد ان لجامعاتنا ومؤسساتنا العلمية والتربوية على امتداد الوطن العربي ان تتصدى لمسؤولياتها العلمية والقيادية وان تكون على قدر ما تضعه الامة فيها من ثقة وامال وما تتطلع الى تحقيقه من غايات واهداف كبار .

ايها الاخوة الكرام ..

اسال الله القدير لكم التوفيق في مهمتكم والنجاح في اعمالكم . وان تكون هذه الندوة خطوة مباركة رائدة على طريق التقدم وتحقيق الهدف المرتجى .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

وكان الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية قد القى كلمة في المؤتمر نيابة عن الجامعات الاردنية الثلاث اكد فيهاعلى اهمية المؤتمر الذي يساهم في تسجيل التاريخ لاستجلاء صورة العلاقة بين بني البشر .

واعلن الدكتور المجالي ان الجامعة الاردنية قد قطعت شوطا بعيدا في مسح وتصوير الوثائق والقيود والسجلات الشرعية العائده للاوقاف في مختلف بلاد الشام واصبحت متوافره لديها للافادة منها في البحث .

واعرب عن شكر الجامعات الاردنية لجلالة الملك الحسين وولي عهده لرعايتهم الحركة العلمية والثقافية الاردنية وتوجيههم المستمر لمزيد من العطاء الخير .

كما القى الدكتور عدنان البخيت مقرر لجنة المتابعة والندوات للمؤتمر كلمة شكر فيها جلالة الحسين لتفضله برعاية المؤتمر . ورحب بالمشاركين معربا عن امله في ان يتمكن المؤتمر من الوصول الى النتائج المرجوه فيما يتعلق بموضوع بحثه وهو بلاد الشام في العهد البيزنطي .

واشار الى ان هذه الندوة نمط جيد من انماط التعاون ما بين الجامعات الاردنية الثلاث مشيدا بجهود العاملين في لجنة بلاد الشام الذين عملوا بعقد هذه الندوة .

واشار الى ان الهدف من عقد هذا المؤتمر هو معالجة الحدث التاريخي في بلاد الشام بعيدا عن الشرذمة والتشرنق الاقليمي بل وضمن اطاره الطبيعي والكبير .

وحضر الافتتاح سمو الامير حسن ولي العهد رئيس المؤتمر وسمو الاميره عاليه والسادة مضر بدران رئيس الوزراء واحمد اللوزي رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسليمان عرار رئيس المجلس الوطني الاستشاري والسيد عامر خماش وزير البلاط وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناءوسماحة الشيخ ابراهيم القطان قاضي القضاه وعدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين وعدد من هيئات التدريس في الجامعات الاردنية والمشاركون في المؤتمر .

وقد ترأس سمو الامير حسن ولي العهد رئيس المؤتمر الدولي الرابع لتاريخ بلاد الشام الجلسة الاولى للمؤتمر .

وشارك سموه في النقاش الذي دار بين المشاركين حيث اشار الى القواسم المشتركة للاحداث التاريخية والربط بين الحدث التاريخي والواقع .

والقى الدكتور عرفان شهير قعوار من جامعة جورج تاون في واشنطن محاضرة تناولت تاريخ العلاقات العربية البيزنطية قبل ظهور الاسلام مبينا اشكال العلاقة التي قامت بين العرب والادارة البيزنطية التي تحكم فيها نمط معيشة العرب الذين كانوا يفدون الى بلاد الشام في تلك الفترة الامر الذي ساهم في تعريب المنطقة .

وقد واصل المؤتمر الدولي الرابع لتاريخ بلاد الشام اجتماعاته في كلية الاقتصاد والعلوم في الجامعة الاردنية مساء امس برئاسة الدكتور عبدالعزيز الدوري مقرر لجنة تاريخ بلاد الشام .

واستمع المشاركون في المؤتمر الى ابحاث ودراسات تناولت مصادر تاريخ بلاد الشام في العصور البيزنطية .

والقى الدكتور ريتير فوجت من جامعة توبنجن بالمانيا محاضرة حول النقوش الصفائية في منطقة شمال الاردن وجنوب سوريا وفي منطقة جبل الدروز وهي تمثل مرحلة من مراحل تطور الخط العربي .

كما قدم الدكتور هربرت دونر من المانيا دراسة فريدة للخارطه الموجودة في كنيسة مادبا وما توفره هذه الدراسة من معلومات تاريخية وطبوغرافيه عن ضفتي الاردن .

واستمع المشاركون الى دراسة تعليمية للمصادر السريانية والمصادر المسيحية واليهودية المكتوبة باللغة الارامية وهي تبحث عن نوعية المعلومات التي توفرها هذه المصادر حول بلاد الشام ابتداء .

من مطلع العهد البيزنطي الى مطلع العهد الاسلامي قدمها الاب الدكتور الن اموس من جامعة كمبردج .

وقدم الدكتور مورجان من جامعة لندن دراسة حول المصادر الفارسيه عن بلاد الشام من النواحي الادارية والتنظيمات العسكرية والسكان والزراعة خاصة ان بلاد الشام قد خضعت للحكم الفارسي في مطلع القرن السابع الميلادي ولفترة وجيزة للحكم الفارسي وقد شارك الحضور بطرح الاسئلة والملاحظات حول موضوعات هذه البحوث والدراسات .

السوق المالي

وجاء بنك الاردن ثالثا فسجل ١٧ عقدا، وبلغ حجم التداول (٣٠٥٣٥) دينارا وعدد الاسهم المتداولة (٩٨٥) دينارا (القيمة الاسمية لسهمه خمسة دنانير) وارتفعت قيمة سهمه ٤٦٥ فلسا.

اما البنك الاهلي الاردني فقد سجل ١٩ عقدا وبلغ حجم التداول ١٤٣٥٢ دينارا، والاسهم المتداولة ٣٦٥٣ سهما، ولكن سهمه حافظ على سعره. كذلك سجل بنك الاستثمار الاسلامي ١٩ عقدا وحجم التداول (٥٢٠٠) دينار والاسهم المتداولة (٦٩٨٨ سهما) وحافظ سهمه على سعره. اما السوق الموازية فسجل حجم التداول فيها (٥٧٣١٦) دينارا والاسهم المتداولة (٨٣٨٩١) سهما، وهو دون المستوى العادي.

عرض وتحليل

وكذلك فان الانتاج الزراعي والصناعي والسياحي في اسرائيل، قد وصل الى مراحل متقدمة بفضل ما تهيأ لهذه القطاعات من اسباب النجاح، مثل الارض الخصبة، والمياه الوفيرة والمسروقة، والتكنولوجيا الحديثة. اضف الى ذلك ان كثيرا من المحسنات التصنيعية التي تدخل قطاع صناعة الاسلحة تتحول الى فوائد في قطاع الصناعة المدنية.

هذه الاسباب كلها وفي حالة العجز العربي الراهن والمتمثل في الفشل التدريجي لسلاح المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل. اظهر الاقتصاد الاسرائيلي تحسنا، ولكن بالمقابل فان هذا الاقتصاد يعاني من ازمات مالية خانقة، تتمثل في عجز موازنة الدولة الكبير، وفي ارتفاع حجم الديون الخارجية، وهبوط قيمة الشيكل وزيادة الاعتماد على المساعدات الخارجية وبخاصة الولايات المتحدة، حكومة وشعبا.

هذا الاعتماد يقابله في نفس الوقت استعداد مستمر لتحقيق الاهداف الصهيونية مثل اكتساب اراض جديدة، توطين يهود جدد، وربط اقتصاديات الارض المحتلة بالاقتصاد الاسرائيلي وطرد اكبر عدد ممكن من السكان العرب، واقامة المستوطنات وتمويلها.

والقصة المالية في اسرائيل يمكن تبسيطها بالشكل التالي: ان الحكومة الاسرائيلية الحالية تؤمن بان التوسع الجغرافي وتسمين المستوطنات، ورفدها، بالسكان اليهود، هو الضمانة الحقيقية لمستقبل اسرائيل، وان الثمن الذي تدفعه اسرائيل، مقابل تحقيق هذه الاهداف يكون قليلا جدا بالمقاييس الحالية.

واعتقد ان حكومة الليكود التي جاءت الى الحكم عام ١٩٧٧ قد استعانت بالخبير الاقتصادي (فريدمان) المعروف لدى الاقتصاديين بانه ابو المدرسة النقدية، التي تؤمن بنجاعة السياسة النقدية وفاعليتها.

وقد قدم تقريرا مفصلا اقترح عليهم فيه ان يخفضوا من الدعم المقدم للسلع الاستهلاكية وللرفاه الاجتماعي، وقال: ان الاقتصاد الاسرائيلي يعتمد كثيرا في استمراريته على تدخل الحكومة المباشر في الشؤون الاقتصادية مما يفرض في المقابل على الحكومة التزامات ادبية كبيرة تجاه الفقراء راصحاب الدخل المحدود واليهود الشرقيين ولذلك سعت الحكومة الاسرائيلية، وفي ذهنها المخطط العدواني لان تخفف عجز الموازنة عندها، عن طريق زيادة التحصيل الضريبي وتقليل الدعم الحكومي، وتخفيض قيمة الشيكل، من اجل تمويل العدوان بجميع اشكاله.

ونتج عن هذه الاجراءات ارتفاع كبير في الاسعار. ولم تعمد الحكومة الاسرائيلية الى تخفيض ذلك التضخم بجدية لان التضخم يعني رفع الدخول الى مستويات وهمية اعلى، مما يعني خضوعها للشرائح الاعلى للضريبة وهكذا زاد دخل الحكومة على حساب الناس.

وفي نفس الوقت، جوعت اسرائيل السكان العرب في الاراضي المحتلة، واضطرتهم الى البحث عن وسائل العيش، والعمل، بمعدلات اعلى في داخل الاقتصاد الاسرائيلي.

وهكذا نرى ان السياسة الاسرائيلية هذه، اثرت اكثر ما اثرت على العرب الواقعين تحت الحكم الاسرائيلي (حوالي مليوني نسمة) وعلى الفئات اليهودية ذات الصوت السياسي الخافت.

وباستمرار الغزوات والنجاحات العسكرية، المبالغ فيها تمكن حزب الليكود من الاستمرار في هذه السياسة دون معارضة حقيقية من حزب العمل او غيره.

وبالعودة الى تاريخ اسرائيل، نرى ان هذا الكيان الاقتصادي كان دوما معلولا، بالمقاييس التقليدية، فاعراض العلة سواء في البطالة او التضخم موجودة فيه، منذ البداية، ولهذا فانني لا اميل الى قبول الفكرة التي ينادي بها البعض من ان الكيان الصهيوني في اسرائيل، سوف ينهار بالاسباب الاقتصادية، بل انني اميل الى الاعتقاد بان المبالغة في الازمات الاقتصادية في اسرائيل يعني ان اسرائيل تستعد لجولة عدوان جديدة.

ان الاقتصاد الاسرائيلي يدار باستمرار على اساس اقتصاد حرب، فكل انسان قادر على حمل السلاح مطلوب منه دائما ان يترك عمله ويلتحق بوحدته العسكرية عند الحاجة، وكذلك فان اسرائيل تبيع نفسها على اساس انها اما دولة مدافعة عن نفسها ضد عدوان دائم عليها من العرب او انها في الوقت الحاضر صارت حامية لحقوق امريكا واوروبا في المنطقة في وجه المد السوفييتي.

وعليه فان ابقاء المنطقة في حالة توتر يخدم مصلحة اسرائيل، لانه يعني مزيدا من الاسلحة والمهاجرين ويهيء لها فرصة لاحتلال المزيد من الاراضي العربية من جديد.

ولهذا فان اقتصادها المنسجم مع هذا التوجه، والكيان الذي يوجه كثيرا من دخله للمجهود الحربي، لابد وان يعاني من ازمات اقتصادية.

هذا الوضع في الاقتصاد الاسرائيلي بشكل عام يمكن ان يكون مقتلا له لو ان العرب بالمقابل كانوا اكثر تماسكا وتسامحا في حق انفسهم.

ولو كان العرب اكثر وعيا وادراكا ورغبة في صد الهجوم الاسرائيلي على اسس علمية صحيحة، لوجدوا في مفارقات الاقتصادي الاسرائيلي مكامن ضعف تمكنهم منه.

ولهذا فانني اعتقد، مفترضا بقاء الظروف الحالية على حالها (وهذا امر قابل للبحث) ان حكومة اسرائيل الحالية بتبنيها للسياسات الاقتصادية الحالية يعني انها ماضية في تنفيذ خططها العدوانية.

قد تختلف الاحزاب الاسرائيلية حول الوسيلة وحول حجم التضحية الذي يقدمه كل فريق ولكنهم متفقون على الهدف.

ومن يعود الى مذكرات بن غوريون على سبيل المثال يرى ان ماكان يقوله في حياته لايختلف كثيرا عما يقوله بيغن حاليا.

ولكن تكتيكات الاحزاب تختلف، لان كل حزب او تكتل في اسرائيل يسعى لان يصل الى الحكم كفاية، ولقد لاحظنا كيف حاول الليكود تشكيل حكومة ائتلافية مع مجموعة العمل لاحبا بهم بالضرورة ولكن حتى يتمكن الليكود، من السير في سياسته الاقتصادية، التي تخدم اهداف الصهيونية دون معارضة حقيقية، ولذلك عندما طلب حزب العمل من الليكود ان يوافق على شروط ثلاثة مقابل الموافقة على دخول حكومة وحدة وطنية، فانه (اي حزب العمل) رفض هذه الشروط لاكفرا بها ولكن تاجيلا لها.

وهذه الشروط كما نذكر هي: الانسحاب من لبنان، وايقاف المستوطنات، والدخول في مفاوضات من اجل الضفة الغربية.

والحقيقة ان الانسحاب من لبنان قد يمثل نقطة خلاف بين الحزبين، لان حزب العمل يؤمن او أمن بتحطيم قوة المقاومة الفلسطينية كهدف اساسي، وعندما اتضح للحزب ان هذا الهدف قد تحقق بغزو لبنان فان بعض فئاته ترى ان لاضرورة للبقاء في لبنان.

اما فيما يتعلق بايقاف انشاء المستوطنات فان عددها قد بلغ في الاراضي المحتلة حوالي ١٨٥ مستوطنة (١٥٥ منها في الضفة الغربية) وهذا عدد كاف أنيا في راي حزب العمل، وقد تم مصادرة ٦٥٪ من اراضي الضفة ولم يبق الكثير الذي يمكن المساومة من اجله.

لذلك كله نرى ان الخلاف بين حزبي العمل والليكود منصب على التكتيك لا على الجوهر، وان الازمة الاقتصادية الحالية اصبحت عنوانا جديدا لخلاف حزبي بين فئات تتصارع على الوصول الى الحكم.

وطالما ان العرب ضعيفون فان الازمات الاقتصادية داخل اسرائيل ستبقى دافعا لعدوان أسرائيلي جديد، ولاتعني ابدا ان هذا الكيان قد صار على حافة الانهيار.

انني لست من المؤمنين بان اسرائيل (سوبرمان) او انها قوة خارقة غير عادية، ولكن من يعتقد ان ما على العرب الا ان يجلسوا وان ينتظروا انهيار اسرائيل ظنا منهم بأن النار تاكل بعضها، فهذا ما لن يحصل بهذه الطريقة.

قتال جديد

ذلك بالنسبة للنشرات الاخبارية او نوعية المسلسلات والافلام التي تعرض على المشاهد.

وقال ان المؤسسة على اتصال دائم بالتكنولوجيا المتقدمه وهي حريصة على مواكبتها في شتى المجالات من حيث الكم والكيف.

اجتماع اللجنة

مجموعه ٨٠٠ مراقب في المواقع التي شهدت المعارك الاخيرة في منطقة الشوف الجبلية الى جنوب شرق العاصمة وضواحي بيروت الجنوبية.

وقال بيان اللجنة امس ان الاطراف وافقوا على توجيه طلبات رسمية الى دولتي اليونان وايطاليا للقيام بمهمة مراقبة وقف اطلاق النار على ان ينتشر المراقبون في مناطق القتال وبشكل يغطي كافة هذه المناطق.

وكان شرط الانتشار في جميع المناطق هو الوحيد الوارد في البيان.

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة اليوم لتقديم اقتراحات خطية بشان نشر المراقبين.

وتم الاتفاق على توجيه نداء الى جميع اللبنانيين للتوقف عن اي عمليات خرق لوقف النار او اية قضايا تثير النعرات بين اللبنانيين من اجل تمهيد الطريق للبدء المتوقع لمحادثات المصالحة الوطنية يوم الخميس القادم.

كما بحثت اللجنة الامنية شكوى الوحدة الامريكية التابعة للقوة المتعددة الجنسيات من ان رصاص القنص يطلق عمدا على افراد المفرزة الامريكية قرب مطار بيروت.

وقد صرح ناطق باسم مشاة البحرية الامريكيين ان مشاة البحرية في مطار بيروت الدولي تعرضوا لاطلاق النار صباح امس من مناطق شيعية في جنوب بيروت لليوم الثاني على التوالي.

واضاف الناطق يقول ان مشاة البحرية في منطقة المطار ردوا باطلاق نار الاسلحة الخفيفة ولم تقع اصابات في صفوفهم.

واردف يقول ان اطلاق النار صدر عن ضاحية حي السلم الواقعة الى الشمال الشرقي من المطار.

وتوقف تبادل اطلاق النار حوالي الساعة التاسعة صباحا بالتوقيت المحلي.

واشارت مصادر عسكرية الى رشقات بالرشاشات الثقيلة وقذائف مدفعية في وقت مبكر من صباح امس في الجبال الواقعة الى الجنوب الشرقي من العاصمة.

من جهة اخرى ذكر راديو بيروت ان مواقع الجيش اللبناني في مرتفعات خلده تعرضت صباح امس الاطلاق النار وقد رد الجيش على مصادر النار بالمثل واسكتها.

كما و قعت اشتباكات بالاسلحة الثقيلة والمتوسطة في اقليم الخروب ومحور سوق الغرب.

وقال راديو الكتائب ان مواقع الجيش في قبر شمعون تعرضت لرمايات من اسلحة صاروخية واسلحة رشاشه.

على صعيد الجهود السياسية علم من مصادر مطلعة في بيروت ان مكان اجتماع هيئة الحوار اللبنانية قد يتقرر اليوم او غدا.

وتشير هذه المصادر الى ان ارجحية اختيار المكان تتراوح بين العاصمة بيروت وربما في مطار بيروت الدولي وبين عواصم عربية اخرى كجدة والجزائر حيث قالت المصادر ان استبعاد العواصم العربية لم يحسم بعد.

كلمة

استعمل طاقاته، وفق شعار رفعناه طويلا، دون ان نمارسه مرة وهو: التعامل مع الاخرين طبقا لمواقفهم من تاييد حقنا في وطننا المحتل او الوقوف ضد هذا الحق. ومالم نثبت للعالم، ان النظريات الخاصة بتقييم الدول وقياس قوتها العسكرية، تنطبق ايضا على العرب، وان القوة العسكرية الاسرائيلية، هي قوة حقنت الولايات المتحدة اسرائيل بها، فهي قوة مفتعلة، تظهر حقيقتها في اي حرب، لها عمق زمني، يتعدى الزمن الذي تستغرقه الحروب الخاطفة التي اعتادت اسرائيل ان تشنها علينا. وقد كانت اعترافات دايان اثر قبول اسرئيل وقف اطلاق النار والموافقة على القرار رقم ٣٣٨ خير شهادة على صحة هذا الراي.

واليوم، وبعد حرب لبنان، وبعد تفجر الازمة الاقتصادية الاسرائيلية، وبعد قناعة ماكفرلين، بان الصراع العربي الاسرائيلي، يستحق نظرة من غير زاوية الصراع، بين الجبارين، وفي ظل التوتر الدولي الراهن، فان اخطر ما يمكن ان نواجهه كامة ودول عربية، هو ان نتبع نهجا غير حيادي، او ان نضع، اي اعتبار سياسي في المكان الاول الذي اعتادت قضيتنا القومية الاولى ان تستاثر به دائما.

في ذمة الله

نعي

بهجت كامل ونصر لويس يتقدمان بخالص العزاء للصديق سعد بوفاة والده

(فهمي سمعان).

للفقيد الرحمة ولأسرته الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

اسرة مدينة الحسين للشباب تشارك الزميل هشام التل وآل التل احزانهم بوفاة المرحوم

فالح التل

ونسأل الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

من آمن بي.. وان مات فسيحيا

ذكرى الأربعين للرحيل المغفور له

الوالد فهمي سمعان

بقلوب مؤمنة باختيار الرب ينعى سعد فهمي واخوته والدهم.. اسكنه الله مع الأبرار والقديسين في فردوس النعيم.

والدي الحبيب..

لقد رحلت عني.. وانا بعيد فعزائي انني سامضي في نفس الطريق.

ابنك
سعد فهمي

بسم الله الرحمن الرحيم

"نعي فاضل"

ينعى امين العاصمه ومجلس الامانه ببالغ الحزن والاسى المرحوم

فالح التل

والد زميلهم محامي الامانه الاستاذ هشام التل، ويضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم آله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ينعى فخري النمري ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

فالح التل

ويتقدم من الاستاذ هشام التل وعموم آل التل الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

نعي فاضل

ينعى وزير ووكيل وموظفو وزارة الماليه زميلهم السابق المرحوم

فالح التل
(ابو هشام)

ويتقدمون من آل الفقيد وذويه باحر التعازي سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته وأن يلهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

نائب رئيس ومدير عام وموظفو سلطة المصادر الطبيعية ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الياس قاقيش

والد زميلهم قاقيش قاقيش للفقيد الرحمه ولاهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

رئيس واعضاء ادارة شركة دار الشعب ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم .

محمود عثمان بدير

ويتقدمون من آل بدير الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه .

نعي فاضل

اسرة تحرير وادارة صوت الشعب ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم .

محمود عثمان بدير

ويتقدمون من آل بدير الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

تعزية ومواساه

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة صناعة الاسمده الاردنية المساهمة المحدوده يتقدمون من صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وصاحبي السمو الملكي الامير محمد والامير حسن المعظمين والاسرة الهاشميه الكريمه بأصدق مشاعر العزاء والمواساة بوفاة صاحب السمو الملكي المرحوم

نايف بن عبدالله بن الحسين

ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

"نعي حاجة فاضلة"

ينعى آل بيساني والكسيحه واقربائهم وابنائهم في الاردن والخارج الفقيدة الغاليه المرحومة الحاجه:

فاطمه محي الدين الكسيحه
زوجة الحاج علي البيساني

التي وافتها المنية صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٣/١٠/١٥ عن عمر يناهز (٦٠) عاما تغمد الله الفقيده بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

ملاحظة: تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام في منزل زوجها الكائن في جبل الامير فيصل مقابل مخيم شنلر ماركا قرب دكان ابو جمال القدومي.

نعي فاضل

رئيس واعضاء مجلس ادارة ومدير عام وموظفو شركة البتراء الاردنية للتامين المساهمة العامه المحدوده ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

المحامي عبد الرزاق احمد الكسواني

ويتقدمون من الاخ عضو مجلس الادارة السيد عبدالله الكسواني ومن اسرة الفقيد باصدق مشاعر العزاء سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

علي الدجاني مدير غرفة صناعة عمان ينعى بمزيد الحزن والاسى الفقيد المرحوم:

محمود عثمان بدير

ويتقدم من آل بدير الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

نعي وجيه فاضل

آل بدير والاحمدي والخطيب وفداوي والباني وظبيان وجميع الاقرباء والانسباء ينعون عميد آل بدير المرحوم

الحاج محمود عثمان بدير

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس السبت الموافق ٨٣/١٠/١٥ عن عمر يناهز ٨٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وقد شيع جثمانه الى مدافن العائلة في مقبرة ام الحيران بعد صلاة عصر امس. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه الحاج محمد علي بدير، الكائن في شارع زهران – مقابل وزارة الخارجية بعد غروب ايام السبت والاحد والاثنين وللسيدات في منزل الفقيد الكائن على الدوار الثاني – جبل عمان قبل ظهر ايام الاحد والاثنين والثلاثاء.

نعي فاضل

مجلس ادارة وموظفو شركة الكهرباء الاردنية المساهمة المحدودة ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم

محمود عثمان بدير

شقيق رئيس مجلس ادارة الشركه ومديرها العام ويتقدمون من آل بدير الكرام باحر التعازي سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

نائبا رئيس مجلس ادارة شركة الكهرباء الاردنية المساهمة المحدودة ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم

محمود عثمان بدير

شقيق رئيس مجلس ادارة الشركة ومديرها العام ويتقدمون من آل بدير الكرام باحر التعازي سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

"نعي فاضل"

تنعى شركة دهانات سايبس الاردنية بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الحاج

محمود عثمان بدير
(ابو رياض)

ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضلة

اربد – كفر سوم – بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرتي البسوس والعكوش فقيدتهم الغالية المرحومه

الحاجه ورده احمد العكش
ارملة المرحوم محمد حسين البس

ووالدة الساده حسين وحسن (ابو صلاح) وعلي التي انتقلت الى رحمته تعالى فجر يوم الجمعه الموافق ٨٣/١٠/١٤ عن عمر يناهز السبعين عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.

وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير مساء يوم الجمعه في بلدة كفر سوم، تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في بيت ولدها حسين محمد حسين الكائن في بلدة كفر سوم.

برقيا: قارمرز – اربد.

نعي فاضل

ينعي سليمان خير الله وعائلته بمزيد الحزن والاسى المرحوم .

محمد احمد قطيشات
ابو يوسف

عم الاخ والصديق المقدم عادل قطيشات تغمد الله الفقيد الرحمه واسكنه فسيح جنانه .

نعي فاضل

ينعي علي المراقي وعائلته بمزيد الحزن والاسى المرحوم .

محمد احمد قطيشات
ابو يوسف

عم الاخ والصديق المقدم عادل قطيشات تغمد الله الفقيد الرحمة واسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

الاحد ١٦ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الثامنة عشرة

كتاب

القاطع الثالث

منذ زلزال بيروت

الحلقة السادسة عشرة



فنانون وصحافيون مصريون في بيروت اثناء الحصار !



الهجوم على الاوزاعي

بتاريخ ١٩٨٢/٧/٢٩، في تمام الساعة الثانية والنصف، بدا العدو الصهيوني بقصف مدفعي مركز شرق منطقة الغازار، والمطار، وبدات قذائفه تتساقط من كل جانب، واعاد العدو قصفه الساعة العاشرة من صباح ذلك اليوم، وقمنا بالرد عليه بكل اسلحتنا الثقيلة، الا انه من شدة القصف ظهر لنا ان تقدما سوف يقوم به العدو من المدرج الشرقي للمطار نزولا من محور الشويفات، وفعلا بدانا في تعزيز قواتنا لمواجهته في المدرج الشرقي حتى حي السلم.

وفي الساعة الثالثة فوجئنا بان العدو بدا تقدمه على الاوزاعي على محورين، الاول عن طريق خلدة الخط العام، والثاني جاء من المدرج الشرقي، اي مرورا من المزبلة حتى التلة، ونزولا من الكنيسة. فورا جاءت برقية على الجهاز، كان يوجد بالمقدمة كمين لقواتنا المشتركة يبعد الى الامام عن فرن قوات الردع حوالي ٥٠٠م ويجيء بعد اول حاجز رملي من حواجز الكمين مباشرة. اعطيت الاوامر بالتعامل مع الدبابات القادمة، وفعلا تصدى المقاتلون لهذه الدبابات وكانت تسير كل ثلاثة دبابات معا، استطاعت اول دبابة ان تمر دون اصابتها ووصلت الى الحاجز حيث كانت الدبابة الثانية تطلق النار بكثافة من مدفعها الموجه الى غرب الشارع، واخذت الاولى تطلق النار من مدفعها الموجه الى شرق الشارع، واخذت الدبابة الثالثة بالتقدم بسرعة. توجه المقاتلون في اول محاولة لتدميرها وكانوا ثلاثة، اثنان بقواذف ار بي جي وواحد ب ٢ معدل، واطلقوا اول قذيفة على الدبابة ولم يحسنوا الرماية. جاءت الدبابة الثانية واطلق المقاتلون القذيفة الثانية عليها فاصابوها اصابة مباشرة، وبعد معركة نصف ساعة استطاعت الدبابات الثلاث التقدم الى اول فرن قوات الردع، وقد اصيب ثلاثة من شبابنا الاول استشهد واسمه خليل، واصيب الاثنان الاخران اصابة خفيفة ونقلوا الى المستشفى فورا، وكان يوجد بالقرب من فرن الردع فصيل بقيادة الاخ ماجد، اعطيت له الاوامر بالتعامل فورا مع دبابات العدو، في هذه الاثناء كانت قد وصلت ثلاث دبابات اخرى، واصبح المجموع ست دبابات في اول الاوزاعي، وناتي هنا للهجوم الثاني الموازي للاول حيث كان هناك كمين لنا، بحيث تقدمت من فوق الكنيسة ثلاث دبابات، وهنا وصلت الى كمين ساحلي مقابل محطة الوقود الثانية، في هذا الوقت تقدمت عناصر الكمين وضربت اول دبابة واشتعلت بها النيران. جاءت برقية من ابو عوض: بان تقدم العدو من محورين الى الاوزاعي كان الاول من اخر مباني الاوزاعي واستطاع الوصول الى ثاني كمين لنا مقابل معمل النسيج حيث اعطبت له دبابة، واستطاعت دبابتان الوصول الى الكمين الثالث، وتبعتها ثلاث دبابات اخرى. وفي الوسط تقدمت من الكنيسة بالاوزاعي حتى وصلت الكمين الرابع قرب الميناء الصغير، هنا اعطيت الاوامر لسيارات مدافع ١٠٦ ملم وعددها اثنتان مع فصيل مشاة كان تمركزها في اول دخلة مدرسة تعليم السواقة للتقدم للتصدي للدبابات المتقدمة من الكنيسة. وبدأ الاشتباك معها وتم تدمير الدبابتين، واصيب لنا سيارة محمولة بمدفع ١٠٦ ملم مع طاقمها.

في هذا الاثناء وصل الفصيل المرسل من طرفنا لتعزيز الاوزاعي، وكان معه ثلاث قواذف ار بي جي وبدأ بالتعامل مع العدو بالاضافة الى قواتنا، حيث وصل العدو الى مطعم السان بيكو، وكنا نحن في هذه المنطقة قد عملنا على لغم الطريق بالغام مضادة للاليات، باعتباره اول خط دفاع. فلما وصلت اول دبابة للعدو تم تفجير اول لغم الا انها استمرت بالسير والنار تشتعل بها، وتقدمت الدبابة الثانية حيث اطلق عليها من الكمين الموجود في مطعم هارون الرشيد قذيفة ار بي جي، وهنا بدانا بالرماية على الدبابات بجميع انواع الاسلحة، واستمرت المعركة ثلاث ساعات ونصف، وتم تدمير ثماني دبابات للعدو، وعلى اثرها انسحب العدو الى الخلف مخلفا وراءه ٩٠ جنديا بين قتيل وجريح، هذا بالاضافة الى مقتل قائد الحملة.

وكان يشرف على هذه المعركة في غرفة عملياتنا الاخ ابو جهاد وكان شاهدا على هذه المعركة. وكان الاخ ابو جهاد يولي اهتماما خاصا بهذا المحور، وقد ابدى اعجابه بشجاعة المقاتلين الذين كان يتفقدهم دوما ويناقش معهم كافة احتمالات الايام القادمة من المعارك.

براميل المازوت المفخخة

حاول العدو عدة مرات اقتحام بيروت الغربية بعد تشديد الحصار عليها، وكان في كل مرة يُرَدُّ على اعقابه دون ان يحقق اي تقدم رغم عملية الدمار الشامل للمناطق التي كان يحاول اختراقها. وكنا في القاطع الثالث نواجه يوميا مثل هذه المحاولات، نظرا لان العدو كان يرى فيها لقمة سائغة لانها منطقة مكشوفة تماما، وليس بها السواتر الطبيعية او الابنية الفاعلة، سواء منطقة الاوزاعي او المطار، او حتى عمق القاطع الثالث باتجاه دوار المطار ـ الغازار، اللهم الا من اولئك المقاتلين الابطال الذين تحولت اجسادهم الى سواتر لحمايتها.

واثناء ذلك استدعاني الاخ ابو عمار وقال:

عليك تحضير (٢٠) برميلا كبيرا تملأها بالمازوت الوسخ والزيت والبنزين، وان تضع هذه البراميل على مداخل المنطقة الجنوبية، بحيث تكون مخفية وعلى الشارع العام، وتكون قريبة من الالغام المشركة التي زرعناها على هذه المداخل.

وطلب مني ان يوضع بالقرب من هذه البراميل من عنصرين الى خمسة، وان يكون سلاحهم من الرشاشات المذخرة بذخيرة «خارق حارق»، وعندما يصل العدو الى تلك المناطق تطلق النار على البراميل..

وفعلا قمت بتنفيذ المطلوب، ووضعت اربعة براميل عند مدخل الاوزاعي بالقرب من كمين الدبابة الاولى. ووضعت اربعة اخرى بالقرب من مطعم بلانا، وفي معركة يوم ١٩٨٢/٧/٢٩ اثبتت هذه الفكرة عظمة مفعولها، ولست مبالغا وانا اقول ان مفعول هذه البراميل، اعاق تقدم العدو مسافة اطول في الاوزاعي، ودفعته لمراجعة كل خططه للتقدم على طول هذا الخط وليس غريبا ان العدو حاصر الاوزاعي من منطقة المدرج الغربي في الهجوم الاخير من خلال الخط الترابي الممتد من مدرسة السواقة حتى ثكنة الجيش، لقد تراجع العدو باليته وفوجيء بطبيعة الكمين، حتى ان كثافة النيران والدخان وضخامتها جعلت العدو يظن ان لدى الثورة سلاحا جديدا لم يعرف بعد.

الام والابن في المعركة

بتاريخ ١٩٨٢/٧/٣٠، وبعد ان ابلغني الاخ ابو عمار بان شارون يريد ان يعقد مؤتمرا صحفيا في مقر الـ ١٧، كان هذا الحدث اكبر تحد لنا كقوات ١٧، ومن بعدها سحبت جميع قواتي من المواقع الخلفية، وفعلا تم نشرهم ابتداء من السفارة الكويتية وحتى مقر قوات الـ ١٧ بالفاكهاني، واخذت قرارا بان اعود واداوم بهذا الموقع. وتم تجهيز غرفة عمليات، وبينما انا جالس في مدخل البناية واذا بسيارة تقف بجانبي وبها المناضلة اسمى الافغاني «ام اسامة»، برفقة شخص كان يحمل كاميرا فيديو، وبعد السلام عليها اخذت تعرفني بالشخص حيث قالت ان الاخ علي بدرخان وهو مخرج سينمائي مصري حضر اثناء الحصار مع مجموعة من الفنانين المصريين والكتاب والصحفيين، وكان على راس هذه المجموعة الفنانة نادية لطفي، وبعد ان تعارفنا جلس الجميع، وفهمت من خلال حديثه انه يريد الاستفادة من وجوده في بيروت لاخذ صور حية عن المعارك، حيث قال لي: اتمنى ان تنتهي هذه المعركة الشرسة ونكون نحن منتصرين باذن الله.

وفي اليوم التالي حضرت ام اسامة وكانت هذه المرة برفقة صحفي وليست برفقة الاخ علي بدرخان حيث اعتذرت وقالت ان المخرج قد تاخر وهذه فرصة بان اصطحب معي الاخوة من الصحفيين العرب من الجزائر ومصر. وكان يوجد معها شبل عمره بحدود الـ ١٥ سنة، وكان هذا الشبل متحمسا لخوض المعركة. وما ان بدات بالجلوس حتى طلبت ان كان لدينا اي نوع من الطعام فقلت لها متاسف لان الطعام ليس موجودا هنا، لاننا نقوم بعمل الاكل في منطقة السبينس والاوزاعي، ومن هناك يوزع الطعام على المقاتلين. المهم حضر بعض العناصر بحبة بندورة وحبة زيتون وبصل، وبدات تاكل مع الشبل، وبعد ان انتهت من عملية الطعام اخذت تضع يدها على الشبل في حنان وقالت له اذهب الله معك. هنا عرفت فيما بعد ان هذا الشبل هو ابنها وهو مقاتل في صفوف الثورة، وجاء فقط ليطمئن عليها!

كانت هذه المشاهد تزيدنا اصرارا على مواصلة القتال حتى النصر، اني اعلم جيدا بان الانسان يفدي بنفسه من اجل وطنه، ولكن يبقى بعض الشيء في الحفاظ على ولده فلذة كبده، وانها سنة الحياة. لكن هنا الام الفلسطينية تخطت سنة الحياة واصبحت تقاتل في موقع ابنها.

كانت اسمى الافغاني تصطحب الصحفيين وتنتقل بهم من موقع الى موقع في الخطوط الامامية المتقدمة، وتحت وابل القذائف الاسرائيلية، وكان ابنها اسامة ياخذ موقعا قتاليا متقدما في منطقة عين المريسه، هكذا خضنا معركة بيروت بالاب والابن، بالبنت والشاب، بالشيخ والشيخة، هنا جاء دور الصحفي المصري الذي بدا يسال:

اول سؤال كان: ما هي معنويات الشباب المقاتلين في ظل هذه الحرب القذرة؟

اجبته لماذا انت تسميها قذرة؟ قال لشراستها واستعمال العدو للاسلحة المحرمة دوليا وللابادة التي يتعرض لها الشعبان الفلسطيني واللبناني.

اجبته انا معك في هذه الاسئلة. اولا بالنسبة لمعنويات مقاتلينا فهي عالية جدا ولاكثر من سبب. بالنسبة لحجم المعركة نحن لم نفاجأ بها كثيرا، حيث كنا نعرف جميعا ابتداء من المقاتل وانتهاء بالقائد، ان هذه المعركة التي تشاهدها ونخوضها اليوم اتية، وكم من مرة نوه الاخ القائد ابو عمار بها، فنحن كنا قد استعددنا لها جيدا، لهذا لم تكن مفاجئة بالنسبة للمقاتلين: ثانيا ونحن منذ ان حملنا السلاح ونحن نعرف ان طريقنا شاق وصعب، وكم كنا نجابه من مصاعب حينما كنا ننزل الدورية الى الارض المحتلة حتى وصل بنا الامر حيث كنا نريد ان تكون الدورية مؤلفة من ٦ عناصر، كنا نرسل ١٥، لماذا نرسل الـ ١٥ على امل ان يصل الـ ٦ افراد الى الهدف، كنا نعلم انه سوف يستشهد في الطريق ٩، اما اليوم بالمعركة فالحمد الله ان عدونا وفر علينا كل جهد في الوصول اليه، حضر الينا دون ان نقدم تضحية في الطريق للوصل اليه، ثالثا الكل يعرف خسارة العدو الكبيرة، ولاول مرة يخسر العدو قتلى بهذا الحجم، لهذا نحن سعداء جدا في خوض معاركنا معه حتى ان دم شهدائنا لم يذهب سدى، بل اصبح مقابل كل شهيد ٥ قتلى من جنود العدو، هذا بالنسبة للمعنويات باختصار. اما بالنسبة لابادة الشعب اللبناني والفلسطيني فهذا شيء معروف. منذ ان انشئت دولة اسرائيل، وهي تفكر بابادة الشعب الفلسطيني، لانها تعرف ان هذا الشعب هو صاحب الارض، جاءت فترة من الفترات كان يراهن قادة العدو بان الشعب الفلسطيني جيل فلسطيني سوف يموت خلال الـ ٣٥ عاما وان الجيل الجديد الذي لم يولد في فلسطين سوف ينسى بلده بحيث انه ولد خارج ارضه وتعلقه بالارض سيكون معدوما ـ لكن حسب العدو جاء مغالطا حيث اصبح جيل وكالة الغوث هذه المؤسسة التي انشاتها هيئة الامم المتحدة وخططت لها امريكا لتكون لهوا للشعب الفلسطيني، جاء جيل الثورة، ليحول هذه المؤسسات الى معسكرات للتدريب واصبح جيل النكبة متشوقا لبلده وارضه اكثر من جيل مواليد فلسطين، وجاء الجيل الثالث وهم اشبال الـ ار بي جي كما سمتهم اسرائيل، ليكونوا خريجي هذه الثورة، من هنا وبعد فهمنا لطبيعة العدو الاسرائيلي، اخذ هذا العدو قرارا بان شعب فلسطين يجب ان يباد؟؟

اما بالنسبة للاسلحة المحرمة دوليا فيا اخي جميع هذه الاسلحة المحرمة دوليا مصدرها «بلد الحرية»، امريكا، هي التي اعطت لاسرائيل القنابل الفراغية والفسفورية والمنشارية والعنقودية والغازات السامة، واظن ان امريكا حين اعطتها لاسرائيل ليس لتصطاد بها اسماكا من البحر، بل اعطتها لتضرب بها العرب، وقد تكون انت المصري او العراقي او الاردني لك حصة بهذه الاسلحة المحرمة دوليا، لكن جاء دوري كفلسطيني ولبناني قبلك لهذا اخذت نصيبي من هذه القنابل.

سالني سؤالا قال ارجو ان لا تغضب منه: اذا طلب منكم ان تتخلوا عن السلاح مقابل ان تخرجوا سالمين من حصار بيروت فما هو رايك؟ اجبته انني لن اعطيك رايي بل سوف اعطيك راي كركر! قال ما معنى كركر! ومن يطلع هذا؟ قلت كركر هو اسم لبني ادم وهذا البني ادم هو مرافق وسائق الاخ ابو اياد واظن انك تعرف شخصا اسمه صلاح خلف الملقب بابو اياد، وقال: نعم اعرفه جيدا.

حضر كركر وقال لي ان الاخ ابو اياد طلب الكويت ليتكلم مع عائلته التي كانت تسكن في الكويت، ومن خلال الحديث كان قد سال الاخ ابو اياد ابنته الكبرى ماذا تريدين ان افعل، تقبلي ان اتي اليكم بسلام واخرج بدون سلاحي، ام ابقى اقاتل هنا دون ان اخرج. تعرف بماذا اجابته ابنته: افضل ان تاتينا محمولا على نعش على ان تاتي الى هنا دون سلاحك. اتعرف ما معنى هذا يا اخي. اننا في هذه المعركة لسنا اصحاب القرار في الخروج من بيروت مستسلمين. لا.. ان اولادنا وشعبنا في الارض المحتلة وفي الخارج الذين خرجوا بالامس هم اصحاب القرار، وقرارهم ان لا نخرج حتى لو فنينا الا ورؤوسنا مرفوعة، وسلاحنا بايدينا، ولن نمر تحت اي راية سواء راية الصليب الاحمر او راية العدو الصهيوني ـ صحيح انك استفززتني بهذا السؤال.

قال: المعذرة!

وسال بقوله:

ـ نلاحظ ان وفيات ضباط العدو اكثر من استشهاد ضباط المقاومة، ما تفسيركم لهذا هل ان شجاعة الضابط الاسرائيلي اكثر من شجاعة الضابط الفلسطيني؟..

اسف على سؤالي هذا!

جواب:

استطيع ان اقول لك ان معنويات العدو الاسرائيلي في الحضيض، اولا لانه يقاتل وهو يعرف انه غاز ومعتد فتجده في المعركة بحاجة الى من يرفع معنوياته، وخاصة في ساحة القتال، لهذا تلجأ قيادة العدو الى زج الضباط في مقدمة الجنود في المعركة لرفع معنويات جنودهم. اما نحن فلسنا بحاجة الى رفع معنويات مقاتلينا لانهم يقاتلون عن ارادة وايمان وقناعة، وهم الذين يرفعون معنويات قادتهم ويساعدونهم في اتخاذ القرار المناسب، وليس سرا ان قلت لك كان مجموع ما استشهد منا حتى الان في قوات الـ ١٧ فقط ١٢ ضابطا و ٤٦ ضابطا جريحا هذا من ناحية، من ناحية اخرى فمن المعروف ان نسبة الضباط في الجيش الاسرائيلي ٢٥٪ من اعلى النسب في العالم.

كان هذا الصحفي يسالني كثيرا، ولا اريد ان اطيل الحديث، وفي اخر سؤال له قال:

ماذا تقول للشعب العربي، وباي انطباع خرجت من هذه المعركة؟

قلت له: اريد ان قول لك. الجواب: كان قد قال لي احد المقاتلين في مار الياس وفي احدى جولاتي التفقدية للمواقع تقابلت مع مقاتل اسمه ابو عمر، وهذا المقاتل بسيط في ثقافته وعلمه وقال:

اتعرف يا اخ ابو الطيب. قلت نعم. قال صحيح انني حملت السلاح منذ اكثر من عشر سنوات ولكن الى ما قبل شهر كان عندي اعتقاد بانه لا يمكن ان تسترد فلسطين الا بوحدة عربية متكاملة يكون لها جيش واحد وبهذا الجيش نستطيع ان نرد فلسطين، اما اليوم وبعد مجابهتنا مع قوات العدو، اصبح عندي كل يقين باننا بمائة الف مقاتل فلسطيني بكامل اسلحتهم نستطيع ان نزحف حتى نصل تل ابيب. كنت في الفترة السابقة ارى ان الجيش الاسرائيلي هو جيش السوبرمان الذي لا يقهر، واما اليوم حينما شاهدت هذا الجيش عن كثب وقرب، وبعد ان اشتبكت معه اكثر من مرة، وللعلم اني جرحت مرتين في هذه المعركة وما زالت يدي عليها الجبس، عرفت ان هذا الجيش جبان وكل ما قيل عنه ما هو الا من باب الدعاية والحرب النفسية التي كان يخوضها ضد الامة العربية.

وقلت للصحفي بانني اقول لامتنا العربية هذا القول.

اراد هذا الصحفي ان يتفلسف فقال: انت قلت مائة الف جندي فلسطيني وليس عربيا. فماذا تقصد. قلت: دون مجاملة هذا ما قاله المقاتل ابو عمر. قال مائة الف فلسطيني وبتحليلي انه شاهد المقاتل الفلسطيني بالمعركة لهذا كان اختياره لهذا العنصر. اكتب كما قال ابو عمر.

١٩٨٢/٧/٣٠

س ـ ١٧،٢٥ بوارج معادية تقصف الاوزاعي والسان سيمون.

س ـ ١٧،٣٠ قصف على الفاكهاني ـ الجامعة العربية ـ الكولا

س ـ ٢١،٢٠ حرائق كبيرة في الفاكهاني

س ـ ٢٢،٢٠ قواتنا العاملة خلف خطوط العدو تهاجم مقر العدو في الباروك بقذائف ار بي جي والرشاشات واعطبت ثلاث اليات حرق اثنتان منها وقتل وجرح من فيها وعادت المجموعة الى قواعدها بسلام.

دبابات الشيلكا والطائرات الاسرائيلية المقاتلة

ان اهم العناصر الاساسية في سباق التسليح التقليدي والاستراتيجي هو الطائرة. وان معظم مبتكرات العلم والتكنولوجيا مسخرة في تطوير هذا السلاح وسد جميع ثغرات ضعفه لاداء المهام ابتداء من حرب الاهداف العسكرية والاقتصادية والتشويش الالكتروني والرادار الطائرة الى التجسس وغير ذلك من المهام التكتيكية كالدعم والحراسة والاعتراض والاستطلاع.

يعتمد العدو الصهيوني على سلاح الجو اعتمادا اساسيا اذ يبني الاسرائيليون استراتيجيتهم على اعتبار ان هذا السلاح هو العنصر الحاسم الاول في حروبهم العدوانية ويمكن تحديد مهام سلاح الجو الاسرائيلي على النحو التالي:

١ ـ القيام بالعمليات الاستطلاعية الجوية وفوق الاراضي العربية لتحديد الاهداف ومتابعة تنقلها ليسهل ضربها في غارات لاحقة وهذا ما يقوم به يوميا فوق مواقع قوات الثورة سواء على مخيماتنا او قطاعاتنا العسكرية او المكاتب الادارية.

٢ ـ المساعدة في امداد القوات البرية بالمؤن والذخائر واستخدام طائرات الهيلوكبتر في نقل القوات المحمولة والمدرعة.

٣ ـ تقوم بتقديم الدعم للقوات البرية في مناطق القتال.

لهذا كان لزاما علينا التعرف على هذا السلاح والبحث عن ادوات مقاومته حيث انه يعتبر الذراع الاطول لكيان العدو ومعرفة قدراته القتالية وخصائص طائراته الفنية والتكتيكية.

وبعد الغارة الاسرائيلية في ٨١/٧/١٧ على بيروت، في منطقة الفاكهاني وابو سهل، وجميع مواقع المقاومة الممتدة من المدينة الرياضية حتى مستدير الكولا، اخذت هذه الغارة صدى كبيرا في نفوس المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين خاصة وان ٩٥٪ من الضحايا كانوا من المدنيين.

لهذا بدا اهتمام الاخوة في القيادة الفلسطينية بالبحث عن مقاومات ارضية لمثل هذه الغارات العدوانية الوحشية على المدنيين. وفي ٨١/٧/١٠ واثناء زيارة الاخ القائد العام ابو عمار لبعض الدول الصديقة بالمعسكر الاشتراكي، طلب الاخ ابو عمار من تلك الدول بعض الاسلحة الحديثة ليتم شراؤها لحساب الثورة، وفعلا تم التعاقد معهم على شراء اربع دبابات شيلكا، فما ان عاد الاخ ابو عمار الى بيروت حتى طلب من الاخ العميد ابو الوليد تجهيز دورة فورا وارسالها الى الاتحاد السوفيتي للتدرب في دورة عسكرية على دبابات الشيلكا. وعلى الفور استدعاني العميد ابوالوليد وطلب مني تجهيز ٢٠ مقاتلا مع ضابط على ان يكونوا من طاقم الدبابات والذين سبق ان ارسلوا الى دورة المجر للدبابات. وتم ارسال تلك المجموعة من قوات الـ ١٧ وعددهم ٢١ مقاتلا حيث كان عدد دورة الشيلكا ٤٦ مقاتلا واختير اكثرهم من خيرة المقاتلين المدربين على الدبابات ومدافع الشيلكا، وصدر قرار من الاخ ابو عمار عين فيه الرائد محمد زهير قائدا لوحدة دبابات الشيلكا وان هذا الرائد من مرتب العمليات.

ذهبت الدورة وعلى راسها الضابط المذكور وعادت بعد انتهاء الدورة ووصلت بيروت في ٨٢/٣/٢٣ وبعد وصول الدورة بعشرة ايام كانت قد وصلت الدبابات وكان عددها ٤ دبابات شيلكا مع عربة رادار، وكالعادة اوكلت لنا مهمة احضارها، وادخالها الى بيروت. وكم كانت فرحة المقاتلين في قواتنا حينما شاهدوها حيث بدا لهم الفرق بين دبابة ت ٣٤ ودبابة الشيلكا، لان دبابة ت ٣٤ هي من مخلفات الحرب العالمية الثانية وهذه دبابة حديثة الصنع. وظن الشباب ان هذه الدبابة سوف تكون لملاك قواتنا وكم كانت غضبتهم عندما عرفوا ان هذه الدبابات سوف تكون لملاك وحدة مستقلة في افرادها ودباباتها، وتكون تابعة مباشرة للقيادة العامة حيث اخذ الكثير منهم يعلق: «طبعا الدبابات والاسلحة القديمة يقولوا تعالوا يا قوات الـ ١٧ خذوها، اما الاسلحة الجديدة والحديثة محرمة علينا».

المهم، بدات في اقناع الشباب، وخاصة بعد ان تعبوا من انزال هذه الدبابات، واشرفوا على صيانتها، وخاصة وانا اشرح لهم ان دباباتنا الـ ت ٣٤ هي دبابة مجنزرة ومسلحة بمدفع من عيار ٨٥ ملم بالاضافة الى رشاشين ٧،٦٢ ملم وهي من فصيلة الـ م/د دروع اما هذه فليست كذلك فهي دبابة مزودة برشاش ٢٣ ملم رباعي السبطانات وهي من فصيلة م/ط مضادة للطائرات، وبعد تفسيري ضحك الجميع من اعماقهم. رددت عليهم بعصبية لماذا هذا الضحك؟ فرد علي احدهم وقال هل تريد ان تقول لنا اننا متخصصون لـ ت ٣٤ وممنوع استعمال غيرها، او القصد اننا نجهل هذه المعلومات؟ قلت باختصار المطلوب تسليم الدبابات للرائد محمد زهير قائد الوحدة ولماذا تغضبون ما دام اكثر الطاقم من قواتنا، وما دامت هذه الدبابات تعمل بمحورنا ونائب الوحدة من قواتنا ايضا. المهم بعد تجهيز الدبابات وايجاد مكان لها حيث اوجد المكان حسب تعليمات الاخ ابو عمار الذي قال: توضع دبابتان في منطقة بئر حسن حتى تكون قريبة على مربع المطار، الاوزاعي، الرمل العالي، واثنتان في منطقة مار الياس لكي تغطي منطقة الرملة البيضاء المدينة الرياضية.

بقيت هذه الدبابات مجهزة ومخفية تحت البنايات الى يوم المعركة ٦/٤ ويوم ٦/٥ شاهدت الرائد محمد زهير وقلت له لماذا لا تخرج الدبابات حيث كان لدي معلومات عن هذه الدبابات انها من احسن ما صنع في هذا العصر في مقاومة الطائرات، طبعا هنا اقصد بالنسبة للرشاشات وليس للصواريخ، حيث كانت معلوماتي عنها انها تحمل رشاش ٢٣ ملم رباعي السبطانة وادرية التوجيه والتحكم بالنيران الليلية العاملة بالاشعة تحت الحمراء معدل الرمي من ٣ ـ ٥ قذائف/ث لكل سبطانة، والمدى القتالي يتراوح بين ٢٥٠٠ م كحد ادنى و ٣٠٠٠ م كحد اقصى، الدوران ٣٦٠ درجة، فرد علي ان جميع معلوماتك صحيحة ولكني بالنسبة لهذه الوحدة فلا استطيع تحريكها الا بامر القيادة، وخاصة بعد ان اعلمني كم ثمن هذه الدبابات مما جعلني فعلا اقتنع بوجهة نظره، واقلقني عليها ان تدمر ونخسرها.

المهم، لم اسكت ذهبت واخبرت الاخ ابو عمار بعدم اشتراك هذه الدبابات في اليوم الاول للمعركة. هنا طلب الاخ الرائد محمد زهير وامره باخراج الدبابات لتشترك في الدفاع عن بيروت وكم كانت فرحة المقاتلين عند مشاهدة هذه الدبابات بين صفوفنا وخاصة في المواقع الامامية حيث وضعت دبابتان في منطقة الرمل العالي قرب الغولف ودبابتان في الرملة البيضاء ـ الجناح حيث كانت هذه المناطق من اكثر المناطق عرضة لقصف الطيران الاسرائيلي، وبقيت هذه الدبابات تقوم بالدفاع عن تلك المناطق وكانت تتحرك بسرعة لتنتقل من موقع الى موقع اخر. ولا اريد الشرح هنا عن دورها في المعركة، بل اريد ان يعرف القارىء ان قائدها الرائد محمد زهير سقط شهيدا بتاريخ ٨٢/٧/٢٧ وهو بين هذه الدبابات وهي تقاوم طيران العدو حيث استشهد في احدى الغارات العدوانية.

سقط هذا البطل وسقط معه خالد الاقرع وحسن عباس ومحمود الخالدي ومازن الحريري وكلهم من طواقم هذه الدبابات، وجميعهم من افراد قوات الـ ١٧ ودمرت دبابة في منطقة الرمل العالي وسقط فيها خمسة شهداء، وبقيت الثلاث دبابات تقاوم طيران العدو حتى وقف اطلاق النار الاخير.

معركة المطار

منذ الايام الاولى للمعركة، وتحديدا بتاريخ ١٩٨٢/٦/١٤، اعلن العدو احتلاله لمطار بيروت الدولي، وكرر ذلك بوسائل اعلامه المختلفة، حتى ان هيج وزير خارجية الولايات المتحدة اعلن بفرح ظاهر في ذلك الوقت امام مؤتمر صحفي، سيطرة الجيش الاسرائيلي على مطار بيروت والمناطق المشرفة على مخيم برج البراجنة..

ولقد اوضحنا عملية تمركزنا في مطار بيروت، والمعوقات التي وضعت في البداية لمنعنا من التواجد فيه، وكما هو واضح من طبيعة منطقة المطار، فهي منطقة مكشوفة عسكريا، لكنها ايضا ذات خصوصية دفاعية مميزة.

لقد صدت قواتنا سبع هجمات عسكرية على المطار، حاول العدو خلالها السيطرة عليه، وجميع محاولاته تلك فشلت فشلا ذريعا، وسقط للعدو خلال هجماته ما يزيد على مئتي ضابط وجندي بين قتيل وجريح، وقد كان لدور اسلحة الاسناد اثر فعال على ارباك العدو وايقاف الياته من التقدم في كل مرة. واصبح المطار بالنسبة لجنود العدو يشكل شبح الموت الدائم لمن يقترب، وخاصة ان قناصينا كانوا بالمرصاد لحركة اي جندي من جنود العدو، وكان رماة الار بي جي يتسابقون نحو كل هدف يرونه، وقد دمر على هذا المحور اكثر من ست جرافات كانت تحاول بناء السواتر للمدفعية والدبابات، او لحماية جنود العدو.

وفي تمام الساعة الثانية والنصف من صباح يوم ١٩٨٢/٨/١، بدا العدو بالتقدم نحو المدرج الغربي للمطار، مستخدما في هجومه ثلاث كتائب مدرعة، وعلى ثلاثة محاور هي المدرج الغربي للمطار عن طريق مدخل الاوزاعي ـ التلة الحمراء، المدرج الشرقي باتجاه الكوكودي، الطريق الغربي لحي السلم.

وقد استخدم العدو في دخوله الى مدرجات المطار لباس وسيارات الجيش اللبناني، وبعد معركة دامت سبع عشرة ساعة متواصلة، قام العدو بقصف المنطقة المحيطة بالمطار بكافة انواع اسلحة والذخائر، مموها تحركه بقنابل دخانية كثيفة، استطاع الوصول الى مبنى ادارة المطار [illegible] التي تمركز فيها الجيش والدرك اللبناني.

لقد امرت مدفعيتنا بقصف خطوط تحرك العدو، وقد تم فعلا تدمير ثلاث اليات على المدرج الشرقي، كما قامت قواتنا في الاوزاعي بالتعامل بقواذف الار بي جي مع القوة المتقدمة على المدرج الغربي، واوقعت فيها عدة اصابات اعترف العدو بها.

لقد فوجيء مقاتلونا بوجود جنود العدو في مراكز الجيش اللبناني، واختلط الامر على بعضهم نظرا لان جنود العدو كانوا يلبسون نفس لباس الجيش اللبناني ويستعملون سياراته. وتنبهت مجموعة من المقاتلين لوجود العدو في اعلى البناية التي سيطروا عليها، فاطلقت النار باتجاههم، وتم تحديد تواجدهم لمراكز المدفعية.

لقد كان واضحا تامر الدرك مع قوات العدو فهو لم ينذرنا في قدومها، ولا حتى اطلق اي طلقة سوى الرشاشات التي كانت تطلق كل ساعة، وكالعادة سمح لقوات العدو بالدخول الى مبنى الاستقبال، ومن هناك وضعت سيارات الدرك اللبناني تحت تصرف قوات العدو، حيث ركبوا بها وكانوا يريدون التقدم بها الى مواقعنا الا انه كانت هناك توجد مجموعة مراقبة مع ثلاثة قناصين في نفس المبنى.. حين شاهدوا هؤلاء الجنود وتاكدوا من انها قوات عدو بداوا في اطلاق النار على هذه القوات، وكانت هذه المجموعة بقيادة المساعد مجدي المصري، وكان تعاملهم لفترة بسيطة حيث امنوا عملية الانسحاب وجاءوا الى امر السرية خضر، وابلغوه بان العدو تقدم تحت ستار الدرك اللبناني، وبملابسهم وسياراتهم، حتى انه موه علينا شكلهم.. وتم ابلاغي بالموضوع من قبل قائد المحور الغربي، ومبنى الاستقبال، وكانت اصابتنا مباشرة في حشود قوات العدو، واخذنا في تجهيز مجموعة للتقدم وتطهير الموقع، وفعلا تم الاشتباك مع قوات العدو ولم يستطع العدو التقدم اكثر من المبنى الرئيسي طوال الليل، هذا وقد استعمل العدو جميع انواع الاسلحة منها المحلل ومنها المحرم دوليا.

واستمرت الاشتباكات دائرة حتى الفجر، وفي الخامسة والنصف دخل العدو مبنى الادارة العامة الذي كان تحت سيطرة الجيش اللبناني.

ملاحظة: هذه الاماكن كان محرما علينا التواجد بها، حيث كان يتواجد فيها قوات من الدرك والجيش اللبناني وهذا للعلم فقط.

في هذا الوقت بقيت لنا مجموعة داخل ابنية المطار، استمرت بالقتال حتى اليوم الثالث للمعركة حول المطار، وبعد ان استطاع العدو التقدم باتجاه المدرج الشرقي حتى مدخل الكوكودي والتلة التي تواجدت عليها قوات الردع في السابق، اصبحت هذه المجموعات محاصرة وايضا محاصرة للعدو، وكان لا بد من الحفاظ على سلامة المقاتلين للانتقال الى مواقع اخرى، فتحركت المجموعات من النفق الذي كنا قد اكتشفناه اسفل بنايات المطار باتجاه تحويطة البرج، وهي المنطقة الوحيدة التي لم يتواجد فيها العدو.

وانتقلت المجموعات الى مدخل منطقة البرج، وحسينية المطار، وكانت نتيجة المقاومة البطولية للقوة الموجودة في منطقة المطار ان حول العدو اتجاه تقدمه نحو التلال الرملية باتجاه مدرسة السواقة، ومن خلال الطريق الترابي الذي كان يشبه الخندق نحو ملعب الغولف، وثكنة هنري شهاب للجيش اللبناني، مشكلا عملية اختراق للمنطقة. وهنا بقيت مجموعاتنا مسيطرة على طريق المطار من ناحية مدرسة القتال ومخيم برج البراجنة، كما بقيت في منطقة الاوزاعي التي لم يدخلها العدو في هجومه. وبقيت هذه المجموعات تعمل ضد قوات العدو حتى قرار وقف اطلاق النار والرحيل.

لقد كانت نتائج هذه المعركة سقوط اكثر من مائتي ضابط وجندي اسرائيلي بين قتيل وجريح، وتدمير ما يزيد عن ثماني عشرة الية على هذا المحور، وقد استشهد لنا في هذه المعركة ثلاثة وعشرون مقاتلا وجرح ثمانية وثلاثون ودمر لنا مدفعان ١٠٦ ملم وصهريج وثلاث دبابات.

وبعد هذا ابلغتني المراقبة الامامية بان العدو يقوم بتركيب مدفع ميدان على سطح مبنى الاستقبال فاعطيت الاوامر بضربه وفعلا تحركت مجموعة من مقاتلي الفصيل الاول لضرب الموقع بقذائف ب ٧ فدمروا كل من في الموقع، ثم توقفت الرماية من المبنى الرئيسي حتى السابعة، ثم عادت اشد واقوى. فلقد اطلق العدو اكثر من عشرين قذيفة فسفورية من دبابات ميركافاه على المبنى الذي نحن فيه، مما ادى الى احتراق المبنى، فاصدرت الاوامر باخلائه والانتقال الى المبنى الاخر من خلال النفق، وخلال ذلك الوقت في الساعة الثامنة كان العدو يتقدم في ظل ستار من النيران والدخان على المدرج الغربي باتجاه الاوزاعي والكوكودي ومبنى الادارة العامة، ثم بدات الرماية علينا من كافة الاتجاهات فادركت على الفور خطورة الموقف فلقد تم حصارنا بالنيران ما عدى منطقة بمسافة ٦٠٠م لم تكن معرضة للرماية، وهي طريق يتبعها العدو لفتح ثغرة لنهرب، وفعلا كانت هذه المنطقة الوحيدة الغير معرضة لنيران العدو في معركة المدرج الغربي. اصيبت عدة آليات للعدو اثناء اندفاعه السريع لتطويقنا لم يتوقف فلقد كانت كثافة النيران المعادية اقوى من نيراننا، وحجم الهجوم لا يقاس بالقوات المدافعة، فلقد كانت القوة المهاجمة تعادل كتيبتي دروع معززة بكتيبة مشاة ميكانيكية.

الحلقة السابعة عشرة غدا

بمناسبة يوم الغذاء العالمي

الامن الغذائي.. من اجل عالم يسوده الامـــــان

دول العالم تحتفل بيوم الغذاء العالمي الذي يصادف السادس عشر من شهر تشرين اول من كل عام وهذا العام هو العام الثالث لتاسيس هذه المناسبة..

ان الغذاء مسالة باتت تؤرق بال المهتمين والعاديين من الناس في زمن يعتبر فيه الانسان اكثر قدرة بحكم عوامل التطور التقني والعلمي على تحصيل غذائه على الرغم من الزيادة المطردة في اعداد البشر..

ان ما يؤرق الانسان اليوم ليس شح الموارد او قلتها او زيادة عدد سكان الكرة الارضية.. او ما تسببه الكوارث والحروب من ويلات تصيب الانسان وغذاءه. انما يؤرقه سوء توزيع الغذاء في العالم او احتكاره او التحكم فيه او تسخيره لاغراض غير شريفة لا تخدم حياة الانسان ومستقبله.

الامن الغذائي من اجل عالم يسوده الامان

عام ١٩٨٣ لن يكون العام الذي يسوده القلق بشأن نقص الاغذية، ففوائض القمح التي لم يشهد التاريخ لها مثيلا من قبل تتدفق على الصوامع في مختلف انحاء العالم، والولايات المتحدة - اكبر منتج للقمح في العالم - دفعت لمزارعيها لكي يخفضوا انتاجهم، بل انها جنبت عن الانتاج مساحة تزيد عن مساحة ايطاليا برمتها، وانخفضت نسبيا الاسعار العالمية لعدد من الاغذية الاساسية مثل الارز والقمح والذرة وفول الصويا وزيوت الطعام.

وبالرغم من هذه الوفرة الظاهرة في الاغذية، يتناقص استهلاك الفرد منها في العديد من بلاد العالم الاكثر فقرا. وازاء هذه المفارقة الرهيبة، اختارت منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة موضوع الامن الغذائي لتسليط الاضواء عليه في يوم الاغذية العالمي (١٦ تشرين الاول) لهذا العام. فمن الواضح ان الحصول على الاغذية بصورة مضمونة وامنة ما زال امرا غير مضمون كما كان الحال في اي وقت مضى بالنسبة لملايين البشر. والادهى من ذلك ان الامر لا يحتاج لاكثر من انخفاض محاصيل الحبوب لموسمين او ثلاثة مواسم في عدد ضئيل من مناطق الانتاج الرئيسية لكي يحدث عجز خطير في الاغذية في مختلف انحاء العالم.

ما هو الامن الغذائي؟

ان الفكرة الاساسية الكامنة وراء الامن الغذائي بسيطة، فهي ضمان امدادات كافية من الاغذية لسكان العالم في جميع الاوقات، بصرف النظر عن المناخ او المحاصيل او الحالة الاجتماعية او مستوى الدخل. ولكي يتحقق ذلك، يجب النظر الى هذه المشكلة من منظورين: منظور المدى الطويل لضمان انتاج اغذية تكفي لاطعام هذا العدد المتزايد بسرعة من سكان العالم باسعار في متناول ايديهم، والمنظور العاجل الذي يتمثل في مشكلة التغلب على حالات النقص الطارئة في بلدان او مناطق معينة.

وقد شرح ادوار صوما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة - في نيسان من هذا العام - وجهة نظر المنظمة في هذا الشأن، قائلا: «ينبغي ان يكون الهدف النهائي المنشود للامن الغذائي العالمي، ضمان ان تتوافر لجميع الناس، في كل الاوقات، القدرة المادية والاقتصادية للحصول على ما يحتاجونه من اغذية اساسية».

وبصورة عامة، كان التقدم الذي احرز في مواجهة التهديد الفوري لنقص الاغذية اكبر مما احرز في مواجهة الاسباب الكامنة وراء عدم الحصول على امدادات كافية من الاغذية او عدم تكافؤ فرص الحصول عليها. وقد ساعدت المعونات الغذائية والمخزونات الاحتياطية وقروض الاغذية العاجلة في تلافي أزمات خطيرة خلال العقد الاخير. بينما كان النجاح اقل بالنسبة للاجراءات التي اتخذت لتشجيع انتاج الاغذية بهدف زيادة نسبة الاكتفاء الذاتي في البلدان التي تعاني من نقص مزمن في الاغذية.

الانتاج العالمي في الاغذية

لقد انتج المزارعون في العالم في اغلب السنوات التي انقضت منذ الستينات ما يكفي لاطعام كل فرد فيه طعاما كافيا. فقد اصبح العالم ينتج من الاغذية ما يزيد بنسبة ٣٠٪ عما كان ينتجه منذ عشر سنوات، واذا اخذنا عدد سكان العالم في مجموعه، فسنجد ان نصيب الفرد من انتاج الاغذية قد اظهر هو الاخر ارتفاعا مطردا - وان كان بنسبة اقل - تقرب من ١٠٪ فحسب.

ورغم ذلك، فان تقديرات المنظمة تشير الى وجود اكثر من ٤٥٠ مليون نسمة، اي نحو ١٠٪ من سكان العالم، يعانون من نقص خطير في التغذية. وتتوقع المنظمة ان يزيد هذا الرقم، اذا استمرت الاتجاهات الجارية في انتاج الاغذية ونمو السكان، بمعدل ثلاثة اربعا المليون نسمة كل شهر على امتداد السبعة عشر عاما القادمة ليتخطى في عام ٢٠٠٠ رقم الستمائة مليون نسمة.

والتباين الشديد في الانتاج امر شائع داخل البلد الواحد. ومن المفارقات، ان نقص الاغذية يكون عادة اكثر حدة في المناطق الريفية، اي حيث يعيش اغلب السكان واغلب المزارعين.

وقد تباين انتاج الاغذية بصورة واضحة من عام الى عام في عدد من البلدان خلال السبعينات، وان كان معظم بلدان الشرق الادنى واسيا وامريكا اللاتينية قد انهت سبعينات هذا القرن محققة معدلا لنصيب الفرد من الاغذية المنتجة تزيد عما كانت عليه في العقد السابق.

وقد حققت اسيا اكبر زيادة في انتاج الاغذية. فقد حققت اربعة بلدان من البلدان ذات الدخل المنخفض، تضم ما يقرب من ٤٠٪ من سكان العالم، تقدما ملحوظا نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي من الاغذية الاساسية. وتقترب الهند من تلبية احتياجاتها من الحبوب من انتاجها بينما نجحت الصين واندونيسيا والفلبين في زيادة انتاجها من الارز الى مستوى يضمن لها الاكتفاء الذاتي في معظم السنوات.

ولكن الحالة في افريقيا اقل اشراقا من ذلك، فهناك ٣٠ بلدا من البلدان النامية في الاقليم البالغ عددها ٤٣ تستطيع ان تنتج ما يكفي سكانها من الاغذية. بل ان نصيب الفرد في افريقيا من المواد الغذائية المنتجة محليا يقل الان بنسبة ١٠٪ عما كان عليه في مطلع السبعينات. وبصورة عامة، فان النظام الغذائي في افريقيا يعطي طاقة تقل بنسبة ٦٪ عن الحد الادنى اللازم للمحافظة على الحياة الصحية.

وعموما، فان الحالة فيما يتعلق بانتاج الاغذية تصل الى اقصى خطورتها في بلدان الدخل المنخفض التي يتعين عليها ان تستورد الاغذية الاساسية باستمرار. وفي عام ١٩٨٢ تعرض ٢٣ بلدا من ٦٩ بلدا الى انخفاض كبير في نصيب الفرد من امدادات الحبوب. ويقع كثير من هذه البلدان، وان لم يكن اكثرها اكتظاظا بالسكان، في افريقيا.

ويزداد المستقبل اظلاما بالنسبة لبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض بسبب تراجع المجتمع الدولي عن كرمه وسخائه في تقديم المعونات. فمنذ ست سنوات فقط، كانت هذه الدول تحصل على ثلاثة اطنان من الحبوب كمعونات غذائية من بين كل عشرة اطنان تستوردها، اما في العام الماضي فان المعونات الغذائية اقل من طنين في كل عشرة اطنان تستوردها هذه الدول. وقد ارتفع ما تدفعه هذه البلدان ثمنا لوارداتها من الاغذية الى خمسة امثال ما كانت تدفعه خلال السنوات العشر الاخيرة، واصبح العبء شديدا بسبب ارتفاع اسعار الفائدة الحقيقية لتسديد ثمن هذه الاغذية الاساسية، خاصة وان الكثير من هذه البلدان يستورد احتياجاته من النفط ايضا.

ومما زاد الطينة بلة، ان الاسعار الحقيقية للكثير من الصادرات الزراعية التي تمد البلدان النامية بثلث دخلها على الاقل، قد هبطت الى ادنى مستوى لها منذ عشرين عاما.

طرق تعزيز الامن الغذائي

لا شك ان مهمة تحسين الامن الغذائي مهمة معقدة لانها تتاثر بعوامل لا تتصل بانتاج الاغذية الا بصورة غير مباشرة. فالمعونة الغذائية الطارئة التي تقدم للحيلولة دون وقوع ازمة ما مثلا، تستطيع ان تحرر الموارد لتستثمر في الزراعة وفي انتاج الاغذية مستقبلا، وذلك من خلال تخفيفها من الضغوط الواقعة على خزانة البلد.

كما ان السياسات السعرية بوسعها ان تزيد او تقلل من انتاج الاغذية، حسب الطريقة التي تطبق بها. والمشكلة الخطيرة هي ان السياسات التي توفر الطعام بسعر زهيد في المراكز الحضرية من الهند ادت، في اغلب الاحيان، الى انخفاض الاسعار التي يحصل عليها المزارعون نظير انتاجهم، الامر الذي يحرمهم من اي حافز على انتاج المزيد.

وقد لجأ عدد كبير من البلدان في السنوات الاخيرة الى تكوين مخزونات غذائية كدرع واق ضد الكوارث. وفي عام ١٩٨٣، هناك ٧٢ بلدا لديها برامج للاحتياطيات الاغذية، من بينها ٦٠ بلدا ناميا. وقد ساهمت الاحتياطيات التي يمكلها المزارعون في الولايات المتحدة، والمخزونات العازلة في الصين والهند واندونيسيا واليابان مساهمة كبيرة في ضمان امدادات العالم من الاغذية. ومع ذلك، فان الهدف المطلوب، وهو اقامة نظام عالمي للاحتياطيات الغذائية القطرية قائم على التنسيق، ما زال يراوغ اعي الجهود التي يبذلها المخططون.

والمشكلة التي تواجه البلدان الاشد فقرا هي ضخامة الاستثمارات المطلوبة حتى يمكن تحقيق الامن الغذائي. فتحسين الاراضي والري وطرق ادارة المياه، بالاضافة الى تحسين الطرق ووسائل الاتصال والتخزين كلها امور ضرورية، ولكنها باهظة التكلفة. ويمكن ان يقال نفس الشيء عن البحوث والتطوير بالنسبة لنظم الزراعة والغابات وصيد الاسماك، كما ان طرق تسليم الاغذية وتسويقها تحتاج هي الاخرى الى تحسين متواصل، كل ذلك في الوقت الذي يتعين فيه ان تتحمل خزانة الدولة بطريقة او باخرى التكاليف العالية للبذور الجيدة والاسمدة الصناعية التي ما زال معظمها يستورد من الخارج.

وما زالت المشكلات التجارية تشكل عقبة كؤود امام تنمية الزراعة في كثير من البلدان. وقد اصبح بامكان صندوق النقد الدولي الان انه يقدم قروضا خاصة للبلدان الفقيرة التي تواجه ارتفاعا غير عادي في تكاليف وارداتها، ولكن هذا التسهيل غير كاف في حد ذاته. فميزانيات البلاد ما زالت تنوء بالتكاليف المرتفعة لواردات النفط والاسمدة.

اما عن الصادرات، فان البلدان النامية لم تستطع المحافظة على دخلها من العملات الاجنبية الا بزيادة ضخمة في حجم هذه الصادرات.





فقر وجوع..
وحاجة مستمرة للطعام..

الاجراءات التي اتخذتها المنظمة

للمنظمة، باعتبارها الوكالة المسؤولة عن الاغذية والزراعة في منظومة الامم المتحدة دور كبير في مساعدة البلدان النامية في تدعيم قطاعها الزراعي. ونشاطات المنظمة العادية تهدف الى دعم انتاج الاغذية على مستوى العالم، اما البرامج الخاصة مثل تلك التي تغطي عمليات الاغاثة الطارئة، وتلافي خسائر الاغذية، وتحسين امدادات الاسمدة، فانها تتعلق اساسا بمشكلات الامن الغذائي المباشرة.

وقد قدم «مركز الاستثمار» في المنظمة مساعدات هائلة للاستثمارات المالية في مشروعات التنمية، وقد مكن هذا المركز ان يجتذب نحو ٢٢ مليار دولار للتنمية الزراعية والريفية. وكانت اهم مصادر التمويل هي الوكالة الدولية للتنمية (نافذة المصرف العالمي لتقديم القروض بفوائد منخفضة) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية. كما زادت المصارف والصناديق الاقليمية التي تمولها الدول المصدرة للنفط من استثماراتها في مجال الزراعة.

ومن اهم التطورات التي حدثت مؤخرا في المنظمة اقامة نظام عالمي للاعلام والانذار المبكر، وهو شبكة من المعلومات ترصد حالة امدادات الاغذية والزراعة يوما بيوم. ويصدر نظام الانذار المبكر تحذيرات الى الدول التي يتهددها نقص خطير في الاغذية وهو يعتمد فيما يصدره من تحذيرات على بعض البيانات مثل احصاءات الامطار، والتوقعات المحصولية، ومستوى المخزونات الاحتياطية في كل بلد، وظروف الاسواق العالمية بالنسبة للاغذية الاساسية، بل وعلى توافر سفن الشحن.

وقد اصدرت المنظمة في العام الماضي ٢٧ تحذيرا، تمكن المخططون المحليون بفضلها من اتخاذ اجراءات تصحيحية مبكرة. كما ان هذه التحذيرات تنبه الجهات المتبرعة الى حالات الطوارىء المتوقعة. وقد كان لهذا التنسيق اثره الفعال في مواجهة اثار ظروف الجفاف التي تجددت في وسط افريقيا عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢.

لقد اصبح العالم الان اكثر استعدادا لمواجهة حالات نقص الاغذية الطارئة، ولكن المساهمات في المخزونات الاحتياطية لحالات الطوارىء ما زالت دون الحد الكافي. وقد انشأت الامم المتحدة في عام ١٩٧٥ «الاحتياطي الدولي من اغذية الطوارىء» في اعقاب المجاعة القطيعة التي حدثت في البلدان الافريقية جنوبي الصحراء. وبمقتضى هذا الاحتياطي، تتعهد البلدان المتبرعة بتقديم الحبوب وتخزينها الى ان تطلبها المنظمة لسد حالات النقص الحاد.

ويتولى «برنامج الاغذية العالمي» ادارة معظم معونات الطوارىء هذه، و «البرنامج» وكالة انشئت بالاشتراك بين الامم المتحدة ومنظمة الاغذية والزراعة لتقديم المعونات الغذائية الى البلدان المتضررة وتزايدات

مع الوقت كميات معونات الطوارىء من الاغذية التي تستخدم لمساعدة اللاجئين. ففي العام الماضي مثلا، حصل اللاجئون على ٧٠٪ من مجموع معونات الطوارىء التي قدمها البرنامج.

واصبحت المساعدات تمثل عنصرا هاما في واردات الاغذية بالنسبة للعديد من البلدان الفقيرة. ومع ذلك فما زال يتعين الوصول بالمساهمات الى الرقم المستهدف لها وهو عشرة ملايين طن من الحبوب سنويا، وهو الهدف الذي حدده مؤتمر الاغذية العالمي الذي نظمته الامم المتحدة عام ١٩٧٤. فالتغييرات الاخيرة في اتفاقية المعونة الغذائية، وهي الاتفاقية التي تنظم تعهد الدول بمساهماتها من المعونات الغذائية، اقتصرت على زيادة الالتزامات من ٢ر٤ مليون طن الى ٦ر٧ مليون طن من الحبوب سنويا.

والمهمة الاولى لكثير من برامج المنظمة التي تستهدف تحقيق الامن الغذائي بالذات هي بذل الجهود للحد من العجز في الاغذية ومواجهة حالات الطوارىء. فقد دبرت خطة معونات الامن الغذائي مثلا نحو ٥٠ مليون دولار على شكل هبات حكومية لمشروعات تتضمن انشاء مرافق جديدة للتخزين وتحسين وسائل الاتصال واستخدام طرق افضل للتسويق. وقامت الخطة بتقدير احتياجات الامن الغذائي في ٦٠ بلدا. ورغم تعرض هذه البلدان لخطر حدوث نقص في الاغذية، فان الكثير من المقترحات التي قدمتها الخطة ظلت دون تمويل بسبب عدم وجود جهات متبرعة.

الامن الغذائي قبل السلاح

ما زالت امدادات العالم من الاغذية غير مضمونة الى حد كبير رغم الجهود الواسعة، بل وتتناقص بوضوح مع الوفرة الظاهرة في امدادات العالم من الحبوب في الوقت الحاضر. ولا شك ان يوم الاغذية العالمي يعتبر فرصة للناس، في كل مكان، لامعان النظر في هذا التناقض الصارخ بين المجاعة والوفرة، واستمرار وطأة الجوع بينما يعاني اخرون من التخمة.

مجلة التايم

الانتخابات الألمانية تتجه الى الاشتراكيين الديموقراطيين



بعد ان احرز المستشار هيلموت كول في المانيا الغربية انتصاره الساحق في الانتخابات قبل سبعة اشهر، اتفق السياسيون والمراقبون بشكل عام على واحدة من عواقب هذا الانتصار على حزب المعارضة الاشتراكيين الديمقراطيين. فسيحتاج الحزب المنقسم ذي المعنوية المنهارة لتوجيه تحد قوي للتحالف المحافظ الحاكم. وفي حملتين انتخابيتين جرتا في الاسبوع الماضي دحض الناخبون تنبؤات الخبراء وعجلوا عملية شفاء الحزب الديمقراطي الاشتراكي من صدمته.

ففي ولاية هيس نالوا ٢ر٤٦٪ من الاصوات مقابل ٤ر٣٩٪ للائتلاف الذي يتزعمه كول. وفي مدينه بيرمن نال الحزب ٣٥ر٥١٪ من الاصوات وحقق اغلبية طويلة الامد. نال التجمع المسيحي الاجتماعي ٣ر٣٣٪ من الاصوات في بريمين، وهي نسبة اعلى قليلا عما ناله سابقا الا ان كول لم يطربه هذا الكسب. فقد قال عن النتيجتين انهما «خيبة مريرة».

كانت النكسة في هيس مرعبة بالنسبة لكول. فقد هبط نصيب المسيحيين الديمقراطيين بنسبة ٦٪ عما ناله قبل عام. وتحمل المستشار بعض اللوم واعترف بان عددا من الناخبين توقعوا تحسنا في الاقتصاد بعد استلامهم السلطة الا انهم عبروا عن خيبة الامل بعد ان ارتفعت البطالة من ٤ر٧٪ الى ٩ر٨٪ علاوة على ان خفض النفقات الاجتماعية كان له نفس الاثر.

اما المشكلة الثانية للتجمع المسيحي في ولاية هيس فناجمة عن غلطة فادحة تكتيكية اقترفها زعيم الحزب بالولاية. اذ افترض ان الحزب الديمقراطي الحر اذا ما كسب نسبة ٥٪ من الاصوات فان ائتلاف الحزبين سيشكل حكومة للولاية، كما فعلا في بون. ولهذا السبب نشط من اجل اكساب الديمقراطيين الاحرار اصوات الناخبين. ونجح في ذلك بحيث ارتفعت اصوات الاحرار من ١ر٣٪ الى ٦ر٧٪ على حساب الديمقراطيين المسيحيين. وبالنتيجة لم يحقق الحزبان الاغلبية المطلوبة.

وطبقا لتحليلات بعض السياسيين فان القضية القومية وخاصة الحوار الدائر حول خطة حلف الاطلسي لنصب صواريخ اميركية - يبدو انه لعبت دورا ملموسا في واحدة من الولايتين: ففي هيس نال حزب الخضر المناهض للسلاح النووي ٨٪ من اصوات الناخبين في انتخابات ١٩٨٢ الا انه هبط الى ٥ر٩٪ في الانتخابات الاخيرة، اما في بريمين فقد غير الخضر قائمتهم ودخلوا البرلمان لاول مرة حيث نالوا ٤ر٥٪ من الاصوات.

وكما يحصل عادة فان لطبيعة شخصية الزعامة دور في النتائج المتحققة. ففي بريمين ورغم البطالة العالية حيث وصلت نسبة ٤ر١٣٪ في مصانع السفن فان الجمهور فضل الاحتفاظ برئيس الولاية على تجربة المحافظين.

اما في بون فالانتصار المزدوج بعث الحماس والتشجيع لدى الديمقراطيين الاشتراكيين الذين اصيبت معنوياتهم بسبب خسارتهم في الانتخابات الماضية. وكان فيلي برانت رئيس الحزب لا يقاوم التنبؤات العديدة بان يطول بقاء حزبه في المعارضة. اما الان فيقول «قد تتم الامور باسرع مما تقبله البعض».

الغارديان

لجنة كيسنجر ادت غرضها قبل ان تبدا مهمتها



الدكتور هنري كيسنجر في طريق عودته من رحلة قام بها لاول مرة منذ ست سنوات ونصف السنة باسم الحكومة الاميركية.. فبصفته رئيسا للجنة شكلها الرئيس ريغان للنظر في اوضاع اميركا الوسطى فانه وزملاؤه الثمانية يمضون يوما في كل من بنما وكوستاريكا ونيكاراغوا والسلفادور وهندوراس وغواتيمالا. فلجنة كيسنجر تتحرك بشكل لائق من الجنوب الى الشمال. وهي اشارة رمزية لتعزيز ما غدا الموضوع الرئيسي لادارة ريغان وسياسته في اميركا الوسطى، اي الفكرة القائلة بان سرطانا يسري على الحدود الجنوبية من الولايات المتحدة ويهدد، اذا لم يكبح، بالسريان الى الشمال.

مشكلة الفقراء

لقد خولت لجنة كيسنجر بتجميع الحقائق. فلدى وصوله بنما قال للصحفيين «نحن هنا للبحث وجمع المعلومات». ومع ذلك فمن الصعب ان نرى كيف تستطيع اي لجنة، حتى لو وضعت طائرة هيليوكبتر تحت تصرفها، ان تفهم بلدا خلال يوم واحد. فمن الصعب ان يكون الحصول على معلومات استخبارية منتقاة واحاديث مع المسؤولين تتخللها بطريق الصدفة اراء رجال اعمال او بنوك، هي الطريقة للامساك بتلابيب مشاكل اغلبية السكان الريفيين الفقراء، هذه المشاكل التي تشكل لب الغليان السياسي بالمنطقة.

وفي واشنطن دابت اللجنة على القيام بما هو اصعب. فقد حصلت على بينات من كل رئيس سابق للجمهورية ووزير خارجية سابق ومساعد وزير خارجية للشؤون الاميركية ممن لا زالوا احياء. وتقاطر هؤلاء واحد واحدا الى مكاتب اللجنة في وزارة الخارجية مدلين بارائهم حول تورط الولايات المتحدة بالمنطقة وكيف يجب ان يتم. بعضهم ركز على الضغط العسكري، وغيرهم تحدثوا عن اسلوب جديد لادخال الراسمالي الاميركي.

كيسنجر يكرر نفسه في فيتنام

البعض منهم راى ان المزيد من التورط الاميركي في اميركا الوسطى يشكل احد المشاكل، فمن الصعب ان نعتبر المزيد من هذا التورط حلا.

كيسنجر يجمع الحقائق ويضع الخيارات الملائمة لسياسة ريغان

اما خيار انسحاب الولايات المتحدة من هناك فيبدو انه غير مطروح على جدول اعمال كيسنجر، مثلما لم يكن ذلك الانسحاب ضمن مشورة كيسنجر للرئيس نيكسون عندما قدم تقريره عن فيتنام قبل خمس عشرة سنة خلت. وقد كشف مستر سيمور هيرش في كتابه الجديد عن كيسنجر (ثمن القوة) انه في ذلك الوقت استبعد المعين لمنصب مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي «خيار الانسحاب» من جملة خيارات سياسية اعدت للرئيس المنتخب. فقد ابلغ مقدما ان الرئيس نيكسون لا يحبذ ذلك. وهكذا كان.

• تهديد نفسية فيتنام

من المؤكد ان لجنة كيسنجر بشأن اميركا الوسطى ستنحرف بنفس الطريقة. حقا، تبدو ملطخة صورتها كلجنة لجمع الحقائق. وهي تبدو كلجنة علاقات عامة صممت خصيصا لمنع نقاش ملح وضروري للغاية داخل الولايات المتحدة. اذ لم تمضي سوى فترة قصيرة بعد ان عينت اللجنة حتى قال كيسنجر «اعتقد ان من الملح للغاية ان نتجنب النقاش المرير الذي ساد اثناء حرب فيتنام!!»

وفي الاسبوع الماضي اعلن كيسنجر ان لجنته ستعجل انجاز تقريرها على الانتهاء منه في شهر كانون الثاني القادم، «قبل ان تبدا الانتخابات التمهيدية (لتعيين المرشح عن كل حزب) بحيث لا تغدو جزءا من السيرورة السياسية المتحزبة»، وبكلمات اخر فان هدف اللجنة ليس تجميع الحقائق، وايجاد الراي الضاغط. فاللجنة تأمل في خلق اجماع يحظى بتاييد جميع الاطراف حول سلسلة من «الحلول» المهدئة طويلة الامد، حلول تعطي الاهمية الاعظم للمعونات الاقتصادية وتدفع الاميركيين الى الصبر وترك الامور كي تحلها الحكومة.

واذ يبدو هدف اللجنة واضحا بما فيه الكفاية فالاحتمال عظيم انه ستنجح. فبعض اعضاء الكونغرس يشكون في اساليب ادارة ريغان المتخذة من اجل نسف استقرار نيكاراغوا (تنشيط هجمات عناصر من ايتنام سوموزا تحت اشراف وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية من اماكن منيعة في هندوراس) الا ان قلة منهم تناقش الغاية من هذه التصرفات. وبعد صدور تقرير الدكتور كيسنجر فلربما يتضاءل عددهم اكثر فاكثر.

فمن بين المرشحين الديمقراطيين الذين يتاهبون لتحدي سياسة ريغان في الخريف القادم لم يبد احد بعد الاستعداد لجهل قضية اميركا

الوسطى القضية الرئيسية. وفي مناخ الهستيريا المناهضة للشيوعية التي استطاع الرئيس ريغان اثارتها

عن طريق استغلال الرغبة الاميركية في استعادة قوتها فان مفهوم اهمال

اميركا الوسطى قد رفع لمرتبة التساهل مع الشيوعية.

ان تعيين لجنة كيسنجر سيثبت انه ضربة معلم موصى بها. حتى لو ترك تقريرها مجالا ضيقا للنقاش (ليس النقاش «المرير» الذي يشجبه دكتور كيسنجر بل النقاش «البناء» و «المسؤول» الذي يوافق عليه) فانه سيدور حول مختلف التغييرات في ترتيب الاولويات التي ستطرحها قائمة البدائل كما سيوردها التقرير.

اما خيار ترك شعوب اميركا الوسطى كي تقرر امورها بانفسها مرة واحدة فمن غير المحتمل ان يكون احد هذه البدائل.



الهنود الحمر.. ملاحقات مستمرة

نيوز ويك

نائب هندي في البرلمان البرازيلي يقول

الهنود الحمر يواجهون اضطهادا

كان يوم عمل اخر في احدى جلسات البرلمان البرازيلي وبعض النواب لم يكلفوا انفسهم النظر عندما اعتلى المنبر رجل في الثالثة والاربعين ذو وجه مدور وشعر طويل اسمه ماريو جورونا. ولكن سريعا ويسيطررئيس قبيلة «خافانتي» الهندية على انتباه النواب. وبلغة برتغالية متعثرة شن المتحدث هجوما مقذعا ضد رئيس الجمهورية «جواو فيغويريدو» وحكومته مطلقا عليه لقب «اللصوص الفاسدين غير المستقيمين».

ان هذه الصرخة باسم القبيلة المحاصرة قد وضعت جورونا في طريق صدامي مع الحكم في البرازيل. وحمل رئيس الحكومة معه صحيفة تضمنت تفاصيل عن الخطاب وكان مغتاظا. وفي الحال طلبت حكومته من الكونغرس تجريد جورونا من حصانته وتعليق عضويته. وبقي جورونا ازاء هذا الرد. «اعتذر ؟ على اي شيء؟! جورونا لم يسرق احدا، جورونا لم يقتل احدا». وجوابا على دعوة تعليق عضويته هدد بالتوجه الى اوروبا كي يشرح للراي العام هناك «كيف يعامل الهنود الحمر هنا».

اما قصته فمحزنة، اذ منذ ٤٠٠ عاما، حينما استقر المهاجرون الاوروبيون انخفض عدد الهنود الحمر من ستة ملايين الى ما يقل عن مائتي الف وما يزيد عن ٨٠ بالمائة منهم اجبروا على النزوح من ديارهم. ولحمايتهم من المرابين وضع المشرعون البرازيليون قبل عقد من الزمن تصميما للهنود الحمر باعتبارهم «حراس الدولة»، واليوم يساء ترجمة «القانون من قبل اناس يريدون ان يبقى الهندي حيثما يكون»، كما يقول دارسي ريبيرو عالم الاجناس البارز ووزير الثقافة بولاية ريودي جانيرو. ولا تجد الافراد او القبائل الهندية اي حماية حيث لا حقوق لهم، بوجه الاتفاقيات والمعاهدات التي ضربت عرض الحائط.

في الاسبوع الماضي تطلعت لجنة تابعة للكونغرس الى استخدام يد خفيفة لمعاقبة زميلهم العضو المتحدث. وبقرار صدر باغلبية ١٦ مقابل ١ قرار بشطب خطابه من وثائق الكونغرس الرسمية مدعيا انه تجاوز حدود «اللياقة المتبعة في الكونغرس». الا ان جورونا اصر على ان هجومه كان ضروريا للفت انتباه الكونجرس الى محنة قبيلة باتاكسوس الهندية التي تتهدد اراضيها موجة المزارعين البيض. ولو استعملت كلمات الطف لما اصغى احد الى كلامي»، وبعد الغاء خطابه اقسم بان «لن اغلق فمي» وامر جورونا قائلا «انني لا الام بسبب لغة البيض، اذا ما انزلق من لسانه كلام غير مناسب خلال خطاباته القادمة.

الكلمة

عبدالرحيم عمر

نحن والحرب الباردة

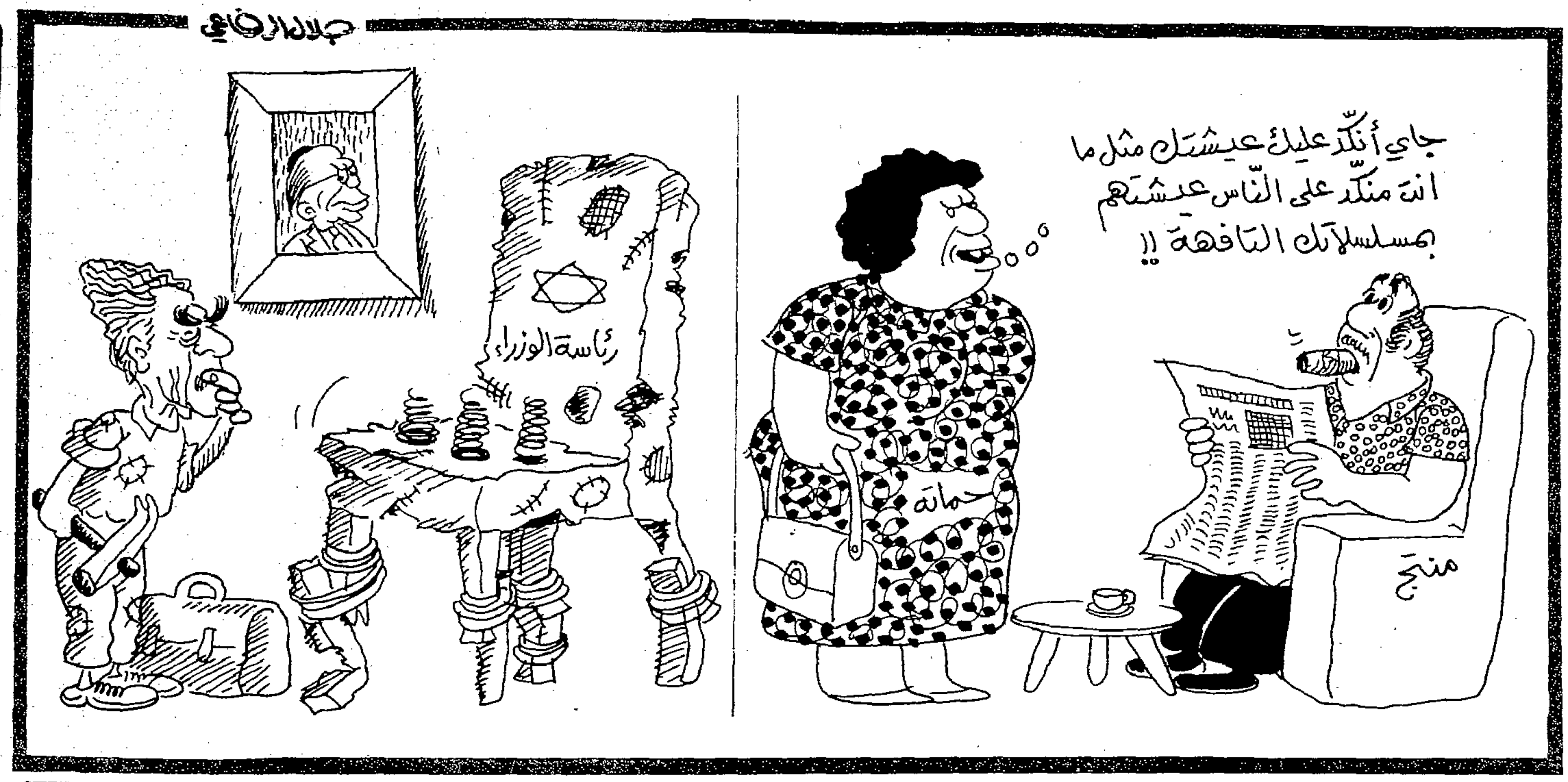
كلما ازدادت حدة التوتر الدولي بين الدولتين الكبريين، كلما خفت قدرتهما على المناورة والنعومة الدبلوماسية. وكلما زاد الاعتماد على القوة، في التعامل مع القضايا الدولية، وزاد احترام الاقوى من الحلفاء، ورجحت كفة من يمكن الاعتماد عليه في مجال القوة.

ومن هذا المنطلق، عمدت الادارة الاميركية الحالية، كل ما بوسعها، من اجل القفز فوق الصراع العربي الاسرائيلي، وخلق حلف بين اسرائيل وبعض الدول العربية، التي تعول امريكا عليها في المنطقة. ومن هذا المنطلق منطلق ترجيح كفة الاقوى عسكريا عقدت الولايات المتحدة المعاهدة او الاتفاقية الاستراتيجية واهملت كل اصوات الاحتجاج على التأييد الامريكي الدائم لاسرائيل.

واخطر من كل هذا، ماذهبت اليه الولايات المتحدة، خلال حرب الجبل الاخيرة في لبنان، حين دفعت بطائراتها ومدمراتها ومشاة بحريتها، الى المشاركة الفعلية في الحرب اللبنانية. وقد كان من الممكن لو اصيبت قطعة بحرية مثل «نيوجيرسي» مثلا، ان يكون الحادث شبيها باغتيال ولي عهد النمسا في سيراجيفو، يوم اشتعلت الحرب العالمية الاولى.

وفي ظل التوتر الدولي الراهن، علينا ان ندرك ان دور قوات التدخل السريع الامريكية، هو البديل الحقيقي، لما اعتدنا ان نسميه السلاح الاقتصادي العربي سواء اكان المقصود بذلك السلاح سلاح النفط ام اي نوع من انواع الضغط الاقتصادي العربي. وفي ظل الوضع الدولي المتوتر حاليا، فان التأييد الامريكي لاسرائيل القوية سيظل تأييدا مطلقا ما لم يظهر العرب، او جانب منهم على الاقل قدرة على القتال، وقدرة على السيطرة على مقدراته، واستقلالية تامة في

البقية ص ١٧



قار السجائر وسرطان الرئة

● يقول علماء بريطانيون ان السجائر ذات نسبة القار المنخفضة تساعد على تقليل الوفيات الناتجة عن سرطان الرئة. لكنهم يقولون انه يتعين خفض كمية القار في السجائر اكثر مما هي عليه الآن.

وقالت اللجنة العلمية المستقلة للتدخين والصحة والتي عينتها الحكومة انه ينبغي أن تصنع شركات التبغ سجائر تنتج كمية أقل من اول اكسيد الكربون الذي يعتقد انه يسبب امراض القلب.

وقالت اللجنة في تقرير قدم الى وزارة الصحة ان القار هو السبب الرئيسي لسرطان الرئة بين المدخنين. وقالت انه ينبغي ان تكون نسبة القار المتوسطة ١٣ ملليغراما لكل سيجارة بحلول عام ١٩٨٧ بالمقارنة مع المستهدف عام ١٩٨٢ وهو ١٥ ملليجراما.

وقالت اللجنة ان نيكوتين السجائر نفسه لم يظهر انه يسبب امراض القلب والرئة. واقترحت اللجنة الا يتم خفض نسبة النيكوتين خفضا كبيرا جدا والا فان المدخنين سيعوضون ذلك باستنشاق كميات اكبر من الدخان.

أمسية ثقافية بمقر الاتحاد النسائي

● اقيمت في مقر الاتحاد النسائي الاردني العلم امس امسية ثقافية تحدثت خلالها الاديبة الاردنية هند ابو الشعر حول القصة القصيرة في الاردن وتجربتها في هذا المجال.



● أمطرت.. فقفزت السيارة الى الجانب الآخر. فالتقطت عدسة الزميل حواجره صورة لما حدث ●

نبضة اليوم

المعقل الأخير

● بقي في اوروبا بلدان لا يقيمان علاقات دبلوماسية مع السلطات الاسرائيلية وهما اسبانيا واليونان. وما ان انضم هذان البلدان الى مجموعة الدول الاوروبية الغربية في نطاق السوق الاوروبية المشتركة حتى بدأت الضغوط تنهال عليهما من الحكومات الغربية، وخاصة من زعيمة حلف "الناتو" امريكا لحمل حكومتيهما على تبادل التمثيل الدبلوماسي مع تل ابيب.

هذان البلدان اسبانيا واليونان يعطفان على القضية العربية ويؤيدانها في كل المواقف التي تستدعي التأييد.. ويحفظ العرب كل العرب لهما بهذا الجميل..

ولم تخف الادارة الامريكية ولا السلطات الاسرائيلية بالمساعي المبذولة لحمل اسبانيا على انشاء تبادل دبلوماسي مع تل ابيب.. ومنذ عدة اشهر افتتحت السلطات الاسرائيلية خطا جويا الى اسبانيا، واستقبلت وفدا اسبانيا وشرعت بحملات دعائية لترويج السياحة الى اسبانيا، وتعزيز العلاقات معها.

كانت كل دولة من الدولتين اشبه بمعقل او حصن فشلت كل المحاولات الاسرائيلية في الاقتراب منه.. لكن هذه المحاولات المعززة بضغوط اميركية بدأت، على ما يبدو في اعطاء ثمارها في اسبانيا.. واذا تأكد ذلك فستبقى بلاد اليونان البلد الاوروبي الأخير الذي ستتكاثر عليه الضغوط لحمله على الموافقة لكي يكتمل للسلطات الاسرائيلية التمثيل الدبلوماسي مع اوروبا كلها.

لقد سعت كل من اسبانيا واليونان وراء مطلب من العرب وهو تعزيز اقتصادهما بالاستثمارات العربية والعلاقات التجارية وتوسيع دائرة التعامل التجاري معهما.. وهو مطلب مشروع، وللصديق على الصديق حق بل حقوق..

ولدى البلدين خبرات كثيرة ومنتجات شهيرة، ولوفد كل منهما الوفد وراء الوفد الى البلدان العربية ينشدان قسطا ملموسا، ان لم يكن متميزا من النشاط المالي العربي، ولديهما الكفاءات والخبرات والمنتجات لتلبية الاحتياجات العربية من كل نوع.. لكن الاتجاه نحو اصدق الاصدقاء كان وما يزال محدودا. والصداقة كانت وما تزال جسرا للتعامل المتنامي والتعاون المتوسع..

والرجاء كل الرجاء ان يجد وسيلة لاحاطة المعقل الاخير بالتقدير ومعه التعامل الوثيق المفضل.

«المعتن»

الفطر الازغب يحمي محصول الخيار

● اصبح الفطر الازغب (واسمه العلمي «فيربيتسيوم ليكاني») وسيلة فعالة في حماية محصول الخيار من الافات في اكبر مجمع للصوابات في مولدافيا (احدى الجمهوريات الاتحادية السوفييتية).

وحينما تنمو بزيرات هذا الفطر تشل يرقات الآفات دون الاساءة الى النبات. وبناء على اقتراح علماء البيولوجيا تطبق التجربة المولدافية حاليا في المزارع السوفييتية الاخرى الخاصة بانتاج الخضروات.

تمديد المهرجان الثقافي الأول للأطفال

● قررت دائرة الثقافة والفنون تمديد المهرجان الثقافي الأول للأطفال بحيث يبدأ من ٢٣ وحتى ١٠/٢٨، وذلك في مسرح وحديقة الدائرة بجبل اللويبدة، ولقد جاءت فكرة تمديد المهرجان بناء على رغبة المواطنين والعديد من المدارس الخاصة والحكومية ممن فاتتهم مشاهدة المهرجان في موعده السابق. وقد جرى بعض التعديل على برنامج المهرجان حيث ستعرض مسرحية "الاسد المغرور" الغنائية، وهي من تأليف اكرم ابو الراغب واخراج نبيل نجم، وسيعرض فيلم ثقافي روسي مترجم للأطفال سيقدمه المركز الثقافي السوفييتي، وسيكون هناك معرض لكتب الاطفال تقيمه مديرية المكتبات والوثائق الاردنية، وسوف تباع الكتب بأسعار رمزية، كما سيكون من ضمن فقرات المهرجان معرض لرسوم الأطفال من مركز الفنون الجميلة التابع للدائرة، وسيتم بيع اشرطة الكاسيت المسجل عليها بعض اغاني مسرحيات الأطفال، بالاضافة الى الكتب كذلك..

ويأتي هذا المهرجان ضمن نشاط الدائرة واهتمامها بثقافة الطفل حيث تم احداث قسم يعنى بشؤون الأطفال الثقافية وذلك عن طريق الاهتمام بكل ما يغذي تلك الثقافة، كالكتاب والقصة والمسرحية والرسوم، والمجلات. وسيصدر هذا القسم قريبا مجلة للأطفال باسم (وسام).

وتنوي الدائرة اقامة ندوة لثقافة الطفل تدعو اليها عددا من المعنيين والمهتمين من مؤلفين وعاملين في مختلف المؤسسات الرسمية والخاصة، كما ان الدائرة سوف تتبنى عدة مشاريع ضمن نطاق كتب الاطفال لمؤلفين اردنيين، وذلك بعد دراسة مدى ملاءمتها لأطفالنا.

كتاب جديد لمحمد ابو صوفه

● من منشورات مكتبة الاقصى صدر كتاب (من اعلام الفكر والادب في الاردن) من تأليف محمد ابو صوفه ويقع في (٥٠٠) صفحة من القطع الكبير.

والكتاب يعتبر اول محاولة موضوعية تترجم وتعرف بثلاثة وستين من اعلام القاء الادب في الاردن. كما ان الكتاب يتضمن نماذج من الابداعات الشعرية والنثرية بهؤلاء الاعلام. ويأمل المؤلف كما جاء في المقدمة ان تستكمل جهوده جهود المرحوم البدوي الملثم في كتابه (من اعلام الفكر والادب في فلسطين)



لعبة زواج توقع تمديد عرضها

● تلاقي مسرحية - لعبة زواج - التي تعرض على مسرح قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب منذ مساء الخميس الماضي اقبالا جماهيريا كبيرا.

المسرحية كتبها عصمت العزيزي ويلعب بطولتها نجم الكوميديا سيد زيان مع عبدالله فرغلي ومظهر ابو النجا ومجموعة من نجوم المسرح.

مدة المسرحية ثلاث ساعات من الضحك المتواصل وخفة دم سيد زيان ومظهر ابو النجا، وعبدالله فرغلي. ويتوقع تمديد عرضها نظرا للنجاح الساحق الذي تحققه.

انا الغجرية.. اناديك وجدانيات مازن شديد

● بعد ديوانيه - كتابات على بوابة الحزن - و - هكذا تكلم عرسان.. هكذا عن الغزالة - سيصدر للشاعر مازن شديد هذا الاسبوع - انا الغجرية.. اناديك - وهي مجموعة وجدانيات كتبت بلغة جديدة وتقع في ١٢٠ صفحة ومزينة بلوحات ورسومات للفنان خضر نعيم.

في مجموعته الجديدة يقول مازن شديد:

انا الغجرية اناديك فاسمع
ولينصت الكون كله
الصحراء والبراري والبحار
ساعلن امام مضارب القوم
امام القبيلة كلها
اسمك وصوتك وملامحك
وارفع عاليا غرتك
سأقرع لك الطبول
وأعطيك ربابتي الوحيدة
وأهديك خاتمي الذهب
ومن بين الكثبان اناديك
وأقول لك:
من منا يأتي أول
يشرب من نبع الآخر
من منا يصهل أقوى
يتنفس من صدر الآخر
من منا يركض أكثر
يهجع في بر الآخر

اول مذيع في الاذاعة الأمريكية

● طلب المذيع الأمريكي جميس فيدلر احالته للمعاش اعتقادا منه ان ايام ازدهار هوليود قد مضت.

وجيمس فيدلر الذي يبلغ من العمر ٨٥ عاما نال شهرة عالمية خلال الثلاثينات والأربعينات حيث كان اول مذيع عمل في الاذاعة الأمريكية.

وصرح بأنه سيكرس بقية عمره لتأليف كتاب عن النجوم الذين عرفهم خلال فترة عمله الاذاعية.

عبور الاطلنطي في ٥٠ يوما

رفض البحار البريطاني توم ماكتالي ٤٠ عاما قطع رحلته لعبور الاطلنطي في اصغر قارب بغرض تحقيق رقم قياسي وذلك بعد ان التقطته احدى السفن السوفيتية ولكنه صمم على مواصلة الرحلة

وكان ما كنالي قد بدأ رحلته من احدى الجزر البريطانية يوم ١٦ اب الماضي املا في قطع رحلته خلال ٥٠ يوما بغرض تحطيم الرقم القياسي الذي سجله خلال شهر اب احد الضباط في الجيش البريطاني ويدعى توم ماكلين ٤١ عاما الذي تمكن من عبور الاطلنطي خلال ٦٢ يوما في قارب طوله ٧ اقدام و ٩ بوصات.

فوز مصر للطيران باجمل ملصق سياحي

● اعلنت في روما امس نتائج مسابقة اجمل ملصق سياحي بعد عرض ٢٠٦ ملصقات للدعاية السياحية من كافة انحاء العالم لمدة عشرين يوما في احدى ساحات مدينة ميلانو.

وفاز بالجائزة الذهبية كافضل ملصق في التعبير الدعائي والجمال الفني ملصق شركة مصر للطيران الذي يدعو لزيارة مصر بهذه الكلمات مصر سبعة الاف سنة من الحضارة ويحمل الملصق رسما منسقا يضم ملكا فرعونيا وبعض التلال الصحراوية وشمس مصر الساطعة.

وحاز الملصق على تقدير الجمهور والنقاد وفازت الهند مع بعض الدول الاخرى بالجائزة الفضية.

صوت الشعب
تصدر عن: شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع - شركة مساهمة عامة
رئيس مجلس الادارة: سامي قموه
رئيس التحرير المسؤول: ابراهيم سكجها
مدير التحرير: يوسف ابو ليل
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع: شارع الشعب - طريق الجامعة - عمان
هواتف: ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
تلكس: ٢١٥٠٩ شعب جو
ص.ب ٣٠٣٧ - ص.ب ٩٢٥١٥٥
الاعلانات
الاشتراكات